الجمعة
٢٩ رمضان ١٤٠٩
٥ مايو - أيار ١٩٨٩
٢٧ برمودة ١٧٠٥
5 MAY 1989
Al-Ahram

أسس الأهرام في ٥ أغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

السنة ١١٣ - العدد ٣٧٤٠٣

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦
٧٥٨٢٢٢ - ٧٥٨٣٣٣
تلكس : ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
Telex : 20185 - 92544
فاكسيملي - ٧٤٥٨٨٨
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٠ صفحة
٢٠ قرشا

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ثلاثة وسبعون جنيها مصريا للسنة ستة وثلاثون جنيها ونصف لستة شهور تسعة عشر جنيها لثلاثة شهور الاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام

الطبعة الأولى

عرفات يطلب من ميتران الوساطة بين المنظمة وإسرائيل

وزير خارجية فرنسا يتوجه قريبا لاسرائيل لاجراء اتصالات حول عملية السلام

الزعيم البرلماني لحزب العمل يطالب حكومة شامير بالتفاوض مع المنظمة .. ويصف تصريحات عرفات بأنها هامة جدا

باريس - وكالات الأنباء - اعلن ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين امس انه طلب من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران القيام بدور الوسيط بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية نظرا لأن الرئيس ميتران على صلة بجميع الأطراف في الشرق الأوسط . وقال عرفات في تصريحات ادلى بها في ختام زيارته امس لفرنسا التى استغرقت يومين بأن مباحثاته مع الرئيس ميتران والمسئولين الفرنسيين ستساهم بشكل فعال في دفع مساعى السلام وصولا لعقد المؤتمر الدولى للسلام في الشرق الأوسط

وفي اسرائيل وصف حاييم رامون رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العمل تصريح عرفات حول ميثاق المنظمة بان الاحداث قد تجاوزته بانه تصريح هام جدا وطالب الحكومة الاسرائيلية باجراء مباحثات مع المنظمة .

وقد صرح رولان دوما وزير خارجية فرنسا امس بانه سيتوجه قريبا جدا الى اسرائيل ليناقش مع المسئولين الاسرائيليين عملية السلام . وقال دوما ان فرنسا كسرت حاجز المحظور عندما استقبلت عرفات ، وانها حققت بهذه الزيارة كسبا دبلوماسيا لمصلحة السلام . واشار الى ان ميثاق المنظمة يعد حاليا في حالة « احتضار » بعد تصريح عرفات بأن هذا الميثاق اصبح « لاغيا » .

واكد عرفات انه لايفكر حاليا في زيارة واشنطن ، وان كان قد طالب الادارة الأمريكية بالاسراع الى تاييد عقد المؤتمر الدولى .

وحول ماقيل عن زيارة عرفات لبريطانيا ، ذكر عرفات ان مفاوضات تجرى حاليا لهذا الغرض ، واوضح انه ارسل عدة مبعوثين الى لندن . غير ان وزارة الخارجية البريطانية استبعدت امس عقد لقاء مبكر بين عرفات ورئيسة الوزراء البريطانية تاتشر ، واوضحت انه لاتوجد حاليا مخططات لعقد مثل هذا الاجتماع .

واكد مسئول فلسطيني كبير كان ضمن الوفد الذى رافق عرفات في باريس ان ميتران وعد عرفات بان بلاده ستواصل اتصالاتها مع الولايات المتحدة خلال الزيارة التى يقوم بها ميتران لواشنطن في ٣٠ مايو الحالى . وكذلك مع الدول الأوروبية الى ان تعترف رسميا بمنظمة التحرير ودورها .

وقد استمرت ردود الافعال لزيارة عرفات لفرنسا ففي اسرائيل وصف حاييم رامون رئيس المجموعة البرلمانية لحزب العمل في الكنيست تصريح عرفات الذى قال فيه ان ميثاق المنظمة قد عفى عليه الزمن بانه تصريح هام جدا . وطالب رامون الحكومة الاسرائيلية باجراء مباحثات مع المنظمة حتى ولو بشكل غير مباشر عن طريق الولايات المتحدة . واعرب عن اسفه لموقف رئيس الوزراء شامير من السلام .

وشن وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه أرينز هجوما حادا على عرفات واتهمه بانه نجح في الكذب على الفرنسيين ! وردا على ماأعلنه عرفات حول ميثاق المنظمة ، قال أرينز انه لايصدق عرفات فيما اعلنه !

وعلى صعيد آخر اظهر استطلاع للراى العام في باريس ان ٤٥٪ من الفرنسيين يؤيدون زيارة عرفات بينما رفضها ٣٣٪ منهم .

وقالت صحيفة « الفيجارو » الفرنسية ان زيارة عرفات حققت تفاهما كاملا بين فرنسا والمنظمة واظهرت جدية العمل الدبلوماسى الذى يقوم به الجانبان .

وفي لاهاى ذكر المتحدث باسم الخارجية الهولندية ان الحكومة الهولندية تلقت تصريح عرفات باهتمام . غير انها تتوقع ان يقر المجلس الوطنى هذا « الالغاء » للميثاق .

مبارك يرأس اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب عقب أجازة عيد الفطر

علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس حسنى مبارك سيرأس - بوصفه رئيسا للحزب الوطنى - اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الذى سيعقد في بداية الجلسات القادمة لمجلس الشعب والتى ستعقب أجازة عيد الفطر المبارك .

وتناقش الهيئة في اجتماعها عددا من مشروعات القوانين التى ستعرض على مجلس الشعب في دورته الحالية وفي مقدمتها . مشروعات قوانين الأيلولة والمخدرات والاستثمار والمرافعات المدنية والتجارية .

ويشهد اجتماع الهيئة البرلمانية الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى ونواب رئيس الوزراء والوزراء وأعضاء هيئة مكتب أمانة الحزب الوطنى .

مبارك يصلى العيد بمسجد الحسين

يؤدى الرئيس حسنى مبارك صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد الامام الحسين رضى الله عنه .

صلاة عيد الفطر المبارك ق ٣٥ س ٦

ويؤدى الرئيس مبارك اليوم صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك بالمسجد الرئيسى لمدينة العاشر من رمضان .

ويؤدى الصلاة مع الرئيس السادة رئيس مجلس الشعب والوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر ونواب رئيس الوزراء والوزراء وسفراء الدول العربية والاسلامية بالقاهرة وكبار رجال الدعوة بالأزهر الشريف والأوقاف .



فريق المصرى يبدأ إحدى هجماته ودفاع الاتحاد بقيادة محمد عمر يستعد ويتصدى ويدافع !

المصرى يهزم الاتحاد ٢ - ١ ويصل للدور النهائى في كأس مصر

فاز امس النادى المصرى على الاتحاد ٢ / ١ في الدور قبل النهائى في بطولة كأس مصر لكرة القدم .... وبهذه النتيجة وصل النادى المصرى الى الدور النهائى للبطولة ويلاقى الفائز في مباراة الأهلى والترسانة والتى تقام اليوم باستاد القاهرة ...

جاءت الأهداف الثلاثة في الوقت الاضافى للمباراة بعد ان انتهى الوقت الأصلى بالتعادل بدون اهداف .... ففى الدقيقة التاسعة من بداية الشوط الثالث تمكن جمال جودة ان يقتنص هدفا غاليا للمصرى بعد ان تمكن ان يخطف الكرة ويسددها براسه داخل المرمى مسجلا الهدف الأول للمصرى .... وكان هذا الهدف بمثابة اعلان السيطرة الكاملة للمصرى وتفوقه الواضح على مرمى الاتحاد وتمكن خالد مصطفى حارس مرمى الاتحاد ان ينقذ مرماه من ٣ اهداف مؤكدة .. وفي الدقيقة ١٢ من بداية الشوط الثانى تمكن هانى حمدان من ان يسجل الهدف الثانى للمصرى بتسديد الكرة ارضية على يمين الحارس .. وقبل ان ينتهى هذا الشوط بدقيقة تمكن سمير فوزى ان يسجل هدف الاتحاد الوحيد ولتنتهى المباراة بفوز المصرى ٢ / ١ .

[التفاصيل ص ١٦]

■ تقرير لبنك الاستثمار القومى يؤكد :

٥,٣ مليار جنيه استثمارات خلال ٩ أشهر

٣٦٢ مليونا لقروض الاسكان وتنفيذ الصرف في ٣١٤ الف فدان

اكد تقرير بنك الاستثمار القومى الذى يدرسه الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان الاستثمارات خلال الاشهر التسعة التى انتهت في آخر مارس الماضى بلغت خمسة مليارات و ٣٠٠ مليون جنيه لتنفيذ عدة مشروعات اساسية وحيوية . منها قروض ميسرة بلغت ٣٦٢ مليون جنيه بفائدة ٤ ٪ للاسكان وتنفيذ الصرف المغطى والمكشوف في ٣١٤ الف فدان بمختلف المحافظات . وتحسين الاراضى في ٧٢١ الف فدان مما يؤدى الى زيادة انتاجيتها ، وتركيب ١٣١ الف تليفون وتدعيم الكهرباء في ٥٢٥ قرية ونجعا .

وصرح السيد ظافر البشرى نائب رئيس البنك بان المتابعة الميدانية والفعلية للمشروعات ، اكدت ان نسبة التنفيذ بلغت ٧٥ ٪ خلال الاشهر التسعة في الوزارات والهيئات العامة والمرافق ومراكز التدريب المهنى بوزارة الدفاع ، وان الدولة تتحمل ٩ ٪ من فوائد القروض للاسكان الشعبى واستصلاح الأراضى واستزراعها .

واكد التقرير انه تم تنفيذ ٤٩ الف خط تليفونى في شرق القاهرة و٢٣ الفا في غربها و٣١ الفا في الاسكندرية و٤ الاف بوسط الدلتا و٢١ الفا بشرق الدلتا و٢٠٠٠ خط في كل من غرب الدلتا ومدن القناة و١٥ الف خط بالوجه القبلى ، وتم نقل تليفونات لنحو ١٢ الف مشترك .

وفي قطاع الكهرباء تم الانتهاء من اعمال محطات محولات برج العرب واسيوط والجمالية . وتوسيع محطة شبرا الخيمة وتزويدها بوحدة رابعة قدرتها ٣١٥ مليون وات و ٦٩ ٪ من مشروع توسيع محطة كهرباء دمنهور ، ويستهدف العام المالى القادم الذى يبدأ في شهر يوليو انارة ٨٥٠ قرية لأول مرة .

[التفاصيل ص ٧]

برامج الاصلاح الاقتصادى وتشجيع المدخرات تناقشها المجموعة الاقتصادية

ناقش الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء في اجتماعه امس بالمجموعة الوزارية الاقتصادية الوسائل التى تكفل تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادى وتشجيع المدخرات بما يؤدى الى زيادة حجم الاستثمار الوطنى .

وحضر الاجتماع الدكاترة كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ويسرى مصطفى وزير الاقتصاد ومحمد الرزاز وزير المالية وموريس مكرم الله وزير التعاون الدولى وعاطف عبيد وزير التنمية الادارية وصلاح حامد محافظ البنك المركزى ويوسف بطرس وشوقى فرج مستشارا رئيس الوزراء .

تحصيل رسوم المتخلفين من حجاج القرعة غدا

تبدأ مختلف اقسام ومراكز الشرطة على مستوى الجمهورية غدا السبت في تلقى رسوم المتخلفين من حجاج القرعة والحج المتميز من الاحتياطيين .

وصرح اللواء احمد راسخ مساعد اول وزير الداخلية للشئون الادارية بان مديريات الأمن تقوم حاليا بمراجعة اسماء الذين سددوا الرسوم تمهيدا لحصر اعداد المتخلفين عن السداد والذين سيحل محلهم عدد مساولهم بكل مديرية من الاحتياطيين .

الأجازة بالحكومة ٤ أيام ويومان بالقطاع العام والخاص

صرح مصدر مسئول في مجلس الوزراء بأن اجازة عيد الفطر المبارك للعاملين في الحكومة ستكون لمدة ٤ أيام هى يوم الوقفة وأيام العيد الثلاثة أما بالنسبة للقطاعين العام والخاص فستكون الأجازة أول وثانى أيام العيد فقط .

ويجوز تشغيل العاملين في القطاع الخاص يومى العيد بأجر مضاعف اذا اقتضت حاجة العمل ذلك .

..العمل بالتوقيت الصيفى

ومن ناحية أخرى يبدأ العمل بالتوقيت الصيفى من منتصف ليلة أول أيام عيد الفطر وتقدم الساعة ٦٠ دقيقة .

الحرارة حول معدلها أول وثانى أيام العيد

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية ان تكون درجات الحرارة أول وثانى أيام العيد حول معدلاتها المناخية في مثل هذا الوقت من السنة على كافة انحاء البلاد ويسود طقس معتدل على الساحل الشمالى ، مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة ، وشديد الحرارة على جنوب البلاد ..

وتبدأ درجات الحرارة في الارتفاع التدريجى من ثالث أيام العيد ، لتصبح اعلى من معدلها المناخى بما يتراوح بين درجتين و ٣ درجات ، وتصل درجة الحرارة في اليومين الأول والثانى للعيد ، الى ما بين ٢٥ و ٢٧ درجة على الساحل الشمالى . والقاهرة . والاسماعيلية من ٢٩ الى ٣٢ والوجه القبلى من ٣٧ الى ٣٩ درجة ، وتصبح المناطق الساحلية والقاهرة والفيوم ملائمة لقضاء اجازة العيد المبارك .

٧٥٠ مليون جنيه من اليابان لتنفيذ المرحلة الثانية لتطوير القناة

الاسماعيلية - صابر عبدالوهاب - تم الاتفاق المبدئى بين هيئة قناة السويس وصندوق التعاون الدولى اليابانى على أن تقوم اليابان بتمويل تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع تطوير القناة بتكاليف ٧٥٠ مليون جنيه وتستهدف هذه المرحلة استيعاب السفن العملاقة حمولة ٣٧٠ الف طن وبذلك تستوعب القناة الأسطول العالمى للناقلات العملاقة بالكامل .

وصرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس عقب اجتماعه بوفد صندوق التعاون الدولى اليابانى برياسة السيد جايكا بأن الجانب اليابانى قد أبدى استعداده الكامل لتنفيذ المشروع انطلاقا من التعاون الوثيق في مختلف المجالات بين مصر واليابان .

اضخم مظاهرات طلابية تشهدها الصين

[التفاصيل ص ٤]

□ ٣ وزراء في مؤتمر صحفى :

التبادل السياحى مع اليابان يوفر تدبير العملة الصعبة للمصانع المصرية

اعلن كل من المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد أن تطبيق النظام الجديد الخاص باستيراد معدات الكترونية من اليابان مقابل تقديم خدمات سياحية لليابانيين يوفر العملة الصعبة للمصانع المصرية ويساهم في تنشيط الحركة السياحية بين البلدين مؤكدين أن خطة الدولة تهدف الى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة

[التفاصيل ص ٨]

□ هستيريا العنف في الأرض المحتلة :

المستوطنون يحرقون الممتلكات الفلسطينية ومسجدا

تعزيزات عسكرية في القدس لمنع انفجار الموقف

القدس - وكالات الأنباء - انتابت المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية حالة من هستيريا العنف المجنون وقام ٢٠٠ منهم على الأقل بتدمير واتلاف واحراق الممتلكات الفلسطينية في مدينة الخليل بما في ذلك احد المساجد الذى كان يكتظ بالمصلين وفي الوقت ذاته تجمع عدة آلاف من المتطرفين الاسرائيليين في القدس وأخذوا يهتفون « الموت للعرب » وذلك للتعبير عن رغبتهم في الانتقام لحادث قيام شاب فلسطينى بقتل اسرائيليين واصابة ٣ لآخرين في القدس الغربية أمس الأول .

وقد انتشرت تعزيزات ضخمة من القوات الاسرائيلية في القدس للحيلولة دون انفجار الموقف في شكل عمليات عنف وتخريب وتدميروقتل على الهوية من جانب الاسرائيليين والقت القبض على الحاخام مائير كاهانا و ١٠ من اتباعه ووجهت لهم تهم التحريض على ارتكاب أعمال عنف انتقامية .

وقالت مصادر البوليس ان معارك وحرب شوارع باستخدام الاحجار والعصى نشبت في الخليل بين المستوطنين والفلسطينيين واستمرت الى مابعد فجر أمس وقام بعضهم بتوجيه اطار سيارة محترق كان قد دفعه تجاههم على الأرض بعض الفلسطينيين الى مسجد فلسطينى قريب مما أدى الى تدمير واتلاف أجزاء من المسجد الذى كان يزدحم بالمصلين وقد اتلف المستوطنون سيارة اطفاء كانت في طريقها الى المسجد لاخماد النيران .

ويضيف احد شهود العيان أن المصلين أخذوا يكبرون « الله اكبر » واندفعوا خارجين من المسجد وشرعوا في قذف المستوطنين بالاحجار وعلى الأثر فتح بعض المستوطنين المسلحين النيران على الفلسطينيين مما أسفر عن اصابة خمسة فلسطينيين على الأقل بالرصاص .

وذكرت انباء الأرض المحتلة أن القوات الاسرائيلية قتلت شابا فلسطينيا حاول ان يعبر أحد حواجز التفتيش العسكرية وفي الوقت ذاته أغارت قوة من القوات الاسرائيلية محمولة في سيارة جيب عسكرية على قرية « بيتا » ، وفتحت النيران على الشبان الذين استقبلوهم بالقاء الأحجار عليهم مما أدى الى اصابة ١٠ منهم .

جدل لغوى سياسى حول تصريحات عرفات

باريس - وكالات الانباء - لاتزال الكلمة التى استخدمها ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في التصريح بان ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية قد تجاوزته الاحداث تثير الجدل في الأوساط السياسية والاعلامية .

وقد صرح عرفات امس بان كلمة « لاغى » التى استخدمها لم يهمس بها اليه احد من قصر الاليزيه ، وهو مارددته بعض وسائل الاعلام الفرنسية وقال ان هذه الكلمة هى كلمة فرنسية ذات استخدام سياسى وقانونى دولى .

واكد عرفات انه خلال زيارته لباريس لم يكن مسلحا لانه في حماية اصدقائه الفرنسيين وقال انه يحمل السلاح فقط في الاماكن التى تقتضى ذلك .

شامير يتمنى اختفاء عرفات من مسرح الأحداث !

القدس - وكالات الانباء - اعلن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل انه يأمل لو اختفى ياسر عرفات من على مسرح الاحداث وقال انه حتى لو ادخل عرفات تعديلا رسميا على ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية فان ذلك لن يجعل اسرائيل توافق على اجراء مفاوضات مع المنظمة .

ومن جهة اخرى تعكف لجنة من كتلة الليكود وحزب العمل الاسرائيلى على صياغة تفاصيل مشروع اجراء انتخابات في الارض المحتلة لاختيار العناصر الفلسطينية التى ستتفاوض معها اسرائيل طبقا لخطة شامير وسوف يتم عرض هذا المشروع على مجلس الوزراء الاسرائيلى بكامل هيئته خلال ١٠ ايام .

في الأهرام اليوم

صفحتا رمضان وحديث بنت الشاطىء

[ص ١٢ ، ص ١٣]

إمساكية رمضان

- المغرب : ٦,٣٤
- الفجر : ٣,٣٣

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

بعد القراءة في أوراق رحلة مبارك الأمريكية

الحل المصرى ... لماذا هو أكثر ضرورة ؟

• • ونصل الى السؤال الهام عن مدى ادراكنا لخطورة استمرار المواجهة التقليدية للمشكلة الاقتصادية باساليبها الجامدة البطيئة .. وعن مدى ادراكنا لحاجتنا الى اقتحامها بافاق جديدة من العمل المتناغم من جميع خلايا العمل والحركة والانتاج في بلادنا من الحكومة الى قطاعها العام الى القطاع الخاص الى كل مسئول صغر او كبر في موقعه الى المواطن المنتج في كل بقعة من ارض مصر .

• يُخيل إلىّ أحيانا اننا لا ندرك مدى حاجتنا إلى ذلك ولعلى هنا اقدم بعض الحقائق التى ينبغى ان نضعها نصب أعيننا ونحن نتحدث عن مشكلتنا الاقتصادية . ان الحقائق تقول اننا نواجه مشكلتين شديدتى الخطورة هما كما حددهما الرئيس مبارك في خطابه الاخير : زيادة السكان والتصاعد المطرد في الاستهلاك .. ويكفى للاشارة الى خطورة أولاهما ما اشار اليه الرئيس مبارك من أن عدد سكان مصر كان حين تولى المسئولية منذ سبع سنوات ٤٢,٣ مليون نسمة . فارتفع الآن الى ٥٢,٣ مليون نسمة بزيادة قدرها ١٠,١ مليون نسمة وهو ما يعادل أو يزيد على عدد سكان كثير من الدول الصناعية المتقدمة . أما ثانيتهما فابسط ما يقال عنها أن استهلاك الفرد المصرى من السلع الأساسية التى يشملها الدعم يفوق معدلات الاستهلاك العالمية الى الحد الذى زاد معه الانفاق على الدعم المباشر للسلع والخدمات من ٣,٤ مليار جنيه في عام ١٩٨١ إلى ٣,٧ مليار جنيه في الوقت الذى لم تزد فيه موارد البلاد بنفس هذا القدر الذى يتناسب مع زيادة السكان ولا زيادة الانفاق

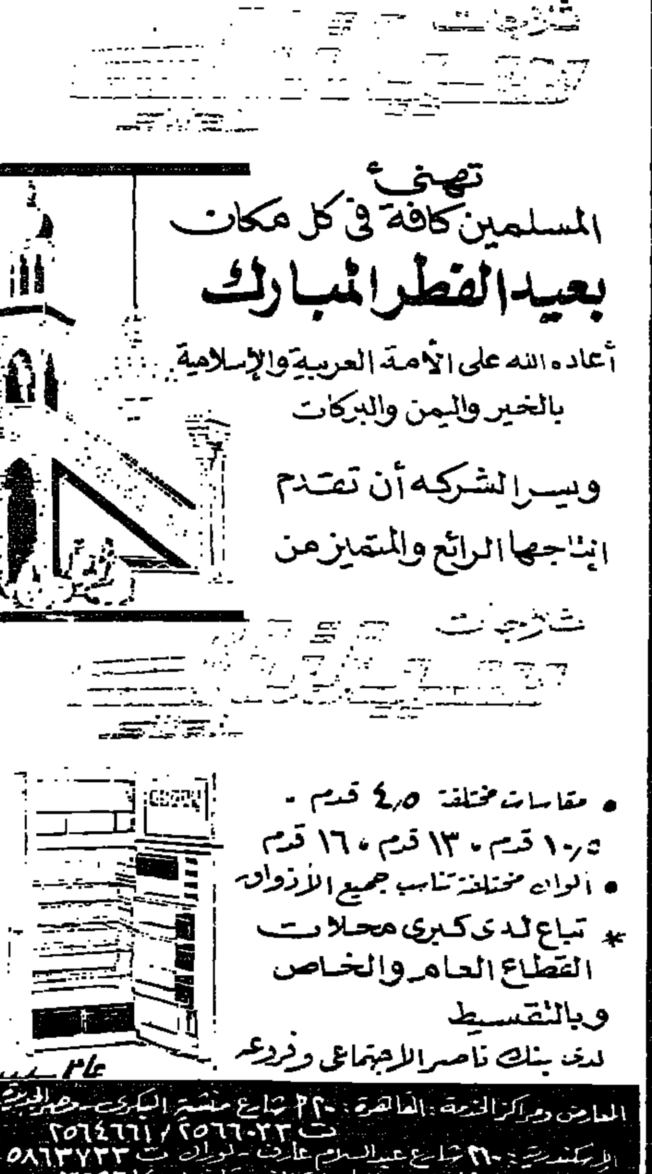
ان الحقائق تقول ايضا ان الدولة تنفق سنويا على التزاماتها من الأجور والاستثمار في المشروعات وسداد اقساط الديون ومصروفات الوزارات والدعم أكثر من الايرادات التى تحصل عليها من الضرائب والبترول وأرباح القطاع العام ويتم تغطية الزيادة في المصروفات عن الايرادات من خلال الاقتراض من الجهاز المصرفى .

◄◄ وقد يقال ما الضرر في الاقتراض طالما ان القروض تسدد من حصيلة الايرادات مستقبلا ؟

إن الضرر كبير للغاية لأن الاقتراض والانفاق يعنى زيادة حجم النقود المتداولة في السوق وعادة لا يقابل هذه زيادة في الانتاج ، اذ ان الانفاق الحكومي لا يوجه اغلبه الى الانتاج ؟ ولذلك فالنتيجة الحتمية لزيادة الانفاق هي الارتفاع في الاسعار وزيادة تكاليف المعيشة .

◄ اما الضرر الثانى لزيادة الانفاق الحكومي فهو أن جزءا منه يوجه للاستيراد وبالتالى لابد ان تتم تغطيته من خلال تدبير المقابل من النقد الأجنبى . واذا ما عجزت موارد الدولة عن تغطية ما هو مطلوب . فلابد من الالتجاء الى الاقتراض وقد لا يكون هذا متاحا خاصة اذا ما تعثرت الدولة في سداد ديونها السابقة .

[البقية ص ٣]



إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

الراديو و رمضان ..

كان الراديو مشرقا بمعظم برامجه ولذلك نال اعجاب ملايين المستمعين الى محطاته المختلفة وخاصة الاذاعات الرئيسية: البرنامج العام وصوت العرب والشرق الاوسط.

الظاهرة هذا العام ان الاذاعة قامت لاول مره منذ سنين عديدة بتوزيع برامجها الخاصة برمضان على ساعات الارسال المختلفة وليس فقط في الدقائق التي تلي اذان المغرب او تسبق السحور بالنسبة لاذاعتي البرنامج العام وصوت العرب او في الساعتين التي يقع بينهما مدفع الافطار في اذاعة الشرق الاوسط. ولقد كان وراء امتياز برامج الاذاعة مجهود كبير قام به رئيسها امين بسيوني على مدى ٣ او ٤ شهور قبل بدء رمضان، وتمثل ذلك في اجتماعات عقدها مع كل شبكة على انفراد لمناقشة برامج الشهر ومسلسلاته بل انه حدد احدث روايات نجيب محفوظ (قشتمر) لتكون المسلسل الرئيسي لاذاعة البرنامج العام تكريما للفائز بنوبل و.. للمواطنين ايضا بفتح اذانهم على الروايات ذات القيمة. كما استجاب سمير عبد العظيم مؤلف مسلسل الشرق الاوسط الامبراطور ابو الدهب لوجهة نظر امين بسيوني بان يتضمن المسلسل قيمة اخلاقية ولذلك وجدنا البطلة الفتاه البسيطة ترفض الارتباط بمن اغناه المال الحرام. وتفضل الشريف الملتزم بالقيم رغم فقره وكان امين بسيوني يستمع الى نماذج من حلقات البرامج التي يتم تسجيلها ليطمئن على مستواها.

بهذه المتابعة والحرص من قبل رمضان بشهور .. استطاعت الاذاعة ان تتفوق ويبدو ذلك واضحا ايضا في مجموعة البرامج القصيرة والجادة والمتضمنة للقاءات اخذت في بعضها اشكالا مستحدثة جديدة ولقد كان هذا التفوق اوضح ما يكون على موجات البرنامج العام وكان لبرامج الثقافة وجود واضح ومتميز في تلك الاذاعةوعلى موجات صوت العرب ايضا. ولانزال مع الراديو

محمد صالح

تسهر مع:

ليلة العيد : او : سنوات الخطر : ق ١

اذا ظهر شوال، وكانت الليلة هي ليلة العيد، ستوجه القناه الاولى سهرة بعنوان «ليلة العيد» تتضمن لقاءات مع الفنانين: محمود يس وحسين فهمي وميرفت امين والهام شاهين وحسن عابدين وشريهان وليلى علوى وخالد زكي ويونس شلبي وحسن مصطفى وكرم مطاوع وممدوح عبد العليم والفر الحكيم واغنيات جديدة مصوره لاول مرة لكل من: نجاح سلام ومحمد منير ونادية مصطفى وانغام وسوزان عطية وعمرو دياب وسيمون ومنى عبدالغني ومحمد فؤاد وعلاء عبد الخالق وحميد الشاعرى ومجدى الحسيني وحمادة سلطان وفرقة المصريين والفور ام ورسوم للفنان مصطفى حسين ولقاء حول كعك العيد وتاريخه ولقاءات مع الجمهور والنقاد حول برنامج التليفزيون في رمضان وعرض لسهرات العيد.

اما اذا كانت الليلة هي المتممة لشهر رمضان فتعرض القناة الاولى الفيلم العربي الجديد (سنوات الخطر) بطولة شويكار وجميل راتب وسماح انور وهشام سليم واخراج نجدى حافظ.

فردوس عبد الحميد وعبد العزيز مخيون ومحمود الجندى في لقطة من مسلسل (أنا وانت وبابا في المشمش) الذى كتبه اسامه انور عكاشة واخرجه محمد فاضل وتعرض القناه الثانية حلقاته مساء كل يوم.

فيلم : صديقي سال :

تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم (صديقي سال) بطولة ريتا هيوارث وفيكتور ماتيور وتدور احداثه حول قصة حياة مؤلف اغاني في القرن الماضي وقصة حبه مع راقصة ..

المرايا مع : احسان عبدالقدوس

قبل ان يطير الكاتب الكبير احسان عبدالقدوس الى امريكا مساء امس للعلاج سجلت معه امال العمدة حلقة لبرنامجها (المرايا) شاركت فيه زوجته وابنه محمد. بين مايقوله انه يجد نفسه في قصصه وان قصصه مراة لفكره، كما ان زوجته مرآة له. ويجيب عن سؤال حول: الاقرب الى نفسه: الصحفي وكاتب المقال .. ام .. الروائي.

الحلقة تذاع اليوم في فترة مابعد المغرب على موجة البرنامج العام.

اذاعة القرآن الكريم

تقدم اذاعة القرآن الكريم في حالة ظهور هلال شوال اليوم. سهرة مفتوحة من الساعة ١٠,١٥ مساء تتضمن لقاءات مع فضيلة مفتي الجمهورية د. محمد السيد طنطاوى و د. احمد شلبي وحديث عن كيفية استقبال عيد الفطر المبارك ولقاء مع مواطنين من غانا وتايلاند عن مظاهر العيد في بلادهما

أسرة الفكر الديني «بالأهرام» في اذاعة القرآن الكريم

تقدم اذاعة القرآن الكريم ١٠,١٠ مساء غد سهرة مع اسرة الفكر الديني «بالأهرام» من اعداد وتقديم سيد شرف واحمد عبد الكريم تناولت السهرة طبيعة العمل بالقسم الديني واهم القضايا التي تناولتها صفحات رمضان المنشورة في الاهرام.

البارودى يتحدث عن : الاغنية وسيد درويش : ق ٢

يستضيف برنامج (العالم العربي يغني) الليلة على القناة الثانية الكاتب الصحفي عبدالفتاح البارودى الذى يتحدث حول الاغنية المصرية والعربية. وعن حياة الفنان سيد درويش وكيف تاثرت الموسيقى العربية بجهود الرعيل الاول من المطربين القدامى .. وعلى من تقع مسئولية هبوط الاغنية الان. مع اغنيات (انا المصرى) لايمان البحر درويش واغنيات من السعودية وقطر والمغرب.

على الهواء : الاهلى والترسانة

تنقل القناة الاولى على الهواء ٢,٢٥ عصرا مباراة كرة القدم بين فريقي الاهلى والترسانة في دور الاربعة في بطولة كاس مصر من استاد القاهرة - تعليق حسين مدكور واخراج ابراهيم لطيف

عصرا : فيلم «شندلر»

تعرض القناه الثانية بعد الظهر فيلم «شندلر» بطولة تونى كيرتس وليلى كارون .. ويدور حول الفتاه كاترين التي تعمل لحساب احدى العصابات وتقرر العصابة التخلص منها ولكنها تهرب بمساعدة مخبر سرى.

صندوق الدنيا

٣٩ - معاصى القلوب

احس رجل المال ان الدائرة تضيق حوله .. حاول ان يتقدم ولكنه وجد نفسه يتراجع حتى وصل الى جدار مسدود .. ثمة خطر داهم وغامض يتقدم نحوه .. التصق ظهره بالجدار وترس رجليه في الارض وحاول ان يدفع الجدار او يقتلعه من مكانه ليجرى .. ولكن الجدار ظل ثابتا وظل الخطر يتقدم ..

فجاة .. وعلى نحو غير مالوف، وبشكل لم يدر كيف وقع، وجد رجل المال نفسه ينهار الى شظايا ترتعش بالخوف ..

قال رجل المال: ماذا فعلت بنفسي .. ومضى يفكر في كتاب اعماله .. كان يحس بالدهشة والضياع، حدث نفسه ان الكتاب لايغادر صغيرة ولاكبيرة الا احصاها ..

قال الملك: كانت معاصى الجوارح عندك لايطاولها الا معاصى القلوب ..

قال رجل المال: لا افهم ماذا تقصد.

قال الملك: كانت الكبرياء معصية من معاصى قلبك .. كنت تحس في قرارة نفسك انك افضل من بقية الخلق، وكنت تستكبر على الخلائق ..

قال رجل المال: ربما يكون قد بدر مني شيء من ذلك هنا او هناك، ولكنني لا اتذكر ..

قال الملك: كنت تكره الحق .. وتحقد على الخير .. وتستعلى على اولياء الله، وتبارز الله سبحانه وتعالى بمعاصيك ..

قال رجل المال: ان ذاكرتي تضعف.

قال الملك: هل تذكر انك بكيت يوما خوفا من الله او املا في رجائه ..

قال رجل المال:: ذاكرتي لاتسعفني.

قال الملك: هل تذكر انك استغفرت الله من ذنوبك مرة، هل تذكر انك جلست تسبح الله مرة ..

قال رجل المال: ان ذاكرتي تتهاوى مع الوقت.

قال الملك: ألم تفكر يوما في التوبة .. الم تفكر ان الله يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات .. لقد كنت تسخر من الفكرة كلها وتسخر من المؤمنين. كانت التوبة تنقذك ..

قال رجل المال: ياحسرتي على مافرطت في جنب الله .. ماذا افعل الان ؟

أحمد بهجت

و : للمشاهد رأى

اعجبني كثيرا برنامج (طب الاعشاب) واحيي الذين ساهموا في اخراج هذا البرنامج الجيد واتمنى ان تكثر هذه النوعيات من البرامج الهادفة والمفيدة

امال محمود
ربة منزل - مصر الجديدة

القناة الأولى

٨,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨,٠٧ لتاهيل معلمى المرحلة الابتدائية
١٠,١٠ سينما الاطفال
١١,١٠ الانتقال لاذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الجمعة
١٢,٣٥ نشرة لاخبار الاطفال
١٢,٥١ مجلة المراة
١,٢١ عالم الحيوان
١,٤٦ المجلة الصحية
٢,٢٥ مباراة الاهلى والترسانة
٤,٣٠ حديث الصيام
٤,٥٠ الحلقة ٢٩ من فوازير عمو فؤاد
٥,١٠ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى
٦,١٥ قرآن المغرب ويليه مدفع الافطار
٦,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦,٥٥ موجز الانباء
٧,٠٠ الحلقة ٢٩ من مسلسل بوجى وطمطم
٧,١٥ مهرجان رمضان
٧,٢٥ كاريكاتير
٧,٣٠ في رحاب الايمان
٧,٤٠ الحلقة ٢٩ من فوازير رمضان
٨,٠٠ لوحة وفنان
٨,١٥ الف ليلة وليلة
٩,٠٠ الاخبار ويليها النشرة الجوية
٩,٣٠ حديث شيخ الجامع الازهر
١٠,٠٠ مسلسل حارة الشرفا
١١,٠٠ يا تليفزيون يا
١١,٣٠ الاسلام حضارة
١٢,١٥ فيلم سنوات الخطر
في حالة ثبوت هلال شوال يذاع برنامج ليلة العيد
٢,٠٠ المسحراتي
٢,١٠ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

٨,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٨,١١ برامج تعليمية
١,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
١,١١ للاطفال احلى الايام
٢,٠٠ موجز الانباء
٢,٠٥ مسلسل اللقاء الثاني
٣,١١ فيلم شندلر
٤,٣١ رؤية مصرية فيلم تسجيلى
٥,٠٠ انباء وآراء
٥,٣٠ من هدى السنة النبوية
٥,٤٢ فيلم تسجيلى عن المصحف
٦,٠٩ ختام
٦,٤٥ الافتتاح وحديث ودعاء
٦,٥٥ دورى النجوم
٧,٢٦ حوار صريح جدا
٧,٤١ مواكب النور عن قصر بشتك
٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٨,١٥ المسلسل الاجنبي ويستر
٨,٣٨ دعاء لعلى الحجار
٨,٤٥ هاف تايم
٩,٠٠ على راى المثل
٩,١٨ الحلقة «١٠» من مسلسل انا وانت وبابا في المشمش
١٠,٠٨ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٣ رسائل الدول العربية
١٠,٣٨ لقاء الايمان عن زكاة الفطر
١١,٠٥ العالم العربي يغنى
١١,٣٥ الفيلم الاجنبي صديقى سال
١,٣٤ احداث ٢٤ ساعة
١,٤٩ مسلسل نور الايمان
٢,٢٤ القرآن الكريم وختام
في حالة ثبوت هلال شوال تذاع كلمة تهنئة وزير الاوقاف بمناسبة عيد الفطر.

القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة الانعام ٢,٠٦ حديث الجمعة: يتحدث د. عبد الصبور شاهين عن عيد الفطر. ٢,١٦ لكل عروسين. ٢,٤٧ مصر بخير. ٢,٥٧ مسلسل (عصفور في القفص) بطولة ابوبكر عزت وسناء جميل وإخراج محمد شاكر. ٤,٢١ مسابقة الفن والحياة: مع تيسير فهمي وتعليق على تمثيلية (الرجل المناسب) ٤,٤١ جوه الجون. ٥,٠٠ الاخبار. ٥,٠٥ صندوق الدنيا. ٥,٢٠ ريبورتاج. ٥,٣٠ احلى ما عندنا. ٥,٥٥ إضحك مع. ٦,١٥ دعوة للحج. ٦,٢٥ القرآن الكريم.

دور سينما القاهرة

* شبرا بالاس بشبرا ت ٩٤٠٧٤٨
جوجنو . هندى
* بيلا ت ٩٢٤٧٢٧
وكر الاشرار
* مودرن بشبرا
سلام ياصاحبي . عادل امام
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦
عريس في اليانصيب
* طيبة (١) رابعة العدوية
الاوغاد
* كليو ت ٧٤٥٣٥٠
عائلة مشاغبة جدا
* كريم ١ عماد الدين ت ٩٢٤٨٣٠
مهرجان الفلام
* كريم ٢ بعماد الدين ت ٩٢٤٨٣٠
الشرطي المنتقم
* طيبة ٢ رابعة العدوية
رعب في الظلام
* فاتن حمامة
ابناء وقتلة
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤
المراة الحديدية
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧
البرىء
* هوليود ش الجيش مكيفة
قبضة الموت . النشالات الفاتنات
* رانوبيس
المشاغبات الثلاثة . المتمرد الجبار
* سفنكس
حالة تلبس . لم يعد بلا عودة
* حديقة النصر
صراع الشياطين . الصناديق
* الاهرام
جزيرة الاهوال . المشاغبة
* الفونتانا
المشاغبات الثلاثة . الاختناق الدائر
* الحمراء
يوم تسود الوحوش . كلبة الالهة

دور سينما الإسكندرية

* لوبيون
كيل كلارى هندى
* ريو
انحراف
* ستراند
اللصوص الاربعة - غراميات عازب
* رويال
الصقور المتوحشة
* ريالتو
طير في السماء
* راديو ت ٣٠٣٨٣
½ ساعة جواز
* امير ت ٤٩٢٧٦٩٣
صائد الجبابرة . حفلة منتصف الليل
* فريال
جنس ناعم

دور سينما المحافظات

* اوبرا سوهاج ت ٣٢٢٤١٤
عنتر شايل سيفه - الثعلب المنتقم
* مصر ببورسعيد ت ٢٥٨٦٢
المراة الحديدية . قاهر الاسفل

مسارح ومطاعم

* الليل
مكيف الهواء ت ٨٥٤٢٥٢ / ٨٥٠٠٠١
اجازة بمناسبة شهر رمضان

* كازينو الموعد
١٦١ شارع الهرم ت ٨٥٦٩٢٦ مكيف الهواء
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك

لونابارك النيل
شارع البحر الاعظم الجيزة
ت ٧٢٥٢٤٧ - ٣٤٩١٣١٨ - ٣٤٨٧١٧٢
إفطار سحور على شاطيء النيل الساحر بالحديقة

* مسرح ومطعم لورد
اول طريق مصر اسكندرية الصحراوى اخر شارع الهرم ت ٧٢٣٩٨٧ / ٥٣٦٣٦٨
بالخيمة الشرقية - برنامج شرقي فولكلور شعبي - بمناسبة شهر رمضان المبارك - ركن الشيشه - سحور كامل - إفطار بالحديقة - سعر خاص للمجموعات

مسارح ومطاعم

* باريزيانا ت ٨٥٣٩١١
اجازة بمناسبة شهر رمضان

* الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤
اجازة بمناسبة شهر رمضان

* شهرزاد الالفي ت ٧٤٢٩٨٨
اجازة بمناسبة شهر رمضان

* بالميرا ت ٣٩٢٦٨٨٤
اجازة بمناسبة شهر رمضان

* كازينو جودشوت
كورنيش النيل المعادى
ت ٣٥٠٣٣٢٧ سحر النيل والطبيعة الخلابة واحلى ما تشتهون مع الفطار شهر رمضان المميز ... في انتظاركم

* اتون ٥٣٦٨٣٠ الهرم
تمتع باجمل سهرات رمضان مع الشيشة والسحور الفاخر

* مسرح منوعات لارج
(عتاب سابقا)
٥٧ ش ستوديو مصر الهرم ت ٥٣٥٨٦٥ ترقبوا الافتتاح اول ايام العيد برنامج حافل بالمع نجوم مصر في الغناء والرقص الشرقي

* للنشر في هذا المكان
الاتصال ت ٧٥٥٠٠٠
داخلى ٣٧٢

* كازينو مريلاند بمصر الجديدة
افطار شهر رمضان المميز بالحديقة
كافيتريا لانشات بالبحيرات حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

* مسرح الأندلس بالهرم
مكيف الهواء ت ٨٥٣٤٢٣
حسن الاسمر - كتكوت الامير - مرفت بدر - نانى
خالد الامير - حبيبة - بدور - رمضان العربي
زينب - فرقة البدو اللبنانية

* كاف دوروا
قصر فرساى - مكيف الهواء
١٠ ش محمد ثاقب الزمالك ٣٤١٣١٩٩ - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٨٩٨٠
اجازة بمناسبة شهر رمضان المبارك
وكل عام وانتم بخير

تيفولى هليوبوليس
مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ - ٢٩٠٦٤٩٦
كل عام وانتم بخير . افطار وسحور رمضان يوميا بالمطاعم وحول حمام السباحة - برنامج شعبي رمضاني متجدد - تخت شرقي . طرب وغناء وفولكلور يوميا سهرات رمضانية حتى الفجر بقاعة سلامة استعداد للمجموعات. قاعة للافراح - حديقة للاطفال ومطاعم - مخبز وحلواني - مقهى شعبي وشيشة

* سولت أنديير بالزمالك
اخر شارع ابو الفدا ت ٣٤١٦٦٥٦ الزمالك
اجازة بمناسبة شهر رمضان

* بوريفاج
فندق انكل سام القاهرة
٥٤ ابو المحاسن الشاذلى العجوزة خلف مسرح البالون
ت ٣٤٩١٣١٨ - ٣٤٦٥٨٨٢ - ٣٤٦٥٣٧٧
حفلات ديسكو مبتكرة مع ليال رمضانية وسحور من ٨ - ٤ ص

مطاعم القاهرة

* مطعم وحلواني لارين اللبناني
مقبلات لبنانية ومشويات حلبية وخراف محشية - حلويات شرقية وغربية كورنيش النيل ٩٣ عبد العزيز آل سعود توصيل الطلبات ٩٨٥٥٠٧ - ٨٤٩٣٣٢

* جروبى
نحن على استعداد لتوصيل منتجاتنا اليك دون زيادة في الاسعار ت ٣٩١١٨٧١/٧٢/٧٤

* مطعم سى هورس
اسماك بحرية طازجة / فراخ مشوية بالفحم / شيش كباب ت ٣٦٣٨٨٣٠ كورنيش النيل المعادى امام مستشفى السلام

* الباخرة علاء الدين
خلف حديقة الاندلس بجوار مسرح الجيب ت ٣٤٠٠٠٠٠
مطعم كافيتريا روف مكشوف
الفراخ من ٤ ج للفرد - كوشه شربات حلويات مثلجات

مطاعم الإسكندرية

* كازينو ميامى السياحي
ت ٥٤٨٠٦٦٠ كوفي شوب اللاطون مطعم مكيف الهواء - نايت كلوب يوميا باند غربي - المطربة غادة - الراقصة تهاني شوكت - يوميا معلجات

* اتينوس كريزى هورس
ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٢٨١٣١
ملتقى العائلات
ارقى المطاعم - حلوانى - نايت كلوب - تكييف هواء

* مطاعم نصار
اشهر مطاعم الاسكندرية يقدم اشهى الماكولات الشرقية والعربية الطلبات ت ٨٠٥٣٧٠ - الادارة ٨٠٩٧٧٤

فنادق الإسكندرية

* فندق الحرم
ت ٥٤٦٣٩٧٤ / ٥٤٦٤٠٥٩ تكييف مركزى لجميع الغرف - قاعة حفلات - مطعم شرقي وغربي - كافيتريا - تليفون دولى

* فندق ريجينسى الإسكندرية. مفخرة عروس البحر الأبيض بميامى
للاستجمام ٣٣ ج فقط نصف اقامة في غرفة مزدوجة بيانوراما البحر حمام سباحة - نادى ليلى للحجز ت ٨٦٥٣٥٤ - الاسكندرية و ت ٧١٢١٥٩ - القاهرة

فنادق بورسعيد

* فندق ومطعم نيوكونكورد
ش صلاح سالم ت ٢٣٥٣٤١ - ٢٣٥٩٣٠
احدث فنادق الدرجة الاولى غرف واجنحة مكيفة بالتليفزيون مطعم شرقي وغربي - كافيتريا

فنادق القاهرة

* فندق اطلس الزمالك
٢٠ ش جامعة الدول العربية المهندسين ت ٣٤٦٤١٧٥ - ٣٤٦٥٧٨٢ - ٣٤٦٦٥٦٩ مطعم شرقي - مطعم فرنسي ديسكوتيك - TAMANGO

* فندق اطلس سنتر
بالاوبرا ت ٣٩١٨٠٤٦
ملهى الجيشا • راقصات شرقيات منتقاة من فرقة حمادة الاستعراضية (عشاء فاخر)

* فندق سيزارز بالاس
احدث فنادق الدرجة الاولى ٤٥ عبد العزيز فهمى - مصر الجديدة تكييف مركزى - مطعم فاخر كافيتريا - تراس بالروف - كوكتيل بار ت ٢٤٥٧٢٤٠/٢٤٥٧٢٤١

* فندق جراند اوتيل
١٧ ش ٢٦ يوليو ت ٧٥٧٧٠٠ - ٧٥٧٥٠٩ غرف واجنحة مكيفة بالتليفزيون - مطعم شرقي وغربي وكافيتريا مكيفة ستريو - تليفون دولى مباشر - قاعة وادى الملوك مكيفة لحفلات الزفاف

* فندق كينو
٣٨٢ ش الهرم امام وصبى ت ٨٥٩٢٦٠/٨٦٩٨٠٥/٩٠٨٧٦٠ للايجار غرف مكيفة ٢٤٠ جنيه شهريا صالة افراح بـ ٥٠٠ ج ١٠٠ شخص شاملة البوفيه - تليفون دولى

* فندق فيروجيك
١١ شارع احمد عرابى بالمهندسين ت ٣٤٧١٦١٩ / ٣٤٧١٦٢٩
تمتع ببانوراما القاهرة ليلا بالكوفي شوب وحول حمام السباحة بالافطار الرمضانى الشهى ثم بالطرب الشرقي والسحور مع الشيشة حتى الفجر مع الحلويات الشرقية من التيك اوى

* فندق صفا ان
بمدينة نصر عباس العقاد ت ٢٦١٩٠٢٢/٢٦١٩٠٣٣ درجة اولى - مكيف الهواء - ديسكو - قهوة - مطعم - تليكس SFA IN-21056

* فندق بانوراما شكشوك
على بحيرة قارون (بالفيوم) حمام سباحة داخل البحيرة - مطعم - ملاعب اطفال - غرف وشاليهات مكيفة - اسعار خاصة للمجموعات ت ٧٢٥٨٤٨ - ٧٣١٤٨٠ القاهرة

* فندق اوبرج الفيوم
على بحيرة قارون
ت ٠٨٤/٣٢٤٩٢٤ الفيوم
حمامات سباحة وملاعب رياضة ونادى صحي كامل ونادى ليلى ت ٣٥٠٢٣٥٦ القاهرة

* فندق مروة بالاس
١١ ش الخطيب بالمساحة الدقى ت ٣٤٨٨٨٣٠ - ٨٤٨٨٨٢٥ عائلية غرف فاخرة مطعم شرقي وغربي وقاعة حفلات ٤ خطوط دولى

* فندق ليدو
صالة افراح العائلات
١٠٠ فرد ٧٧٧ ج بوفيه كامل زفة العروسين
ت ٧٢٧٣٧٣ - ٧٢٧٩٦٠ - ٧٢٧٢٠٠

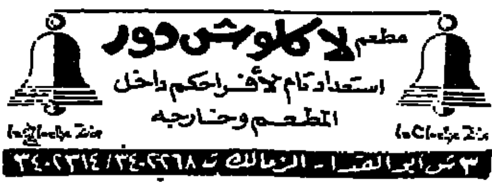
مطاعم القاهرة

القرية الفرعونية بالجيزة
٣٠٠ ممثل وممثلة في عرض حي بارض الاجداد شاهد القناة الاسطورية ومنزل الفلاح والمعبد والبحيرة المقدسة - مطعم - كافيتريا - حديقة اطفال - المواعيد من ٩ص - ٤م يوميا ت ٧٢٩١٨٦ - ٧٢٣٥٧٨ - كورنيش النيل البحر الاعظم بالجيزة

* مدينة غرناطة السياحية
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤ - ٢٥٨١٢٩٢
ايردى لونا: صالة مكيفة للحفلات والافراح
- الحمراء: مغلقة المحسينات
مطعم شرقي . بتسريا كافيتريا - وجبات سريعة حدائق العاب اطفال

* مطاعم دلتا النيل ت ٣٦٣٩٠٦٥ - ٢٥٨٤٧١٦
٨٢ش عبد العزيز آل سعود بالمنيل - اجمل موقع على شاطيء النيل - بوفيه مفتوح للافطار للافراد والمجموعات - الفطار وسحور يوميا بسفينة الاحلام - الشيشة والمشروبات الرمضانية بقهوة الحرافيش - وكل عام وانتم بخير





* مكاتب الأهرام الفرعية
* مكتب الأهرام بمصر الجديدة
٨ شارع عثمان بن عفان
ناصية سيدى جابر ت ٦٧٦٨٩٨
* مكتب الأهرام بباب الحديد
اول شارع الجمهورية من رمسيس

رأى الأهرام

مبارك يخاطب ضمير مصر !

كعادته دائما عندما يخاطب شعب مصر فانه يعتمد على المصارحة الكاملة وطرح الحقائق مهما كانت صعبة أو مؤلمة . جاء خطاب الرئيس مبارك فى عيد العمال مزيجا من التحدى والامل مؤكدا انه رغم وعورة المشاكل التى نمر بها فاننا قد استطعنا بحمد الله ان نعبر عنق الزجاجة وان نضع اقدامنا على بداية الطريق الذى يصل بنا بمشيئة الله الى الغد المشرق

وكعادته دائما فقد حرص الرئيس مبارك فى خطابه على ان يجدد دعوته الصادقة والمخلصة الى كل الاحزاب والهيئات السياسية والحزبية فى مصر لكى تسهم فى طرح الحلول الفعالة والعملية للمشكلات التى يعانى منها الشعب ، باعتبار ان هذه التحديات تمثل مسئولية قومية

لقد حدد مبارك بوضوح مسئولية كل مواطن فى حماية الاستقرار على ارض الوطن والحرص على تطبيق القانون واحترامه بدلا من البحث عن الثغرات للتهرب منه ، وضرورة ان تعود روح الانتماء الحقيقية للوطن التى تنطلق من ارضية الاحساس باهمية واولوية المصلحة العامة على المصلحة الخاصة والبعد عن الانانية

ويمكن القول ان الرئيس مبارك اراد فى خطاب عيد العمال ان ينبه وان يحذر من خطرين رئيسيين يستوجبان يقظة الشعب وهما خطر الزيادة الرهيبة فى عدد السكان وخطر غول الادمان

ان هاتين المشكلتين تمثلان بالفعل خطرا داهما على مصر وتستوجب من الجميع على اختلاف انتماءاتهم وميولهم ان يتعاونوا بصدق واخلاص من اجل التصدى لهذه الاخطار

ان مواجهة خطر زيادة السكان والتصدى بكل حزم لظاهرة الادمان مسئولية كل مواطن يعيش فوق ارض مصر لافرق فى ذلك بين مؤيد ومعارض ، اذا كنا بالفعل نطمع فى ان نواصل معركة البناء وان نجنى قريبا ثمار عجلة التنمية التى بدات دورانها الفعلى مع خطط التنمية الشاملة التى اصبحت تمثل سمة رئيسية من سمات مرحلة حكم الرئيس مبارك .

ويقينا فان هذين التحديين اللذين طرحهما الرئيس مبارك لايمكن مواجهتهما بالتشريعات الضرورية المطلوبة فقط ، ولكن المواجهة الصحيحة لهما تبدأ من قناعة المواطن المصرى اولا واخيرا .

ونحسب ان الرئيس مبارك كان بالفعل يخاطب الضمير المصرى فى يوم عيد العمال

ماذا بعد أن قال عرفات كلمته ؟

ليس من شك فى ان لقاء القمة بين الرئيس الفرنسى فرنسوا ميتران والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يعتبر حدثا تاريخيا فريدا سوف يترك انعكاسات ايجابية يمكن ان تساهم مساهمة فعالة فى دفع مساعى السلام العادل والدائم فى الشرق الاوسط .

ان هذه الخطوة الشجاعة من جانب الرئيس ميتران لم تجىء من فراغ وانما جاءت كما اعلن بيان قصر الاليزيه تعبيرا عن تقدير فرنسا للقرارات التى اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية فى دورتها الاخيرة واستمرارا للمواقف التى اعلنها الرئيس ميتران فى خطابه امام الكنيست الاسرائيلى فى مارس عام ١٩٨٢ والتى تتمثل فى الاعتراف بحق الفلسطينيين فى اقامة وطن لهم وحقهم فى تقرير المصير واختيار المؤسسات التى يريدونها ، وفى الوقت ذاته الاعتراف بحق اسرائيل فى العيش ضمن حدود امنة ومضمونة ومعترف بها .

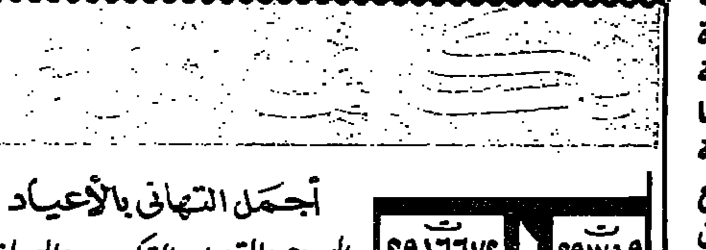
لقد اثبت ميتران انه رجل دولة يفى بتعهداته حيث كان قد سبق ان اكد مرارا انه على استعداد للقاء عرفات عندما يتخذ مواقف معتدلة ازاء الاعتراف بحق اسرائيل فى البقاء والتخلى عن كل اشكال الارهاب . كما اثبت عرفات خلال اللقاء وفى تصريحاته عن الزيارة حرص منظمة التحرير الفلسطينية على تاكيد مصداقيتها وكسر كل الحواجز التى تحد من حركتها بما فى ذلك القدرة على ابداء المرونة تجاه التعللات والتحفظات التى تروج لها اسرائيل بشأن الميثاق الفلسطينى .

ويبقى السؤال الآن هو .. ما المطلوب من عرفات بعد ان قدم للعالم كله بشكل عام ولزعماء اوروبا وامريكا بوجه خاص كل ماكانوا يطالبون به من اعتراف صريح بحق اسرائيل فى الوجود والتزام بالتخلى عن الارهاب واقرار بتجاوز النضال السياسى للمنظمة مرحلة التمسك بالميثاق .

اننا نعتقد ان العالم كله مطالب الان بان يدفع اسرائيل الى اتخاذ خطوة ايجابية مع توجهات السلام الفلسطينية . ليس من نوع الافكار الدعائية التى طرحها شامير بشأن اجراء انتخابات فى الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار ممثلين للشعب الفلسطينى ، لان هذه الفكرة ليست فقط مرفوضة من جانب المنظمة وانما مرفوضة ايضا من جانب الشعب الفلسطينى كله

ثم اننا نعتقد ايضا ان المنظمة قد قدمت كل مايمكن ان تقدمه تجاه مقترحات شامير باعلانها الاستعداد للقبول بفكرة اجراء انتخابات فى الضفة الغربية وقطاع غزة اذا كانت ستتم تحت اشراف دولى وبعد انسحاب القوات الاسرائيلية .

ان السؤال الذى يطرح نفسه الان هو .. ماذا بعد ان قال عرفات كلمته بوضوح وازال كل لبس وغموض حول مصداقية التوجه الفلسطينى نحو السلام .



● بعد القراءة فى أوراق رحلة مبارك الأمريكية ٥

الحل المصرى .. لماذا هو أكثر ضرورة ؟



بقلم : إبراهيم نافع



● ● اذن يتحتم على اى دولة ان تحدد مواردها اولا ثم تخطط للانفاق بقدر هذه الموارد ، وليس العكس كما يتحتم ايضا على الدولة ان تفكر قبل الالتزام بالانفاق فى الموارد التى يمكن ان تغطى هذا الانفاق .

● والمفتاح لزيادة الانفاق على الخدمات والدعم والاستثمارات المطلوبة لتطوير الخدمات هو مقدرة الدولة على زيادة ايراداتها ، فاذا عجزت عن زيادة ايراداتها ، فيجب ان تعيش على قدر ما يتحقق لها من ايرادات وتجرى تخفيضات قاسية على نفقاتها ، فاذا ارادت الاستمرار فى التوسع فى نفقاتها او اذا عجزت عن تخفيض انفاقها فيتحتم عليها ان تتخذ من الاجراءات ما يضمن زيادة ايراداتها .

◀◀ لا يوجد خلاف بين مصر وخبراء صندوق النقد الدولى حول هذه البديهيات فى اعداد الموازنة العامة للدولة والسيطرة على العجز بين نفقات الدولة وايراداتها ، ولكن الخلاف قائم حول سلسلة الاجراءات اللازمة لزيادة ايرادات الدولة .

◀ لكن خبراء صندوق النقد يعتقدون ان هذه الزيادة يجب ان تتحقق من خلال رفع أسعار السلع والخدمات التى تبيعها الدولة ومن خلال زيادة الضرائب المباشرة اذ ان الحصيلة الممكنة من هذه المصادر مؤكدة ومستمرة .

◀ ويضيفون على ذلك بانه اذا كانت هذه الايرادات الاضافية غير كافية فيجب التوجه نحو الانفاق وتخفيضه حتى ولو كان هذا من خلال التوقف عن تقديم بعض الخدمات التى تقدم مجانا ، او مطالبة الأفراد بتحمل جزء من تكاليف هذه الخدمات .

◀◀ فى حين يقف خبراء مصر على الجانب الآخر ويتحفظون على هذا المنهج جملة وتفصيلا فيوافقون على حتمية زيادة الايرادات من خلال زيادة اسعار بعض السلع غير الضرورية ومن خلال الضرائب على الاستهلاك الترفى ومن خلال تطوير الادارة الضريبية لضمان تحصيل الضرائب التى تفرضها القوانين ، ويعترضون عن قناعة باستحالة فرض الزيادة فى الاسعار على جميع السلع وبدون تمييز ، يوافقون على ترشيد الانفاق ولكنهم يعترضون على تخفيض النفقات الضرورية لانتظام توافر الخدمات الاساسية والدعم لغير القادرين .

◀ ليس هذا فحسب بل يعتقد خبراء مصر ايضا ان الصيغة المقدمة من خبراء صندوق النقد لتحقيق التوازن بين ايرادات الدولة ومصروفاتها صيغة اثبتت فشلها فى جميع الدول النامية ، وتصلح فقط فى الدول المتقدمة والتى تتحمل فيها دخول الغالبية الزيادات فى أسعار الخدمات والزيادات فى الضرائب والرسوم .

◀◀ ويقدم خبراء مصر صيغة أخرى ويناشدون الدول المتقدمة ان تبادر بمساندتها وهى الاسراع فى التنمية وتطوير قواعد الانتاج وزيادة قدرة الأفراد على الانتاج والكسب ، فاذا ما تحقق ذلك كبر الوعاء الذى تستقطع منه الضرائب وزادت حصيلة الدولة وزادت دخول الغالبية وأصبحت قادرة على تحمل الزيادات السعرية والمساهمة فى تكاليف الخدمات .

◀ ويؤكد خبراء مصر للصندوق والدول الدائنة ان الحل فى النهاية يكون من خلال زيادة قدرة قواعد الانتاج على المساهمة فى زيادة موارد الدولة ، وحتى يتحقق هذا لابد من مساندة فعالة تتمثل فى قروض ميسرة لتجديد قواعد الانتاج والتوسع فيها ، معاونة فعالة فى الاستفادة من التطورات التكنولوجية الحديثة ، مساهمة جادة فى تكوين طبقة جديدة من رجال الاعمال القادرين على قيادة مشروعات الانتاج .

● ● ومع ذلك فما اكثر ما تحفل به حياتنا من بعض الصور التى لا تعكس ادراك البعض لأهمية المشكلة .. وضرورة اقتحامها بالاساليب التى لا تتوقف طويلا امام الشعارات الجامدة .

● إذ كيف نتكلم مثلا عن عجز الموازنة وقلة الموارد .. وفى نفس الوقت نتكلم عن الجامعة الأهلية مثلا بوجهات نظر متضادة ومتضاربة تماما .. البعض منا يقول لها لا والف لا .. والبعض الآخر يتساءل فى دهشة : لماذا لا ؟ .. اليس لنا ابناء يتعلمون بالعملة الصعبة فى المجر والسودان وفى عواصم عديدة من العالم ؟ . اليس فى مقدورنا ان نحدد بانفسنا برامج الدراسة فى هذه الجامعة بما يناسب احتياجاتنا ؟ وانه بمثل هذه النظرة الواقعية والموضوعية لا تمثل الجامعة الأهلية ادنى قدر من اخلال الدولة بالتزامها بتعليم ابنائها وهذا صحيح .. كما انه صحيح ايضا انه ليس من قبيل التخلى عن التزام الدولة بالرعاية الصحية لمواطنيها ان يخصص كل مستشفى عام نسبة ٢٠ فى المائة من أسرته للعلاج باجر وباسعار اقتصادية على الا تزيد فى جملتها على نسبة ١٠ فى المائة من تكلفة العلاج فى القطاع الخاص .. وهذا فعلا لا يمثل اية ردة لان حصيلة علاج القادر على الدفع سوف تسهم فى تحسين الخدمة الصحية المجانية التى تشمل النسبة العظمى من الشعب .. والتى تنفق الدولة عليها ٨١١ مليون جنيه فى كل عام ومع ذلك لا يرضى عنها المستفيدون منها وهم بالملايين ومعهم الحق فى ذلك .

◀◀ وبغير الدخول فى مزيد من تفاصيل المشكلات والمواقف المتباينة من الاساليب التقليدية التى تطرح لتوفير التمويل الاكبر لحلها .. اقول صراحة ان اكثر الناس صراخا فى بلادنا هم اعلى الناس دخولا .. واقول ايضا ـ من قراءة الواقع المصرى ان اقل الناس عطاء هم اعلى الناس اجورا .. وتبقى الشريحة الكبرى من الشعب المصرى صامدة صامتة .

◀◀ ورغم تسجيلى لذلك فإنى أؤيد الرأى الذى يطالب بضرورة أن يناقش مجلس الشعب مناقشة متأنية قانونى الاستثمار الموحد والأيلولة والتركات ، وأن تسفر هذه المناقشة عن ازالة جميع المعوقات التى تقف حائلا بين تدفق الاستثمارات الى مصر وتشجيع المصريين على الاستثمار فى جو من الثقة والطمأنينة الكاملة فضلا عن سد الثغرات التى تتيح لكبار وصغار الموظفين أن يعرقلوا من خلالها المبادرات الفردية للعمل والانتاج بما يجعل طريق الاستثمار طريقا محفوفا بالاشواك كما هو الحال أحيانا فى بلادنا الآن ، فالاستثمار يسعى دائما لتحقيق عدة أهداف منها بالضرورة أن يربح ويضع فى حسابه دائما المناخ العام الذى يضمن له الاستمرار وتغطية النفقات وتحقيق الربح ، فهو ليس عملا تطوعيا من اعمال الخدمة الخيرية .. لكنه عمل يقوم على أساس الجمع والطرح ويحقق المصلحة المشتركة .

وقد اكدنا مرارا أنه لن يأتى استثمار الى مصر حبا فى مصر وانما سوف يأتى الى سوق احتياجاتها كثيرة فضلا عن عامل الطمأنينة والاستقرار .

اما بالنسبة لمشروع قانون الايلولة والتركات فلابد من ان يعمل على تحقيق الاستقرار النفسى للمستثمرين من ناحية ولاصحاب الودائع فى الخارج لتحقيق جذبها من الخارج الى الداخل ولابد ان نعرف فى النهاية أنه لا الدول العربية الشقيقة ولا الدول الأجنبية الصديقة على استعداد لان يقدموا لنا مليارات الدولارات على طبق من الفضة لكنها على استعداد لتشجيع الاستثمار فى مصر فى جو يحقق المصالح المتبادلة والنفع المشترك ويضمن حصولها على انصبتها من الارباح ، وبقدر ما تتحقق لها هذه الأهداف سوف تزداد ثقتها فى الاستثمار فى مصر واقبالها عليه

ودعونا من الشعارات البالية من أننا نبيع أرض مصر أو ننزح ثرواتها الى الخارج فكلها مقولات زائفة يراد بها استمرار التخلف .. فأرض مصر ملك لمصر ولا يستطيع أحد أن يسربها الى الخارج وكل ما يدخل الى مصر من استثمارات يمكن أن يوجه للصالح العام الذى لا يتعارض مع مصالح المستثمرين ولا يضير اى دولة واى شعب أن يحقق نفعه ويحقق المستثمرون فى نفس الوقت نفعهم الخاص فى حدود القانون ولا أنسى فى هذا المجال انه فى أوائل الستينات عرض على مصر مشروع من الدول الاسكندنافية لتعمير شواطىء البحر الأحمر كلها بما فيها من طرق ومطارات صغيرة وفنادق مقابل عقد امتياز لفترة متوسطة ، فكانت تأشيرة المسئول الكبير فى ذلك الوقت على هذا المشروع ، ان عقود الامتياز قد ألغيت من القاموس المصرى ، فتم قبر هذا المشروع ولو كان قد نفذ لكانت فترة الامتياز قد انتهت الآن وكنا قد فزنا بتنفيذ هذا المشروع بلا انفاق من جانب مصر .. ولما كنا نحاول الآن جذب المستثمرين الى تعمير هذه المنطقة وغيرها من مناطق مصر المماثلة .

ومرة اخرى ارجو ان يبحث مجلس الشعب كل هذه الامور برؤية واقعية شاملة تضع فى حسابها مصر فى عام ٢٠٠٠ عندما يصبح سكان الشعب المصرى ٧٥ مليون نسمة .

◀ ولأنه من حق الكثرة الصامتة فى مصر ان تتطلع الى مستويات افضل فى العيش والخدمات التى تتلقاها فان هذا التطلع المشروع .. لابد ان يقترن ـ لكى يتحول الى واقع فعلى ـ ببذل قدر اكبر من الجهد فى العمل .. وتقديم عطاء اكبر فى كافة مجالات الانتاج .. لأن هذا وحده دون غيره هو « مهر الرخاء » الذى لا مهر سواه ..

لأنه اذا لم يساند العمل الداخلى وباسلوب مغاير تماما لما تعودنا عليه من توجهات القيادة السياسية وجهودها لحل المشكلة الاقتصادية على الساحتين العالمية والمحلية فلن مطلبنا لايجاد « حل مصرى » لمشكلتنا الاقتصادية يصبح تحليقا فى الخيال فى عالم لا يتعامل مع السابحين فى الفضاء ولا يحترم الا من يعيشون على ارض الواقع ويتعاملون مع مقتضياته .

إبراهيم نافع



■ قالوا هذا الاسبوع : « لقد فتح عرفات نافذة على السلام عندما اعلن ان ميثاق المنظمة قد عفا عليه الزمن »
[وزير خارجية النمسا]

أخبار قصيرة

بوش .. في الملعب !

■ واشنطن ـ البيت في البيت الابيض امس مباراة زوجية في التنس بين الرئيس الامريكي جورج بوش وبطل التنس السويدي المعتزل بورج من جانب . وسفير السويد في واشنطن واللاعب السابق اوفي بنسون من جانب اخر وقد اظهر بوش ، ٦٥ عاما ، براعة ومهارة كبيرة في صد كرات الخصم وانتهت المباراة لصالحه هو وبورج وقد علق بوش على فوزه قائلا ، المهم ان يكون لك شريك جيد ليقودك الى الفوز ،.

حتى يعود ماركوس !

■ مانيلا ـ اعلن افراد عائلة ماركوس في الفلبين امس انهم لن يدفنوا جثمان والدة الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس والتي توفيت منذ عام حتى توافق الرئيسة كورازون اكينو على عودة ماركوس من منفاه بهاواي الى الفلبين لتشييع جنازة والدته .

العقاب بالجملة

■ مكسيكو سيتي ـ قررت بلدية مكسيكو سيتي انهاء خدمة جميع العاملين في الشركة العامة لسيارات الاوتوبيس ، ٢٣ الفا ، على اثر اضراب قام به السائقون امس الاول للمطالبة بزيادة اجورهم مما ادى الى حرمان حوالي ٧ ملايين شخص من سكان مكسيكو وضواحيها من وسائل النقل .

أضخم مظاهرات طلابية تشهدها الصين للمطالبة بالديمقراطية

فشل قوات البوليس في السيطرة على الموقف بعد اتساع حركة الاحتجاج

بكين ـ وكالات الانباء ـ تفجر امس الموقف في كافة انحاء الصين بصورة لم يسبق لها مثيل حيث تدفق مائتا الف من الطلبة والصحفيين والعمال على الميادين الرئيسية . في بكين وشنجهاي وثلاث مدن اخرى في اضخم مظاهرات تشهدها البلاد منذ اندلاع موجة الاضطرابات الاخيرة وذلك ردا على موقف الحكومة الصينية برفض التفاوض مع النقابة الطلابية المستقلة واحتفالا . في الوقت نفسه بذكرى ٤ مايو١٩١٩ التي ثار فيها الطلبة ضد الحكومة في ذلك الوقت في اعقاب اتفاق مؤتمر السلام في فرساي على اخضاع الاراضي الصينية لليابان .

وذكر مراسلو وكالات الانباء في وصف تفصيلي لهذا الموقف ان حوالي عشرة الاف طالب خرجوا من جامعة المعلمين شمال بكين وشقوا طريقهم وسط طوابير رجال البوليس متجهين الى الجنوب جهة ميدان ، تين ان مين ، الرئيسي في بكين ـ وهم يحملون لافتات توضح ان الالاف من طلبة هونج كونج والجامعات الأخرى خارج العاصمة قد انضموا الى حركة الاحتجاج .

ويقول المراسلون إنه في نفس الوقت كانت هناك مظاهرة اخرى تضم الالاف من الطلبة والعمال وانضم اليها في الطريق المئات من المارة وكانت تتجه الى نفس الميدان في حين ظهر طابور ثالث من راكبي الدراجات الذين حملوا لافتات تطالب بالاصلاحات الديمقراطية .

ويقول مراسلو وكالة رويتر ان طابورا رابعا تدفق من الجنوب واتجه الى ميدان السلام الابدي في شانجان ثم الى الميدان الرئيسي في العاصمة الذي بدأت فيه منذ امس اجتماعات بنك التنمية الأسيوي والذي يحضره حوالي الفين من رجال البنوك والمسئولين .

وذكر المراسل ان قوات البوليس التي كانت تحاصر ميدان ، تين أن مين ، لم تفلح في منع المتظاهرين من دخول الميدان وان لافتات المتظاهرين كانت تطالب بالديمقراطية ومحاربة البيروقراطية . وتشكيل حكومة جديدة من جيل اصغر سنا والتخلص من الحكومة الحالية التي يسيطر عليها كبار السن . كذلك هاجمت اللافتات الزعيم وينج شياو بنج رجل الصين القوي

وتقول التقارير ان حوالي ٤٠ جامعة في بكين وحدها اشتركت في هذه المظاهرات اشترك فيها نحو ٣٠٠ صحفي من الصحف الرسمية وطالبوا بحرية النشر وعدم تشويه المعلومات التي تنشر في الصحف حول الموقف في الصين .

وقد حذر الرئيس الصيني يانج شانجون من ان موجة الاضطرابات الحالية سوف تعوق الاصلاحات الاقتصادية . في الصين

وفاة عميد مسجد باريس بنوبة قلبية ونقله للجزائر

باريس ـ شريف الشوباشي ـ توفي في ساعة متأخرة من مساء امس الاول في العاصمة الفرنسية عميد مسجد باريس الشيخ عباس بن شيخ الحسين على اثر ازمة قلبية حادة فاجأته بعد انتهاء لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بمقر اقامة الرئيس وقد نقل الشيخ عباس على الفور الى مستشفى فال دي جراس حيث لفظ أخر انفاسه فيه وسوف ينقل جثمان الفقيد اليوم الى وطنه الجزائر .

■■■

تاتشر : أدافع عن بريطانيا كما تدافع النمرة عن عائلتها

لندن ـ وكالات الانباء ـ صرحت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية امس في حديث للصحفيين ادلت به بمناسبة مرور ١٠ سنوات على توليها رياسة الوزارة البريطانية بانها لا تفكر مطلقا في التقاعد الآن لانها تريد أن تمضي في نفس الطريق الذي بدأته منذ ١٠ سنوات وادى الى ارتفاع مستوى معيشة الفرد في بريطانيا واكسب الدولة احتراما عالميا .

وقد شبهت تاتشر نفسها بالنمرة وقالت انها تدافع عن بلادها كما تدافع النمرة عن عائلتها .

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يداعب ابنة الشهيد الفلسطيني الهمشري الذي اغتيل في باريس عام ١٩٧٣ وذلك اثناء زيارته لمقبرة الشهداء الفلسطينيين بباريس . [صورة للاهرام من رويتر]

إنهاء حصار الموانى في لبنان

عون يطالب بانسحاب القوات السورية

بيروت ـ وكالات الانباء ـ اكدت المصادر القريبة من العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان انه اصدر اوامره بالفعل امس بوقف الدوريات البحرية التي كانت تراقب وتحاصر موانى جية وخلدة والاوزاعي التابعة للميليشيات الدروز والشيعة وذلك تنفيذا لاتفاقه مع الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وقالت هذه المصادر ان الحصار اصبح كانه لم يكن

غير ان ساحل جبيل وهو منطقة مارونية شمال بيروت تعرض امس لقصف مدفعي شديد من بيروت الغربية ولم ترد قوات عون على هذا القصف واعلن قادة الالوية الاسلامية في الجيش اللبناني التي ترابط في بيروت الغربية انهم لن يسمحوا بفتح المعابر بين شطري بيروت استنادا الى تصريحات مصادر قريبة من عون حول رفع الحصار ولكنهم سيفتحون هذه المعابر في حالة صدور بيان رسمي من عون يعلن رفع حصار الموانى .

وفي الوقت نفسه طالب وليد جنبلاط زعيم الدروز بمراقبة الموانى التابعة لعون وميليشيات الكتائب لمنع امدادات السلاح خاصة القادمة من العراق من التدفق على عون وقال ان الجامعة العربية سوف ترتكب خطأ يشبه خطأ سنة ١٩٤٨ اذا اقرت هدنة يستفيد منها عون في جلب الاسلحة ليواصل عدوانه على العروبة مثلما حصلت اسرائيل على اسلحة اثناء هدنة ١٩٤٨ .

وقد اوضح عون في حديث تليفزيوني امس انه وافق على رفع الحصار عن الموانى غير الشرعية تمهيدا لبحث مسألة الانسحاب السوري من اراضي لبنان . .واضاف انه اذا لم تسحب سوريا قواتها من لبنان فلن يكون امام اللبنانيين خيار سوى المقاومة .

وفي تونس صرح مصدر دبلوماسي عربي بان عدد وجنسية المراقبين العرب الذين سيتم ارسالهم الى لبنان للاشراف على وقف اطلاق النار سيتحددان بشكل نهائي لدى عودة مبعوثي جامعة الدول العربية الى تونس من بيروت .

رفع درجة تمثيل مكتب المنظمة في روما إلى مفوضية عامة

روما ـ وكالات الانباء ـ وافق مجلس النواب الايطالي امس باغلبية ساحقة على رفع تمثيل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما الى وضع ، المفوضية العامة ، وهو ما فعلته فرنسا منذ عدة شهور .

ووصف ممثل المنظمة في روما نمر حماد هذا الوضع الجديد بانه نجاح كبير للقضية الفلسطينية . واعرب عن امله في ان يكون لهذا القرار اثر إيجابي على الدول الأوروبية الاخرى

مشروع سوفيتي بحق العمال في الاضراب

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اعلن ستيفان شالاييف رئيس المجلس المركزي للنقابات العمالية السوفيتية ان تشريعا جديدا تجرى مناقشته واعداده حاليا سيعطي للعمال السوفيت ـ ولأول مرة ـ حقا محدودا لتنظيم اضرابات عمالية للدفاع عن حقوقهم .

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة ، ترود ، العمالية امس ان مشروع القانون الجديد سيطرح للنقاش داخل النقابات خلال الشهور الثلاثة القادمة قبل ان يقره البرلمان السوفيتي الجديد

وأوضح المسئول السوفيتي ان القانون الجديد سيعطي للعمال اعضاء النقابات حق اللجوء الى الاضراب كوسيلة اخيرة وفي حالة الضرورة القصوى للضغط على ادارات المصانع للاسراع بتسوية الخلافات العمالية وقال انه لايعتقد ان الاضرابات ستحدث في الاتحاد السوفيتي بشكل متكرر كما تحدث في الدول الأخرى واضاف انه في ظل القانون الجديد سيتوقف التدخل الحكومي في الأنشطة التنظيمية والمالية للنقابات كما سيحافظ القانون على حق احتفاظ العمال بوظائفهم وحياتهم من الفصل بسبب الانشطة النقابية

ويرى المراقبون ان النظام السوفيتي يهدف بهذا القانون الى تجنب نشوء نقابات عمالية قوية سياسيا مثل ، تضامن ، في بولندا خاصة مع التوترات التي يمكن ان تحدث بين الادارات والعمال مع تطبيق خطط الاصلاح وقد وقعت بالفعل عدة احتجاجات عمالية في مناطق متفرقة في الشهور الأخيرة .

■■■

وفاة ١٠٠٠ واصابة ٢١ الفا بوباء الاسهال في بنجلاديش

داكا ـ ر ـ اعلنت وزارة الصحة في بنجلاديش امس ان انتشار وباء الاسهال في البلاد منذ بداية فبراير الماضي قد ادى الى وفاة الف شخص واصابة ٢٠ الفا أخرين .

وصرح الأطباء بأن انتشار المياه الملوثة هو السبب الرئيسي في الاصابة وان ارتفاع نسبة الوفيات يعود الى ازدحام المستشفيات ونقص الامكانات .

أول صحيفة مستقلة ببولندا منذ ٤٠ عاما

وارسو ـ أ ب ـ لأول مرة منذ ٤٠ عاما سيتاح للبولنديين التقاط وشراء صحيفة يومية مستقلة لا تخضع للسيطرة الحكومية اذ اصبح من المرجح ان تصدر اول صحيفة تعكس اراء المعارضة اليوم ، الجمعة ، او يوم الاثنين على الاكثر بعد ان بذلت نقابة تضامن العمالية جهودا حثيثة للعثور على مكان واعداد التجهيزات لاصدار الصحيفة . وقد خصص رقيب حكومي سيمارس مهامه داخل مقر الصحيفة .

وقال محررو الصحيفة التي سيطلق عليها اسم جازيتا فايبوركزا اي صحيفة الانتخابات انهم يتعهدون بالفصل بين الخبر والرأي وتخصيص صفحات للرياضة ونشر المزيد من الاخبار والانشطة الاجنبية .

ووفقا للاتفاق بين تضامن والسلطة البولندية ستطبع الصحيفة في مطابع حكومية وتوزع في الاكشاك الحكومية وسيتاح لها توزيع ٥٠٠ الف نسخة يوميا .

■■■

مصرع جنديين بريطانيين في انفجارين بايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ر ـ لقي اثنان من الجنود البريطانيين مصرعهما امس في ايرلندا الشمالية اثر انفجار قنبلتين في سيارتهما وقد لقي الجندي الأول مصرعه عندما انفجرت سيارة ملغومة بالقرب من السيارة التي كان يستقلها هو وبعض زملائه في قرية كروس سماجلان ، اما الثاني ـ وهو ضابط بأحد السجون ـ فقد انفجرت قنبلة في سيارته في قرية لوجال .

وذكر البوليس الايرلندي ان عدد القتلى في العنف السياسي في ايرلندا الشمالية يكون بذلك قد ارتفع الى ٣١ شخصا هذا العام .

■■■

نيجيريا ترفع الحظر على تشكيل الأحزاب

لاجوس ـ وكالات الانباء ـ اعلن الجنرال ابراهيم بابانجيدا رئيس نيجيريا امس رفع الحظر المفروض على تشكيل احزاب سياسية في البلاد ، وذكرت مصادر نيجيرية ان هذا الحظر سيرفع جزئيا حيث ستسمح السلطات بانشاء حزبين فقط ، ويحق لهما الاشتراك في الانتخابات التي تجرى في عام ١٩٩٢ .

واكد بابانجيدا ان الدستور الجديد الذي تم اعداده احتفظ بما نص عليه دستور عام ١٩٧٩ فيما يتعلق بتطبيق الشريعة الاسلامية حيث يحق لكل ولاية في الاتحاد الفيدرالي النيجيري تطبيق الشريعة اذا ارادت مع استحداث تعديل جديد ينص على الا تطبق الا على المسلمين فقط .

■■■

الجبهة الشعبية تتهم عرفات بالخيانة وتطالب بقتله

دمشق ـ ر ـ هاجمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتهمته بالخيانة بسبب التصريحات التي ادلى بها في باريس واعلن فيها ان ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية قد عفا عليه الزمن ..

وطالبت الجبهة التي يتزعمها احمد جبريل ومقرها دمشق ، بتنفيذ ما اسمته ، بحكم الشعب ، في عرفات

■■■

اعدام ٢٧ من تجار المخدرات في إيران

طهران ـ ر ـ اعدمت السلطات الايرانية امس ٢٧ من تجار المخدرات في ايران ليصل بذلك عدد الذين اعدموا منذ بداية العام الحالي الى ٤٥٠ شخصا .

■■■

زلزال شيراز يدمر منازل ٧ قرى بايران

نيقوسيا ـ وكالات الانباء ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان الزلزال العنيف الذي تعرضت له مدينة شيراز الايرانية والمدن المجاورة لها امس الاول وبلغت قوته ٥,٥ درجة بمقياس ريختر اسفر عن اصابة ٤ اشخاص وتدمير المنازل في ٧ قرى

■■■

محاولة انتحار جماعي في سجن اسرائيلي

تل ابيب ـ و.أ.خ ـ اقدم ٢٢ سجينا اسرائيليا امس على محاولة انتحار جماعية عن طريق قطع شرايين ايديهم وارجلهم وذلك في السجن المركزي بمدينة حيفا وذكر راديو اسرائيل ان ادارة السجن تجرى تحقيقا لمعرفة سبب الحادث .

■■■

نفي انفجار بطائرة سعودية

الرياض ـ أ.ش.أ ـ نفى مصدر مسئول بشركة الخطوط الجوية السعودية امس ما تردد عن وقوع انفجار باحدى طائرات الشركة من طراز الجامبو خلال رحلة لها من مانيلا الى الرياض امس الاول .

وقال المصدر ان قائد الطائرة اكتشف حدوث اهتزاز في احد المحركات وتم ايقافه مما اضطر الطائرة الى الهبوط في مطار مانيلا بسلام .

بوش ينفي تورطه في « إيران جيت »

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكد المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش لم يتعهد بزيادة المساعدات لهندوراس مقابل مساندتها للمتمردين الكونترا في نيكاراجوا وذلك خلال زيارته لهندوراس حينما كان نائبا للرئيس الامريكي .

وكان هذا الاتهام قد ورد في وثيقة قدمها المحامون المدافعون عن اوليفر نورث المتهم الرئيسي في فضيحة ايران جيت خلال محاكمته وجاء فيها ان كلا من هندوراس والسلفادور وجواتيمالا تلقت مساعدات سرية اضافية من حكومة الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان مقابل مساندتها لمتمردي نيكاراجوا .

وفي الوقت نفسه هدد ديفيد اوبي رئيس اللجنة الفرعية لاعتمادات العمليات الاجنبية بمجلس النواب بوقف ٧٠٠ مليون دولار من المساعدات لامريكا الوسطى الى ان توضح الخارجية الامريكية موقف الحكومة الامريكية السابقة من هذه الاتهامات .

ميراث عدم الثقة

كيف يفلت منه السودان ؟

محمد عيسى الشرقاوي

في افق السودان يلوح الآن احتمال تحرك جديد لانهاء حرب الجنوب المستمرة منذ ١٩٨٣ وحتى الآن .

فحركة التمرد اوقفت القتال طوال الشهر الحالي كبادرة لحسن النوايا ورد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني بتأكيد التزام حكومته بالسلام .

عظيم ما هي المشكلة اذن ؟

ان جانبا هاما من المشكلة يكمن فيما يمكن ان يسمى بميراث عدم الثقة بين الجنوب والشمال في السودان . وهذه المسألة رغم اهميتها لا تحظى بالاهتمام الكافي . مع ان بناء جسور الثقة امر اساسي للعبور عليها نحو قرار السلام .

وقد بدا تبلور ميراث عدم الثقة منذ مؤتمر جوبا الذي نظمته سلطات الاحتلال البريطاني عام ١٩٤٧ . وفيه رفض اهل الجنوب الانفصال . وتمسكوا بالسودان الواحد والموحد . وطالبوا بان يحصلوا عند استقلال البلاد على حقوقهم كمواطنين في السلطة والثروة . وهي حقوق لم يختلف عليها احد من اهل السودان .

ولكن المشكلة ان هذه الحقوق لم تتحقق منذ استقلال السودان عام ١٩٥٦ وحتى الآن على نحو يكفل اسقاط اي مبرر للتمرد في الجنوب .

واللافت للنظر ان نقاط اتفاق او ضمانات مؤتمر جوبا تمثل في جوهرها بنود اتفاقية باديس ابابا عام ١٩٧٢ واعلان مؤتمر كوكا دام الذي عقد في اثيوبيا في مارس ١٩٦٨ . اي بعد حوالي عام من الانتفاضة السودانية التي اطاحت بحكم نميري في ابريل ١٩٨٥ .

والسؤال الآن .. ما هي بنود او ضمانات مؤتمر جوبا ؟ انها في ايجاز .

■ احترام ثقافات الجنوب والحفاظ عليها وتشجيعها .
■ الالتزام بالمساواة بين المواطنين في السودان .
■ دفع التنمية الاقتصادية والتعليمية في الجنوب .
■ اشراك الجنوبيين في ادارة البلاد على المستوى القومي . مع اقرار الحكم الذاتي لاقليم جنوب السودان .

ولذلك . لم تكن مجرد مبالغة او بلاغة لغوية ان يرى البعض ان مشكلة الجنوب هي مشكلة الوعود التي لم تتحقق . بما يعمق من ازمة الثقة بين الجنوب والشمال .

وهنا لابد من الاشارة الى ان تحقيق هذه الوعود ليس امرا مستحيلا . بدليل انها تحققت . بدرجة او باخرى . طوال عقد من الزمن .

حدث هذا عندما وقعت اتفاقية اديس ابابا عام ١٩٧٢ واستمرت حتى ١٩٨٣ . وقد نقض نميري الاتفاقية عندما قسم الجنوب الى ٣ اقاليم . ثم اصدر قوانين سبتمبر الخاصة بالشريعة في سبتمبر ١٩٨٣ وقد ادت ممارسات نميري الى اشتعال جولة الحرب الاهلية الراهنة .

والواقع ان الانقضاض على اتفاقية اديس ابابا قد زاد من ميراث عدم الثقة . ولعل هذا المناخ هو السائد حتى الآن . والذي اسهم ، ضمن ممارسات حزبية لبعض قيادات الشمال ، في عدم تنفيذ اتفاق السلام الذي وقعه في اديس ابابا محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي مع جون قرنق قائد حركة التمرد في ١٦ نوفمبر الماضي .

وقد ادت عرقلة هذا الاتفاق ، واقتران ذلك بالتصعيد العسكري من جانب المتمردين الى تفجير ازمة سياسية سودانية انتهت باعادة تشكيل المهدي لحكومة جديدة . والتزامها بالسعي لاقرار السلام طبقا لاتفاق نوفمبر .

غير ان حركة التمرد واصلت عملياتها العسكرية واستولت على عدد من الحاميات في الجنوب . وهددت باجتياح جوبا عاصمة الجنوب مما ادى الى اثارة الشكوك في الشمال في حقيقة نوايا قرنق الذي اخذ يطلق التصريحات متباهيا بقوة جيشه !

ولكن قرنق يغير فجأة موقفه . ويوقف القتال خلال الشهر الحالي لتهيئة الأجواء لاقرار السلام .

ولذلك قد يرى البعض ان الامر ربما مجرد مناورة يستهدف منها قرنق انقسام الجبهة الداخلية في الخرطوم ، وكسب تأييد الراي العام العالمي .

وايا كان الامر . فإن ما ينبغي قوله هنا ان من اخطر ما يهدد السودان شماله وجنوبه في هذا المنعطف التاريخي الدقيق استخدام السلام كمناورة .

ذلك ان هذا الاسلوب لايزيد من ميراث عدم الثقة فحسب . وانما يهدر فرصة غالية مواتية للمصالحة الوطنية وتحقيق التكامل القومي السوداني .

فحذار من هذه المناورة الخطرة فالهدف الآن ان تتضافر جهود كل القوى السودانية لتحقيق الوعود الضائعة حتى يبدأ السودان مسيرته نحو التقدم □

محمد عثمان الميرغني

الصادق المهدي

جون قرنق

■ بعد تفاقم الخلاف الأمريكي الالماني :

انقسام حاد داخل الاطلنطي حول الصواريخ قصيرة المدى

بروكسل ـ وكالات الانباء ـ فشلت الدول الـ١٦ الاعضاء في حلف الاطلنطي ـ في اجتماع لها امس الاول ـ في وضع حد للانقسام المتفجر داخل التحالف الغربي نتيجة للخلاف الحاد بين الولايات المتحدة والمانيا الغربية حول الصواريخ قصيرة المدى ، وذلك بعد ان اتخذ الرئيس الامريكي جورج بوش موقفا متصلبا ضد الاقتراح الالماني بضرورة بدء مفاوضات مع موسكو حول خفض هذه الصواريخ المنتشرة في الاراضي الالمانية .

واصر بوش على ضرورة البدء في تطويرها . وهو الامر الذي تصر المانيا على رفضه . وينقسم الحلفاء مؤيدين للموقف الأمريكي ـ وعلى راسهم بريطانيا ومؤيدين لالمانيا ومن بينهم بلجيكا والدنمارك واليونان .

وذكر مسئول في حلف الاطلنطي أن جميع الاعضاء متفقون على ضرورة التوصل الى حل وسط قبل قمة الحلف في ٢٩ مايو الحالي الا انه لم يحدث اي تقدم بسبب تمسك الجانبين بموقفهما .

وفي اجتماع عقده بوش مع جرهارلم رئيسة وزراء النرويج بالبيت الابيض اكد الرئيس الامريكي انه لن يذعن لأية ضغوط من اجل اجراء مفاوضات مبكرة مع موسكو حول الصواريخ قصيرة المدى وقال انه يتعين التفاوض معها اولا حول الاسلحة التقليدية.

وقد فجرت هذه الأزمة خلافا علنيا داخل الولايات المتحدة ووجهت قيادات الكونجرس انتقادات للسياسة الامريكية ووصف سام نان رئيس لجنة الخدمات المسلحة بمجلس الشيوخ حكومة بوش بأنها تفتقد الى الرؤية وبعد النظر .

واقترح ان توافق الولايات المتحدة على اقتراح المانيا ببدء المفاوضات حول الصواريخ ، بينما انتقد اعضاء أخرون الموقف الالماني وهاجموا الولايات المتحدة لاصرارها على انتشار القوات الامريكية في اوروبا لحمايتها في وقت تعارض فيه اوروبا السياسات الامريكية .

وفي بون اجتمع هيلموت كول مستشار المانيا الغربية بفرنون والترز السفير الامريكي الجديد في بون كما اجتمع برئيس وزراء هولندا في محاولة لانهاء الأزمة .

الوطن العربى

عمل عربى يعزز المبادرة الفلسطينية

من ابرز مهام المرحلة الراهنة اتقان عملية التفاوض الجارية في الآونة الحالية ، على مستوى غير مباشر . فهي جارية من خلال الاتصالات الدولية التي تقوم بها الدول العربية وجارية من خلال الحوار الامريكي الفلسطيني . وعملية التفاوض هذه تتطلب ان تعرف كل الاطراف المعنية الموقف الفلسطيني (المؤيد من الأمة العربية) في حده الاعلى وحده الادنى الذى لانزول بعده . كما تتطلب ان يكون الجانب العربي واضحا مثل الصبح في توجهاته وان يحضر كل اوراقه اثناء عملية التفاوض ، التي تقتضي في الوقت نفسه تصعيد الانتفاضة الفلسطينية الى آخر مدى وفضح اساليب الارهاب الاسرائيلي في مواجهتها . فهذا كله هو الذى يصل بنا الى تحريك عملية السلام . اما التباس المواقف وابداء الضعف فانه ينتهي دائما الى لاشيء .

والحق ان القيادة الفلسطينية مدركة لهذه الحقائق . فهي في تحركاتها الاخيرة انطلقت من واقع ان الموقف الواضح فلسطينيا وعربيا سيدفع الولايات المتحدة الامريكية في النهاية الى مساندة المبادرات الفلسطينية . التي انبثقت متتالية من التوجه السياسي الجديد الذى صاغه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة . وذلك لأن الادارة الامريكية . وهي واقعة حاليا بين تاثيرين . سوف تنتهي الى تغليب التاثير الذى يوحي . بالامكانية . بعد ان اثبت التاثير الآخر استحالة الوصول الى شيء . والواضح في موقف الولايات المتحدة الامريكية حتى الان هذا التذبذب بين صعود محدود في مساندة الحق العربي ثم نزول محدود . ولكننا في تقويمنا لهذا الموقف يجب الا نغفل عن حقيقة ان هذا الوضع يتصل بطبيعة عملية التفاوض الجارية الآن من خلالها (خلال امريكا) مع الطرفين العربي والاسرائيلي . والامر المؤكد انه في اى عملية تفاوضية فان الطرف الثالث يسبر غور الطرفين وغالبا ماينعطف الى موقف المتشدد منهما . ومن هنا فان من اهم اساليب التفاوض ان يكون الطرف « العربي » حازما امره عارفا حدود مايريد موضحا انه لامجال للتنازل عن حد معين .

بقلم : أحمد نافع

وقد كان هذا هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية . التي قدمت مقترحات جديدة في هجوم السلام . فهي تتحرك سياسيا على ارضية انتفاضة استمرت ١٧ شهرا وبعد ان بلورت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني حدود هذا التحرك . وهي في مقترحاتها التي اعلنها ياسر عرفات . رئيس دولة فلسطين من باريس . اوضحت لامريكا وللعالم الرغبة الصادقة في التسوية السلمية الشاملة في الشرق الاوسط القائمة على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني . كما اوضحت لامريكا انه لابديل عن الانسحاب الاسرائيلي في اسرع وقت ممكن من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . وان اى تفكير بما دون ذلك لاجدوى منه . وقد اثبتت التجربة الماضية ذلك وانه اذا كنا نريد السلام والاستقرار في المنطقة فلابد من نبذ ذلك الطريق الذى يدعو اليه شامير وسلوك طريق اخر يبدأ بالانسحاب ومجيء قوات دولية او امريكية وتجرى بعد ذلك انتخابات تتم في إطار عملية بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وارساء ترتيبات وضمانات السلام .

وكانت اقتراحات الانتخابات التي كثر الحديث عنها . والتي ابدت امريكا نفسها بضرورة ان تكون جزءا من عملية التسوية السياسية . محل بحث مستفيض في الدوائر الفلسطينية منذ ان طرح اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل البرنامج الرسمي للحكومة الاسرائيلية امام الكنيست يوم ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨ ـ وهو البرنامج الذى يكشف تشبث هذه الحكومة ـ بمختلف عناصرها ـ بضم الاراضي الفلسطينية والعربية وتشبثها بمحاولة القضاء على الانتفاضة . كما يكشف ان ماتفعله هذه الحكومة هو ايجاد وسائل لتحقيق هذه الأهداف . وان كل ماتريد ان تصل اليه في تحركها السياسي هو ـ على نحو ماردده موشى ارينز ـ تحسين صورة اسرائيل في العالم . وهو امر يقتضى طرح مشروعات لمجرد كسب الوقت . اما المشروعات ذاتها فلا جديد في مضمونها بل هي مجاهرة صارخة بالتشبث بافكار شامير المعروفة .

والحق ان المرء يقف مذهولا امام مجاهرة شامير وهو ذاهب الى امريكا . وقبل ذلك مع عدد من الأطراف العالمية . بانه يرفض مبدأ « الأرض مقابل السلام » ويشدد على ان هذه أراضي « يهودا والسامرا » الى اخر القصة البالية التي ترددها اسرائيل . انى لاعجب ان ياتى مضمون المقترح الذى طرحه شامير مكرسا للاحتلال مستهدفا « الحكم الذاتي » بقصته القديمة العجيبة القائلة بفكرة « الناس دون الأرض » . واقصى ماابداه شامير من تغيير جاء في التعبيرات عندما كان يتحدث في شيكاجو ـ اثناء زيارته الأمريكية الأخيرة ـ عن ادارة ذاتية كاملة . وقد شرحها بان المقصود منها هو ان « يشتغل الناس » ببعضهم بعيدا عن الأمن وبعيدا عن السياسة الخارجية . اى ان يكونوا تحت قبضة الاحتلال .

ويجب ان نلاحظ في التحرك الاسرائيلي ان هناك مجموعة اوراق تستخدمها حكومة تل ابيب بهدف تحسين صورتها في العالم . بابرازها وكأنها تطرح مبادرات . فهناك مثلا افكار لشامير تاتي ضمن الخط نفسه ولكنها تختلف جزئيا بامكانية الحديث مع وفد اردني فلسطيني . ثم ياتي بيريز فيبلور افكارا ـ تردد الحديث عنها في الصحافة الاسرائيلية ـ تتحدث عن امكانية فترة « تهدئة » لبلوغ الحكم الذاتي ثم لحدوث رباط فلسطيني اردني الى آخر هذه القصة المعروفة . بل اننا نرى في تحركات المعسكر المشهور باسم معسكر السلام في اسرائيل مايخدم هذا التحرك الاسرائيلي العام لتحسين الصورة . وآخر ماعرف في هذا الصدد هو ان هذا المعسكر طرح فكرة القيام بمظاهرة تضم ١٠٠ الف من الاسرائيليين مقابل ان تتوقف الانتفاضة يوما كاملا وان تكون بعد ذلك ـ على حد وصف معسكر السلام ـ نظيفة من قنابل المولوتوف والحجارة » !!

نحن اذن امام موقف اسرائيلي واضح . لم تخف دوافعه على الشعب الفلسطيني في كل مكان . وكان اول من كشفه هم اهل الداخل (في الضفة الغربية وقطاع غزة) الذين رأوا ان تحرك شامير هو للاستهلاك الخارجي . وذلك لانهم عاشوا تصعيد ممارسة الارهاب الاسرائيلي الى آخر مدى . كما عاشوا مراحل التعبئة الاسرائيلية في الشهور الماضية (في مواجهة التاييد العالمي الجارف للتوجه السياسي الفلسطيني الجديد) لتاكيد التمسك بالأرض العربية . والمثل على ذلك هو المؤتمر الذى دعا اليه شامير وحضرته قيادات تجمعات اليهود ـ تحت اسم مؤتمر التضامن اليهودي العالمي مع اسرائيل . وقد اظهر الاعلان الذى صدر عن المؤتمر التشبث بالقدس غير مجزأة وعاصمة ابدية لاسرائيل والتشبث بدولة اسرائيل بكامل أراضيها ..

وقد طرح اهل الداخل رؤيتهم على قيادتهم في منظمة التحرير الفلسطينية . وكان الراى الجماعي في مناقشات المجلس المركزى الفلسطيني انه لاجدوى من التعامل مع التحرك الاسرائيلي بصورته التي بدت في زيارة شامير لامريكا . وقد حرصت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على ان تطرح جوابها بلغة تتلاءم مع التاييد العالمي لمواقف المنظمة ومستجيبة لآراء عربية جاءتها من خلال الدبلوماسية الهادئة . وعلى هذا الاساس صدرت تصريحات تقول ان المنظمة ليست ضد اجراء الانتخابات ولكنها مع انتخابات تتم بعد انسحاب القوات الاسرائيلية وتجرى تحت اشراف اممي . ثم جاء لقاء القيادة الفلسطينية بمختلف فصائلها لحسم الامر (وحدد مايمكن وما لايمكن) . في مقترحات السلام الجديدة التي اوضحها عرفات في محادثات باريس . حيث جسدت زيارته الرسمية لفرنسا ـ بدعوة من الرئيس الفرنسي ميتران ـ عمق التحول الدولى في مساندة القضية الفلسطينية .

وكان معنى المقترحات الجديدة ان هجوم السلام الفلسطيني متدفق في مبادرات متتالية . منذ انطلاقه في دور الانعقاد الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني . وان الشعب الفلسطيني مجمع على رفض الحكم الذاتي وعلى رفض الاحتلال بشتى صوره والوانه . كما تعني المقترحات ان الانتخابات وسيلة اساسية في حياة الشعب الفلسطيني السياسية . يطبقها حينما يمارس صلاحياته وحقوقه وسيادته على ارضه . وانه يمكن للشعب الفلسطيني ان يقبل بفترة انتقالية محددة على ان يتم ذلك تحت اشراف اممي شريطة ان تنسحب قوات الاحتلال من الاراضي المحتلة . وقد اوضح عرفات للمسؤولين الفرنسيين ردا على اسئلتهم عن الموقف من مبدأ اجراء الانتخابات ان السؤال الحقيقي هو هل تجرى الانتخابات من اجل الانتخابات . ام في إطار خطة تتضمن كل شيء من الألف الى الياء . وقال عرفات : اذا كانت ضمن خطة فاننا لا نعترض عليها . اما اذا كانت تستهدف كسب الوقت ـ اى ان يكسب شامير ستة اشهر او سنة بقصد القضاء على الانتفاضة فانه لا يوجد هناك ضمير واحد يمكنه ان يقبل مثل هذا الاقتراح .

وقد اعلن رئيس دولة فلسطين قبيل مغادرته باريس انه ابلغ الرئيس ميتران موافقته على كل الخطوات التي وافقت عليها الولايات المتحدة الامريكية في ناميبيا لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وغزة .

وقد وصلت بذلك عملية التفاوض غير المباشر الجارية حاليا الى موقع يتطلب من الدول العربية جميعا ان تبلور ارادة واضحة لا لبس فيها تعرف بها كل الأطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي . ويتعين على الدول العربية الان ان تركز على بحث كيفية حصر أوراق عربية توجد حقائق على ارض الصراع . تكمل الحقائق التي اوجدتها الانتفاضة . لتستكمل « زحزحة » موقف الولايات المتحدة الامريكية وتصل بالادارة الأمريكية الى الاقتناع بمشروع السلام العربي (مشروع فاس) بحذافيره . ويلفت النظر ان الوعي باهمية التحرك العربي الجديد واضح في الساحة الفلسطينية والعربية عموما . وقد عبر عنه عدد من المفكرين والحكماء العرب حين رأوا ان احوج ماتحتاجه في هذه الفترة كي تبلغ الانتفاضة هدف التحرير ان نتحرك عربيا للتلاحم بها . وان يستهدف التحرك الموقف الحازم وراء مانقرره فهذا هو الذى يصل بنا الى بدء عملية السلام الشامل والعادل .

عشر سنوات في حكم بريطانيا !

سيدة العصر !

سامية الجندى

بالأمس اكملت مارجريت ثاتشر عشر سنوات كاملة في حكم بريطانيا فازت خلالها في ثلاثة انتخابات متواصلة وقادت فيها بلادها في السلم وفي الحرب بمفردها بلا تعب ولا يأس وتخطت كل التحديات والكوارث والفضائح ... تحديات السياسة والاقتصاد . وقنابل برايتون وفضائح باركينسون وسجلت بذلك اطول فترة حكم يقضيها رئيس وزراء بريطاني خلال القرن العشرين فاصبحت واحدة من ابرز الشخصيات السياسية المعاصرة .

بل ان ثاتشر ـ رغم كل اخطائها وخطاياها ـ سوف تستحق ايضا وعن جدارة لقب الشخصية التاريخية ... فطوال فترة حكمها صنعت ثاتشر ونشرت فلسفتها او مذهبها الخاص : « الثاتشرية » ... مذهب يتردد اليوم صداه في مختلف انحاء العالم من شرقه الى غربه وتصفه هي ببساطة ووضوح وبدون تعقيدات اكاديمية مرهقة بانه : « لايقوم على اساس نظرية اقتصادية معينة ولكنه يعتمد على اشياء اخرى نشأت لنا وملايين مثلنا عليها : العمل اليومي الشريف من اجل راتب يومي شريف .. وان يعيش الانسان في حدود امكاناته وان يدفع فواتيره في مواعيدها وان يحترم البوليس » ..

وهي قبل كل ذلك امرأة كادحة قوية مغرورة سليطة اللسان لاتتراجع ولا تهادن .. تؤمن ايمانا قويا بقدرة المرأة على الانجاز اكثر من الرجل : فالديك ـ والكلام لها ـ تصيح لكن الدجاجة هي التي تضع البيض ... شخصية تثير حولها من الجدل ومن المشاعر القوية معها وضدها ما لم تثره شخصية سياسية اخرى في عصرنا هذا .. يكرهها الصحفيون والسياسيون والمثقفون ورجال الفكر والأدب ويرون فيها شخصية منفرة ذات صوت خطابي مزعج وتثير اعجاب الرجال « بعقليتها الجميلة » ، وغيرة النساء وحقدهن بانافتها الوقورة وتعاليها ورفضها للاحاديث النسائية التافهة ..

ولكنك على اى الأحوال تستشعر وراء تلك المشاعر هذا التعصب الطبقي والجنسي ضد ابنة البقال .. المرأة الدخيلة على عالم الرجال والسياسة والتي استطاعت ان تصعد صعودا صاروخيا منذ ان تولت رئاسة حزب المحافظين في عام ١٩٧٥ لتقوده الى حكم البلاد عام ١٩٧٩ في وقت كانت بريطانيا تمر فيه باخطر ازمة تواجهها منذ الثلاثينات ... تضخم يصل الى ٢٠ في المائة سنويا ، وارتفاع مستمر في معدلات البطالة واضطرابات صناعية ومدنية لاتتوقف واقتصاد تحكمه نقابات العمال وحكومة عمالية عاجزة وسياسيون استسلموا لفن ادارة الأزمة بدلا من كسرها .

ثم جاءت ثاتشر فكسرت شوكة نقابات العمال بسلسلة قوانين الامن الاجتماعي واطلقت العنان لرجال الأعمال والمستثمرين وشرعت في عملية اعادة توزيع ضخمة للملكية ليس من الاغنياء للفقراء ولكن من الدولة للأفراد بتحويل ملكية المشروعات الكبرى للقطاع الخاص مع تخفيض الضرائب على الدخل انطلاقا من ايمانها بان : « المجتمع الذى يسعى افراده الى تحقيق الثروة هو المجتمع السعيد وليس هناك مايحول دون ان يتمتع هؤلاء الذين حصلوا على الثروة بجهدهم بالسلطة ايضا » .

على ان الاهم من ذلك تلك القوانين التشريعية الجريئة التي اعادت تنظيم القطاعات الحيوية في الصحة والتعليم والمال والقضاء وقانون العقارات الجديد الذى سمح للافراد بشراء المنازل باسعار مخفضة فنشأت طبقة من الملاك الجدد من العمال والمستويات المتوسطة وهو مايجعل البريطانيين يصفون عهد ثاتشر بانه عهد الثورة البريطانية بحق .

يقولون في بريطانيا ان حظها وشخصيتها هما سر نجاحها .. كانت محظوظة عندما فشل ادوارد هيث عام ١٩٧٥ في ان يجد بديلا قويا له في قيادة حزب المحافظين فجاءتها فرصة رئاسة الحزب ... وكانت محظوظة ايضا في عام ١٩٨٢ عندما شن العسكريون في الارجنتين غزوتهم الغبية لجزر فوكلاند في وقت كان الكساد الاقتصادى قد وصل فيه الى اقصى معدلاته وكانت خطتها لتخفيض الانفاق العام على وشك ان تقضى على شعبيتها فجاء انتصارها في فوكلاند ليركز الانظار على جوانب قوتها بدلا من نقاط ضعفها ، وتحولت ثاتشر من مجرد زعيمة حزبية الى زعيمة امة . ثم كانت محظوظة طوال سنوات حكمها لانها لم تضطر حتى اليوم لمواجهة خصم قوى او معارضة يعمل حسابها سواء داخل البرلمان على خارجه ... اى ان هذه المرأة الحديدية لم تقابل حتى اليوم رجلا حديديا !

هذا هو حظها . اما شخصيتها فلايكشف عن مفاتيحها خير من قراءة قصيرة في افكارها ومحاولة للتعرف إلى اسلوب ممارستها من المحيطين بها والمقربين اليها ..

تقول ثاتشر في حديث لمجلة « ريدرز دايجست » :

□ الاشتراكية مذهب وضعه هؤلاء المثقفون الذين واتتهم جرأة الاعتقاد بانه في امكانهم ان يخططوا للشعوب حياتها .

□ مهمة الحكومة ان توفر للناس الفرصة لا ان تعطيهم احسانا ... علينا ببساطة ان نساعد هؤلاء الذين لم يحالفهم الحظ ... سوف تلقى المساعدة اذا كنت عاطلا ولكن عليك اولا ان تسعى من اجل العمل فلن تلقى المساعدة اذا اخترت ان تكون عاطلا ..

□ ليس مهما ان تكون مسئولا ... المثير حقا هذه الرسالة الضخمة التي اقوم بها ... لقد آمنت دائما بان الاشتراكية ليست هي افضل الطرق امام بريطانيا لأن الحرية والمسئولية هي التي توفر لك الرخاء وتمنحك الكرامة ومعنى الحياة ..

□ اذا آمنا بقدرة الشعب على تحمل المسئولية فاننا نستطيع بالتدريج ان نوزع هذه المسئولية ..

□ الشعب يشعر بالأمان اذا كانت لديه القوة ليقف ضد الحكومة ... القوة التي يستمدها من منزل يمتلكه او من اموال يتصرف فيها بحرية ..

□ مستقبل اصلاحات جورباتشوف الجريئة هو اهم قضية دولية مطروحة الان لأن استمرارها واتساعها يعني مجتمعا سوفيتيا اكثر حرية واكثر التزاما بمبادىء القانون واكثر احتراما لحقوق الانسان ..

□ جورباتشوف سوف يستمر لانه يؤمن بما يفعل . فالأمر بالنسبة اليه رسالة وإلهام واصرار ..

اما عن ملامح شخصيتها فيقول ويلى وايتلو نائبها الوفي والرجل الذى عمل الى جانبها على مدى ثماني سنوات كاملة كنائب لرئيس الوزراء في مذكراته ...

« كنت اجدها في كثير من الأوقات استفزازية مثيرة للاعصاب خصوصا عندما تصر على المضي في طريقها دون توقف لانجاز شيء ما . لقد تكونت بيننا صداقة حميمة ولكنها صداقة سياسية .. لااتصور انني استطيع ان اجلس معها لاى سبب آخر غير سبب سياسي .. انها تعرف دائما ماتريد تؤمن بانك اذا لم تاخذ مظهرا متشددا فلن تستطيع انجاز ماتقوم به .

« انها سياسية بالفطرة لها افكارها القوية ولكن من الممكن التاثير عليها بواسطة الحجة القوية .. ان ما لايدركه كثيرون في مجتمعنا هذا الذى يسيطر عليه الرجال ان ثاتشر امرأة تستمتع بصحبة هؤلاء الذين تستطيع مجادلتهم . انها تستمتع بالنقاش من اجل النقاش .. اما هذه الفكرة التي تقول بانها لاتطيق من يختلف معها وانها تريد من الجميع ان يوافقوها فهي فكرة خاطئة تماما ... انها تستمع الى الاخرين وتستمع باهتمام بالغ ، واعتقد انها تفعل ذلك لسبب وجيه .. انها تحب الجدل والنقاش حتى تختبر قوة حجتها وسلامة منطقها ..

« ثاتشر لاتستطيع ان ترى الجوانب الطيبة في اعدائها لانها عاشت حياتها في صراع دائم .. كان عليها ان تخوض المعارك كامرأة في عالم السياسة ، وامرأة في حزب المحافظين ، وامرأة في مجلس الوزراء ، واخيرا كامرأة زعيمة .. كان عليها ان تحارب من اجل كل شيء » .

« عادة مايحتاج المرء للاسترخاء ولكنها تبدو في غير حاجة لذلك على الاطلاق .. انها تمضي وتمضي بلا تعب ... طاقتها تفوق اى تصور .. عندها حيوية لايصدقها عقل .. شيء غير عادى لم ار مثله » !!

« البعض يعتقد انها لاترى مايعترضها من عقبات .. لكن ذلك ليس صحيحا فهي واعية تماما بكل المصاعب والمعوقات ولكنها ليست على استعداد للاعتراف بها او السماح لها بان توقف تقدمها » .

« كنت اواجه دائما بسؤال عن شعورى وانا اعمل تحت قيادة امرأة . والقول ان الامر لايختلف بوجه عام عن العمل تحت قيادة الرجل . فيما عدا انه سوف يكون غير مجدى الا نعترف بان النساء مستعدات دائما لاستخدام سحرهن الانثوى في تحقيق اهدافهن وثاتشر ليست استثناء من هذه القاعدة .. ولايستطيع احد ان ينكر انها شخصية فاتنة » . □



مصرف لبنان حكومة ثالثة !

محمد عبد الله

اندلعت الموجة الاخيرة من القتال في لبنان لان العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية المؤقتة وقائد الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية من البلاد حاول ان يضع حدا لعمل الموانىء غير الشرعية في لبنان التي اقامتها الميليشيات لكي يقول إن الدولة مازالت موجودة .. ولما منعت البحرية اللبنانية الخاضعة لأوامر عون السفن التجارية من دخول ميناء الجية الواقع الى الجنوب من بيروت والخاضع لميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي اندلعت نار الحرب واستمرت اسبوعا وراء اسبوع واشتركت فيها القوات السورية المؤيدة للحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الزعيم الدرزى وليد جنبلاط .

وكان معنى ما حدث ان اوضاع لبنان الشاذة التي خلقتها الحرب التي دخلت عامها الخامس عشر تصلبت وصارت واقعا علينا بالاعاجيب ومنها ان الحد الادنى للأجور لايكفي لاستئجار سيارة ما بين المطار وقلب بيروت . وان هناك من يشترون سيارات بالآف الدولارات بينما اخوة لهم يبحثون عن اللقمة وسط اكوام القمامة .

وعلى هذا المنوال ، واعجب منه ، يسير الاقتصاد اللبناني بعد اربعة عشر عاما من حروب اللبنانيين وحروب الاخرين على ارض لبنان .

ورغم كل الحروب والدمار ظل الاقتصاد اللبناني واقفا على قدميه بدرجة ما على عكس كل التوقعات .

وحكاية مصرف لبنان ، او البنك المركزى اللبناني ، من اعجب حكايات هذا البلد العربي الصغير البائس . فالمصرف هو تقريبا المؤسسة العامة التي مازالت باقية دون تقسيم الى الان في لبنان . ومقر مصرف لبنان في بيروت الغربية .. وحاكمه هو الدكتور إدمون نعيم ، وهو من ابناء الطائفة المارونية .

وقد اقيم للدكتور نعيم الذى كان في السابق رئيسا للجامعة اللبنانية مسكن مؤقت اعلى مبنى المصرف . ويقضي هذا الرجل الطاعن في السن معظم وقته ، ان لم يكن كله ، في هذا المسكن معتزلا الناس بينما يزوره افراد اسرته من وقت الى اخر .

ولكن الاهم من ذلك ان اللبنانيين يسمون مصرف لبنان الحكومة الثالثة . الى جانب حكومة الدكتور سليم الحص والحكومة العسكرية برئاسة العماد ميشيل عون التي عينها الرئيس السابق امين الجميل يوم ٢٢ سبتمبر الماضي بعد انتهاء رئاسته . ويقول اللبنانيون ايضا ان مصرف لبنان هو الحكومة الاقوى في البلاد وانه يفرض قراره على الحكومتين . بينما يقول الدكتور إدمون نعيم عن نفسه انه يضبط الميزان بين الحكومتين . ويوصف حاكم مصرف لبنان ايضا بانه يلعب دورا توفيقيا بين الجانبين وانه يعتبر الحكومتين مؤسسة لبنانية واحدة .

فمن اين يستمد مصرف لبنان كل هذا النفوذ وهذه القوة ؟ انه يستمدها من الغطاء الذهبي للعملة اللبنانية ويقدر هذا الغطاء الان بـ ٩,٣ مليون اوقية ، اى ان ثمن الذهب الموجود في خزائن هذا البنك هو ثلاثة مليارات وتسعمائة واثنان وخمسون مليون دولار .

وفوق هذا يوجد لدى المصرف احتياطي من العملات الاجنبية يصل الى مليار ونصف مليار دولار . ومن البنك يتم الانفاق العام على الدولة ويحصل الموظفون في كل القطاعات على رواتبهم .. ويشرف مصرف لبنان على كل المصارف الاخرى في البلد وهى المصارف التي احتفظت رغم الحرب واهوالها بسرية الايداعات لديها .

ومن عجائب لبنان ان مجلس النواب الذى اختلف اعضاؤه على كل شيء تقريبا اصدر قانونا في عام ١٩٨٦ يحظر التصرف بالبيع في الرصيد الذهبي الموجود في مصرف لبنان .

اما حالة الاقتصاد اللبناني نفسه فهى متوازنة من حيث ان الديون الخارجية تبلغ ٥٦٠ مليون دولار وان الدين الداخلي هو ٥١٧ مليار ليرة (٩٨٠ مليون دولار) ولو وافق مجلس النواب ـ الذى لم يتعقد منذ فترة طويلة ـ على بيع مليوني اوقية فقط من الذهب لأمكن تسديد كل ديون لبنان والاحتياطي لدى مصرف لبنان يغطي العملة الورقية في حدود عشرين مرة .

وبخلاف ذلك فان مجموع ايداعات اللبنانيين بالعملات الاجنبية في البنوك يصل الى ثلاثة مليارات دولار ، اى معادل الف دولار للفرد الواحد . وهذا هو السر في ان جميع السلع المستوردة من كل الانواع موجودة في لبنان حيث العملة الصعبة موجودة بوفرة .

ولكن هذا لايعني ان اقتصاد لبنان بخير او ان حياة اغلبية اللبنانيين ميسرة بل إن العكس هو الصحيح ، ويقول الدكتور الياس سابا وزير الاقتصاد الاسبق وعضو مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة ، للاهرام ، ان إرتفاع اسعار السلع وانهيار الليرة اللبنانية امام العملات الاجنبية هما من اخطر ما يمر على الاقتصاد اللبناني والمواطن اللبناني .

ويشير في ذلك الى ان الاسعار ارتفعت بنسبة ٦٠ ٪ عام ١٩٨٥ و ١٠٥ ٪ عام ١٩٨٦ و ٤٢٥ ٪ عام ١٩٨٧ و ١٥٤ ٪ عام ١٩٨٨ .

وفي نفس الوقت انخفض سعر صرف الليرة اللبنانية في مواجهة الدولار الامريكي بنسبة ٦٠ ٪ عام ١٩٨٥ و ٧٧ ٪ عام ١٩٨٦ و ٨٢ ٪ عام ١٩٨٧ و ٤٥ ٪ عام ١٩٨٨ وتبلغ قيمة الدولار الآن مابين ٥٠٠ و ٥٤٠ ليرة لبنانية بينما كان الدولار ثلاث ليرات .

ويقول الدكتور سابا ان هذين الوجهين الداخل والخارجي للتضخم تسببا في ضرر بالغ لاصحاب الدخل المحدود والثابت مثل العمال والموظفين كما اصيب بالضرر اصحاب الفئات المهنية الذين كانوا يشكلون العمود الفقرى والقوة الشرائية للاقتصاد اللبناني في السابق ويضيف ان جانبا كبيرا من الطبقة المتوسطة تلقى في هذا الوضع ضربة قوية جعلته ينزح من الطبقة الفقيرة .

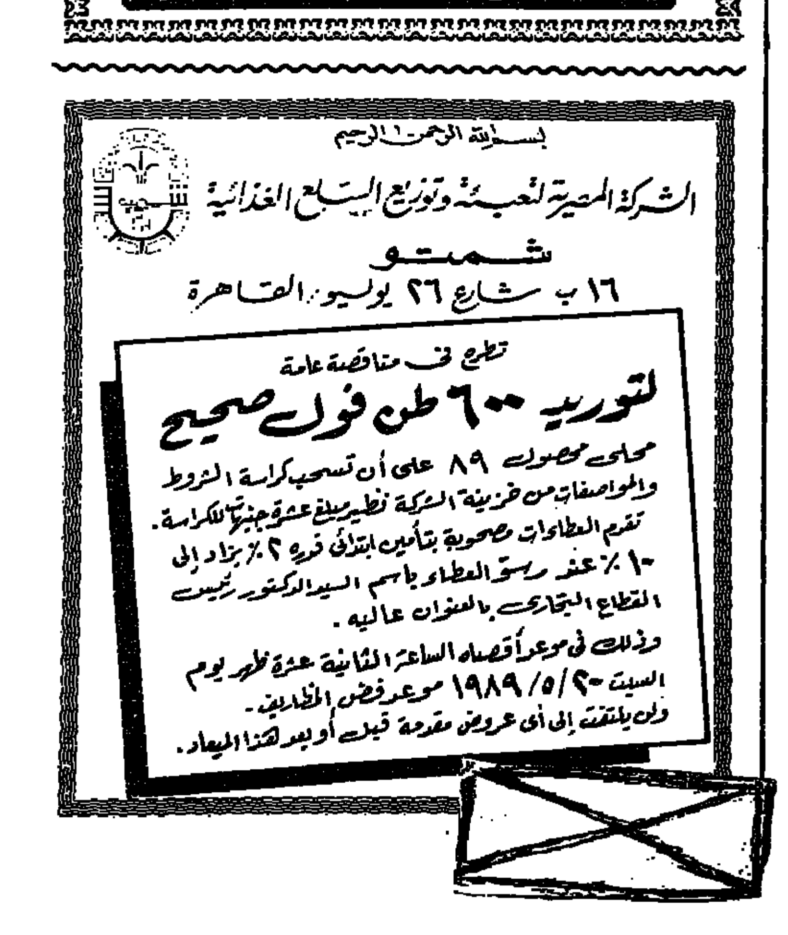
والاخطر من ذلك ـ كما يقول الدكتور سابا ـ ان هذه الفترة شهدت استفحال ما يسميه الاقتصاد الموازى في لبنان اى الهياكل الاقتصادية غير الشرعية التي نشأت في لبنان في ظل الحرب والتي تديرها الميليشيات المسلحة في غيبة الدولة خارج شرعيتها وهي موانىء ومؤسسات وشركات وغير ذلك .. يضيف ان هذه المؤسسات تمثل ضربة قوية للقطاع الخاص الذى كان في السابق الدعامة الاساسية للاقتصاد اللبناني وقد ظهر الى جانب هذه الهياكل اثرياء الحرب ومحتكرو السلع والمهربون لجميع انواع السلع .

ولقد كان هناك اكثر من سبب للضربة التي تلقاها الاقتصاد اللبناني في السنوات الاخيرة ابرزها انخفاض تحويلات اللبنانيين في الدول البترولية العربية وتدمير جانب اساسى من المؤسسات الاقتصادية اللبنانية خلال الغزو الاسرائيلي من عام ١٩٨٢ الى عام ١٩٨٥ وهجرة الكثير من الايدى العاملة المدربة وسلسلة الحروب بين الاطراف اللبنانية وانهيار مؤسسات الدولة وبالتالى انهيار الخدمات العامة وظهور العجز في الموازنة العامة .

ولكن هناك اسبابا تفسر احتفاظ الاقتصاد اللبناني بنوع من الحياة في ظل الاوضاع القاسية في البلاد منها مايسميه الدكتور سابا « مؤسسة العائلة » وهو يقصد بهذا التعبير لبنانيين المقيمين في اوروبا والامريكتين واستراليا وافريقيا والذين يحولون جانبا من دخولهم الى اقاربهم في لبنان او الى مؤسسات ينتمون اليها . ومن هذه الاسباب ايضا ما تميز به اللبنانيون من المثابرة في التجارة والزراعة والصناعة الخفيفة تحت اى ظرف من الظروف ومنها ما تحصل عليه الميليشيات من تمويل خارجي حيث يقدر ما تقدمه ايران للجماعات الموالية لها سنويا بمائة مليون دولار . وكذلك فان الفلسطينيين في لبنان (نصف مليون لاجىء) يتلقون مئات الملايين من الدولارات سنويا « ذويهم ومن منظمات المقاومة الفلسطينية .

وهكذا فان اقتصاد لبنان هو جزء من ماساة لبنان ومن عجائب لبنان ايضا ! □





■ قالوا هذا الاسبوع : « على الحكومة الاسرائيلية ان تستمع الى الذين يريدون السلام والمصالحة لانها الطريقة الوحيدة لضمان مستقبل امن لاسرائيل »
[وزير خارجية السويد]

أوربا ١٩٩٢ بين الحقيقة والخيال

ربما لايوجد تاريخ يترقبه العالم حاليا قدر الساعة الثانية عشرة من مساء الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٩٢ . وهو الوقت الذي بات مقررا فيه ان تستكمل فيه الجماعة الاوروبية إنشاء السوق الداخلية الموحدة بين الدول الاثنتى عشرة الاعضاء . فمنذ اعلنت الهيئة الاوروبية - الجهاز التنفيذي للجماعة - عن تحديد ذلك الموعد لتحقيق الهدف المرموق . حتى بدات كافة الدوائر في شرق الدنيا وغربها تتحدث عن الآثار المتوقعة لظهور القوة الاوروبية الجديدة على التوازن العالمي والاقطاب الدولية والمدى الذي ستؤثر به على الرخاء والسلام العالميين . وبالطبع - وكما هي العادة - فإننا تلقفنا ما تنشره اجهزة الاتصال الدولية وبدانا نتحدث عن اوربا ١٩٩٢ كحقيقة مفروغ منها دون بحث او تمحيص احيانا . واحيانا اخرى بنوع الحسد حيث نجحت القارة المقسمة الى ثقافات ولغات شتى . وخاضت حروبا دامية اشهرها حربان عالميتان . في ان تحقق ما لم يحققه العرب . واحيانا ثالثة بدا الحديث وكانه يشكل حافزا للعمل العربي المشترك حينما يساق المثال الأوروبي كدليل على اتجاه الدنيا نحو « الوحدات الكبرى » .

وسواء كان الحديث يقر امرا واقعا او يثير حسدا او حافزا . فانه لايمثل بديلا عن معرفة الحقيقة الأوروبية كما هي دون إضافة من خيال او نوازع لتكبير الصورة او تصغيرها . فالمروجون والمسوقون لأوربا ١٩٩٢ - واكثرهم من الأوربيين بالطبع - يقولون ان تحقيق وانجاز هدف السوق الموحدة سوف يزيد من شان ووزن الجماعة الاوروبية في الاقتصاد العالمي من خلال الجاذبية المتعاظمة للسوق التي ستزال فيها العوائق امام العمال وراس المال والخدمات والاستثمار مادية كانت او غير مادية . ومن خلال المشروعات الاوروبية العملاقة . ونفوذ وقوة قرارات السياسة الاقتصادية الاوروبية التي تغطي ٣٢٠ مليونا من البشر (وعادة ما يضاف هنا ان تلك السوق تتفوق على كل من الولايات المتحدة واليابان) . وهكذا - كما يقال - فان اوربا ١٩٩٢ سوف تشجع « الاتجاه نحو عالم اقتصادي ثلاثي الاقطاب » حيث تتخذ القرارات الاقتصادية الهامة إما بشكل منفصل في بروكسل وواشنطن وطوكيو . او عن طريق الاجماع بين « التكتلات الكبرى » الثلاثة . ورغم ان معظم الاوربيين يوافقون على ان اوربا ١٩٩٢ لن تحول اوربا الى قوة عظمى بالمعنى العسكري . فانهم عادة ما يسارعون إلى التاكيد على ان عصر القوى العظمى بهذا المعنى يقترب من نهايته . ويضيفون انه في اغلب الاحوال فان اوربا انذاك سوف تؤثر على توازن القوة العالمية ليس فقط بالمعنى الاقتصادي الضيق . ولكن ايا بالمعنى السياسي بما تعطيه من وزن متزايد للجماعة الاوروبية في الشئون العالمية .

وطبقا لوجهة النظر هذه . فان اوربا ١٩٩٢ لن تشكل فقط تغيرا في النظام العالمي . ولكنه سوف يكون تغييرا نحو الأفضل بما سوف يقدمه للسلام والرخاء العالمي . فالجماعة الأوروبية هي اكبر مستورد في العالم . ولذا فان النحو المتوقع نتيجة السوق الموحدة سوف ينتشر الى باقي بقاع الارض لما توفره من فرص للدول الاخرى لانتاج وامداد السوق بسلع موحدة المواصفات . او كما ذكر احد المعلقين الاوروبيين ، فان اوربا ١٩٩٢ سوف تكون « ولايات الفرص الاوربية المتحدة » .

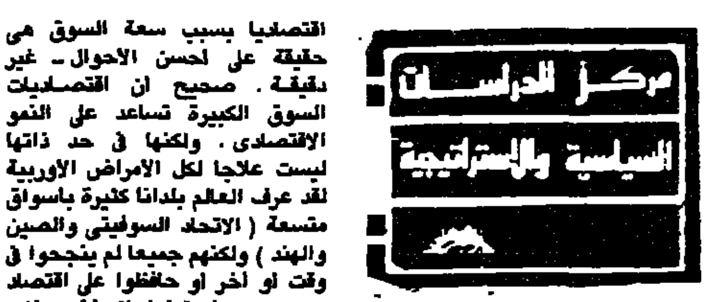
وإذا كانت اوربا ١٩٩٢ سوف تجعل العالم اقتصاديا ثلاثي الاقطاب . فانها ستجعله سياسيا اقرب الى عالم خماسي الاقطاب باضافة الاتحاد السوفيتي والصيني الى الولايات المتحدة واوربا واليابان . إن مثل هذا العالم يمكن ان يكون اكثر سلاما من عالم القطبين الذي وجد منذ عام ١٩٤٥ . لانه سيكون اكثر قدرة على تخفيف التوتر الدولي فوجود اكثر من قطب يشجع على الوساطة وحل الصراعات . فبمقدور الاقطاب خارج نقطة خلاف ما ان يتدخلوا بين الاقطاب المتزاحمة للفصل بينهم .

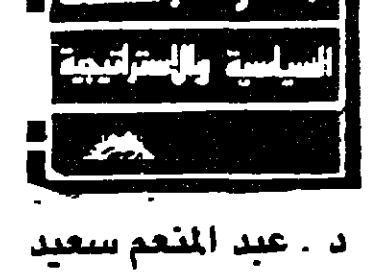
والتاثير فيهم لحل الخلاف وتسوية الخصام . وبالنسبة لباقي الدول فانها لن تكون مجبرة على الدخول في إستقطابات حادة . فامامها اكثر من قطب لتختار وتتحالف وتتحرك . باختصار شديد فان المرونة ستكون طابع النظام العالمي .

ولكن وجهة النظر هذه تظل مجرد اتجاه او مدرسة في التفكير يقع اغلبها داخل اوربا . وهناك اتجاه آخر يرى انه من الصعب الاعتقاد ان العالم بعد اربع سنوات سوف يكون مختلفا جوهريا عما هو عليه الآن . فمشروع اوربا ١٩٩٢ خلق توقعات تذكر بشكل كبير بالأيام الأولى للجماعة الاوروبية منذ عقود ثلاثة مضت . فيجب الا ننسى ان إقامة سوق اوربية واحدة كان الهدف من معاهدة روما عام ١٩٥٧ المنشئة للجماعة الأوروبية . حتى ان الاسم الشائع لها كان « السوق المشتركة » . ورغم التقدم الذي حدث منذ ذلك التاريخ حيث توسعت الجماعة من ستة الى اثني عشر عضوا . وإقامة الاتحاد الجمركي والنظام النقدي الاوربي . وزيادة التجارة بين الدول الأعضاء . فان الحقيقة تبقى ان مكانة اوربا في الشئون الدولية تدهورت بشكل ملموس . فقرارات الأمن الدولي تتخذ بين موسكو وواشنطن والقرارات الاقتصادية والتكنولوجية الكبرى تتخذ على جانبي المحيط الباسفيكي في اليابان والولايات المتحدة .

إن نظرة قريبة على مشروع اوربا ١٩٩٢ يعطي أسبابا للشك اكثر من التفاؤل . فاولا . لعله من الصعب الاعتقاد في وجود سوق موحدة بدون بنك مركزي وعملة واحدة . وكلاهما غير موجود في المشروع الحالي . صحيح ان إقامة النظام النقدي الأوربي كان خطوة إلى الأمام . ولكنه ليس بديلا عن سياسة نقدية موحدة خاصة وان الجنيه الاسترليني والبيزتا الأسبانية يقعان خارج آليات النظام . وحتى الآن فان الحكومات الأوروبية ليست مستعدة لان تسلم سلطاتها الحالية لاية سلطة اوربية نظرا لآثارها على العديد من السياسات الداخلية وفي مقدمتها الميزانية الخاصة بكل دولة .

وثانيا . إذا كان غياب العملة الواحدة ينفي اسس تعريف السوق الموحدة . فان إبقاء المشروع الحالي لموضوعات هامة مثل الانفاق الحكومي والطاقة والمواصلات والاتصالات والمياه تحت هيمنة الحكومات القومية . سوف يلعب دورا معوقا لانجاز هدف المشروع في تامين التدفق الحر للاشخاص والبضائع والخدمات





د . عبد المنعم سعيد

وراس المال . فليس بعيدا عن الذاكرة انه نتيجة توسع الجماعة ونزوع الدول الأعضاء إلى الاستسلام إلى جماعات المصالح الغريقة داخلها . عملت على الالتفاف حول قرارات الجماعة باللجوء إلى سياسات مثل الدعم والضرائب المحلية والقيود الفنية والحواجز غير الجمركية لتحقيق مزايا اقتصادية على حساب الدول الأخرى . هذه المرة . فرغم ان المشروع الحالي يعمل على إزالة هذه العوائق . فإن الحكومات يمكنها ان تستخدم الموضوعات المشار اليها لتفضيل الشركات المحلية خاصة إذا ما بدا ان الدول لن تحصل على فوائد متساوية .

وثالثا : ان إنجاز مشروع ١٩٩٢ سوف ياخذ وقتا اكثر مما هو مقدر له ويتخيله الكثيرون . فهناك خطوات ستحتاج فترة اكبر للتكيف اكثر مما هو متوقع . فبعض القيود على عملية تحرير حركة راس المال سوف تستمر حتى منتصف التسعينات بالنسبة لثماني دول . وبالنسبة لأسبانيا والبرتغال واليونان وايرلندا فان الامر سيحتاج فترة اطول .

ورابعا . فان مشروع ١٩٩٢ له معنى مختلف لدى كل دولة اوربية . ودرجة الحماس له تختلف من دولة الى اخرى . فالبعض . مثل بريطانيا . يعتبره كعملية للاندماج بين الدول الاوروبية ضمن اطار اوسع للاندماج داخل النظام الراسمالي العالمي . الاخرون يرونه كطريق لبناء « حصن اوربا » في مواجهة الغزو الاقتصادي الامريكي والياباني . وبالطبع فان هناك البعض . مثل المانيا . يتخذ طريقا وسطا . الموضوعات الأخرى ينظر إليها بشكل مختلف في كل بلد . مثل درجة الثقة في البيروقراطية الأوروبية في بروكسل . والخطوات التي ينبغي إتباعها بعد ١٩٩٢ . وكيفية التعامل مع معادلة تحرير عناصر الانتاج والعدل الاجتماعي . وغيرها كثير .

وخامسا . ان الادعاء بان اوربا ١٩٩٢ سوف تكون اكثر صحة اقتصاديا بسبب سعة السوق هي حقيقة على احسن الاحوال - غير دقيقة . صحيح ان اقتصاديات السوق الكبيرة تساعد على النمو الاقتصادي . ولكنها في حد ذاتها ليست علاجا لكل الامراض الاوربية لقد عرف العالم بلدانا كثيرة باسواق متسعة (الاتحاد السوفيتي والصين والهند) ولكنهم جميعا لم ينجحوا في وقت او آخر او حافظوا على اقتصاد صحي . وعرف ايضا بلاد اخرى ذات اسواق صغيرة - مثل سويسرا والنرويج والسويد وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان - ومع ذلك حققت نجاحات اقتصادية ملحوظة . ولذا فان المؤكد هو ان اقتصاديات الانتاج الكبير ليست بديلا عن الكفاءة الاقتصادية .

سادسا . واخيرا . فان اوربا ١٩٩٢ ليست بالضرورة مفيدة اقتصاديا او سياسيا للعالم . فاذا كانت الجماعة الأوروبية سوف تشكل قطبا مندمجا ومتعاونا مع القطبين الاخرين (الولايات المتحدة واليابان) . فان كثافة الاعتماد المتبادل بينهم سوف يمثل إلى إستبعاد العالم الثالث من الرخاء العالمي الناتج . فما بين الاقطاب الاقتصادية الثلاث من تكامل سوف يجعل الحاجة لمنتجات دول الجنوب اقل مما هو الحال حاليا . اما إذا كانت العلاقة بين الاقطاب الثلاثة تنافسية ومداعبة . خاصة إذا ما واكبها عالم سياسي خماسي الاقطاب . فان العالم سيكون موضوعا لمناطق معاصرة للنفوذ . فلعلنا لاننسى فترة ما بين الحربين الاولى والثانية . حينما كان العالم متعدد الاقطاب وادى التنافس بينها ليس فقط إلى الركود العالمي في الثلاثينيات . وإنما قاد الى حرب عالمية كبرى . بعد ان تصارعت الاقطاب على مناطق النفوذ والسيطرة في اسيا وافريقيا . وعلى اي الاحوال . ووفق كل الحسابات . فان اوربا ١٩٩٢ سوف يكون عليها خلال فترة اعادة التنظيم والبناء ان تفرض الحماية على صناعات السيارات والنسيج والالكترونيات وتكرير البترول والبتروكيماويات وغيرها . وهو الامر الذي يمكن ان يشكل ضررا بليغا بصناعات العالم الثالث الوليدة في هذه المجالات .

وبغض النظر عن التفاؤل في وجهة النظر الاولى . والتشاؤم في وجهة النظر الثانية . فان مشروع اوربا ١٩٩٢ هو اكثر تعقيدا مما يبدو على السطح . فهو يعبر عن عملية متشعبة ومتعددة الأبعاد . تنفذ اليها مدخلات محلية وقومية او عالمية . وما يحدث في اوربا هو تعبير عن تفاعل جدلي بين اتجاهين رئيسيين :

الاتجاه الأوربي القومي الذي يبدأ من اوروبا لاتستطيع ان تتحمل تدهور مكانتها في الاقتصاد العالمي بعد ان تنازلت عن مركزيتها السياسية التي تمتعت بها منذ بداية القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين . إن صعود الثورة الصناعية الثالثة على جانبي المحيط الباسفيكي هدد المكانة الاوربية في الشئون العالمية . وحتى يمكن لاوربا ان تصعد من جديد . فان امامها ثلاثة خيارات :

● ● ان تقود الجماعة الاوربية الطريق لتحديد دور دفاعي جديد لاوربا . فبعد فترة طويلة من الاعتماد على الحليف الامريكي . فانه ان الاوان لاوربا ان تشب عن الطوق وتمارس دورا امنيا وسياسيا عالميا يعبر عن إمكانياتها الاقتصادية والحضارية .

● ● ان تقوم الجماعة الاوربية باقامة بنك مركزي وإصدار عملة موحدة . او بمعنى اخر إنجاز الشرط الأساسي لاقامة سوق موحدة بالفعل . وتضعف في ذات الوقت من سلطة الحكومات في الدول الاعضاء كمقدمة لانشاء السلطة الأوربية المركزية .

● ● ان تقوم الجماعة الأوربية بما كان عليها ان تقوم به منذ وقت طويل وان تصبح « سوقا اوربية » حقا . عن طريق خطوة كبيرة إلى الامام بازالة العوائق المادية والفنية التجارية والتشريعية التي تقف في وجه الاندماج الاقتصادي بين اعضاء الجماعة .

لقد تم اختيار الخيار الاخير لسيادة الاعتقاد بانه يمكن ان ينقذ اوربا ويقوي اقتصادها ويجعلها قادرة على المنافسة - من موقع قوة نسبي - مع الولايات المتحدة واليابان . والاهم لان تكلفة الخيارين الاولين ليس بمقدور اوربا ان تدفعها في الوقت الحالي .

الاتجاه الأوربي الثاني كوني . يتصور اوربا ١٩٩٢ جزءا لايتجزا من عملية اندماج اكبر داخل النظام الراسمالي العالمي خاصة بين شمال امريكا (الولايات المتحدة وكندا) واليابان واوربا الغربية ودول الباسفيك (استراليا ونيوزلندا والدول الاسيوية الصناعية الجديدة) . ولذا فانه ليس من المستغرب ان تتصاعد الاستثمارات اليابانية والامريكية في اوربا في ذات اللحظة التي يتقدم فيها المشروع الأوربي ذاته . بل انها قوة دافعة اليه . هذه الاستثمارات في الواقع هي جزء من عملية نزع الصفة الاوربية عن عملية الاندماج الاوربي . ويزيد على ذلك ان القرارات الاقتصادية الهامة لاتتخذ حقا في بروكسل وإنما في مؤسسات مثل الجات ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ووكالة الطاقة الدولية وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي . وفوقهم جميعا المؤتمر السنوي لقمة الدول الصناعية المتقدمة . كذلك فان الشركات متعددة الجنسية في كافة الصناعات الرئيسية تقوم بالفعل بعملية الاندماج هذه بين اقتصاديات هذه الدول وتعد إزالة الحواجز في مشروع ١٩٩٢ مجرد خطوة متقدمة في هذا الاتجاه . وربما كانت شركة ا . بي . ام الذائعة الصيت في مجال الالكترونيات اكثر من عبر عن ذلك حينما اصدرت مجلة « ١٩٩٢ الآن » . فرغم ان الزائع عنها انها شركة امريكية . فانها لديها ١٥ مصنعا في اوربا وسبعة مراكز علمية . وتسع مؤسسات للبحوث والتطوير . تخرج منتجات ومخترعات تتدفق الى اركان المعمورة الاربعة لافرق بين امريكي واوربي وياباني . ومن ثم فانها ترى ان كل ترميم للحواجز هو في النهاية توسيع للسوق امام الشركة .

اى من هذين الاتجاهين (الأوربي الكوني او الأوربي الكوني) سيسود . هي مساله مفتوحة . فكما في كل العمليات التاريخية فان النتائج تتوقف على المدخلات الجديدة والمتجددة التي تاتي إلى العملية فاوربا ١٩٩٢ هي ظاهرة نشطة ومستمرة . التي تنتهي في ليلة راس السنة عام ١٩٩٢ . ولكن المؤكد انه سوف تستمر لوقت اطول مما يقدر المتفائلون . ولكنها سوف تصب في النهاية في إطار عالمي جديد يدعو إلى المراقبة والترقب ! ! □

صور برلمانية

يكتبها : سامي متولي

مواجهة المخدرات .. والثورة التي يجب ان يضيع فيها الكثير من الرقاب !

قضية ادمان المواد المخدرة . ليست فقط في علاج المدمنين من هذه الآفة المدمرة . فالعلاج اخر مراحل المواجهة .

المواجهة يجب ان تبدأ بثورة شاملة .. ثورة بمعنى الكلمة .. ثورة يتقدمها فصائل الجيش والشرطة لسد المنافذ ويشارك فيها البرلمان بتشريعات حادة وصارمة . ويجند رجال الدين الاسلامي والمسيحي ورجال الراي والفكر والطب وكافة اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية والمقروءة لمواجهتها .

ثورة لاترحم احدا . تقضي على اباطرة التهريب مهما علا قدرهم . وتنسف قلاعهم وحصونهم وتصادر اموالهم .

ثورة تسد المنافذ بوعي وشجاعة . وتاخذ في طريقها كل اعوان العصابات كبارا كانوا او صغارا في السلطة او خارج السلطة من لا بسي الكاكي او راكبي الزمالك !! ثورة تعلق فيها المشانق في الميادين والشوارع . وتضيع فيها رقاب حتى ولو كانوا من صفوة المجتمع وكبار مستثمريه . لان دمار المجتمع لاعدله دمار .. ودمار النفوس وطاقة الشباب معناه الفناء . واذا استمر هؤلاء الذين انعدمت ضمائرهم او الذين يشاركون او يساهمون في دمار مجتمعهم بغير وعي جريا وراء الملايين . فمعنى ذلك اننا نسلم انفسنا للموت بايدينا يتحكم فينا . ومالم يستطع ان ياخذه بالحروب وقوة نيرانها . سياخذه بسلاح اقسى وافظع هو سلاح دمار نفوس وقوى شبابنا .

اعتقد اننا نلعب في الوقت الضائع . اذا لم يهب الجميع في حالة ثورة ليزيلوا من امام مجتمعنا هذا الشبح المرعب والغول الكاسح المدمر .

اقول ان المشكلة التي تواجهنا مشكلة غاية في الصعوبة . مشكلة يجب ان يتدبر من يقود زمام مواجهتها الامر من كل ابعاده وجوانبه وزواياه وفق خطة علمية مدروسة فلقد كان مجتمعنا حتى عام ٨٠ يعاني من ادمان الحشيش والافيون . ويشن حملات لمواجهة هذه الآفة .. ولما نجحنا في ذلك الى حد ما استطاع للاسف الشديد اباطرة هذه التجارة ان يحولوا نشاطهم الى البودرة والهيروين والبرشام وغيرها . واغرقوا بها للاسف الشديد سوق هذه التجارة وباسعار في البداية ارخص من الحشيش والافيون .. وبدا الانتشار المفزع والادمان المدمر بوسائل وطرق شتى .. واصبحت هذه الماساة تجارة من ليس له تجارة او من ينشد الربح السريع بصرف النظر عما يرتكبه من جرائم قتل بشري . وجرائم تدمير اجتماعي .

اقول انه لابد من مواجهة مدروسة على اسس علمية . ولايكفي ان تطرح القضية للمناقشة من حين لآخر تحت قبة المجلس او من خلال اجهزة الاعلام .. لابد من مواجهة مخططة مستمرة لها قادتها ولها مفكروها . على كل المستويات . حتى تاتي بمفهومها وتحقق الهدف في اسرع وقت . قبل ان تضيع طاقة الامة . وينتشر فيها الدمار ويفقد شبابنا قوة العمل والانتاج ..

اقول لابد من خطة قومية محددة الاهداف والادوار . مرسومة المعالم .. يعلم كل طرف دوره فيها ويحاسب على اداء هذا الدور بالثواب والعقاب . ابتداء من حراس الحدود والداخل جيشا او شرطة . الى من يطاردون مهربي الداخل ومروجي السموم . الى من يقننون الاحكام بصرامة وسرعة وجدية . الى من يقودون الراي ويوجهون المجتمع لمواجهة هذه الكارثة . الى من يتولون في النهاية مسئولية العلاج والوقاية لمن دمرهم هذا الوباء .

لابد بكل وضوح ثورة يشترك فيها الكل . حكاما ومحكومين . ثورة تنتشلنا من براثن هذا المستنقع الذي لوترك بصورته الراهنة سيؤدي بنا الى حفر قبورنا بايدينا . وخضوعنا للذل والهوان .. ثورة تبعد هذا الشبح المخيف المرعب وتقضي عليه . حتى لو ضاعت فيها الاف الرقاب كبيرة او صغيرة .. ولقد سبقتنا في ذلك دول كثيرة ونجحت في القضاء على هذه الآفة..

اعتقد ان مجلس الشعب ونوابه يمكنهم ان يشعلوا نار هذه الثورة ويتابعوا مراحل تنفيذها . حتى نقضي على هذا السرطان المفزع قبل ان ينتشر في جسد الأمة .

رفعت المحجوب

زكي بدر

صفوت الشريف

السياسات التعليمية والاستقرار المطلوب !

الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم رجل نشيط ومجتهد ويريد ان يحقق سياسة تعليمية سليمة تواكب احتياجات التنمية وحاجة المجتمع وهذه شهادة من الكل بذلك لكن كثرة التصريحات التي تنشرها الصحف تصيب كل من يتابع سياسته بالحيرة والقلق . فكل يوم تصريح « شكل » او تصريح يلغي تصريحا او تصريح يتراجع عن تصريحات سابقة . وكل من يتابع موضوع مراحل الدراسة من الابتدائي حتى الثانوية العامة يلحظ ذلك ويقع في حيرة . وكل من يتابع التصريحات عن شهادة المعادلة الانجليزية الـ G.C.E البديلة عن الثانوية العامة لدخول الجامعة يرى التغيير والتبديل والتراجع عنها ثم القبول بها والعكس دون اى استقرار على شكل او مبدأ !! ونفس الشيء بالنسبة لجامعة بيروت والقبول فيها والتحويل منها تخضع كل سنة واخرى لقرارات متغيرة .. ولا اريد ان اقول ان هذه السياسات اصبحت تحكمها اهواء او مصالح معينة .. واعتقد انه آن الاوان لاستقرار السياسات .. وصدور قانون تعليم واضح لا يقبل التعديل والتبديل من وقت لاخر .. واتمنى ان يتوقف سيل التصريحات المتضاربة الى ان تستقر على حل ثم نعلن كل شيء بصراحة ووضوح . وارجو ان تتدخل لجنتا التعليم بالحزب الوطني وبمجلس الشعب لمعاونة السيد الوزير في اتخاذ القرار السليم حول هذه القضايا وازالة عنه اى حرج او ضغوط بعد مناقشة ابعاد كل قضية مناقشة موضوعية لتحقيق الصالح العام .

مشكلة البطالة .. والاستراتيجية الشاملة

لاشك ان مواجهة مشكلة البطالة في مصر وخلق فرص عمل جديدة يقتضي وضع استراتيجية شاملة لمواجهة المشكلة من خلال خطط متوسطة واخرى طويلة الاجل على نحو تؤدي فيه سياسات الاستثمار والتنمية الى ايجاد فرص عمل جديدة وايجاد التفاعل اللازم بين الاجور وقوى العرض والطلب . ويجب اعتبار خلق فرص العمل او توليد العمالة في المدى المتوسط والطويل احد الاهداف القومية للتنمية والتي تمثل معيارا من المعايير الاساسية لترتيب اولويات الاستثمار ومجالاته وتوزيعه واساليبه . وهو ما يتطلب التركيز على الجدوى القومية للمشروعات والبرامج الاستثمارية التي تاخذ في اعتبارها مساهمة تلك الاستثمارات في تحقيق الاهداف القومية .

وقد اوضح تقرير الرد على بيان الحكومة ومناقشات اعضاء المجلس ضرورة الاهتمام بالقطاع الخاص الزراعي لانه ياتي على راس اولويات الاستراتيجية المقترحة في المدى الطويل . وذلك لقدرة هذا القطاع على استيعاب فائض العمالة . خاصة العمالة الريفية . والحد من موجة الهجرة الداخلية . مع رفع مستويات اجور العاملين به . وتوفير مصادر التمويل ورءوس الأموال اللازمة لعمليات التنمية المتكاملة وتحسين المهارات الفردية في هذا القطاع بصفة عامة لتمكين القطاع الريفي من النمو والازدهار وامتصاص العمالة الفائضة .

ولابد من إيجاد التناسق بين السياسات والتشريعات المختلفة في مجال تاثيرها المباشرة وغير المباشرة على سوق العمل وعلى قدرة النظام الاقتصادي على توفير فرص العمل . بما في ذلك التشريعات والقوانين المتعلقة بالعمالة والبطالة والاستثمار والهجرة وغيرها من القوانين . والقضاء على ازدواجية اختصاصات الجهات المعنية بتخطيط القوى العاملة ودعم فعالية المجلس الاعلى للقوى العاملة .

ولابد من حصر شامل ودقيق يحدد حجم العمالة التي يتطلبها الاستثمار في كل قطاع وبما يتناسب مع راس المال ويسمح بالاستغلال الامثل للطاقات البشرية . وضرورة انشاء مشروع قومي بمراكز التدريب والتاهيل على مستوى عال . ياخذ في الاعتبار الاحتياجات الفعلية لقوى العمل والامكانات المتاحة لتشغيلها . والهدف الرئيسي لهذا المشروع هو استيعاب البطالة السافرة والمقنعة وتحويلها الى عمالة منتجة في المجالات المتاحة ومحاولة خلق توازن نوعي بين العرض والطلب على القوى العاملة . وايضا تشجيع الصناعات ذات الحجم المحدود والتي يمكن ان يقوم بها الافراد او الاسر وخاصة تلك التي تعرف بالصناعات المغذية خاصة ما كان منها معتمدا على الخامات المحلية والتي توفر مستلزمات الانتاج وتقوم بمراحل التصنيع الاولى للصناعات الكبرى . وضرورة الاهتمام بتشجيع الصناعات البيئية والحرفية عن طريق تطويرها ومدها بالالات والمعدات وتشجيع استخدام الخامات المحلية . ومن المفيد ان يكون لوزارة الصناعة دور مهم في الارشاد والتوجيه الصناعي في المحافظات .

ولابد من التركيز على قطاع السياحة نظرا لاستيعابه لانماط متعددة من العمالة بالاضافة الى ان مشروعاته وكذلك صناعة السلع السياحية تستوعب فرص عمل كثيرة

ولابد من إنشاء عدة شركات وتحفيز الجمعيات في المحافظات لمزاولة الخدمات التقليدية في مجال اعمال النظافة والسباكة والكهرباء والنجارة بما يكفل تشغيل اعداد كبيرة من العمالة لمواجهة النقص في الحرفيين وبما يحقق تقديم هذه الخدمات بتكلفة مناسبة للمواطنين ويسهم في صيانة ممتلكات المجتمع .

واذا كان ما ذكرناه يستهدف خلق فرص عمالة في المدى السريع لاستيعاب التراكمات الحالية والمتوقعة ودعم قدرة الاقتصاد القومي على خلق فرص عمالة منتجة وحقيقية على المدى الطويل . فان ذلك يتوقف على مدى تهيئة المناخ الملائم والسياسات المالية والنقدية والائتمانية المشجعة على الاستثمار وتوفير الاستقرار النقدي والسعري وعلاج اوضاع المشروعات المتعثرة .

محمد عبد الوهاب — عاصم عبد الحق

قانون الاستثمار الموحد وإلغاء ضريبة التركات إقرارها قبل الميزانية الجديدة

نشاط اقتصادى مكثف بالرغم من شهر رمضان المبارك وبدء الموسم الصيفى الذى عادة ما نعتبره حالة من الاسترخاء . فقد انتهت الحكومة ومن مشروعى قانون الاستثمار الموحد وإلغاء ضريبة التركات وخفض رسم الايلولة وهما القانونان اللذان انتظرهما الشارع الاقتصادى طويلا . وكان للتأخير فى سرعة انتهائهما آثار سلبية بهما . ولكن ينتظر ان يناقشهما مجلس الشعب فى بداية الشهر القادم « مايو » وقبل مناقشة الميزانية الجديدة والتى يبدأ العمل بها من يوليو والتى ينتظر ان تشمل سياسات جديدة خاصة بالنسبة للاجور للعاملين بالحكومة والقطاع العام .. حيث هناك مشروع لاصلاح هيكل اجور العاملين وتحسين اوضاع اصحاب المعاشات ويضاف الى ذلك ان الميزانية سوف تحمل مؤشرات هامة لسياستنا الاقتصادية الرامية الى خفض العجز فى الموازنة والتى سوف يترتب عليها توقيع اتفاق مع صندوق النقد والبنك الدولى .. وهو الاتفاق المنتظر والذى سوف يعكس ارتياحا اقتصاديا لانه يحقق التخفيف من الاعباء المباشرة لـ سداد الديون فى السنوات الحالية . ويساعد على جدولة ديوننا وبالتالى يعطينا فرصة لالتقاط الانفاس .. ولن نقطع شوطا اكثر قوة فى سياسة الاصلاح الاقتصادى وما تعكسه من نتائج هامة على اقتصادنا ككل .. وتحمى مصالح محدودى الدخل طويلة المدى .

وبالرغم من النشاط الاقتصادى المكثف خلال الشهرين القادمين فان هناك عددا من الملاحظات الهامة يجب

ترقب وإنتظار المودعين بشركات توظيف الأموال لمصير الأموال المحبوسة والضائعة

لماذا ارتفاع أسعار السلع الغذائية المنتجة محليا ؟

على الحكومة ان توليها اهتمامها الكبير لما لها من اهتمام جماهيرى واولوية مطلقة يأتى فى مقدمتها .. قضية شركات توظيف الاموال .. ولا نستطيع ان نخفى ان تصريح د . عاطف صدقى رئيس الوزراء بان هناك اخبارا هامة للمودعين فى هذه الشركات ، قد اوجد حالة من الترقب والاهتمام لدى الجميع وبالرغم من الاهمية القصوى لاعلان برنامج زمنى لكيفية استرداد المودعين لأموالهم فى هذه الشركات او جزء منها .. فان الحجم الاكبر للترقب والاهتمام مبعثه ان جزءا كبيرا من المناخ الحالى للاستثمار وحالة الكساد يرجع الى عدم وضوح السياسة المتبعة حاليا لمعالجة اوضاع شركات توظيف الاموال ومنذ صدور القانون وحتى الان . !

ومن المتوقع او الذى نأمل فيه ان تتخذ الحكومة قرارات اكثر حسما وضوحا فى هذه القضية الهامة لارتباطها القصدى بل والعضوى بالمناخ الاقتصادى ككل .. ولا يكفى على الاطلاق ان تعلن هيئة سوق المال عن تعديل فى اللائحة التنفيذية لقانون توظيف الاموال بالزام الاشخاص او الشركات الذين اخطروا بعدم توفيق اوضاعهم بوضع برنامج زمنى لرد الاموال ولكننا نحتاج ان نعرف مصير الشركات التى يجرى التحقيق معها .. وكيف سيتم التصرف فى اموال المودعين .. وكذلك سؤال هام بالنسبة للشركات الكبيرة الاخرى التى اعلنت توفيق اوضاعها وتشير المؤشرات الى ان مراكزها المالية جيدة .. لماذا لا تحقق الحد الادنى المناسب للتعامل مع المودعين لديها .

تساؤلات حائرة وصعبة يواجهها المودعون فى شركات توظيف الاموال وحدهم ولا يجدون حتى المشاركة بالاجابة او المعلومات الواضحة الصحيحة .. ليس هناك شئ على الاطلاق .. فهؤلاء المودعون ضحايا وخاصة صغار المودعين . ويحتاجون منا كل العون والتفهم والوعى بمصيرهم .. نحن فى حاجة الى تعديل سياستنا السابقة معهم .. فكفى تماما ما عانوه فى الفترة الماضية ! ! ولا تنسى مسئولية الجميع عما حدث ! وليكن واضحا ان التفهم الموضوعى لظروف المودعين بشركات توظيف الاموال سوف يكون له آثار كبيرة على اقتصادنا وعلى المناخ الاستثمارى وعلى مصداقية السياسة الاقتصادية ككل وقدرتها على الفعل فى المستقبل .

أسامة سرايا

اما القضية الثانية .. والهامة فهى قضية الاسعار لمختلف السلع الاساسية وبالذات السلع الغذائية .. فالارتفاع العشوائى وغير المبرر يشمل جميع السلع بلا استثناء ، ولم يحدث اى تغيير فعلى يستوجب هذا الارتفاع . بل على العكس هناك زيادة فى الانتاج خاصة فى الخضروات والفواكه التى اصبحت اسعارها لا تحتمل وليس هناك سبب اقتصادى او علمى وراء ذلك الا غياب سياسة استهلاكية واضحة . وعدم وجود رقابة على الاسواق وان منافذ التوزيع العامة اصبحت غير مؤثرة فى عملية توازن الاسعار وبالتالى فقدت مبرر وجودها ..

ولا يستطيع وزير التموين او المسئولون من الرقابة التموينية ان يشرعوا لنا ما يحدث فى اسعار السلع الغذائية المنتجة محليا وليس لها ارتباط باسعار « الدولار » مثل الكوسة والطماطم والباذنجان وغيرها كثيرة .

لقد اصبح واضحا عدم وجود سياسة للاستهلاك والامر يحتاج الى اعادة نظر شاملة حتى لاتترك حبل الاسعار على الغارب بدون وقفة موضوعية وحازمة لان هذه القضية لها تفاعلات كبيرة على باقى الانشطة الاقتصادية ... ان قضية الاسعار والاستهلاك اصبحت قضيتين حيويتين وتحتاجان من الحكومة اعادة دراستها واتخاذ قرارات متانية وعلمية ولا اقول حازمة وحاسمة لمواجهة التلاعب فى الاسعار والارتفاع المستمر الذى يجب ان يوقف فورا ■

هل تزيد الجمارك

لا يريد البعض ان يصوم عن اطلاق الشائعات ... ونحن نفترض حسن النيات وان من يطلق هذه الشائعات يعتقد انه من الواصلين او المتصلين او العالمين بخبايا الامور ...

واشاعة تتضمن كلمات قليلة تؤدى الى اثار مدمرة بالنسبة للاقتصاد المصرى ككل

وبالنسبة للمواطن شخصيا وفى الاسابيع الاخيرة انطلقت شائعة تقول ان الحكومة سوف تطبق سعر الدولار المعلن على القيمة الجمركية او مايسمى الدولار الجمركى ومعنى هذا ببساطة زيادة قيمة الرسوم الجمركية على السلع المستوردة

ومعنى زيادة الرسوم الجمركية على كل السلع انطلاق حمى الاسعار وارتفاع اسعار جميع انواع السلع والخدمات فى مصر سواء المحلية او المستوردة او التى يدخل فى صناعتها مواد مستوردة او حتى غير مستوردة ...

ولكى تتضح الصورة وحتى يتضح ان هذه الاشاعة لا جذور لها اقول ان القيمة الجديدة للدولار الجمركى والتخفيض الذى حدث فى نسبة الرسوم الجمركية وان هذا معناه ثبات قيمة ماسيدفعه من رسوم جمركية لان الزيادة فى قيمة الدولار تعادل التخفيض الذى يقابلها فى نسبة الرسوم الجمركية ...

وهكذا فلا زيادة فى الرسوم الجمركية ...

* * *

غير ان البعض يحلو له الاستغلال استغلال جهل الناس بمثل هذه المعايير

واستغلال عدم تصدى اجهزة الاعلام بالشرح والتحليل والتوضيح سواء من الخبراء او المسئولين لتوعية الناس ....

والاستغلال معناه مباشرة زيادة الاسعار فى وقت يصعب فيه التحكم فى الاسعار

عصام رفعت

* * *

اذا عدنا مرة اخرى الى حكاية الرسوم الجمركية فانه من المعروف فى اى دولة ان هناك مايسمى بالايرادات السيادية وهى الايرادات الحكومية من الجمارك والضرائب .

وكانت مصر تعتمد على الايرادات الجمركية كوسيلة متنامية لايرادات الحكومة ومع كل زيادة فى الاستيراد تزيد حصيلة الجمارك

والقاعدة تقول ان كل زيادة فى الواردات تؤدى الى زيادة فى حصيلة الجمارك

(غير ان هذه القاعدة فى مصر غير موجودة !

(وهذا امر غريب غير ان له تفسيره .

فالواردات الان هى اما سلع استثمارية معفاة من الجمارك او مستلزمات انتاج هى ايضا معفاه جمركيا او سلع غذائية معفاة من الرسوم الجمركية ...

وفى مناقشة مع الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد وكنت فى منزله نتحاور حول بعض القضايا الاقتصادية سألته لماذا لايتم تخفيض الواردات حتى نقلل الطلب على الدولار ؟

فقال الدكتور يسرى مصطفى : الحق ان الواردات لايمكن تخفيضها اكثر من ذلك فهى اما سلع استثمارية او مستلزمات انتاج ضرورية ولازمة لعمليات الانتاج والتنمية او سلع غذائية لايمكن الاستغناء عنها ...

وفى خطاب الرئيس مبارك يوم اول مايو قال ان الزيادة فى الواردات خلال العام الماضى (٨٧ ـ ١٩٨٨) قد بلغت ١,٨١ مليار دولار كانت مقسمة كالاتى :

(١,٢ مليار دولار لمستلزمات الانتاج

(٦٠٠ مليون دولار قيمة المكون الاجنبى فى المشروعات الاستثمارية الجديدة

(١٠ ملايين دولار فقط لاستيراد السلع الاستهلاكية

والمعنى هنا ابدا ايرادات وان الرسوم الجمركية عليها تتراوح مابين الاعفاء والرسوم المخفضة

(ومن ثم فالزيادة فى حصيلة الرسوم الجمركية لاتتناسب مع الزيادة الضخمة فى الواردات ...

ولان هيكل الواردات يوضح مدى اهميتها الاستراتيجية للانتاج والاستهلاك فانه لايمكن زيادة فئات الرسوم الجمركية او تعديلها بشكل او باخر يؤدى الى زيادتها ... والا طغى على مصر فيضان من حمى ارتفاع الاسعار

* * *

اما حكاية الصندوق ـ صندوق النقد الدولى ـ مع الدولار الجمركى فهو يرى انه احد مداخل الاصلاح الاقتصادى او بعبارة اخرى احد جوانب عمليات الاصلاح النقدى بتوحيد سعر الصرف ..

وقد يكون هذا صحيحا اقتصاديا ولكنه غير صحيح اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بالمرة اذا تم تطبيق السعر المعلن للدولار على الرسوم الجمركية لانه ببساطة سيؤدى الى موجه من ارتفاع الاسعار لايمكن تحملها ...

وهنا نتساءل

ماهو الحل اذن ؟

فاذا كان الصندوق يرى هذا المدخل ..

ونحن نرى مخاطر الزيادة والتى ستؤدى الى زيادة الاسعار

كيف اذن يمكن التوفيق بين الاتجاهين ؟

الحل هو : تطبيق السعر المعلن على الدولار الجمركى مع تخفيض نسب الجمارك بنفس نسبة زيادة قيمة الدولار بحيث لا تتغير قيمة الرسوم الجمركية على السلع لابالزيادة ولا بالنقصان .

وهذا هو الحل العادل ... لن تزيد الجمارك ...

وهذه هى حكاية الدولار الجمركى التى اراد البعض استغلالها لتحقيق مزيد من الارباح الاستغلالية .

كينشاسا ـ عائد من مهمة ..

المائدة المستديرة لرجال الأعمال الأفارقة

عقد اخيرا فى كينشاسا عاصمة زائير المائدة المستديرة الرابعة لرجال الاعمال الافارقة .. استمرت يومى ٢٧ و ٢٨ ابريل الماضى ومثل مصر فى هذا الاجتماع . سعيد الطويل والمهندس/حسين صبور بناء على ترشيح وزارة التعاون الدولى ... والمائدة المستديرة تعقد سنويا وينظمها بنك التنمية الافريقى ..

وهذا المؤتمر نشأ نتيجة دراسة لبنك التنمية الافريقى اوضحت ان الاقتصاد الافريقى يمكن ان يتم تنشيطه ودعمه اذا تحاور القطاع الخاص الافريقى مع بعضه فانه من المؤسف ان تعامل الاقتصاد الافريقى خاصا وعاما يتم ويعتمد اساسا على الدول المتقدمة فيتم تصدير منتجات افريقيا ومعظمها خامات طبيعية الى دول الغرب المتقدمة ويتم من هذه الدول استيراد كل احتياجات افريقيا من المواد المصنعة وبالتالى تتحكم هذه الدول الاكثر تقدما تحكما كبيرا فى الاقتصاد الافريقى .

كما يرى بنك التنمية الافريقى ان معظم الدول الافريقية بعد تجربتها لفكرة القطاع العام قد بدات تتجه اتجاها مؤكدا الى القطاع الخاص على انه الركيزة التى يمكن عن طريقها انماء اقتصاد كل دولة على حدة وهو الامر الذى يوافق عليه بنك التنمية الافريقى ويشجعه .

● ● لهذه الاسباب نشأت فكرة المائدة المستديرة التى عقد اجتماعها الرابع مؤخرا فى كينشاسا .

وقد ناقش المجتمعون عدة موضوعات

● منها :

دعم الاتجاه الى تكوين شركات مشتركة بين دول القارة وانه بالعمل فى هذه الشركات ستنتقل الخبرات من مواطنى القارة الاكثر تقدما الى المواطنين الاقل درجة فى التقدم

● كما وافق المجتمعون على الاستراتيجية المقدمة من بنك التنمية الافريقى لتنمية القطاع الخاص والتى تتضمن معاونة اقتصادية مباشرة بالاضافة الى ارشاد وتوجيه ومعونة فنية للقطاع الخاص الافريقى

هذا وقد قدم وفد مصر الى باقى الوفود الافريقيين والى رئيس بنك التنمية الافريقى (الذى حضر الاجتماع مع مجموعة كبيرة من قيادات البنك تأكيدا لاهتمامهم بالمائدة المستديرة واحساسا بانها خطوة ايجابية يلزم ضرورة مساندتها) نموذجا باسلوب تكوين جمعية رجال الاعمال المصريين واهدافها واسلوب المشاركة فى اعمالها

● ● وقد كان للدور الايجابى لمشاركة الوفد المصرى اثر فعال لنجاح المؤتمر حتى انه تقديرا لهذا الدور فقد تقرر اسناد القاء البيان الختامى فى المؤتمر الى الوفد المصرى ممثلا لباقى الوفود وقد القاه م . حسين صبور وكان ذلك على الهواء مباشرة حيث انيع بالتلفزيون والراديو فى نفس اللحظة . وقد كان اهتمام زائير واضحا منذ البداية لاستقبال هذا المؤتمر فقد حضر جلسة الافتتاح وايضا جلسة الختام نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية والقى كلمة مختصرة فى كل جلسة منهما كما دعا رئيس الجمهورية المريشال موبوتو سيسى سيكو اعضاء المؤتمر الى لقائه فى قصره

● ● ومن النظرة السريعة فانه يمكن تصدير كل ما تحتاجه زائير من السوق العالمية من مصر حيث انها تستورد جميع انواع المأكولات من خضروات وفاكهة ومعلبات ومنتجات الالبان ومواد تنظيف ومبيدات حشرية وملابس واحذية ومواد بناء وغيرها مما تستطيع مصر توفيره فى هذه السوق الكبيرة (٣٢ مليون نسمة)

● وقد اثار الوفد المصرى صعوبة النقل داخل افريقيا وانه احد معوقات انطلاق التجارة بين دول القارة وقد وعد رئيس بنك التنمية الافريقى باجراء دراسة عن امكانية تدعيم مرافق ووسائل النقل بين دول القارة .

● ● هذا وتجدر الاشارة هنا الى ان بنك التنمية الافريقى قد وافق من جهة المبدأ على تمويل دراسة جدوى لتنفيذ خطوات ربط كهربائى بين مصر وزائير حيث تقدر القدرة الكهربائية التى يمكن انتاجها من زائير بما يزيد على ٤٠ الف ميجاوات يمكن توليدها من مساقط المياه وبالتالى فهى طاقة متجددة رخيصة التكاليف لا يحرق فى انتاجها اى وقود او غاز طبيعى ويمكن نقلها عبر خطوط هوائية الى مصر

متابعة تنفيذ استثمارات التسعة أشهر الأولى من خطة ٨٨ / ١٩٨٩ فى تقرير امام الدكتور الجنزورى

٥,٣ مليار جنيه أستثمارات تم تنفيذها فى ٩ شهور

يدرس الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط حاليا .. تقريرا اعده بنك الاستثمار القومى عن « متابعة تنفيذ استثمارات التسعة شهور الاولى من خطة العام الحالى ٨٨/ ٨٩ » .

تحقيق ـ شريف جاب الله :

٥,٣ مليار جنيه .. استثمارات ثابتة

وصرح ظافر البشرى نائب رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى بان المتابعة قد اسفرت عن تنفيذ ٥,٣ مليار جنيه كإستثمارات ثابتة خلال التسعة شهور الاولى من عام ٨٨/ ١٩٨٩ وبنسبة ٦١,٦٪ من جملة الاستثمار الثابت الموزع المستهدف بالخطة المعدلة والبالغ ٨,٦ مليار جنيه منها نحو ٤,٩ مليار جنيه قيمة المكونات العينية ـ من ارض ومبان وتشييدات والات ونسبة ٦١,٧٪ ... و ٣٥٩,٢ مليون جنيه نفقات ايرادية مؤجلة ونسبة ٥٩,٣٪ من جملة المستهدف المعدل بالخطة والبالغ ٦٠٦ ملايين جنيه .

هذا .. وقد اسفرت المتابعة الميدانية والفعلية لمشروعات الخطة عن تحقيق الهيئات الاقتصادية لاعلى نسبة تنفيذ حيث بلغت ٦٧,١٪ من الخطة المعدلة يليها مشروعات الحكم المحلى ٦٣,٢٪ ثم الهيئات الخدمية حوالى ٦٠,٤٪ فمشروعات القطاع العام والوحدات الاقتصادية بنحو ٥٧,٢٪ فمشروعات الجهاز الادارى بنحو ٤٨,٤٪.

طفرة .. فى استثمارات الكهرباء لمواجهة النقص المتوقع منها

كما يتبين ايضا ان بعض الوزارات وجهات الاسناد الرئيسية قد ارتفعت القيمة المطلقة ونسب التنفيذ لاستثماراتها المنفذة خلال فترة المتابعة عنها خلال نفس الفترة من العام السابق خاصة وزارة الكهرباء والتى حدث بها طفرة كبيرة فى قيمة المنفذ خلال الفترة من عام ٨٨/ ٨٩ حيث بلغت ٧٩٩,٥ مليون جنيه ـ عنها خلال نفس الفترة من العام السابق ٤١٨,٧ مليون وهو ما يرجع الى الخطة الطموحة لانشاء محطات غازية وبخارية لتعويض النقص المتوقع فى الطاقة المتاحة من كهرباء السد العالى ..

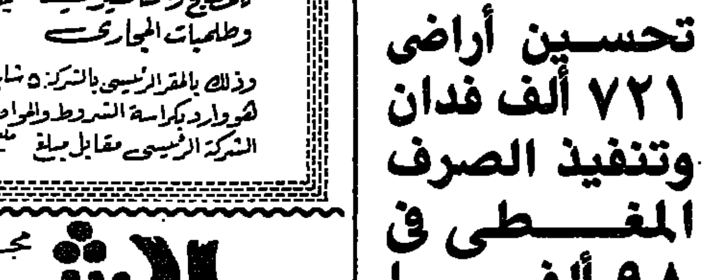
ومن ناحية اخرى .. بلغ الانفاق المالى على الاستخدامات الاستثمارية خلال التسعة شهور الاولى من عام ٨٨/ ١٩٨٩ نحو ٤,٧ مليار جنيه ونسبة ٥٥٪ من اجمالى الموزع فى الخطة المعدلة والبالغ ٨,٦ مليار جنيه .. هذا وقد بلغ المكون المحلى للانفاق المالى خلال فترة المتابعة نحو ٢,٨ مليار جنيه ونسبة ٦٤,٥٪ من اجمالى النقد المحلى المستهدف المعدل وقدره ٤,٣ مليار جنيه .. كما بلغ المكون الاجنبى النقدى نحو ٧٢٨,٣ مليون جنيه ونسبة ٤٨,٧٪ من جملة المستهدف المعدل والبالغ ١,٤ مليار اما التمويل الاجنبى غير النقدى فيقدر قيمة المستخدم منه خلال فترة المتابعة بنحو ١,٢ مليار جنيه ونسبة ٤٣,٥٪ من جملة المستهدف المعدل والبالغ ٢,٨ مليار ..

هذا ولقد بلغ المستخدم من تمويل بنك الاستثمار القومى لمشروعات الخطة خلال التسعة شهور الاولى من عام ٨٨/ ١٩٨٩ نحو ٢,٢ مليار جنيه تعادل نحو ٤٧,٨٪ من اجمالى الانفاق خلال الفترة ونسبة ٥٤,٤ من جملة التمويل المستهدف المعدل للبنك والبالغ ٤,٢ مليار كما بلغ المستخدم من موارد التمويل الذاتية نحو مليار جنيه ونسبة ٨٩,١٪ من جملة المستهدف المعدل والبالغ ١,١ مليار جنيه وبلغ المستخدم من القروض الاجنبية ٦٨١,٦٠ مليون جنيه ونسبة ٤٤٪ من جملة المستهدف المعدل البالغ ١,٥ مليار كما بلغ المستخدم من التسهيلات خلال فترة المتابعة نحو ٤٦٠,٦٠ مليون جنيه ونسبة ٦٢,١٪ من جملة الخطة المعدلة والبالغ ٧٤١,٨ مليون جنيه اما المنح والمعونات فقد بلغ المستخدم منها نحو ٣٤٩,٦ مليون جنيه ونسبة ٣٢,٥٪ من جملة المستهدف المعدل والبالغ مليار جنيه ..

واوضحت .. بيانات الانفاق المالى خلال التسعة شهور الاولى من عام ٨٨/ ١٩٨٩ حسب تبويب الموازنات ان الهيئات الاقتصادية قد حققت اعلى نسبة انفاق بالمقارنة بالخطة الاصلية والمعدلة حيث بلغت نحو ٦٨,١٪ و ٥٩,٨٪ على التوالى يليها مشروعات الحكم المحلى بنحو ٥٦,٧٪ ثم الوحدات الاقتصادية بنحو ٥٥٪ والهيئات الخدمية بنحو ٥٣,٤٪ اما مشروعات الجهاز الادارى فتبلغ نسبتها ٣٧,٩٪.

٢,٩ مليار جنيه ايداعات جديدة

وصرح ظافر البشرى نائب رئيس مجلس ادارة بنك الاستثمار القومى بان البنك قد قام بتوفير التمويل اللازم لمشروعات الخطة خلال التسعة شهور الاولى من عام ٨٨/ ١٩٨٩ وذلك حسب طلبات جهات الاسناد والبرامج الزمنية المعتمدة من البنك ومدى التقدم فى التنفيذ وتأشيرات الموازنة العامة .. حيث بلغت جملة التدفقات النقدية بالحسابات الاستثمارية ـ كإيداعات جديدة ـ خلال الفترة من يوليو / مارس ١٩٨٨ لتمويل مشروعات الخطة نحو ٢,٩ مليار جنيه منها ٢,٤ مليار لتمويل استثمارات السنة الحالية و٥٣٤,٧ مليون جنيه لتمويل المستحقات وبذلك يكون صافى التمويل المتاح من البنك لمشروعات خطة ٨٨/ ١٩٨٩ خلال التسعة شهور الاولى نحو ٢,٤٠ مليار جنيه ونسبة ٥٧,٢٪ من جملة التمويل المستهدف من البنك لمشروعات الخطة خلال العام والبالغ قدره ٤,٢ مليار جنيه وذلك مقابل ١,١ مليار جنيه خلال نفس الفترة من العام السابق ٨٧/ ١٩٨٨ بعد تصفيتها من المستحقات وبزيادة قدرها ٥٠٧,٧ مليون جنيه ..



كمال الجنزورى ظافر البشرى

وبالنسبة لتوزيع الاستثمارات على مستوى الموازنات .. اسفرت المتابعة الميدانية لمشروعات الخطة عن بلوغ نسبة الاستثمارات الجديدة لموازنة الحكم المحلى خلال الشهور التسعة الاولى من خطة العام الحالى نحو ٦٩,٦٪ مقابل ٦٤,٥٪ والهيئات الخدمية ٦٨,٢٪ مقابل ٦٣,٩٪ والهيئات الاقتصادية نحو ٥٩,١٪ مقابل ٥١,٥٪ والجهاز الادارى نحو ٥٨٪ مقابل ٥٤,٤٪ وهيئات القطاع العام ووحداتها الاقتصادية نحو ٣٢,١٪ مقابل ٣٣,٨٪

اما بالنسبة لتمويل مستحقات السنوات السابقة فان ما تم اتاحته « خلال الفترة » قد بلغ نحو ٥٣٤,٧ مليون جنيه مقابل نحو ٥٣٠,٨ مليون جنيه خلال الفترة المقابلة من العام الماضى وبزيادة ٢,٣٪ ..

والاهم من ذلك ان نحو ٨٢,١٪ من اجمالى التمويل المتاح للمستحقات خلال فترة المتابعة كان من نصيب الوحدات الاقتصادية ـ ٤٣٩,٢ مليون جنيه ـ مقابل ١٥٦,٤ مليون جنيه فى حين ان ٦٩,٧٪ مما تم اتاحته للمستحقات خلال فترة المتابعة من العام الماضى كان من نصيب الهيئات الخدمية والجهاز الادارى حيث حصصهما نحو ٣٦٩,٩ مليون جنيه وذلك مقابل ٧٤,٩ مليون جنيه وبنسبة ١٤٪ مما تم اتاحته خلال فترة المتابعة من هذا العام ..

وبالنسبة للزيادات الاستثمارية خصما على الانماء الاجمالى للاستثمارات غير الموزعة . فقد بلغ جملة ما تم اتاحته كتدفقات نقدية خلال الشهور التسعة الاولى من عام ٨٨/ ١٩٨٩ خصما على الاعتمادات الاجمالية غير الموزعة وفى ضوء موافقات التخطيط نحو ٥١,١ مليون جنيه منها ١١,٥ مليون جنيه مقابل نقد حر .

هذا وقد صدرت موافقة التخطيط على زيادات استثمارية لبعض الجهات والمشروعات خلال الشهور التسعة الاولى من عام ٨٨/ ١٩٨٩ تبلغ نحو ٨٤,٤ مليون جنيه منها ٦٣,٨ محلى و ٢٠,٦ مقابل النقد الحر .

٣٦١ مليون جنيه قروض ميسرة بفائدة ٤٠٠٪

وبالنسبة للقروض الميسرة لمشروعات الاسكان بالمحافظات وشركات الاسكان ومشروعات استصلاح الاراضى .. يقول ظافر البشرى لقد اتاح بنك الاستثمار القومى نحو ٣٦١,٤ مليون جنيه قروضا ميسرة خلال الشهور التسعة الاولى من خطة العام الحالى .

تحسين أراضى ٧٢١ ألف فدان وتنفيذ الصرف المغطى فى ٩٨ ألفا

انجازات عينية عديدة

وعن موقف الانجازات والاهداف العينية يقول ظافر البشرى لقد تحققت العديد من الانجازات على مستوى مشروعات الجهاز الادارى والهيئات الخدمية والاقتصادية فعلى سبيل المثال نجد ان فى قطاع الهيئات الخدمية قد تم تحسين الاراضى فى نحو ٧٢١ الف فدان بشق مصارف فى ١٧٩ الف فدان وحرث تحت التربة لـ ٨٨ الف فدان واضافة جبس زراعى لـ ٣٥٤ الف فدان .

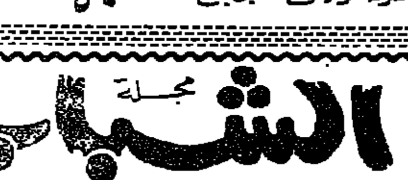
ايضا فقد تمكنت الهيئة العامة لمشروعات الصرف من تجديد شبكات الصرف المغطى فى مساحة ٨,٤ الف فدان .. وتم تنفيذ مشروعات الصرف المغطى فى نحو ٩٨ الف فدان منها ٧٥ الف فدان بالوجه البحرى ونحو ٢٣ الف فدان بالوجه القبلى كما تم تنفيذ مشروعات الصرف المكشوف فى نحو ٢٠٦ الاف فدان منها ٥٦ الف فدان بالوجه البحرى و ٥٠ الف فدان بالوجه القبلى وتم استكمال اعمال تحويل باقى مناطق الحياض فى ستة الاف فدان الى رى مستديم ..

وبالنسبة للهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ـ السنترالات الالكترونية ـ فقد تم تنفيذ ٤٩ الف خط فى قطاع شرق القاهرة و ٢٤ الف خط فى قطاع غرب القاهرة و ٣١ الفا فى قطاع الاسكندرية و ٤٠٠٠ فى وسط الدلتا و ٢١ فى شرق الدلتا و ٢٠٠٠ فى غرب الدلتا و ٢٠٠٠ فى مدن القناة وسيناء و ٤٠٠٠ فى قطاع قبلى الاولى و ١١٠٠٠ فى قطاع قبلى الثانية .

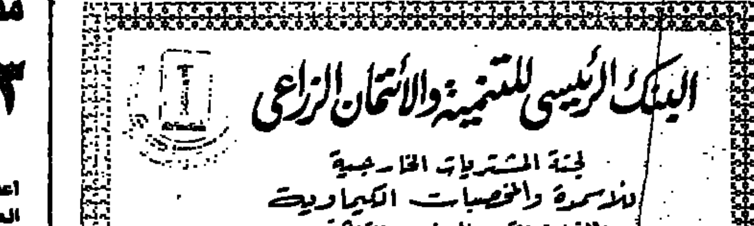
وبالنسبة لانجازات وزارة الكهرباء والطاقة فقد استطاعت هيئة كهرباء مصر ان تنتهى من محطة محولات برج العرب ومحولات اسيوط ومحطة محولات الجمالية .. ايضا فقد تم الانتهاء من تنفيذ مشروع توسيع محطة كهرباء شبرا الخيمة

ايضا فقد تمكنت هيئة كهرباء مصر من تدعيم شبكات الكهرباء لعدد ٣٧٥ قرية من ٥٠٠ قرية مستهدفة هذا العام .

ايضا فقد تم كهربة عدد ١٥٠ تابعا من ٢٠٠ مستهدف لهذا العام ومد ١٥٠ كم خطوط رئيسية من ٢٠٠ كم مستهدف العام بمشروع انارة ٨٥٠ قرية .









تهاني لمبارك بحلول عيد الفطر المبارك
من المحجوب وشيخ الأزهر وابو طالب

تلقى الرئيس حسني مبارك عددا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الفطر المبارك عبر مرسلوها عن تمنياتهم الطيبة للرئيس وان يحقق الشعب المصرى العظيم كل مايصبو اليه من تقدم وازدهار.

فقد بعث الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب برقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك جاء فيها : بمناسبة عيد الفطر المبارك ابعث لسيادتكم باسم اعضاء مجلس الشعب وباسمى بخالص التهانى ويصادق التمنيات ان يعيده الله عليكم وعلى الشعب المصرى الكريم والامة العربية والاسلامية بالخير والبركة . وفقكم الله الى تحقيق أمالنا المعقودة عليكم ..

كما تلقى الرئيس برقية تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء جاء فيها : ابعث الى سيادتكم بالانابة عن هيئة اعضاء الوزارة وبالاصالة عن نفسى اخلص التهانى القلبية مقرونة باطيب التمنيات داعيا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة على سيادتكم بموفور الصحة ودوام السعادة وان يوفقكم ويسدد على درب الخير والسلام خطاكم لتحققوا لمصرنا العزيزة وشعبنا العظيم كل ما يصبو اليه من التقدم والازدهار تحت قيادتكم الرشيدة كما نتوجه الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة الجليلة على مصرنا الغالية وشعوب امتنا العربية والاسلامية فى مشارق الأرض ومغاربها باليمن والبركات والسلام . انه نعم المولى ونعم النصير .

كما بعث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر ببرقية تهنئة الى الرئيس جاء فيها : يطيب لى فى هذه الايام المباركة ان ابعث لسيادتكم فى فترة ترتاد فيها مصر طريق الأمل لدعم البناء وترسيخ قواعد المستقبل الامن ان شاء الله ان ابعث اليكم باسم الأزهر الشريف علمائه وطلابه وباسمى صادق التهنئة بعيد الفطر المبارك داعيا الله تعالى ان يؤيد جهودكم لخدمة مصر والعالم الاسلامى .

وبعث فضيلته ببرقية تهنئة مماثلة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

وبعث الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب وزير الدفاع والانتاج الحربى والقائد العام للقوات المسلحة ببرقية تهنئة الى الرئيس مبارك القائد الاعلى للقوات المسلحة بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك جاء فيها : يسعدنى ان ابعث الى سيادتكم باسم كل ابطال القوات المسلحة وباسمى باخلص التهنئة واطيب التمنيات راجيا لكم دوام الصحة والسعادة والتوفيق داعيا المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة الكريمة عليكم وعلى شعب مصر العظيم بالخير والبركات مع العهد بان تكون القوات المسلحة دائما خلف قائدها الأعلى درعا للوطن وحاميا له على طريق البناء والرخاء .

وقال السيد زكى بدر وزير الداخلية فى برقيته يشرفنى وهيئة الشرطة ان نرفع لسيادتكم اخلص ايات التهنئة مقرونة باصدق تحيات التقدير .. وانه لبعث شكر وتفاؤل ان نستقبل هذا العيد مع بداية مرحلة جديدة نواصل فيها جهودنا دعما للامن والاستقرار وتأكيدا للحرية والديمقراطية ودفعا لجهود البناء والتقدم ملتزمين بكل المبادىء الشريفة التى ارسيتموها فى ضمير العمل الوطنى اخلاصا فى اداء الواجب وتفانيا فى خدمة الجماهير .

كما تلقى الرئيس برقيات تهنئة بهذه المناسبة من الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية والفريق صفى الدين ابوشناف رئيس اركان حرب القوات المسلحة والسيد ايهاب مقلد والسيد احمد مرسى وكيل مجلس الشعب والدكتور محمود شريف محافظ القاهرة باسمه وباسم مواطنى المحافظة . والمستشار احمد رضوان امين عام مجلس الوزراء والمستشار عبد السلام احمد حامد المدعى العام الاشتراكى والمهندس محمد عبد الفتاح رئيس المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة باسمه ووكيل المجلس والأعضاء والمجالس الشعبية المحلية للأحياء .

وقد اصدر الفريق اول يوسف صبرى ابوطالب امر قيادة لتهنئة ضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة بحلول عيد الفطر المبارك . كما اصدر الفريق صفى الدين ابوشناف أمرا عسكريا لتهنئة افراد القوات المسلحة بهذه المناسبة .

كما بعث وزير الداخلية ببرقية تهنئة بهذه المناسبة الى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر .. ووجه خطاب تهنئة الى الضباط والعاملين والأمناء وضباط الصف والجنود والخفراء بهذه المناسبة .

صدام وشاوشيسكو وكيم ايل سونج يهنئون مبارك بعيد ميلاده

تلقى الرئيس حسنى مبارك تهنئة بمناسبة عيد ميلاده من الرئيس العراقى صدام حسين هذا نصها :

« سيادة الاخ محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية . بمناسبة ذكرى عيد ميلاد سيادتكم اتقدم لكم اخى العزيز بأحر التهانى وأطيب التبريكات متمنيا لكم شخصيا الصحة والعافية وللشعب المصرى الشقيق الرفعة والتقدم املين فى هذه المناسبة ان تترسخ وتتطور علاقة الاخوة القائمة بين العراق ومصر لما فيه مصلحة أمتنا العربية المجيدة مع بالغ تحياتنا الأخوية .

.. ومن رئيس رومانيا وكوريا

كما تلقى الرئيس برقيتى تهنئة بهذه المناسبة من الرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو والرئيس كيم ايل سونج رئيس جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية .

كما بعثت جامعة الاسكندرية برقية تهنئة مماثلة للرئيس بعيد ميلاده .

عبدالله عبدالشكور رئيسا لبعثة الحج بوزارة الأوقاف

اصدر الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف قرارا باختيار الدكتور عبدالله عبدالشكور وكيل اول الوزارة رئيسا لبعثة الحج هذا العام بالوزارة .

■ بدر فى مركز شباب بشبرا :

عناصر التطرف تفتعل المصادمات مع الشرطة لتعكير مناخ الاستقرار

اكد السيد زكى بدر وزير الداخلية ان عناصر التطرف والارهاب تفتعل المصادمات مع اجهزة الشرطة بقصد تعكير مناخ الامن والاستقرار . كما اكد فى المؤتمر السياسى الشعبى بمركز شباب جزيرة بدران بمناسبة انتهاء الدورات التثقيفية والرياضية لشباب المنطقة على اهمية دور الأجهزة السياسية والشعبية فى تنمية وعى الجماهير . وتلاحم الشعب والشرطة .

حضر المؤتمر الدكتور فتحى سرور وزير التعليم والدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والسيد عبد الرحمن راضى عضو مجلس الشعب .

والقى كل من الدكتور فتحى سرور وعبد الاحد كلمة اشادا فيها بدور اجهزة وزارة الداخلية وعبرا عن مدى تلاحم ابناء الشعب وقوات الشرطة فى سبيل حماية الأمن والاستقرار وحماية الوحدة الوطنية للبلاد ..!

□ ٣ وزراء فى مؤتمر صحفى عن تطبيق نظام التبادل السياحى مع اليابان :

مشروع التبادل السياحى مع اليابان يوفر العملة الصعبة للمصانع المصرية

خطة الدولة الاستفادة من تجارب الدول فى مجال التصنيع وتنمية الثروة البحرية والزراعة

رحلات شارتر تحمل ٣ آلاف سائح يابانى بايرادات تصل إلى ١١,٥ مليون دولار هذا العام

كتب - مصطفى البدوى

اعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة فى المؤتمر الصحفى الذى عقد امس بمناسبة تطبيق المشروع الخاص باستيراد معدات الكترونية من اليابان مقابل تقديم خدمات سياحية لليابانيين ان هذا المشروع نجح فى حل جزء من مشكلة تدبير العملة الصعبة للمصانع المصرية وساهم فى تنشيط الحركة السياحية بين البلدين . كما اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء ان خطة الدولة تهدف الى الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة صناعيا والتعاون معها فى مجال التصنيع والاتصالات وتنمية الثروة البحرية والزراعة الحديثة . واعلنت وزارة السياحة ان المشروع الجديد يتضمن تشغيل رحلات شارتر اسبوعيا بين البلدين . لنحو ٣ الاف يابانى . تبلغ ايراداتها نحو ١١,٥ مليون دولار . هذا العام .

واضاف وزير شئون مجلس الوزراء ان اليابان لديها الكثير مما تحتاج اليه مصر من سلع ومعدات ومعرفة . كما تملك مصر الاهم من ذلك . وهو الاستقرار والأمان وحسن الضيافة . وقال : ان النظام الجديد اضاف الى الابداع البشرى تحقيق المزيد من التعاون بين البلدان والشعوب .

واعلن الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ان وارداتنا من اليابان فى عام ٨٧ - ٨٨ بلغت ٨٦٠ مليون جنيه مقابل ٣٥٢ مليونا عام ٨٣ . بزيادة قدرها ١٤٤٪ وان اتساع نطاق التعاون بين البلدين . وبصفة خاصة فى مجال تنفيذ مشروعات البنية الاساسية وتوفير احتياجات الصناعات المصرية من مكونات وقطع غيار وآلات ومعدات يؤثر كثيرا وينعكس بشكل مباشر على حركة التبادل التجارى .

وقال ان اليابان من اهم الأسواق الخارجية لمنتجاتنا الوطنية . حيث بلغت صادراتنا اليها عام ٨٧ - ٨٨ ما يقرب من ١٠٦ ملايين جنيه مقابل ٣٩ مليونا عام ٨٣ بزيادة ١٧٢٪ . وان الميزان التجارى بين البلدين يحقق عجزا مستمرا حتى بلغ ٧٥٤ مليون جنيه عام ٨٨ . مؤكدا ان النظام الجديد سيعمل على التقليل من هذا العجز .

واضاف وزير الصناعة ان النظام الجديد بين مصر واليابان سيساهم فى تنشيط الحركة السياحية بين البلدين . مؤكدا ان وزارته ستعمل على تعميم هذا النظام بين شركات الوزارة للتخفيف عن كاهل الدولة من اعباء تدبير العملات الصعبة اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج . ويساهم فى الوقت نفسه فى زيادة موارد هذه العملة . مع تنمية النشاط الاقتصادى . واعرب عن تمنياته بان تقوم الشركات العالمية بتطبيق هذا النظام مع مصر .

واعلن السيد حمدى الشامى وكيل اول وزارة السياحة ان النظام الجديد سيساهم فى تنشيط السياحة بين البلدين . وبالتالى فى دعم التبادل التجارى بينهما .

واكد الدكتور عبد القادر حاتم رئيس جمعية الصداقة المصرية اليابانية . ان تطوير علاقات التعاون والصداقة ظهرت اثارها وثمارها فى هذا النظام وبعد اتمام مشروع دار الأوبرا □



عبد المجيد يبحث نتائج زيارة عرفات مع سفير فرنسا الجديد

استقبل الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس السيد الان دوجاميه سفير فرنسا الجديد . وتسلم منه اوراق اعتماده .

ويحث نائب رئيس الوزراء مع السفير الفرنسى الجديد اخر تطورات الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية . والنتائج الايجابية لاجتماع الرئيس الفرنسى ميتران بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات .

والسفير الجديد كان يشغل منصب مدير ادارة افريقيا والشرق الاوسط فى وزارة الخارجية الفرنسية .

[تصوير نور صبيح]

□ بمناسبة عيد الفطر :

قرار جمهورى بالافراج عن ٣٢٠٠ مسجون ليس بينهم تجار مخدرات او لصوص

اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بالعفو عن ٣٢٠٠ مسجون بمناسبة عيد الفطر المبارك ممن قضوا نصف مدة العقوبة بشرط حسن السير والسلوك باستثناء قضايا المخدرات أو السرقة أو الاختلاس فلن يسرى على المحكوم عليهم فيها قرار الافراج .

وصرح اللواء نبيل عثمان مدير مصلحة السجون بانه سيصرح لجميع اهالى المسجونين بزيارتهم اول وثانى ايام العيد وانه تم اعداد خطة مكثفة لمواجهة الاعداد المتزايدة من الاهالى وتقرر تفتيش الاطعمة قبل ادخالها السجن وضبط اية ممنوعات والقبض على حاملها حيث سيتم عرضه على النيابة وفقا للوائح السجون .

تكثيف حملات التموين على الأسواق والمخابز بالقاهرة خلال ايام العيد

تقرر تكثيف حملات مباحث التموين خلال ايام العيد - للسيطرة على الحالة التموينية بالعاصمة ، وملاحظة وفرة السلع بها ، ومعاونة المواطنين فى الحصول على احتياجاتهم من السلع بالأسعار الرسمية وضبط التجار المخالفين ، بالاضافة الى الرقابة المستمرة على الأسواق والمخابز .

وصرح العميد رفيق رفعت مدير العلاقات العامة بمديرية امن القاهرة بان اللواء ممدوح برعى مدير امن القاهرة اصدر اوامره لجميع افراد الشرطة بشدة اليقظة والمحافظة على الامن والنظام خلال ايام العيد ، وتعزيز الخدمات المرورية بوسط المدينة والمناطق المزدحمة ، وضبط الاشخاص الذين يتعرضون للاناث بالطريق العام ، على وجه يخدش الحياء ، والقبض على الاحداث المشردين وضبط المتسولين .

وسيقوم مدير امن القاهرة ونائبه اللواء ماهر حسن بزيارة الضباط والجنود المرضى بالمستشفيات وتوزيع الحلوى عليهم ، كما سيقوم بالمرور على الاقسام والوحدات الهامة لتفقد حالة الامن العام عليها .

العيد بالأردن السبت حسب التقاويم الفلكية

عمان - اش.ا - اكد مسئول بوزارة الاوقاف الاردنية امس ان غدا السبت هو اول ايام عيد الفطر ، طبقا للحسابات الفلكية وان هلال شوال يولد فى فجر يوم الجمعة ٢٩ رمضان .

■ الباز فى لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى :

سياستنا الاقتصادية تركز على زيادة الانتاج والصادرات والحد من الاستهلاك

دراسة وضع نظام يسمح بنقل التكنولوجيا لمصر لحل مشاكل التنمية

كتبت - ايمان مصطفى

اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية . ان التقدم العلمى يعتبر اهم التحديات التى تواجه المجتمعات فى هذا العصر . وان الاختيار امام العالم الآن لم يعد هو الراسمالية او الاشتراكية . ولكنه اصبح التقدم العلمى ، وتطوير النظم وعلاقات العمل والملكية . واننا ندرس وضع نظام يسمح بنقل التكنولوجيا لمصر لحل مشاكل التنمية بها وقال ان الرئيس اكد ان السياسة الاقتصادية فى بلادنا تقوم على تحسين وزيادة الانتاج وزيادة الصادرات والحد من الاستهلاك .

واكد الدكتور الباز فى اجتماع لجنة تنمية القوى البشرية بالحزب الوطنى برياسة الدكتور صبرى الشبراوى ان القيادة السياسية فى مصر تؤمن بأن نجاح الحملة القومية لزيادة الانتاج والارتقاء بالانتاجية لن تتم الا بايجاد صيغة تحقق الربط بين البحوث والتطبيق العملى لمختلف السياسات

وقال رئيس اللجنة ان المعاناة التى تواجهها المجتمعات ترجع الى ضعف المشاركة الشعبية الجدية والمساهمة فى احداث حركة الحياة وطالب الدكتور فخرى شوشة عضو اللجنة باعادة النظر فى التركيبة السياسية والحزبية داخل المجتمع لافساح المجال ليشمل تمثيل كافة القوى السياسية مع العمل على توسيع رقعة المشاركة الشعبية فى الميدان السياسى واقترح انشاء منابر داخل الحزب الوطنى لاثراء الحوار على المستوى السياسى العام .

وطالبت الدكتورة فرخنده حسن بتنمية القدرة الوطنية والاستفادة من الخبرات والطاقات العلمية بالبلاد لبناء وتصنيع التكنولوجيا المتقدمة محليا .

وعقب الدكتور الباز بقوله : ان المشاكل اليومية الضاغطة بمختلف مؤسسات الدولة تجعل تركيز الجهود عليها وقال انه يجرى حاليا رصد كافة التجارب التى قامت بها بعض دول العالم الثالث وكانت لها اثار ايجابية على المجتمع لبحث تطبيقها فى مصر

■ وزارة الشئون الاجتماعية :

٤٣ ناديا جديدا للدفاع الاجتماعى بالمحافظات لمواجهة أخطار الأدمان الصحية والاجتماعية والدينية

كتبت - فوقية الكولى :

قررت وزارة الشئون الاجتماعية البدء فى تنفيذ الخطة المتكاملة التى اعدتها لمواجهة اخطار الادمان النفسية والصحية والاجتماعية والدينية من خلال التوسع فى اندية الدفاع الاجتماعى وتتضمن الخطة الخمسية للوزارة إنشاء ٤٣ ناديا جديدا ليصل عددها فى نهاية الخطة الى ٨٢ ناديا تنتشر فى جميع المحافظات .. وقد انتهت الوزارة حاليا من إقامة ٧ اندية جديدة

وصرحت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأن الاندية تنفذ فى عملها المنهج العلمى المتكامل الذى يعتمد على البحث الاجتماعى لمعرفة أسباب ودوافع الادمان وظروفه لازالتها .

وانه تم دعم الاندية بالأجهزة العلمية اللازمة والفرق المتكاملة من المتخصصين الذين يعملون فى سرية تامة وان العمل لا يقتصر على علاج المدمن بل يمتد الى التعامل مع أسرته لحل كافة المشاكل التى تكون وراء الدافع الحقيقى للادمان .

بدء تصنيع السنترالات الالكترونية محليا لتغطية احتياجات مصر وتصدير الفائض

كتب - احمد عصمت :

تقرر البدء فى تصنيع السنترالات الالكترونية فى مصر - لاول مرة - لانتاج ٢٠٠ الف خط تليفون سنويا ، تزيد الى نصف مليون فى المراحل التالية ، لتغطية احتياجات مصر . وتصدير الفائض للخارج بالمشاركة مع المانيا ، وذلك بناء على العقد الذى تم توقيعه امس بين البلدين .

شهد توقيع العقد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمهندسان سليم وجدى عبدالحميد رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية . واحمد فاروق رئيس شركة المعدات الهندسية .

واعلن الوزير ان الصناعة الجديدة للسنترالات الرقمية سوف تبدا فى مدينة ٦ اكتوبر . وتشارك فى راس مالها هيئة المواصلات بنسبة ٣٥٪ ، وشركة القطاع العام للمعدات التليفونية الحالية فى مصر ٣٥ ٪ . وشركة « سيمنس » الالمانية ٣٠ ٪ وسوف تكون رئاسة مجلس ادارة هذه الشركة الجديدة بمصر باعتبار ان لها النصيب الاكبر فى راس مال الشركة .

واضاف الوزير ان اختيار السنترالات الرقمية بصناعتها فى مصر يتواكب مع الاتجاه العالمى لاستخدام هذه السنترالات الاكثر تطورا فى مجال الاتصالات . وتكلف هذا المشروع ١٠١ مليون جنيه ، ويوفر ٥٠ ٪ من النقد الاجنبى الذى يستخدم فى استيراد السنترالات الرقمية من الخارج

رسوم الامتحان بجامعة بيروت ٣١ مايو آخر موعد لسدادها

تقرر ان يكون يوم ٣١ مايو الحالى هو اخر موعد لسداد رسوم الدراسة ورسوم الامتحان لطلبة الكليات المختلفة بجامعة بيروت العربية بالاسكندرية ..

واوضح مسئول بالجامعة ان الطلاب الذين يرغبون فى الاعتذار عن عدم دخول الامتحان هذا العام عليهم ان يقدموا طلبا للجامعة بهذه الرغبة مشيرا الى انه لن تقبل اى طلبات للاعتذار بعد نهاية هذا الشهر .

طرح كميات كبيرة من الاسماك بمناسبة العيد

افتتاح المصايف من اليوم لاستقبال المواطنين من جميع انحاء البلاد

كتبت - فايقة عبده وعبدالهادى تمام :

تقرر طرح كميات كبيرة من الاسماك فى الأسواق والمجمعات الاستهلاكية ومجمعات الاهرام فى القاهرة وجميع المحافظات ، من اليوم . وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك . كما ستفتح المصايف طوال فترة العيد لاستقبال المواطنين من جميع انحاء مصر لقضاء العطلة فيها .

وفى القاهرة عقد المحافظ الدكتور محمود شريف اجتماعا موسعا شهده نوابه والسكرتير العام ، ورؤساء الهيئات ومديرو المديريات واصدر المحافظ فى الاجتماع قرارا بحظر انشاء اية محلات جديدة لصناعة الحلوى من الدقيق ، وذلك لمنع المتاجرة به ولضمان وصوله للمواطنين دون معاناة .

وتقرر فى الاجتماع تشغيل المخابز بكامل طاقتها طوال ايام العيد وسحب الحصة عند المخالفة ، وتعيين مراقب لكل مخبز تحت اشراف رؤساء الأحياء . كما قرر المحافظ تكثيف حملات مباحث التموين ، وتشجيع الرقابة الشعبية على الأسواق ، واستمرار عمل رؤساء هيئات الصرف الصحى والمياه ، وتعيين مسئول بغرفة العمليات له سلطة اتخاذ القرار .

وصرح المهندس علاء الخولى مدير تموين القاهرة ، بانه تقرر خلال الاجتماع ، ان يبدأ اليوم طرح كميات كبيرة من الاسماك بمنافذ التسويق ، تتضمن ٢٠٠٠ طن من الاسماك المجمدة ، و ٣٠٠ طن من الاسماك الطازجة ، و ١٠ اطنان ...

■ المجلس القومى للانتاج يطلب :

استراتيجية علمية للسياحة
التنسيق بين مكاتب الوزارات بالخارج

كتبت - منى الشرقاوى :

طالب المجلس القومى للانتاج والشئون الاقتصادية بوضع استراتيجية علمية مرنة للتنسيق السياحى تقوم على دراسة الأسواق السياحية الدولية . واكد المجلس على ضرورة تنسيق الجهود بين المكاتب المصرية الخارجية التابعة لوزارة السياحة وهيئة الاستعلامات وشركة مصر للسياحة وشركة مصر للطيران ومكاتب التمثيل التجارى .

كما طالب المجلس برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ، باجراء بحوث وتقديم معلومات متطورة ومستمرة تهدف الى تحقيق مضاعفة العائد السياحى ، وتدعيم المكاتب السياحية بالكفاءات وذلك بانشاء مركز عال للتدريب السياحى بوزارة السياحة لتأهيل المرشحين للعمل بها . وكذلك وضع نظام محكم لتسهيل ايصال المعلومات السياحية من مصر واليها بصورة منتظمة بانشاء مركز متطور للمعلومات بالوزارة .

٧,٥ مليون دينار كويتى لتمويل مشروع الورق بأدفو

كتبت - ابتسام سعد

تم الاتفاق من حيث المبدأ على ان يتولى الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى تمويل مشروع عجينة الورق بادفو التابع لشركة السكر والتقطير المصرية فى حدود مبلغ ٧,٥ مليون دينار كويتى لزيادة الطاقة الانتاجية لمواجهة الطلب المتزايد . وسيصل وفد من الصندوق خلال شهر يونيه القادم للتوقيع على مشروع الاتفاق بشروط ميسرة . وسوف تصل بعثة اخرى من الصندوق خلال شهر مايو الحالى للتفاوض على مشروع ربط الشبكة الكهربائية بين مصر والاردن .

صرح بذلك الدكتور موريس مكرم الله وزير التعاون الدولى واضاف أنه سيصل إلى القاهرة ايضا خلال الشهر الحالى وفد من الصندوق الكويتى للتنمية لدراسة تمويل مشروعين فى قطاع الصناعة هما انتاج البوليستر فى كفر الدوار ودرفلة الحديد الساخن مع شركة الحديد والصلب ، بالاضافة إلى الاتفاق على مزيد من الترتيبات التى تعطى المرونة فى استخدام القروض السابق الحصول عليها لتمويل مشروعى حماية ساحل رشيد وتطوير صناعة الأدوية ومناقشة ما تم تنفيذه من ترتيبات للحصول على ما يعادل ٧٥٠ الف دينار كويتى بالعملة المحلية للمساهمة فى تمويل مشروع ساحل رشيد .



الجمعة
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع
الأهرام
● ٢٩ رمضان ١٤٠٩ ● ٥ مايو ١٩٨٩ ● ٢٧ برمودة ١٧٠٥
Al-Ahram MAY 5 - 1989 P 9 □ ص ٩

وجع البعاد

٤

رواية : يوسف القعيد


بريشة : محمد سليمة

ملخص مانشر

•• افاقت العتقا من وسنها ، على حضور اسامة علوان ، المرسال الذى جاء من بلاد العرب ، ومعه رسالة من بركات المتغرب .
جاء المرسال وقت الضحى ، وتحول خبر مجيئه الى حكايات هزت الناس . تحت نفخة القيالة عاد عبده بركات من الغيط الذى كان يعمل فيه . عرف ان فى البيت ضيفا ووبحرور الفكر ملات عقل باله .
مر على الجامع ، كان الشيخ بخاطره ، بين صلاتين الظهر الذى مضى ، والعصر الذى لم يؤن اوانه بعد ، يقرا فى سورة سيدنا يوسف ، وقد تشاءم الشيخ بخاطره من حضور بركات فى هذا الوقت بالذات .
وفى العتقا جرى خبر حضور الضيف ، الغريب امام دكان بقالة كحيل السحت ، وحول دوار العمدة انور كساب ، وعلى المصاطب وفى الحوارى ، وفى بيت عبده بركات نيران ست ابوها تعلق على الشاى ، وتفكر فى عمل لقمة تصبيره للضيف وفى الفرومة الكبيرة ، وربما عملت زوادة له يحملها معه لابنها بركات عند العودة الى بلاد العرب البعيدة التى يعيش فيها ابنها بركات .

لكن يميز الناس بين ست ابوها الام وست ابوها البنت قالوا ست ابوها الكبيرة وست ابوها الصغيرة الخبثاء فى العتقا يقولون ان لعبده بركات ستين ، الزوجة والابنة معا وست ابوها الصغير كبرت . تزوجت وانجبت وتوقع الناس فى العتقا ان تسمى ابنتها ست ابوها مثلما فعلت أمها حتى يستمر التسلسل فى العيلة ، لكنها لم تفكر فى الامر قال الناس .
ـ النار تخلف رماد .
ثم انقسمت الاسماء قسمة عادلة . من حمل اسم ابو عبده بركات ولغيره شال اسم ابو ست ابوها عسران . البنات ايضا جرى قسمة اسمائهن . بنت سميت على اسم جدتها لابيها : شق . وعبده بركات يومها قال انه اسم امه ولن يتنازل عنه .
قال الناس الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام فى رجب انه لا احد يعرف لعبده بركات اما . والبنت التى تسمت باسم جدتها لامها كانت حفيظة .
يتوارثون الاسامى لانهم ـ كما قال اهالى العتقا ـ ليس لديهم ما يتوارثونه سواها . الاغنياء تحسروا ايامها لان الاسماء فى مصر ببلاش . لو كانت بفلوس او عليها رسوم لفكر الناس ـ خصوصا الفقراء ـ قبل ان يطلقونها على ابنائهم .
تزوجت البنات : وفرح عبده بركات بسرعة زواجهن ، يابخت من زوج بناته صغيرات فهو ليس غنيا وهن لسن جميلات . ولا تحمل اى منهن طينا ولا مالا ولا ذهبا فوق كتفيها يتمنى ان ينزل هم الصبيان من فوق كتفيه ويستريح : ياالله حسن الختام .
فى زواج البنات ، كان عبده بركات يرحب ويتكلم ويشخط وينتر ويرفض ثم يلين ويوافق . وان كان الكل فى العتقا يعلم ان الكلمة فى الدارة هى كلمة ست ابوها والشورة شورتها . هى رجل البيت وعبده بركات ليس سوى شراية خرج وهو بالنسبة لست ابوها ضل راجل ولا ضل حيطة .
مراعاة للخواطر يقول الناس ان الذى وافق هو عبده بركات مع انهم يعرفون البير وغطاه من يريد ان يناسب عبده بركات يرسل زوجته تتكلم مع ست ابوها من تحت لتحت . يتفقان معا ثم يذهب هو الى الى عبده بركات . بار وعتب والاكابر استغربوا من جوازات بنات ست ابوها وعبده بركات قالوا ان حظوظ هذه الايام انطمست فى تواضرها .
كان يقال لهم ، كل فولة ولها كيال . والذين يجرون وراء بنات ست ابوها وعبده بركات .
ست ابوها ابنة العتقا ابا عن جد اما عبده بركات فلا احد يعرف اصله من فصله . غجرى او عربلوى او صعيدى . لا احد يعرف من اين جاء . مشى فى البر كله ، بلاد تشيله وبلاد تحطه . الى ان حط رحاله فى العتقا واستقر وعاش فيها وتزوج سماه الناس الغرباوى . فى البداية ، لا يملك ارضا . وهى التى تملك قطعة ارض صغيرة وليس له مدفن والجبانة ملك اهلها والذى يسند قلب ست ابوها هو اخوها زيدان عسران الكلفوى الذى له هيبة فى قلوب الناس رغم فقره .
ست ابوها كانت صاحبة شورة سفرية بركات الى بلاد العرب ، كمخرج وحيد من ازمتهم . حتى يعود شايلا ومحملا ويقبون على وش الدنيا ويتزوج جوازة تطلعهم لفوق .
زمان ، كان الناس ينادون بركات ، واخواته بانهم ولاد ست ابوها . الاولاد غضبوا قبل ان يزعل عبده بركات مع ان احدا لم ينادِ الاولاد باسم امهم فى حضوره كنوع من الخشلو عليها الحيا وجبر الخواطر . فهو فى النهاية رجل .
ظل الناس ينادونه باسم الغرباوى بعد زواجه من ست ابوها قالوا عنه راجل ست ابوها او جوزها ثم بذر بذورة فى رحم ست ابوها ، خلفت منه سبعة من الاولاد ، اربعة من الذكور وثلاث بنات لمن كالبدور فاعترف الناس باسمه .
ذهب الى عمدة الضهرية ، وثبت الاولاد باسمه لكى يستخرج لهم شهادات ميلاد . لا يعرفون فى العتقا كيف اثبت شخصيته لكاتب العمدة ، البعض قال ان معه بطاقة والاخرون حلفوا انه برطل الكاتب ودفع له حتى يستر عليه .
ويتهامس الناس بعد ان يمر عليهم . ينتفون وبره ويقلعون ريشه ، ومع هذا لم يكن يكرهه احد فى البلد . فهو صبور حليم لا يحب الدخول فى مشاكل مع احد . ابناؤه الذين جاءوا فوق روس بعضهم غرسوا شجرة عمره فى ارض العتقا يبدو عليلا من غير علة رغم ان ست ابوها اكبر منه فى السن الا انها اقوى منه فى الصحة كانت سمانتا رجليها منذ سنتين مثل جذع شجرة خشبها تم نصبه فى ايام الرخاء طول بعرض .
ما ان كبر بركات حتى خطبت له عظيمة ابنة اخيها زيدان ، عندما تزوجها عبده بركات تصور انه اسعد رجال العالم ، وجد بلدا وامرأة وبيت وغيطا ، ياسعده ، ياهناه . وفى العتقا لا يعرفون التصوير الا من اجل استخراج اوراق من الحكومة ، ومع هذا فان عبده بركات مازال يتخيلها ليلة العرس ، فى فتحه انفها خردلة من الفضة . وفى اذنيها فردتا حلق مخرطة من الذهب ، وفوق صدرها اللحيم صيغة وعلى ذقنها وشم على شكل قلة تنز منها المياه ، وفى رجليها خلخال من الفضة .
يعود لها عبده بركات قبل ان يقرر اى امر من اموره . والاولاد اخذوا ملامحها وتقاطيع اهلها ولم ياخذوا شيئا من عبده بركات ولا اهله الذين لا يعرفهم احد فى العتقا .
انقسم الناس الذين يهتمون بهذه الامور ـ الى فريقين ـ تشعلق مندوبون عنهم بحديد شباك المندرة التى كان ينام فيها عبده بركات مع ست ابوها ، خشب الشباك قديم ويمكن الرؤية من خلال فتحاته التى حفرها الزمن ، لم يروا شيئا بسبب الظلام وان كانوا قد استمعوا الى اصوات اكدت لهم ان الولد الغرابوى صاحب مزاج .
قال الرجال وهم يضحكون ، ان المسألة تفانين اكثر منها عافية ، وان الولد عبده يظهر ـ والله اعلم ورسوله والمؤمنون ـ انه من الغجر الحاويين ولذلك عنده خبرة ويتقنن فى هذه الامور .
جاء الولاد فوق روس بعضهم ، ضرب الرجال على المصاطب كفا بكف وقالوا :
ـ كل مرة بعيل ، مره زى عود السرو وراجل من النور ما جمع الا ما وفق
وضيف بركات وصل فى الوقت الذى اوشكت فيه الحبال الدائبة ان تنقطع بين عبده وبين ابنه ، اصبحت محاولات الوصل بينهما مثل النفخ فى القرب المقطوعة . لا ينكر عبده بركات بالتحديد منذ متى انقطعت جوابات بركات ، ولكنهم منذ شهور ـ لا يعرف ان كانت تكمل سنة ام لم تتمها بعد ـ وهم يكتبون الجوابات ويضعونها فى الاظرف ، ويشترون ورق البوستة ، ويلصقونه على الجوابات ويذهب بها احد الابناء الى الضهرية ، حيث مكتب البوستة الوحيد فى الناحية ، يضع الجواب فى الصندوق بيده ثم ينتظرون ، ولكن دون رد واحد من عنده .
والجوابات تصل من الضهرية للعتقا بالصدفة وحدها ، مع اى شخص من ولاد العتقا يكون فى الضهرية ، يخطف رجله الى مكتب البوستة ، يسأل عن جواب له فيعطيه وكيل المكتب كل جوابات العتقا ، يخلص منها ويريح دماغه من الواغش ، ومن يحضر جوابا من الضهرية الى العتقا له الاجر والثواب عند الله ، يكتب فى دفتره لحظة وصول الجواب .
طريقة غريبة لوصول الخطابات ، لا تجعل احدا يطمئن لوصول جواباته له ومع هذا كانت تصل الخطابات ولم يحدث ان ضاع جواب منها .
زمان ، زمان ، زمان ، كان هناك طواف ، بوسطجى ، يركب حمارا عجوزا مثله ، تحته المخلة مدلاة من الناحيتين بها الجوابات ، فى يده اليمنى لجام الحمارة وفى يده اليسرى شمسية سوداء لا يناسب لونها الفرح الذى قد تحمله الجوابات ، التى تاتى من بلاد الله البعيدة .
يمر على العزب والكفور والنجوع ، يوزع مامعه ، له ماهية من الحكومة ، ويحصل على مسانية من كل محصول يزرعه الفلاحون بعد وفاته لم يات طواف غيره ، انتظروا ان يعمل شاب طواف وان يستبدل الحمار العجوز بحمار من الحديد ولكن احد لم يات ذهبوا يسالون عن الطواف الجديد قيل لهم اين هو الذى يعمل فى شغلانة الطواف ، كانت من اعمال الماضى جرى الزمان وذهبت معه ؟
عرض المسئولون فى البوستة عليهم ان وجدو من يرغب فى العمل فمرحبا ، به قال لهم المسئولون ، ان الذين بقوا فى البلاد اصبحوا يبحثون عن المرعى وقلة الصنعة بعد ان هج الرجال وطفش الشباب ، والصبية يستعدون للرحيل ، العباد تركوا البلاد ، اكد المسئولون ان البوستة اعلنت فى الجرائد تطلب طوافين ولم يتقدم احد لشغله فيها مشقة ، لم يعد احد يريد ان يشم رائحة عرقه فى بر مصر .
حاول عبده بركات ان يسرع خطاه الى بيته ، فاكتشف ان صحته عليله يفرد حيلة فلا يطاوعه جسمه ، يمد طوله فيخونه ظهره وصلته اخبار بركات فجاءت له صحوة فى قوة صحوة ما قبل الموت التى يتحدث عنها الناس ، سمع كلام الشيخ بخاطره ، فهم منه طراطيش لا تبشر باى خير فادرك ان ظهره قد اصبح مقوسا وان هذا لم يحدث له منذ ان تاهت منه اخبار بركات .
تعجب من حاله كان يتصور ان سفر بركات هو قارب النجاة الذى سيوصله ، لبر الامان ، ولكن لا الذى سافر عاد ولا المشاكل حلت ولا قارب النجاة مر عليهم ، والرجل يشك ان كان هناك بر امان اصلا .
وقف امام بيته تطن حسبه برما فى دماغه ، والنكد يودى ويجيب لن يتمكن من العودة للعمل فى الغيط لفترة ما بعد القيالة ، كيف فاته الامر ؟ كان يمكنه المرور على صاحب الغيط فى بيته ويستاذنه ، من الصعب عليه العودة الان ، تعبان وحوارى القرية فرن مصهرج صهدها واقف ، عموما سيتفاهم معه بعدين .
سلم على اسامه علوان ورحب به ، جلس بجواره ، طلب من ست ابوها ان تعلق على دور الشاى الثانى ، رأهما اسامه معا الرجل وزوجته ، سأل نفسه متى انجبا ابنهما الذى فى بلاد العرب ؟ هل تزوجا وهما فى سن الطفولة ؟ تنكر سن والده ووالدته عندما خلفاه فقال الحال من بعضه .
شربا الشاى معا من براد واحد ، تساءل لم تعد له الشاى الخفاق الذى يختلف عن شايهم الثقيل ؟ وهو انكسف ولم يطلب ، احس اسامه علوان بمرارة الشاى على طرف لسانه وخيل اليه ان لون لسانه بنى غامق ، عزم عليه عبده بركات بسيجارة لف ، من علبة دخان صدئة فشكره وقدم له هو سيجارة مكنة اخذها عبده بركات بسعادة ، وضعها خلف اذنه واشعل سيجارته اللف ولون السيجارة البيضاء كان واضحا وهو يبدو من بين سواد شعره ولون بشرته الغامق ، مقدمة السيجارة اندست فى شعره الخشن الاكرت .
خشى أسامة علوان ان يتلوث لونها الابيض من الاتربة التى فى شعره ، هل يطلب منه تدخينها ويعده انه سيعطيه غيرها ؟ وان معه سجائر كثيرة ويمكنه شراء اكثر من علبة ما علينا ، سيعزم على عبده كلما دخن ، فقد شم فيه رائحة والده الذى تركه فى صباحية عودته من اجل توصيل رساله بركات لاهله .
ـ جلابية للضيف ياام بركات
قالت حاضر وهى فى الداخل احضرت ، بعد قليل احدى جلاليب بركات ، المقاس على قده ، طلب عبده بركات من اسامه علوان ان يخلع هدوم السفر ، وان يلبس جلابية بركات الفلاحى ويستريح فيها حاضر قلم واخذ الولد نوح حتى يقلع على راحته .
أسامة كان يحن الى براح الجلابية الفلاحى ، وان يطقطق اصابع قدميه فى البلغة ، ولكنه داب فى كسوفه وسكت ، وهم أصروا على تغيير هدومه ، وهو قال ـ كذبا ـ انه مستريح هكذا ، وست ابوها حسمت الموقف عندما قالت لعبده بركات :
ـ سيبه على راحته
شعر أسامة علوان بحنين للتمشى فى الغيطان ساعة العصارى ، وان يعب الهواء المشبع بالماء ويشم رائحة الارض المروية ويرى الخضرة ، ولكنه لم يطلب ، وهم لم يعرضوا ذلك عليه جلسا معا ، قال عبده بركات بعد فترة :
ـ تجيب لقمة تصبيره
اريف
ـ الطبيخ حايطول .
طلب عبده بركات من ست ابوها الاكل ، وكانت قد أعدته ، دخلت بطبلية عليها طعام كثير ومتناثر من بقايا اكل الفقراء ومعه ما اشتروه ـ شكك طبعا ـ من دكان كحيل السحت البقال ، وعبده بركات يجر منه على النوتة ، وهو دائما وابدا مديون للبقال ، حلاوة طحينيه وجبنه ضانى وزيتون وعسل اسود .
شمر عبده بركات كميه :
ـ بسم الله
اخذ لقمة وغمسها :
ـ اكله على ما قسم
عزم عليه من جديد ، اخذ يده وقربها من الاكل ، قال له مطمئنا :
ـ الاكلة الكبيرة حاتبقى على العشا .
وكلمة العشا جعلت عبده بركات يفكر فى تدبير العشاء ، زفر وطبيخ وارز ومرقة يعصر عليها ليمون بنزهير ، حمل صعب ولكن ست ابوها قادرة على تدبيره .
نظر اسامه علوان الى الطبلية ، كان يحلم ويمنى نفسه باكلة فطير مشلتت وعسل ابيض وجبنة قديمة وقشطة ، يلهط منه حتى يبوخ وتتعبه اسنانه من كثرة المضغ ، لن يطلب منهم فطيرا ولا يحرجون حتى لا يقولوا عنه بطنى وطفس وجاء من اجل الاكل .
فكر عبده بركات للحظة فى الفطير المشلتت ، فرصة ياكل على حس الضيف ، ولكنه تشاءم من مجيئه على باله ، فالتفكير فيه قد يعنى ان مصيبة ربما حصلت لهم ، وتكاليفه غالية ، واسعار السمن والقشدة والدقيق اصبحت مجنونة .
ياكلان من ماعون واحد ، وما ابعد المسافة بينهما ، ست ابوها تدعو لبركات فى وسط الدار ، هكذا يفعل اهله معه ، ابوه يدعو له بعد كل صلاة وصوت امه المتهدج كان يدعو له وقت الفجر ، وامام اضرحة اولياء الله الصالحين ، لحظة الدعاء كانت تقترب من الضريح حتى توشك بقايا رموش عينيها ان تلامس حديد الشباك .
واسامه علوان جاء من بلاد بعيدة ، السفر اليها يتطلب يوما كاملا والنهار ضاع نصفه الاول ، وها هى العصارى والمغربية تقتربان من العتقا ، الباقى من اليوم لن يكفيه للعودة وسفر الضلمة خطر سيبقى عندهم الليلة ، ليلة اخرى فى هذا العذاب ، يحترق فى طيبتهم ، ويشوى جسمه تحت نظراتهم ، ليلة صامتة بطولها فى الضنى الذى لا نهاية له .
ان مشى ماذا يقولون عنه ؟ تحدث لهم وغوشة على ابنهم قد يقولون انه مشى لانهم غلابة ، اياديهم الا تطول ما يقدمونه له لا يوجد فى البيت سرير للنوم المريح ، ولم يشاهد تليفزيونا ولم يسمع صوت راديو لتسالى السهر ، والمياه لم تصل الى البيت ، ولن يستحم فى الصباح .
قبل ان يستمع عبده بركات لموافقة اسامه علوان على المبيت ، طلب من ست ابوها ان تذبح فرختين شمرت وان تدس الارز فى الابرمة ، دخان الزفر لابد وان يملا هواء البيت ، ويصل الى الجيران لمن سيذبحون ان لم يذبحوا للعائد من عند الحبيب الغالى ؟
ضحكت ست ابوها فى عبها وهو يأمر ويشخط ويعمل راجل قدام الضيف ، يوم ويفوت ، كله يهون من اجل الضيف ، صحيح من يده فى الماء ليس كمن يده فى النار ، هو يقول وعليها ان تنفذ .
جلس عبده بركات يحمى استاته للعشاء ويمنى نفسه بالخير الذى جاء له مع المرسال ، الضيف لن يتعامل سوى معه ، وان لم يكن متأكدا من ان جواب ابنه له وليس لست ابوها ، دى تبقى جرسه وفضيحة ، رتب فى عقل باله الامور التى ينوى ان يفعلها بعد وصول خيرات بركات ، له قضية مع العمدة ، شراء قطعة ارض يبنى فيها بيتا له بدلا من العيشة فى ملك ست ابوها ، طاطأ راسه طويلا ويريد ان يرفعها ويشم الهواء ولو لمرة واحدة شراء قطعة ارض فى الجبانات لكى يبنى تربه له ولذريته من بعده هل معقول ان يعيش فى بيتها فى دنياه وان يدفن فى تربتها فى اخرته ؟!
اما الحلم الكبير الذى لا يقدر على ان يحلم به فهو شراء قطعة ارض يزرعها ملك وخلص ، اليد مش طايلة والارض لا وجود لها ، ان جاءت الاموال لن تبقى سوى مشكلة العمدة الذى يقف له مثل اللقمة فى الزور ، سيمنعه حتى لو طارت فيها رقاب وسالت دماء ، لماذا يضع العقده فى المنشار من الان ؟ تاتى الاموال والتساهيل على الله .
لم ينس التفكير فى سفرية الى بلده يبحث عن اهله وناسه
حتى يروا ما حققه بكده وذراعه ، مشوار شبرقة يبرد به على قلبه المتعب من جفاف ايامه ومن احساسه الذى يلازمه كظله بانه غريب رغم الزوجة والبيت والاولاد .
هل تذهب به الاحلام بعيدا ؟! يحج الى بيت الله الحرام ، ويمسك بيديه شباك قبر النبى ويهتف من حبة قلبه .
ـ اجرنا يارسول الله

هوا الغضارى

فى العتقا مثل يقول :
ـ ولما يفرغ السلام على الضيف ، يبتدى تفتيش اكمامه قالت العتقا مثلها وحكت حكاياها ، حتى تعبت العتقا ـ والله العظيم ـ من الكلام
وما أقل ضيوف العتقا ، وما أكثر الغرباء فيها ، والضيف يفرش اهالى العتقا له قلوبهم سجاده يمشى عليها ويغزلون من رموش اعينهم ناموسية تحميه من قرصات بعوض لياليهم وقت نومه وكل واحد من أولاد العتقا يكون مستعدا لان يذبح أعز أولاده للضيف ويسوى الارض تحت قدميه بدمائه .
الغريب غريب ، عيون مفنجلة ، شخص له عينا صقر وانفا حمار وبجاحة ، جاء ليدس انفه فى حياتهم ، ليفضح المستور ويكشف المستخبى ويعرى ما تحرص العتقا على اخفائه فى حواريها الخلفية .
والعتقا متوسطة الحال ، اكبر من عزبة يمتلكها احد الاقطاعيين القدامى ، الذين علنوا مرة اخرى ، واصغر من قرية بيوت تعطى ظهرها للحقول ، وابوابها تفتح على الداخل ، على داير الناحية وهو الشارع الرئيسى والوحيد فى العتقا ، وفيها جامعها الذى لا ثانى له ، وبيت شيخ البلد الذى يقولون له العمده .
وداير الناحية يلف على شكل كعكة تتفرع منه الحارات ملتوية ودائخة ومسدودة ، فى اخرها الحارات مثل الخنادق والبيوت على جانبيها مثل الجبانات ، البيوت تبدأ على رأس الحارة كبيرة ولكنها تصغر كلما نزلت فى الحارة ، وعندما تقترب الحارة من نهايتها تبدو قريبة من شكل الدهليز الذى يمر منه الانسان بصعوبة ، وان جرى فى الدهليز طفل ونظر حوله لشعر وكانه فى بئر غويطه يتسع قاعة ويضيق وسطها ، ويعود للبراح فى عاليها .
مجتمع محدود ، ما ان يقع حدث حتى يكبر ويتحول الى حدوته وموال ، على طريقة الحاضر يعلن الغايب يصبح لما جرى قدمان ، ينتقل من فم الى اذن وكل واحد يضيف اليه ، ويحذف منه ، ويعيد صياغته بطريقته الخاصة ، مما يجعل الحدوته فى صورتها الاخيرة لا تمت باى صلة الى بداياتها الاولى .
الافواه تقول ، والاذن تسمع ، وما بين الفم الذى يقول والاذن التى تستمع يتحول الخبر الى حكاية من حكاوى العتقا .
والغريب له رائحة يشمها الناس ، وحكاية الغريب الذى أصبح ضيفا رنت على المصاطب ، وفى صحن الجامع وامام دكان البقال كحيل السحت ، وفوق الكراوتية الموضوعة امام دكان الاسطى متولى ترزى العتقا الوحيد .
ومن يرى العتقا من بعيد يطالعه عالم من الخضره ، واول ما يراه شواشى اشجار الكافور والجازورين العالية ، العتقا هى جنة الحب كله ، ريحانه يستريحون فيها من الهجير ، يحضر اليها الناس صباحا ، من كل بلاد الناحية ، يشترون الفاكهة ويصيدون السمك ويعودون اخر النهار .
واهل العتقا مثل كل الناس يحنون الى الفسح وشم الهواء وصيد السمك وشراء الفاكهة ود لان العين بصيره والايد قصيرة ، فعلى الاقل يحضر الغرباء لكى يفعلوا هذا امام اعينهم ، ولكن الشبان المتعلمين يرون ان ذلك قد يجعل من العتقا بلدا للتسالى ، مولد مستمر على مدار ايام السنة ، كلها موالد منصوب وصاحبه لا وجود له ، وهذا يدفع الناس للنظر الى رجاله العتقا على انهم غجر ونسوانها نور وشجرها مراجيح ومعديتها فلوكة عشاق ، وبيوتها غرز للحشيش والافيون
انور كسّاب عمده العتقا كان يرى فى ذلك فوائد للعتقا ، كل ما يمكن ان يحضر قرشا للعتقا لابد وان يكون خيرا ، والخضرة ليست فى قلب العتقا ، ولكنها تحيط بها من الحواف ، وان كانت الخضرة تبدو فى الايام الاخيرة فى حالة صراع مع الطوب الاحمر الذى يهجم على المبانى والجازورين يحيط بالعتقا من الناحية القبلية ، والكافور من الناحية البحرية ولكن فى الناحية الشرقية حيث جسر البحر العالى لا يوجد سوى الصفصاف ، ام الشعور ، الشجرة التى تتدلى فروعها فى الماء كالمرأة التى تستحم .
وبالقرب من العتقا جنينتان ، جنينة كبيرة للمانجو ، مزروعة من ايام الباشوات والملك القديم ، وجنينة صغيرة للجوافة زرعها احد الفلاحين الجوافة فاكهة الفلاحين الغلابة ، اما المانجو فهى تسافر الى البنادر القريبة وتقدم لعشاق اخر الليل الذين يحضرون الى الجنينة من على الجسر من بره لبره ، دون دخول العتقا .
على مد الشوف من يشاهد العتقا يشاهد دخانا يخرج من مداخن ، وهى ليست مداخن مصانع ، ولكنها مداخن فواريك طوب تصب الطوب من تجريف الارض الزراعية ، ودخانها الذى يصل الى عنان سماء الله السابعه يعطى وقت الاصيل الوانا جميلة ومتداخله تنام العتقا تحت الدخان والخضره مستسلمة .
وجسر البحر العالى يحده من الجانبين صفان من البوص والصبار وشجر التين الشوكى والارض تحت البوص والتين الشوكى ، والصبار ، تصبح جحورا للثعابين والسحالى والفئران والعقارب ، من الصعب ان يتصور احد كيف يعيشون مع بعضهم فى الجحور ، ومن يمشى فوق جسر البحر العالى من العتقا الى الضهرية يشاهد علامات زحف الثعابين على الارض ، والرجال يقولون للاولاد انهم كانوا ياكلون الفئران فى الزمان الذى مضى وان لحم فأر الغيط لذيذ ومختلف عن لحم فأر البيت .
والعتقا تنام فى حضن جسر بحر النيل العالى ، الذى يأتى عند العتقا ويستدير فى لحظات الصفا والرضا ، يقول اهل العتقا ، ان النيل يحضن بلدهم عشقها منذ بدء الخليقه ، ولم ولن يشبع من حضنها ابدا تشرب منه ويخصبها ، ولكن عندما يضيق الحال باولاد العتقا ، يقولون عن هذا الدوران انه مثل سكة الثعابين تلف حول العتقا من كل ناحية .
وجسر بحر النيل العالى يصبح عند العتقا مثل الثعبان الذى أكل فريسته ، وخرج يزحف على مهله لكى يهضمها ، وشباب المدارس من أبناء العتقا يفاخرون بموقعها يقولون :
ـ موقع استراتيجى
يشرحون :
ـ كل الطرق توصلك للعتقا ، بالبر والبحر
ويضحكون .
ـ ناقص مطار ونقول والجو كمان .
والعتقا ليس لها زمام ، هى جزء من زمام الضهرية ، والارض فيها نوعان ، ارض تقع بين الجسر والبحر ، يقولون عنها طرح البحر وارض بين العتقا والضهرية ، وكتب الجغرافيا تقول ان العتقا هى آخر نقطة فى محافظة البحيرة ، وبعدها البحر ثم الغربية ، والعتقا تتبع الضهرية مركز ايتاى البارود ، وان كانت كفر الزيات هى أقرب البنادر كلها الى العتقا .
وللعتقا دروب ومدقات توصلها الى الغيطان التى تحيط بها من كل ناحية ، وان كان البحر شرقها ففى الغرب منها مصرف راكد يرمون فيه الفضلات .
والعتقا لم تكن لديها ربابة لتحكى سيرة بركات ، والذين سافروا وعادوا ، ومن سافروا ولم تعد العتقا تسمع عنهم حسا ولا خبرا ، الغريب جاء ولزمن تحط العتقا فى عينها حصوة ملح ، والغريب بكره يحل كيسه ويفرق على العتقا ، والعزبة ضربت كفا بكف ، وهى تخرج من وسن كل يوم ، أصبح الوسن دهشة ، فركت عينيها ، إستفاقت حاولت استعادة صورة الذى غاب ، واعادة خلق ملامح المتغرب ، بركات ، قالوا :
ـ هوه لسه عايش ؟ دا اتنسى
وقالت الارملة الجميلة :
ـ وهو بركات يتنسى ؟
سافر فقالوا انها النداهة ، والعمدة اكد ان دود الارض يحن لبعضه ، وفى جوابه الاول كتب بركات من البلاد البعيدة يقول : لو اقدر اقسم قلبى نصين ، نص يفضل معايا هنا ، ونص ابعته للعتقا أه لو اقدر لفعلت .
الذين يسافرون يعودون ثم يسافرون مرة اخرى ، وهناك من يعود ويبلط فى الخط ويحلف بعمره ورحمة من ماتوا وحياة الذين لم يموتوا بعد ، ما يعملها تانى الا بركات راح وقال عدوا لى ، وحتى الجوابات التى جاءت من عنده فى الاول كانت قليلة ورغم ندرتها انقطعت ، ضرب ابوه كفا بكف ، رضينا بالهم ولكن الهم مش راضى بينا ما بعد هناك امل فالعتقا لا يوجد فيها تليفون ولا مكتب تلغراف التليفون فى الضهرية والتلغراف فى التوفيقية ، ولا يستخدمهما ابناء العتقا سوى فى الفواجع ، وفاة او قتل ، وحضور فراش مكتب البوستة ومعه تلغراف غرامة لمن جاء التلغراف له ، مهما كان ما فيه من اخبار يأخذ وهبة الطلق طلقين ، وهو معذور ، فالمشوار طويل يهد الحيل .
قال ابو بركات ، لو كان بركات قد ذهب للحرب ، لكانوا سمعوا رسائله فى بريد اذاعة العدا .. سافر صغيرا ، عوده طرى خرج من حضن امه الى احضان الغربة تساءلوا : وهل للغربة اى احضان ؟! وهكذا اصبحت سيرته تندق على الربابة ، فالزمن الذى سافر فيه لم يبق كما هو ، نبوت الغفير الذى سافر وتركه اصبح الان عكازا يتعكز عليه والجمل سقطت اسنانه ، حتى ذئاب الغيطان فقدت القدرة على العواء الذى كان يملأ ليالى العتقا بالرعب والخوف .

البقية الجمعة القادم

أسبوعيات

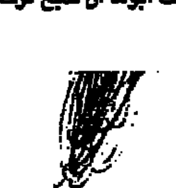
● يكتبها هذا الاسبوع
د . أحمد درة

توقيت الابداع وصياغة الحياة

انى اقترب من بعض الحقيقة حين خطر فى نفسى خاطر عجيب فى مساء هذا المقال ، وقد احتشدت الى شىء ابعد عما ابوح بـه الان ، وادركت ان هناك فى عمق الفكرة فكرة اعمق منها ، وان اسرار اكتشفناها اسرارا اشد بعدا ، وكيف هذا الظلم تكن حقيقة الكون غامضة ، تقف بنا عند حدود ضيقة ، فما بال السر ينكشف منه شىء ، ثم لا يلبث هذا الشىء اليسير يكشف عن سر فى طياته ، واذا سرب من المفاجات يتفجر ، وتنتهى الى نور غامض نحيا به ، ولاندرى فماذا بعد ان مزقنا الذرة وفتحنا احشاءها ، وماذا بعد ان الحقنا مداراتها ، وشيدنا طاقة خطيرة عنيفة من اضطرابها ، فقد وثبت بنا المعقولات المادية الى هدير النفس لايتوقف ، ثم تفاجأ بتشريح الخلية الحية ونقرأ الشفرة الوراثية ، ونقرأ ما وراء الاحماض الامينية فيها ، ثم نهجن ثم نفلق الحب والنوى فسبحان فالق الحب والنوى حين تنزل على عبد منذ اربعة عشر قرنا من الزمان بالحقيقة التى تاه علينا حتى بضع سنين مضت ، ولوانى مازلت ابحث عن هذا الخاطر ، وسط هذه الحقائق التى تقرأ امامى ، وفضت سرها ، فانا مقتنع ان وراء الكل سرا ، فلجنى اليه شوق دفين ، حين تسللت احيان الابداع فى عصرنا ، ولم فى عصرنا فقط ؟ انزل الابداع على مر الزمن شيئا بعيد الغور ، اقتد له بالوهج والبريق والالق ، ومده بالطاقة الهائلة التى تشيع فيه ، والاشعاع المتدفق من اعطافه ان اول قصيدة قرأتها البشرية ، هى تلك القصيدة المرة التى اشعلت الصراع بين ادم وبنيه وبين ابليس وجنوده ، وهى التى حولت فكرة العالم نوع من الموضوعية الهادفة ، وكيف ان هذا الصراع بدا منذ عملية التكوين الاخلاقى لادم ، وهو لكى يكون خليفة فى الارض بشكل جديد ، ويكون عبدا بشكل مختلف عن العبادات التى تمارس مخلوقات الله ، الاخرى ، وحين يتكبر ابليس عن هذا المضمون الجديد ، ويرفض السجود لامر الله ، ايذانا ببدء هذه الحياة الفريدة البديعة من تلك المادة لاستقبال نفخة من روح الله ، لتتفجر حقيقة الجديدة ، هنا يشتعل الصراع ، وتستمد القصيدة العظيمة وجودها ، ولابد ابليس الا وقد اوقع ادم وزوجته فى شراكه ، ليتفرد بهما ، ولكنه لم يكن يدرك بالرغم من علمه الغزير انه ، يصدق بلا ارادة ، ارادة الله عز وجل ببدء المواجهة ، والنزول الى ساحة النزال حيث تبدا الحياة الدنيا بكل محتواها ، وبكل امكانات الكافية ، ليتم الابداع فى ارفع صورة تبدأ القصيدة فى احزانها ، وتحدث عملية التكوين الرهيبة ، ويسيل الدم البشرى فوق الارض ، وتمضى القصيدة ، تارة حزينة ، وتارة مفعمة بالعواطف ، وتارة شعوا يزيح الهم ، ويبعث الاوصال الراحة والسكينة ، وحين تقبل الانسان هذا الواقع ، والفرغ لهذا التحدى ، كان لابد ان يساير عملية الابداع ، وكان لابد ان يستجاسيه ، ولابد وان يرسم احزانه ، كان الواحد يقف امام اخيه ، ويرى تعبير عينيه المحيرة يختطفها وعاش فيها ، قرأ اسرار الحياة ، وادرك فى هذه العيون ، نبض الحياة ، وفى قسمات وجهه ، انطلاقة الاصرار ، وعلى غير هدى ، راح يبحث فى هذا التعبير الفياض ، فياخذ من العين ، يغرقها ، يفتح ما وراءها من ابواب مغلقة ، ويكتب العين قصيدة تحكى ماساة كماساة ادم امام شجرة سماها له الشيطان بشجرة الخلد ، ومن اجل كان لابد وان يترك الى الشيطان فى مواجهة حتى ، حيث انه عصى امر ربه ، كما عصى ابليس لربه من قبل ، وكماساة قابيل ، وهو يمزق احشاء هابيل ، ويقيم فى البشرية على مداها ما سمى الملائكة بسفك الدماء ، لقد ترى فى هذه العين ، قوية كالتى عاشها ادم حين تاب عليه ربه حين ادركه ودارى سوءته وزوجه ، وقهر ابليس قهرا ، وضم ادم الى رحمته ضما ، ان قصيدة النسيان والتوبة ، وقد سبقتها قصيدة العصيان الى العنيد ، ثم تلتها قصيدة القتل العمد الملىء بالحقد والضغينة ، ثم قصيدة الغراب الحكيم الذى يقوم بمهمة خطيرة فى دفن جثة هابيل ، والانهيار المؤسف لقابيل ، وهو يتقبل العزاء من الغراب بطريقة التوبيخ ، ويفضح عجزه امام نفسه الموسوس الشيطان فيها ، كل هذه القصائد اكدت ، وكلها عملية ابداعية كبيرة استلهمها الشعور البشرى ، واحتفظ بها ، وشيدها فى ، والقلم عليها يحاول التعبير عنها ، ومرة يرها كما هى ، ومرة يضع لها اجنحة من الخيال ، الخيال الا هذا السر العجيب الذى يقف وراء عملية الابداع الانسانية ، وهو هذا السر الذى كلما انفتح منه جانب ، كان علينا ان نفسر سيلا من الاسرار من بعده ، وحين اقترب الانسان بالخيال الى الواقع ، فانما هو عاد الى حقيقة قبل الذى غزته حقائق خفية ، لم يكن يعلمها بمفرده انما كان هناك من هو قائم عليه ، يبعث فى نفسه الرغبة الى الابداع ، ويدفع بالعلم الى عقله حتى يلتقى المعلوم والمجهول معا ، فى طريق واحد ، وحتى يلحق المجهول بالمعلوم ، فيثير التحدى ، ويرغب فى الكشف ، ولا احد يستطيع ان يتم الابداع ولا ان يجد له توقيتا فكما ان القصائد العظيمة فى تاريخ الخلق البشرى ، كانت بتوقيت هو لا يعلمه الا هو جل جلاله ، فان القصائد التى تنطلق فى المشاعر ، وتبدو فى لوحة او على ، او بين سطور كتاب ، انما هى عنده ايضا ، لم ولا يعلمها الا هو ـ حتى ذلك المبدع الذى تقع فيه وتتاهب للافصاح عن نفسها من خلاله ، حتى لا يدرى ـ متى ـ وكيف ، ليبقى سرا من اسرار ذلك الابداع الذى يقسمه البشر بين انفسهم يتوقف الا بامره سبحانه وتعالى .

فى هذا العدد

□ يشرف على « ملحق الجمعة »
محمد زايد



اشراف : آمال بكير

مآذن وقباب القاهرة

فى معرض الاسبوع

يقيم الان الفنان المصور رؤوف عبد المجيد معرضه الخاص رقم ٢٥ فى قاعة بركة للفنون التشكيلية يعرض فيه ٤٠ قطعة من اعماله.

الفنان بدأ رحلته الفنية منذ حوالى ٣٥ سنة بعد تخرجه فى كلية الفنون الجميلة بالقاهرة .. بدأ برسم لوحات الطبيعة الصامتة لكن بمفهوم غير تقليدى غير انها لم تشغله الا فترة قصيرة تركها بعدها ليرضى حبه للبيئة من حوله والتى صاحبت طفولته وصباه حيث كانت تطل عليه من اعلى عشرات المآذن وتحيط به المبانى والمنازل والقصور والجوامع بنقوشها الاسلامية وزخارفها ومشربياتها .. وقد عاش كل سنوات طفولته يختزن هذا الطراز ثم بدأ يعلن عن عشقه ليسجل فى لوحات التراث الاسلامى بعد ان بهرته مفرداته .. جلس أمام وخلف المشربية ليسجل الضوء الذى تخلل فتحاتها فى مجموعة متغيرة يؤكد حبه للتصميم الزخرفى ويمتد بصره بعيدا الى الافق فيرى سماء القاهرة ذات الالف مئذنة ترتفع الى السماء كأنها ابتهالات واطراف القباب عليها نقوش اسلامية كل ذلك فى صوفية بصرية تكاد تنطق بتاريخ المكان حتى لقب بعاشق القباب وقد سجل الفنان القباب المملوكية بما يعلوها من زخارف بارزة وهى اجمل قباب العالم الاسلامى فلترى الحركة الفنية برؤية جديدة بتراث عريق وكان هو من اكثر الفنانين الذين استطاعوا التعرف على ابعاده وامكانياته فقد حول الجسم الصلب الثابت الى كائنات شفافة تسبح فى فضاء صوفى تتعانق فيه الوحدات الزخرفية وتتخللها الاضواء بألوان الطيف التى استخدمها الفنان فى كل اعماله فاضافت اليها شفافية .

لم يرسم الفنان رؤوف مئذنة او قبة مسجد بذاتها بل استخدمها فى تجمعات ومفردات وتشكيلات رائعة استخدم النقوش التى تعكس جدران المساجد من الداخل الى الخارج لتظهر على اسطح القباب كما استخدم المشربية كغلالة شفافة تقف من وراء نقوشها فتحاتها المآذن والقباب بجانب التصوير قام الفنان بتصميم عدد كبير من ديكور وازياء مسرحيات وعروض مسرحية راقصة .. والافلام السينمائية خاصة الموسيقية الراقصة مصمما مناظرها وملابسها ومنها مواسم الأوبرا الزائرة وفرق الفنون الشعبية فى مصر .

هو فنان ارتبط وتخصص فى موضوع واحد واخلص له طوال سنوات عمره الفنى وهو المآذن والقباب فهى موضوع كل معرض من معارضه الـ ٢٥ السابقة ومعارضه القادمة ايضا يغير من استخداماته الزخرفية الاسلامية او يعيد تركيب الالوان لكنه فى النهاية يعود الى موضوعه



□ القباب والمآذن فى أحد أعمال الفنان رءوف عبد المجيد .

ليلى القبانى

مسرحية مهددة بالتوقف بعد ٤ قرون من عرضها

* قدم ١٤ ممثلا وممثلة من اعضاء مسرحية « اوبراميداج » التى تعرض كل ١٠ سنوات فى مدينة صغيرة على جبال الالب بالمانيا الغربية استقالتهم وامتنعوا عن الاشتراك فى المسرحية لانهم لم يحصلوا على أفضل الادوار .. وقد فشل عمدة البلدة فى اقناعهم بالعدول عن الاستقالة .

المسرحية يعود تاريخها إلى القرن الـ ١٦ حيث تعرض كل ١٠ سنوات بإنتظام ويشارك فى ادائها الفلاحون كنوع من الوفاء للعهد الذى اخذوه على انفسهم عندما حل وباء الطاعون بالبلدة عام ١٦٣٢ .

المسرحية تجذب كثيرا من السائحين الذين يفدون الى البلدة وتمثل الدخل الرئيسى لها . تسببت هذه الاستقالات فى وقف عرضها .

ملحمة الدرافيل

المدينة الباسلة : بورسعيد . لم تكن باسلة لان رجالها دافعوا عنها وقت العدوان الثلاثى بجسارة وشهامة بل لانهم كانوا بواسل فى حياتهم اليومية . يصارعون البحر ويبحثون عن رزقهم بجد وشرف . سلوكهم يتسم « بالجدعنة » والجدع هو الذى يأبى الضيم ويساند رفقه فى العيش . مثله مثل الدرفيل الذى يلازم الانسان حتى بر الامان . بورسعيد . مدينة الجدعان . تتأثر كسائر مدن البلاد بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الجديدة التى طرأت على مجتمعنا بشكل سريع لدرجة تدعو للذهول . ولكن بورسعيد تتأثر بالتغيير المفاجىء اكثر من اى مدينة اخرى بسبب تحولها الى مدينة حرة شبه مغلقة . ما استجد عليها اجبر عديدا من البسطاء رغم انفهم على محاولة مواكبة الظروف التى لا تسمح لهم منذ البداية ان يدخلوا اللعبة . المنافسة تتم خارج اطار مداركهم . حتى الفتات لا يليق بهم . نرى عم عطية يهجر مهنته الاصلية تصليح الكوالين ليقف على الرصيف يبيع ملابس رثة مستعملة ربما ضاقت بها صناديق القمامة ! لا احد يشترى . كيف سيفى بالتزامات اسرته ؟ عم عطية ليس نموذجا فريدا بل مكررا على النواصى . كثيرون هم عم عطية . يلتقون ويتذكرون . شريط الذكريات ملىء بالمواقف التى تظهر كيف كان الحق سائدا والشجاعة غالبة والامانة متوافرة . فى هذا الزمن الذى ليس بالبعيد . حتى عم عطية كان يأكل الجمبرى !

هذا هو موضوع مسرحية « الدرافيل » التى تقدمها الفرقة القومية البورسعيدية . موضوع حتما يدعو الى الشجن لكن المخرج وجميع الممثلين بدون استثناء لم يقعوا فى ذلك المحظور . ذلك أنهم لم يدعوا حكاية مدينتهم مجالا للتباكى بل استجلبوا الذكريات ليعيدوا معايشتها لحظات ربما تحولت بل سوف تتحول بعزيمتهم الى واقع يفرز من جديد هذا النمط الذى عرفته بورسعيد من رجال اشداء يبنون مدينتهم بالكد والعمل .

مسرحية الدرافيل التى ضمت فرقة الرقص الشعبى وفرقة الموسيقى التلقائية الفها محمود عبد الله وهو كبقية الاعضاء من ابناء قصر ثقافة بورسعيد . ادهشنا المؤلف واية دهشة ممتعة حين قدم لنا هذه الملحمة الجميلة التى صاغها بحب وصدق مما اضاف الى حنكته فى بناء مسرحيته واسلوبه الحى ينبوعا تتدفق منه روح شعبية مكتملة العناصر ومحسوبة الايقاع ان اشعار محمد عبد القادر والحان رجب الشاذلى ما جاءت الا لتؤكد صلب الموضوع . تسمعها فتبدو لك اليفة فترددها مع السمسمية وتنسى انك متفرج جالس على مقعد . اما الديكور والملابس من تصميم احمد العدوى فكانت بدورها عنصرا ساطعا داخل هذا العمل الذى تفانى فيه الممثلون والراقصون والمغنون والموسيقيون والفنيون بقيادة مخرجه رشدى ابراهيم الذى نسق باقتدار كل مجالات العرض .

لم تندثر الدرافيل ..... ولن تعود . فهى لم ترحل اصلا .... احتجبت لحين ... فالى الغد يا درافيل بورسعيد .

منحة البطراوى

□ الخواجات .. فى أحد مشاهد مسرحية « الدرافيل »

عنتر .. اول مسرحية فى مهرجان القاهرة التجريبى الثانى

★ اول المسرحيات التى بدأت الإعداد للاشتراك فى المهرجان الدولى الثانى للمسرح التجريبى الذى يقام فى القاهرة فى سبتمبر القادم هى مسرحية « عنتر فى الساحة » لتمثل فلسطين فى المهرجان حيث يقدمها المسرح الحكواتى الفلسطينى .

المسرحية مونو دراما اى مسرحية « الممثل الواحد » بطولة : الفنان الفلسطينى راضى شحادة وهو ايضا مؤلفها وتدور المسرحية فى اطار غنائى عن آمال الاستقلال والتحرر .

المسرحية عرضت فى العاصمة اليابانية طوكيو وصاحبتها ندوات حول الثقافة الفلسطينية تحت الاحتلال .

□ مشهد من « عنتر » لبطلها راضى شحادة .

كفيف يشترى لوحة .. دعوة للمبصرين !!

تناقلت الصحف منذ ايام خبرا عن كفيف بريطانى يدعى بريان اشترى لوحة من اعمال فنان فرنسى حتى يمكن له ان يتذوق معانى الجمال فى الفن عندما يقوم الاصدقاء بشرح ما تحتويه اللوحة .. وحتى لا يحرم من احد مصادر تنمية الوجدان !!

وقد ترك هذا السلوك اكثر من معنى منها اعطاء بصيص من الضوء على ما يمتلكه الانسان من قدرات تفوق تلك الحواس التقليدية (البصر والسمع) .. فى مقدمتها البصيرة .. مصباح الهداية والمايسترو الذى يحرك الوجدان والمشاعر لتدرك وتتفاعل مع ما تزخر به الطبيعة والحياة من جمال .

ايضا هو دلالة على ان الطبيعة كام للفنون تتكامل فيها الحركة المرئية والحركة السمعية (اللون والصوت) وعندما يتحد الانسان معها وتتكامل فيه عناصر الحياة بثقافتها البصرية والسمعية وارتباطاتها بالتجاوب الصحى للانسان .. عندما يتم ذلك فان الانسان يتمكن من الرؤية حتى وهو كفيف ومن السمع حتى وهو اصم .. تماما كما كان يسمع بيتهوفن وهو أصم وصارع القدر فجاءت ابداعاته التى كانت انتصارا على الحواس التقليدية للانسان . وكانت من مؤلفاته وهو اصم تماما سيمفونيته الخامسة التى ازاحت الستار عن عبقريته الناضجة وسيمفونيته التاسعة التى دعا فيها الى الحب والاخاء والسلام بين البشر ... وتماما كما كان يرى طه حسين بحساسية مرهفة تفوقت احيانا على المبصرين حتى انه كان مسئولا عن الحركة الثقافية فى وقت من الأوقات عندما كان وزيرا للمعارف .. وابو العلاء المعرى الذى فقد بصره وهو فى الرابعة من عمره الا انه تمرد على واقعه المؤلم حتى اهتدى بنور البصيرة الى مكان الفكر وروائع الادب والفلسفة والشعر التى توجها برسالة الغفران بل وامتدت الابحاث العلمية لتكشف لنا عن امكانية نمو النبات بعزف الموسيقى ... اى هناك نوع خاص من التواصل بين النبات والموسيقى قد يكون تواصلا كيميائيا او علميا .

هذه القدرات قد ينعم بها شخص وقد يفتقر اليها شخص اخر . ولكن من ناحية الخبرات العملية والتجارب الانسانية بماذا يفسر رواد الفن التشكيلى قيام بريان الكفيف باقتناء اللوحة ليتذوق ما تحتويه من جمال ؟! وهل تستطيع الكلمات ان تترجم معانى هذا الجمال ... خاصة وان الفنون التشكيلية يتم تذوقها عن طريق الرؤية البصرية ؟!

وحول هذا يقول الفنان الكبير صلاح طاهر : لا يمكن شرح لوحة بالكلمات .. لان كل فن له لغة خاصة به .. ويتعامل بها .. فلغة الموسيقى هى الانغام .. ولغة الرسم والتصوير هى الالوان والمساحة والخطوط والكتلة . وبالتالى لا يمكن ترجمة لوحة او سيمفونية بالكلمات .. اما تصرف بريان الكفيف فهو يعتبر ذكاء ظريفا .. ولكن هناك فرقا بين ما هو ظريف وما هو حقيقى . فهو رجل ذكى ولكنها ليست قاعدة !!

سمير شحاته

إعلانات مبوبة












ادم أنيقـــــا في شـــهور الصيـــف

من بين أشهر عروض الأزياء الرجالى العالمية باقة من موديلات الصيف أبرز خطوطها الجاكت المقلمة القصيرة ، والبدلة البيضاء الكاملة ، والجيليه المشجر مع البدلة السادة ، والكرافتة المشجرة مع القميص المقلم . والبنطلون فضفاض عامة ، وللسهرة تستخدم الأحزمة الساتان العريضة لتفصل بين البنطلون المقلم بخطوط ضيقة والقميص المقلم بخطوط عريضة ..



جمالـــك في الصيـــف على الطريقـــة الفرعونيـــة

« تتحمل المرأة كل انواع العذاب لتزيد من جمالها » .. هكذا وصف احد الفلاسفة القدامى حواء التى تبحث عن الجمال على مدى العصور وفى كل مكان ، مهما كلفها ذلك من جهد ومال وصعاب .

فالمرأة اليابانية مثلا كثيرا ما تلجا الى ارتداء حذاء من المعدن لكي تظل قدمها صغيرة ، وهناك بعض القبائل الافريقية التى تلجأ فيها النساء الى ارتداء بعض الحلقات المعدنية ، المتعددة الادوار حول الرقبة ، حتى تصبح رقبتها طويلة ، وهى إحدى العلامات المميزة للجمال . الى غير ذلك من الوسائل تحافظ على جمال المرأة ونضارتها وقوامها . فكما قال احد الحكماء : « ليس هناك امرأة دميمة .. لكن هناك فقط إمرأة لاتعرف كيف تتجمل » ..

ترى كيف كان السبيل الى الجمال لدى شهيرات العالم على مر العصور والازمان وكيف يمكننا الاستفادة من هذه التجارب اليوم ؟

يقول خبير التجميل الامريكي مارك ترينور مؤلف موسوعة « اسرار جمال الملكات والشهيرات منذ الفراعنة »

يقول .. لقد هزني جمال كليوباترا ، ومارى انطوانيت ، ومارى ملكة اسكوتلندا مما جعلني ابحث وانقب ، وادرس اسرار هذا الجمال الاخاذ وكيفية احتفاظهن بهذه الجاذبية .

وقد وضع ترينور نتيجة هذه الدراسة فى موسوعته الشهيرة لكي تستفيد منها حواء العصرية ، إذ يمكنها استخدام نفس تلك الأساليب التجميلية للتغلب على مشكلة زحف التجاعيد ، واثار الايام على البشرة ونضارتها .

الملكة الفرعونية كليوباترا واحدة من بين العديد من الجميلات اللاتى استخدمن الحنة لكي يبدو شعرهن لامعا مشعا ، بالاضافة الى اللون الرائع الذى يكتسبه الشعر .. يمكنك ايضا استخدام الحنة لاضفاء اللون الاحمر الداكن الجذاب الى شعرك وكلما كان لون شعرك فاتحا زادت نسبة احمراره ، أما إذا كنت شقراء أو ممن لايرغبن فى زيادة إحمرار الشعر فهنا ينصح ترينور بشطف الشعر سريعا اى بعد فترة وجيزة من انتشار الحنة بين خصلاته .

● حمام مغلى الشعير .

مارى انطوانيت كانت تحرص دائما على شطف شعرها بمنقوع الشعير المغلى لتكتسب خصلاته جمالا وبريقا ورونقا .

● حمام اللبن :

ينصح خبير التجميل ترينور الذى يقوم بوضع الماكياج لنجمات هوليوود العالميات باضافة كوب من بودرة اللبن الى الماء المستخدم فى غسل البشرة واليدين ، ثم الشطف جيدا بماء دافء ، إذ انه من رأيه ان هذا الاسلوب ــ الذى كانت تستخدمه شهيرات النساء على مر العصور ــ يحافظ على جمال البشرة وحسن رونقها .

● حمام العسل :

استخدمته كثير من الشهيرات وهو مرطب طبيعى للجلد ، وله فعل السحر على البشرة قومى بإذابة نصف كوب من عسل النحل فى وعاء كبير ، ثم أضيفى إليه نحو لتر من الماء الفاتر ، وتدهن البشرة ، بهذا المحلول وبعد ربع ساعة تشطف بماء دافء .

وفى حالة البشرة الدهنية تضاف ملعقتان من عصير الليمون الى العسل قبل استخدامه بنفس الاسلوب .

● عجينة دقيق الذرة او القمح :

لتجهيز هذه العجينة يمكنك اضافة قليل من الماء الى الدقيق ، ثم ابدئى بدهن الجلد بهذا المحلول ، ثم إدعكى بقوة ، أو بمعنى آخر تحولى الى « فرك » الجلد به ، وذلك يؤدى بدوره الى التخلص من خلايا الجلد « الميت » مما يتيح الفرصة للجلد لامتصاص الرطوبة وبالتالى يستعيد نضارته .

● شرائح الخيار :

إغمضى عينيك ثم ضعى شرائح الخيار على جفنيك واتركيها لمدة عشر دقائق ، وهذا من شأنه خفض إنتفاخ العينين .

● حمام صفار البيض :

قومى بتحضير المحلول بضرب صفار البيض مع ملعقتين من العسل فى الخلاط ، ثم إدهنى وجهك بهذا الخليط واتركيه لمدة ٢٠ دقيقة ، ثم أشطفيه ، هذا من شأنه ترطيب البشرة ، خاصة إذا كانت جافة .

● حمام بياض البيض .

إذا كانت بشرتك دهنية ، فاستعملى محلول بياض البيض بعد ضربه فى الخلاط ثم ادهنى به بشرتك ، وبعد عشر دقائق قومى بعملية الشطف ، وهذا يساعد على إعادة التوازن لبشرتك والحد من تدفق المادة الدهنية .

● حمام عصير الليمون للوجه :

يؤدى هذا الحمام الى نعومة البشرة والمحافظة عليها .

وإذا كانت بشرتك دهنية فكررى شطف وجهك بعصير الليمون يوميا ، فيبدو وجهك نظيفا مشرقا وتتخلصين من مشاكل البشرة الدهنية .

● حمام عصير العنب :

كانت ملكة اسكوتلندا الشهيرة مارى تستحم إسبوعيا فى الماء المضاف اليه عصير العنب وزيت العصفر ، وذلك لتنشيط الدورة الدموية وإستعادة نضارة بشرتها ..

أليس الملاخ



معانى الأسبوع

□ وينتهى شهر رمضان المبارك بروحانياته كالنسيم الذى قبل ما نتمتع به يكون قد مر من امامنا .... ولا تبقى إلا الذكريات الجميلة التى نحملها عبر السنوات .

□ كانت الجمعيات والنوادى النسائية تستعد منذ منتصف الشهر الكريم فى الاعداد لفستان العيد وكذلك لجان الزكاة فى المساجد المختلفة . ففى طوخ ومن خلال الجمعية النسائية بها والتى ترأسها امال سليمان استطاعت العضوات البالغ عددهن ٣٥٠ عضوا ان يقمن معرضا لفستان العيد وبدلة للأطفال من سن عام الى ١٢ عاما . قام بافتتاح المعرض محمد عطية الفيومى رئيس المجلس الشعبى بالمحافظة وامين الحزب الوطنى بمحافظة القليوبية وكان هذا ضمن احتفالات المحافظة باعيادها وشارك ايضا فى الافتتاح شوقى جودة مدير الشئون الاجتماعية ورئيس مدينة طوخ حسين يوسف . إنتاج الجمعية لهذا العام كان متميزا وذلك بسبب التطوير الذى تم إدخاله على خدمات الجمعية كما تقول امال سليمان حتى ان ٩٠ ٪ من الانتاج تم بيعه وايضا وبسبب الاقبال على انتاج الجمعية ومطالبة الأسر بمعرض دائم لانتاجها تم تخصيص شقتين فى المساكن الشعبية لعرض منتجات الاسر المنتجة التابعة للجمعية .

□ ونحن نقترب من عطلة نهاية العام الدراسى وشعور اطفالنا بالفراغ بعد الانشغال التام بالمذاكرة والامتحانات وعدم التخطيط السليم من جميع الأجهزة المعنية لامتصاص طاقة الشباب نجد ان جهاز « الفيديو » وليس التليفزيون يحتل المرتبة الأولى فى اهتمام اولادنا .... وعن هذا الجهاز الخطير قامت د . نوال محمد عمر رئيسة قسم الاعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق بدراسة نظرية وميدانية لمعرفة التحولات الثقافية والقيمى فى المجتمع المصرى . لاشك ان هذه الدراسة القيمة تعتبر من اخطر الدراسات الجادة التى اقيمت على جهاز الفيديو وهى تهم بلا شك كل اسرة لما للفيديو من تاثيره المباشر على جميع افراد الأسرة الكبير منهم قبل الصغير . تقول د . نوال عمر ان جهاز الفيديو ليس مجرد لعبة اليكترونية بل هو جهاز تربوى وتعليمى بالغ الخطورة بما يمكنه من احتلال مكانة تضارع مكانة الإسرة والمدرسة والجامعة والنادى ايضا وذلك إذا احسن استغلاله ولهذا فهى تخرج من بحثها بعدة توصيات اهمها بالنسبة للاطفال انه لابد من الاهتمام بافلامهم خصوصا التى تشكل شخصية الطفل وتدخل شريكا مع الاسرة والمدرسة فى بناء هذه الشخصية وتكوين اتجاهاتها ومتابعتها بامدادها بما يستجد من متغيرات لايستطيع الأهل ملاحقتها او فهمها .

. الاهتمام بالافلام الاجتماعية وخاصة ما يخص المراة والاسرة وبرامج الصحة النفسية والتربوية فنعيد النظر فى واقعنا الاجتماعى ونرصد المتغيرات ونصحح مسار ما انحرف من عادات وتقاليد ونعيد بالتذكير الجيد الذى غاب .

أ . د . نوال محمد

وايضا نستطيع استغلال اشرطة الفيديو فى تعليم الجامعات اللغات الاجنبية او كل من يريد أن يزيد من حصيلته فيها وايضا استغلاله فى القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية . كما توصى د . نوال بان تضم مكتبات الاندية المختلفة مكتبة خاصة بالفيديو بها الأعمال الادبية المتميزة .

ولاشك ان مثل هذا البحث لهو خطير فى مضمونه وهو مهيا إلى كل من يهمه الأمر فى أجهزة الثقافة والاعلام . ولاشك ايضا ان جهاز الفيديو يختلف عن التليفزيون فى ان الأخير لا رأى لنا فيما يعرضه فنحن الذين نذهب وننتقى وندفع الأموال لما نريد ان نشاهده فى منازلنا اى بارادتنا الحرة .

ماجدة مهنا

□ رئيسة اتحاد النساء العربيات فى فرنسا :

مهمتنـــا تثقيـــف المـــرأة العربيـــة المهاجـرة والحفـــاظ على اللســان العربـــى

د . اسمهان بدير

خمسة عشر يوما ، قضتها فى القاهرة الدكتورة اسمهان بدير رئيسة اتحاد النساء العربيات فى فرنسا ، شاركت خلالها فى اعمال مؤتمر طه حسين الادبى الذى يعقد سنويا فى المنيا ، وهذه ليست المرة الاولى التى تولى وجهها شطر القاهرة .. فرسالة الدكتوراة التى حصلت عليها من جامعة السربون عام ١٩٨٣ كانت عن « الدلالة الفكرية لحركة الاخوان المسلمين فى مصر » والماجستير عن « المجموعات الاسلامية فى مصر من عام ١٩٢٨ الى جمال عبد الناصر » وحصلت عليها من السربون سنة ١٩٨١ فالدكتورة اسمهان لبنانية تعيش فى باريس منذ اربعة عشر عاما ! ولكنها تحمل الهم المصرى فى قلبها وعقلها فخصصت سنوات من عمرها لدراسة الاخوان المسلمين فى مصر والثقافة المصرية ، وهى بين رحلة واخرى تكون مصر قبلتها .

وفى زيارتها الاخيرة التقيت باسمهان بدير اكثر من مرة ، ودارت بيننا حوارات ومناقشات حول المراة العربية ، والثقافة ، والشعر ، باعتبارها شاعرة صدر لها ثلاث مجموعات شعرية هى « المحاورة » ١٩٨٥ ، « مازال عالقا » ١٩٨٦ تقاسيم على وتر الجرح ١٩٨٨ بالعربية والفرنسية واليوجوسلافية كما ترجمت بعض اعمالها الى الانجليزية والسويدية .

قالت اسمهان بدير لى إن اتحاد النساء العربيات فى فرنسا الذى ترأسه اسس فى عام ١٩٨٤ ويشترك فى عضويته حاليا (٢٠٠٠) عضو من شتى الجنسيات العربية ، بالاضافة الى (٦٠٠) إمراة يحملن الجنسية الفرنسية من طبيبات وصيدلانيات وأساتذة جامعات وهن مسلمات من اصل عربى او هندى وكلهن مولودات فى فرنسا ويعشن فيها ، ويحببن كل ما يتعلق بالعرب والاسلام ولذا جاءت مشاركتهن فى الاتحاد ،

ولدينا مدرسة ثانوية بها مائتا طالب وطالبة ، تبدأ الدراسة فيها من عمر الثالثة الى البكالوريا واللغة العربية هى اللغة الاولى بدلا من الانجليزية ولها قوة اية مواد اخرى تدرس . وقد بدأت فكرة تأسيس تلك المدرسة منذ هاجرت الى باريس قبل ١٤ عاما مع عائلتى المكونة من زوجى وأولادى الاربعة عقب اندلاع الحرب الاهلية فى لبنان ، فكان يذهب اولادى الى مدارس فرنسية ويتحدثون باللسان الفرنسى الى ان وصل بهم الامر الى التفكير ــ ايضا ــ بالفرنسية فدب الخوف فى أوصالى على مصير اولادى وأولاد كل الذين اعرفهم أو يعيشون من العرب فى فرنسا ، ولذا انشانا المدرسة للحفاظ على الدين الاسلامى ، وحماية العقل العربى ، واللغة العربية ، ولئلا يذوب اللسان العربى فى الحامض الفرنسى المركز .

اتحاد النساء العربيات كما تشير الدكتورة اسمهان بدير ــ يضطلع بتثقيف المرأة العربية من خلال المحاورات والمناقشات التى تجرى والمؤتمرات والمهرجانات التى تعقد وتقام فى العاصمة الفرنسية باريس ، أو اية مدينة اخرى ، وعرض الافلام السينمائية العربية ، والمعارض التشكيلية والموسيقى والكتب ، وانا اقوم بدور من خلال مشاركتى فى المؤتمرات التى تعقد خارج فرنسا وامثل وجهة النظر للمرأة العربية المسلمة فقد القيت محاضرات عن المرأة المهاجرة الى أوروبا والمرأة المسلمة فى ظل الإسلام ، ودراسة مقارنة بين المرأة المسلمة والمرأة الاوروبية .

● قلت لإسمهان بدير ان تذكر بعض الفروق الجوهرية بين المرأة المسلمة والمرأة الاوروبية فقالت : اعتقد ان المرأة المسلمة تتمتع بحقوق اهم بكثير مما تتمتع به المرأة الاوروبية منذ فترة بعيدة فلك ان تعرف ان المرأة الفرنسية ــ مثلا ــ قبل ثلاثين عاما لم تكن تستطيع ان توقع عملا تجاريا او اى شىء خاص بها دون توقيع زوجها وموافقته ، بينما المرأة المسلمة لها الحق فى التصرف بأموالها الخاصة ، وإرثها ، ولها الحق ان تخوض الميدان التجارى دون موافقة زوجها .

وثمة مثال اخر يتعلق « باللغة » فللمرأة موجودة بقوة فى اللغة العربية ، فعندما نزلت بعض الآيات تخاطب المؤمنين فقط احتجت بعض النساء وقلن يارسول الله نحن أمنا كما آمنتم فنزلت بعض الآيات تخاطب المرأة المسلمة وتعترف بكيانها وشخصيتها واستقلالها فى اللغة العربية ، بينما فى اللغتين الانجليزية والفرنسية غير موجودة إطلاقا ففى اللغة الفرنسية ــ حتى يومنا هذا ــ يقولون بدلا عن السيدة الوزيرة ، السيدة الوزير ولايوجد تأنيث لهذه المناصب حتى فى اللغة ثم هناك شىء آخر فى اللغة العربية ، المرأة العربية لها حق الاحتفاظ باسمها وتحمل اسم ابيها ، وليس اسم زوجها حتى زوجات النبى ، فنقول عائشة بنت ابى بكر ، ولا نقول زوجة النبى ، بينما فى الغرب ، المرأة تحمل اسم زوجها حتى على الشهادات التى تنالها من الجامعات هناك ــ دائما ــ اسم زوجها وللأسف هذه الامور لايعرفها الغرب عن الاسلام .. هو لايعرف عنه إلا تعدد الزوجات فقط وليته يعرف الحكمة فى ذلك !!

●● قلت لاسمهان بدير انت تستطيعين ان تقومى بدور هام وحيوى لتعريف الغرب بإسلامنا وديننا الحنيف ، ولغتنا العربية وادابها ، وادبائها ، خاصة وانك تشرفين على دار النشر « المتنبى » فقالت اسمهان : كونى موجودة فى باريس منذ اربعة عشر عاما لمست أن هناك افكارا مسبقة عن المواطن العربى عند الغربيين وبشكل خاص عن المرأة العربية فهى ــ عندهم ــ عبارة عن جارية لا تفكر ولاتعمل ثم إن الاعلام الصهيونى المغرض المتغلغل فى الغرب يساعد على نشر هذه الافكار عن الصورة المشوهة للمرأة العربية . فى إطار غياب تام للاعلام العربى ، ثم للأسف الشديد هناك « بعض » النساء الخليجيات اللاتى اتين الى فرنسا اعطين فكرة سيئة عن المرأة العربية .. وهذا عامل مهم دفعنى الى تأسيس « دار المتنبى » .. اما العامل الآخر فهو ما اطلعت عليه من الترجمات التى قام بها مستشرقون فرنسيون وأوروبيون لادبنا وكتاباتنا فى شتى المجالات التى كان وراءها اهداف مغرضة هدفها النيل من العرب والاسلام . فكان المستشرقون يختارون مايرونه ملائما لافكارهم ويخدم اغراضهم ويقومون بترجمته على اساس انه « فولكلور عربى » ملىء بالجنس والمخدرات وكل ما هو سيىء وبذا يقولون « هذا هو الادب العربى وما استطاع ان يكتبه العرب » ..

إن ما أقوم به هو عمل وطنى ، اعطى من خلاله صورة واضحة وواقعية عن حضارتنا وبشكل خاص عن المرأة العربية .. واعتقد ان دارا واحدة سيكون عملها محصورا ، وتأثيرها محدودا وارى ان السفارات العربية عليها ان تشارك فى هذا العمل ، فهناك أدباء عرب يكتبون إبداعات مهمة تفوق إبداع الغرب ، ولايترجم ، فى حين ان هناك ادباء عاديين ومتوسطين تترجم أعمالهم عشوائيا او بالصدفة ، مما يسىء فى النهاية الى الابداع العربى ، ينبغى ان تكون هناك لجان للاختيار المدروس فنحن نركز على الابداع الشعرى والقصصى والروائى الذى تكتبه المرأة العربية فقد ترجمنا الى الفرنسية لهدى النعمانى من لبنان ، وأمل الجراح من فلسطين وأسمهان بدير من لبنان ، وسعاد الصباح من الكويت ، وساجدة الموسوى من العراق ، وإحسان كمال من مصر ، وأنت كما تعلم اقوم حاليا ببحث وتصنيف كتابات المرأة فى مصر لترجمة ما يرقى الى الترجمة بحيث نقدمه للغرب وأنتم لديكم اسماء كثيرة فى مصر وعلينا حسن الاختيار .. وهذا لايعنى اننا لانحتفل بابداع الرجل ، فقد ترجمنا مختارات شعرية لعبد الوهاب البياتى من العراق . ويشاركنا فى الترجمة شاعر فرنسى كبير هو « جيبفك » بالاضافة الى لجنة مؤلفة من فرنسيين ولبنانيين .

●● وقبل ان تغادر القاهرة الدكتورة اسمهان بدير لتعود اليها لتستكمل مشروعها لترجمة إبداعات المرأة المصرية قالت فى إحدى لقاءاتها معنا اننا ستصدر خلال هذا الشهر مجلة جديدة باسم « الجنان » تصدر عن دار المتنبى وأرأس تحريرها ، مع مجموعة تشاركنا من جامعة السربون منهم دانيال ريج ، وندى طوميش ، ومن لبنان : د . عيسى غنوم ، ود . جواد صيداوى .. والمجلة شهرية أدبية اجتماعية تصدر بالعربية لتخدم ثلاثة ملايين مسلم فى فرنسا وستصدر قريبا بالفرنسية لتحقق اهدافنا التى نصبو إليها سنركز فيها على إبداعات المرأة العربية ، لانني اشعر ان حقوقها على هذا الصعيد مهضومة نهائيا □

أحمد الشهاوى

عمـــات الرســـول

أم حكيم .. عاتكة .. برة .. اميمة .. اروى .. وصفية .. من العمات الست لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقد كان عبد المطلب جد النبى رجلا منجبا ، إذ انجب من الرجال عشرة ومن النساء ستا . فكان للرسول الكريم من الاعمام تسعة ، ومن العمات ست .

فماذا عن عماته صلى الله عليه وسلم ؟

يقول د . مصطفى محمد الشكعة استاذ مادة الفكر الاسلامى بكلية اداب عين شمس والعميد السابق لها ، وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .

من الامور التى ينبغى ان يعرفها المسلم المعنى بعمات النبى ان أم حكيم هى عمته التوءم . بمعنى انها كانت توءم عبد الله والد الرسول صلى الله عليه وسلم . وكانت تعرف بالبيضاء .

والامر الهام الثانى ان صفية وهى صغراهن وقد عاشت عشرين عاما بعد الهجرة ــ هى شقيقة سيف الاسلام حمزة الذى يعرف المسلمون العامة والخاصة الكثير من اخباره .. وانه حين علم باهانة أبى جهل لابن اخيه محمد ذهب الى ابى جهل واسمعه من الالفاظ والتهديدات مالم يألف سماعه من قبل . واعلن فى نفس الوقت انه على دين محمد .

وفى هذا الوقت بدات مرحلة جديدة من مراحل كسب الرسالة الشريفة لارض جديدة وابطال جدد .. وعن عمات النبى يقول . إذا كان يجب هنا ان نتناولهن واحدة بعد الاخرى . فلتكن البداية باروى بنت عبد المطلب .

أروى بنت عبد المطلب

وقصة إسلامها قصة طريفة . فقد اسلم ولدها طليب ابن عمير فى دار الارقم بن ابى الارقم .

وهذه الدار معروفة لكل دارسى السيرة . لانها كانت تشكل المقر السرى الذى يلتقى فيه المسلمون الاوائل يتذاكرون فيه امور الدعوة ويحاولون ان يبتعدوا قدر الامكان من الاذى الذى كانت توقعه قريش بهم . فلما اسلم طليب فى دار الارقم ، ذهب فدخل على امه اروى فقال : « اتبعت محمدا يا اماه واسلمت لله عز وجل » فلم يكن منها إلا ان قالت على الفور . « ياولدى : إنه أحق من آزرت وعضدت ابن خالك .. والله لوكنا نقدر على ما يقدر عليه الرجال لمنعناه وذببنا عنه .. »

وهكذا كانت استجابة هذه العمة الجليلة لدعوة السماء التى حملها ابن اخيها استجابة سريعة لاتردد فيها ولاشك .

واروى صاحبه مراث للرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان انتقل الى الرفيق الاعلى ومن ذلك قولها :

الا يارسول الله كنت رجاءنا
وكنت بنا ولم تك جافيا
وكنت بنا رءوفا رحيما نبيا
ليبك عليك اليوم من كان بكيا

عاتكة بنت عبد المطلب

وكانت شاعرة مثل بقية اخواتها ، وهى والدة زهير بن ابى امية بن المغيرة ــ وهو احد الرجال الخمسة الذين اهمهم ما اوقعته قريش على بنى عبد المطلب من حصار وجوع فى شعب بنى هاشم المعروف . فاتفق هو وخمسة آخرون ان يمزقوا الصحيفة التى ضمت إتفاق قريش على إضطهاد بنى هاشم . وكانوا قد علقوها على الكعبة .. وحين ذهبوا لتمزيقها وجدوا المعجزة المعروفة قد حدثت . وهى ان الارضة اكلت الصحيفة باكملها إلا جملة (باسمك اللهم) .

ويشير د . مصطفى الشكعة ــ فى هذا المقام ان زهيرا هذا لم يسلم إلا بعد الفتح . وقد اجارته ام هانىء (بنت عم الرسول) وشفعت له ..

واما الابن الثانى لهذه العمة فهو عبد الله بن أبى امية . وكان من المتحمسين ضد الدعوة اول الامر . ثم اسلم بعد ذلك وحسن إسلامه واستشهد يوم الطائف فى جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وعاتكة لها شعر جميل فى رثاء ابيها عبد المطلب ولها عدة قصائد فى رثاء رسول الله (موجودة فى الطبقات الكبرى) ..

وثالثة العمات الفضليات هى اميمة .

اميمة بنت عبد المطلب

وهى واحدة من حموات الرسول . لانها والدة زينب بنت جحش ام المؤمنين وهى ايضا والدة حمنة زوجة مصعب بن عمير الشهيد المشهور فى احد وهو الذى اوفده الرسول صلى الله عليه وسلم ليضطلع بتعليم اهل المدينة قواعد الاسلام قبل الهجرة الشريفة .

ولاميمة ابناء ثلاثة ، كانوا من اوائل الذين سارعوا الى الايمان برسالة الاسلام وهم عبد الله وعبيد الله وابو احمد .

ولقد هاجر كل من عبد الله وعبيد الله الى الحبشة ، ولكن عبيد الله تنصر هناك وكان زوجا لام حبيبة بنت ابى سفيان التى ثبتت على دينها ، وانفصلت عن زوجها الذى تنصر فكافأها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن جعلها واحدة من امهات المؤمنين ، واصبحت إحدى زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم .

اما عبد الله فقد شهد بدرا ، واستشهد يوم أحد مع زوج شقيقته حمنة الذى هو مصعب بن عمير .

وكانت أميمة شاعرة ايضا ــ ولها رثاء كبير فى رثاء ابيها عبد المطلب ..

برة بنت عبد المطلب

وهذه العمة الرابعة برة قدمت للاسلام بطلين عظيمين مشهورين هما الصحابى ابو سبرة بن دهم الذى حضر بدرا ، واحدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

والابن الثانى هو ابو سلمة المشهور وكان من اوائل المسلمين . وهاجر بامراته ام سلمة الى الحبشة ثم عاد وهاجر الى المدينة . وحضر بدرا وجرح فيها وانتكس بعد التئام الجرح فمات بعد ستة .

وتزوج الرسول صلوات الله عليه وسلامه ــ امراته ام سلمة وهى واحدة من امهات المؤمنين .. ومن ثم تكون العمة برة واحدة من حموات رسول الله ، واما لبطلين عظيمين من الابطال الاولين .. وكانت برة شانها فى ذلك شان اخواتها شاعرة رقيقة ..

أم حكيـــم

والعمة الخامسة هى ام حكيم التى تعرف ايضا بالبيضاء .. وهى توءم عبد الله والد الرسول صلى الله عليه وسلم .

واخبارها قليلة ، ولها ايضا شعر فى رثاء ابيها عبد المطلب ..

صفية بنت عبد المطلب

والعمة صفية كانت لها مكانة خاصة فى قلب رسول الله صلوات الله عليه وسلامه ــ وقد ذكر اسمها مقرونا باسم ابنته الزهراء فاطمة فى كلمته القصيرة فى مرضه الاخير الذى توفى فيه حين قال صلى الله عليه وسلم :

« ايها الناس ، والله لاتمسكون على بشىء انى لا أحل إلا ما أحل الله ، ولا احرم إلا ما حرم الله .. يافاطمة بنت محمد ياصفية عمة رسول الله ، اعملا لما عند الله إنى لا اغنى عنكما من الله شيئا » .

ففى هذا الحديث الشريف ــ كما يقول استاذ مادة الفكر الإسلامى ــ ما يدل على المكانة الطيبة التى كانت تحتلها العمة صفية فى قلب ابن اخيها محمد صلى الله عليه وسلم ..

وكانت صفية على جانب كبير من الشجاعة تفوق فى بعض الاحيان شجاعة بعض الرجال . وهى التى قتلت اليهودى الذى كان يطوف حول بيت حسان وقد اجتمعت فيه نساء المسلمين ، حين جبن حسان عن قتله والقصة مشهورة .

وهى شقيقة سيف الاسلام الاول حمزة الملقب باسد الله . ويوم استشهد حمزة فى احد رآها الرسول صلى الله عليه وسلم تشق الصفوف متجهة الى جثة اخيها الشهيد فارسل اليها ما يمنعها عن التقدم ولكنها توسلت الى رسول الله وظلت تخطو الى ان وصلت الى جثة اخيها .

فاسترجعت اى قالت (إنا لله وإنا إليه راجعون) واستعبرت اى دمعت عيناها ، ودعت له بالمغفرة وصلت عليه .

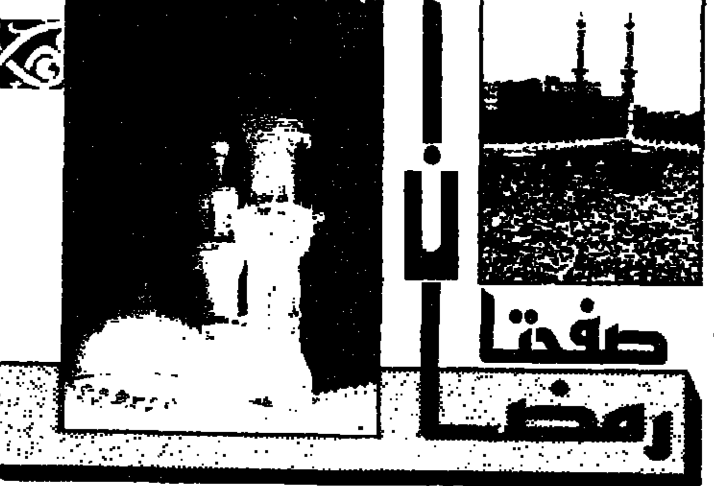
وهى ايضا والدة احد المسلمين الاولين المشهورين وهو الزبير بن العوام الذى اسلم وهو غلام واول رجل سل سيفه فى الاسلام ، والذى لم يتخلف عن غزوة من غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

ويضيف د . مصطفى الشكعة ــ ان اخبار صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ كثيرة ، ومكانتها رفيعة ، وإسهام كبير فى الدعوة ونصرتها إسهاما كبيرا .

ومن ثم فهى اصغر العمات واخرهن ..

وهكذا كانت عمات رسول الله صلوات الله عليه وسلامه وعلى راسهن صفية صفحة مشرقة للمراة العربية فى فجر الاسلام □

عبلة الساعاتى



صفحتا رمضان

اشراف : محمود مهدى

الاسوة الحسنة

□ مهرجان ليلة القدر □

عمل يستحق التقدير وشباب يستحق الرعاية

الذى شاهدناه فى ليلة القدر مساء الثلاثاء الماضى ، وشاهدته الملايين من خلال اجهزة التليفزيون . يستحق تحيه خاصة ورعاية واجبة

● اما التحية فللمسئولين فى وزارة الاوقاف الذين قاموا بتنظيم واعداد هذا المهرجان القرآنى العظيم بالاشتراك مع اعضاء المسلم الصغير .

● واما الرعاية الواجبة فلهؤلاء الاطفال والشباب الذين اسعدونا بادائهم الممتاز فى حضور رئيس الدولة وكبار رجالاتها وامام كاميرات التليفزيون وميكروفونات الاذاعة . لم تاخذهم رهبة الموقف بعيدا عن الاتقان او يؤثر فيهم جلال المناسبة فيوقعهم فى اخطاء .

لقد اجادوا مرتلين ومجودين لايات بينات من كتاب الله . كما اجادوا متحدثين بكلمات التحية والود والترحيب بالرئيس محمد حسنى مبارك الذى كان من اسعد الناس بهم . واكثرهم تشجيعا لهم واقبالا عليهم .

ان اداء هؤلاء الاطفال والشباب يفرض علينا رعايتهم فرضا . حتى لايضيعوا وسط الزحام فى فصول المدارس او مدرجات الجامعات التى لم تعد بكثافتها الحالية قادرة على رعاية الموهوبين . والاخذ بيد النابغين

واذا كانت وزارة الاوقاف قد نجحت فى انتقائهم واستخلاصهم من بين عدة الاف تقدموا للمسابقات التى نظمتها لحفظة كتاب الله كله او بعضه فى مختلف المحافظات . فإن هذا النجاح يفرض عليها ان تخطو خطوة اكبر باحياء ماضى « الكتاتيب » التى كانت اللبنة الاولى فى تشكيل فكر وسلوك المئات . بل الالاف من القيادات المصرية فى المجال الدينى والسياسى والادبى واعتقادى ان الدولة التى رصدت هذا العام مليون جنيه لهذه المسابقات لن تبخل برصد اكثر من هذا المبلغ لهذا الغرض النبيل الذى يمكن ان يكون فى المستقبل القريب اكبر حصن حصين لشبابنا ضد التطرف او العنف او المغالاة بشكل عام فى القول او العمل .. ذلك ان من يتربى على القرآن الكريم ويتخلق بخلقه سيسلك سبيل من تنزل عليه هذا الكتاب العظيم . سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى كان خلقه القرآن كما اخبرت بذلك ام المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها ..

صاحب هذا الخلق كان دائما يقول « يسروا ولا تعسروا .. بشروا ولا تنفروا » .. ويقول صلى الله عليه وسلم « انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم ببسط الوجه وحسن الخلق .. »

ويقول كذلك : « ان احبكم الى واقربكم منى مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا .. الموطاون اكنافا .. الذين يألفون ويؤلفون »

نعم نحن احوج ما نكون الان لتربية ورعاية جيل من الاطفال والشباب ينشاون على هذا الهدى النبوى الشريف .. وانى لارى ان النماذج المشرفة التى شرحت صدورنا . وملات بالبهجة قلوبنا فى مهرجان القرآن الكريم جديرة بان تكون البداية لهذه التربية والرعاية ..

وفق الله الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف صاحب فكرة هذا المهرجان ، واعانه على إحياء نظام « الكتاتيب » حفظا وتعليما لكتاب الله ، وضمانا اكيدا لتخريج جيل من الدعاة على مستوى افضل بكثير مما عليه بعضهم اليوم ممن تخرجوا فى بعض كليات الازهر فى السنوات الاخيرة وحفظهم للقرآن الكريم لم يكتمل بعد

كما ارجو ان تمتد رعاية وزير الاوقاف فى هذا المجال لتشمل اطفال وشباب المسلم الصغير بالدعم المادى والادبى .. والله من وراء القصد وهو يهدى الى سواء السبيل .

الحديث النبوى وعلم النفس موضوع دراسة جديدة

صدرت دراسة جديدة للدكتور محمد عثمان نجاتى استاذ علم النفس بجامعة القاهرة عن الحديث النبوى وعلم النفس وفيها يعرض المؤلف ماورد فى الحديث النبوى متعلقا بالنواحى المختلفة من سلوك الانسان مثل دوافع السلوك والانفعالات والادراك الحسى والتفكير والنمو والشخصية والصحة النفسية والعلاج النفسى .

وعقد الدكتور نجاتى مقارنات بين ماجاء فى الحديث النبوى متعلقا بهذه الموضوعات ومايذهب اليه علم النفس وقدمت الدراسة بصورة واضحة التصور الاسلامى للانفاق على ضوء الحديث النبوى

محن منجية

ازمات المؤمن ومحنه .. اما لدفع بلاء عنه .. او لتمحيص ايمانه وقياس درجته .. او لتوجيهه لاختيار افضل .. او لتكفير ذنوبه .. فليصبر وليثابر ولا يجزع .. وليرض بقضاء ربه لأنه الأفضل .. وليتذكر قوله تعالى:

« وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لاتعلمون » صدق الله العظيم

د . عبدالجليل شلبى

● لولا الوشايه الظالمه التى قطعت بعثتى ما تمكنت من دخول الجامعة

يقول تعالى فى الاية ١١ من سورة الاسراء

بسم الله الرحمن الرحيم . ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا . لان الانسان بطبيعته يحب الخير السريع والاجابة السريعة لدعائه . فقد يدعو لنفسه بشىء يحسبه خيرا ويستعجل الله فى اجابة دعائه ويغضب انه سبحانه لم يجبه ولايعلم ان فى عدم اجابه هذا الدعاء خير له لانه لو اجابه سبحانه لكان شرا عليه . فليصبر ولايتعجل . لعل فى عدم اجابة دعائه خيرا له ..

حديث اجرته :
مايسة عبد الرحمن

احسست بمعنى هذه الاية الكريمة بتجل وانا استمع من فضيلة العالم الكبير الدكتور عبد الجليل شلبى الامين العام الاسبق لمجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف لقصة احدى المحن التى تعرض لها صديق له

وهذا الصديق كما يقول الدكتور عبد الجليل شلبى كان منذ اكثر من ٣٠ عاما يريد خطبة فتاة فوسط صديقا له ليكون رسولا له عند اهلها . فخدعه صديقه وخطب الفتاة لنفسه وفضلت الفتاة [illegible] حزنا شديدا [illegible] شديد من [illegible] فتاة احلامه [illegible] صديقه فى ان واحد [illegible] هذا [illegible] لايجد [illegible] ببعض الاصدقاء الذين يعرفون قصته مع صديقه وقصوا له شيئا عجبا فمنذ ان تزوج هذا الصديق الخاسر بالفتاة وهو لم يذق طعم الراحة فلقد كانت الفتاة مريضة بمرض خبيث اقعدها تماما ولم يظهر عليها اعراضه الا بعد زواجها مباشرة وظلت طوال هذه السنوات العشرين تحت العلاج وتحت المعاناة النفسية بلا طائل وقد انفق عليها زوجها كل ماله بلا امل فى الشفاء ولم ينجبا اطفالا بالطبع واصبح الزوج فى حالة يرثى لها من الهم والغم وسوء الحال

● ● ولو عاد الصديق المغبون بذاكرته وتذكر دعائه اللحوح الى ربه باتمام زواجه من تلك الفتاة بعينها وحزنه وحنقه عندما لم يجبه الله الى دعائه وحقده على الصديق الخائن الذى سلبه سعادته واذا تذكر فلذات اكباده الذين اوشكوا على التعليم الجامعى وزوجته المراة الفاضلة الصالحة سيوقن انه لو اجابه الله لدعائه لحرم من كل هذا اما الصديق الخائن فقد اخذ جزاء خيانته ومازال يكفر عن ذنبه حتى الان وانقذه الله العليم من صداقته الوهمية ولكنه لم يعلم حكمة الله تعالى من عدم التعجيل باجابة دعائه الا بعد عشرين عاما وصدق الله العظيم . وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لاتعلمون .

احكم الحاكمين

وبعض الحكمة تؤكدها لنا تلك الواقعة التى يرويها لنا فضيلة الشيخ عبد الجليل شلبى فيقول

كان فى بلدتنا رجلان من الاثرياء يتنازعان منصب العمدة فى الاقليم وكانا معا ينتميان الى حزب واحد . ولكن الحزب اثر احدهما على الاخر . فغضب الاول لانه كان احق بالعمودية من الاخر . وانفصل عن الحزب . وصار مناوئا له . ثم انضم الى حزب اخر من الاحزاب . المناهضة للحزب الاول ولم يدم حكم الاول طويلا . فلما زال حكمه زال منصب العمودية ايضا . وشاء الله ان يحكم الحزب الجديد الذى ينتمى اليه وولاه هذا الحزب منصب العمودية . واستمر الحزب مدة طويلة بعد ان زال حكم الحزب بقيت العمودية معه . ولو كان نال ماأحب فى اول الامر . مادامت له العمودية سوى عامين وبعض العام ولقد اكرمه الله تعالى لانه لم يفقد امانه بالله وانما فقد ايمانه بحزبه الذى ظلمه فقط . وكان مسرورا بذلك كثيرا ويحمد الله دائما على انه لم يتول منصب العمودية فى اول مرة كما تمنى بل ان العمودية ظلت معه حتى توفاه الله وتولى ابنه من بعده .

● ● ●

● ● لذلك يقول تعالى . واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين . صدق الله العظيم

لولا الوشاية .. مادخلت الجامعة

● ● وطلبت من فضيلته ان يقص فى احدى المحن التى تعرض لها فى حياته ولم يعرف لها مبررا فى حينها ثم اكدت له الايام انها كانت فيها النجاة فقال

فى سنة ١٩٥٥ كنت اعمل مدرسا للغة العربية فى مدرسة ثانوية بالسودان ... وفجاة وبدون اى اسباب واضحة تحرش بى بعض الموظفين هناك . واخذوا يؤذونني . ثم وشوا بى وشاية كاذبة عند ضابط المخابرات الذى كان يعمل هناك حينذاك .. وفوجئت به يصدق كل ماقيل عنى دون ان يستمع الى دفاعى ... فقطع بعثتى واعادنى الى مصر ... وكم كان حزنى لوقوع هذا الظلم البين على بان تصدق وشاية كاذبة ليس لها اى اساس ! »

وفى مصر تقدمت لامتحان الثانوية المدنية المصرية وحصلت على درجات عالية ولو كنت بقيت فى السودان ماتححت فى هذه الشهادة

● ● قلت لفضيلته . هكذا استفدت من عودتك لمصر لكن بقيت الوشاية الظالمة وسط الزملاء » :

- قال حتى هذه جبرها الله تعالى ... ففى نهاية العام ... اتصل عميد المدرسة بادارة المباحث وتبين كذب ماقيل عنى . وجددت البعثة مرة اخرى ... فكانه حدث كل ماحدث من اجل ان انجح فى الشهادة الثانوية وادخل الجامعة المصرية ثم اعود لاستكمل البعثة .

الدكتور عبد الجليل شلبى

قرآن كريم

قال تعالى (هو الله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون)

حديث شريف

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن احياء ليلة العيد فقال : (من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب)

دعاء

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت فاغفر لى ماقدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت لا اله الا انت)

ما حكم صلاة العيد وكيفيتها ؟

الصلاة قبل الخطبة . وهى ركعتان تؤديان فى جماعة يكبر فيهما المصلى اثنتى عشرة تكبيرة يكبر فى الاولى سبعا عقب تكبيرة الاحرام . وفى الثانية خمسا عقب تكبيرة القيام من السجود . ويسن للمصلى ان يقول بين كل تكبيرتين « سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله » .

وبعد الانتهاء من الصلاة يسن الاستماع لخطبة العيدوهى ثنتان يفصل بينهما بجلسة قصيرة كخطبة الجمعة وعلى الخطيب ان يكبر فى بدء الخطبة الاولى تسع تكبيرات . وفى بدء الثانية سبع تكبيرات . وعليه ان يبين مشروعية العيد وحكمته وافضل الاعمال فيه .

وفى العيد شرع الاجتماع والتزاور وصلة الارحام . ونبذ الخصام والشقاق . وما اجمل يوم العيد والمسلمون يجتمعون عند شروق الشمس فى مصلاهم الجامع لاداء الصلاة . واستماع خطبة العيد

د . محمد سيد طنطاوى
مفتى الجمهورية

□ قصة من التراث

عقوق الوالدين

حكى انه فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم كان هناك شاب اسمه علقمة ، وكان كثير الاجتهاد فى طاعة الله فى الصلاة والصوم والصدقة فلما مرض علقمة واشتد به المرض ، فارسلت زوجته الى رسول الله قائلة « ان زوجى فى النزع فاردت ان اعلمك يارسول الله بحاله . فارسل النبى عمارا وصهيبا وبلالا وقال « امضوا اليه ولقنوه الشهادة ، فمضوا اليه ودخلوا عليه فوجدوه فى النزع الاخير فجعلوا يلقنونه الشهادة ولسانه لا ينطلق بها . فارسلوا الى رسول الله يخبرونه بأن لسانه لا ينطلق بالشهادة . فقال النبى « هل من ابويه احد حى » قيل يارسول الله ام كبيرة السن فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها : يا ام علقمه .. اصدقينى وان كذبتنى جاء الوحى من الله تعالى كيف كان حال ولدك علقمة ؟ قالت الام : يارسول الله كان كثير الصمت كثير الصيام والصدقة

قال رسول الله : فما حالك ؟

قالت : يارسول الله انا عليه ساخطة

قال الرسول : ولم ؟

قالت : يارسول الله كان يؤثر على زوجته ويعصينى

فقال رسول الله ان سخط ام علقمة هو الذى حجب لسان علقمة عن الشهادة ، ثم قال يابلال انطلق واجمع لى حطبا كثيرا ،

قالت الام : يارسول الله وما تصنع ؟

قال الرسول : احرقه بالنار بين يديك

قالت : يارسول الله ولدى ولا يحتمل قلبى ان تحرقه بالنار بين يدى

قال الرسول : ياام علقمة عذاب الله اشد فان سرك ان يغفر الله له فارضى عنه فو الذى نفسى بيده لا ينتفع علقمه بصلاته ولا بصيامه ولا بصدقته مادمت عليه ساخطة .

فقالت الام : يارسول الله .. انى اشهد الله تعالى وملائكته ومن حضرنى من المسلمين انى قد رضيت عن ولدى علقمة

فقال رسول الله : انطلق يابلال وانظر هل يستطيع ان يقول « لا اله الا الله » محمد رسول الله » فدخل بلال عليه فنطق الشهادتين فقال : يا هؤلاء ان سخط ام علقمة حجب لسانه عن الشهادة وان رضاها اطلق لسانه ، ثم مات علقمة من يومه فحضره رسول الله فامر بغسله وكفنه ثم صلى عليه وحضر دفنه ثم قام على قبره وقال « يامعشر المهاجرين والانصار .. من فضل زوجته على امه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا الا ان يتوب الى الله عز وجل ويحسن اليها ويطلب رضاها ، فرضاء الله فى رضاها وسخط الله فى سخطها ،

نادى عبد الرءوف

صور من الفتوحات الاسلامية

هازم الروم .. ونهاية المطاف

يكتبها
فريد مجدى شنب

خالد بن الوليد قائد حروب الردة وهازم الفرس والروم فى اكبر واعنف المعارك التاريخية التى سجلها الزمان وسيظل يحتفظ بها التاريخ الى ابد الآبدين فى مكانة مرموقة عالية .

لقد وصفه المؤرخون بانه عبقرية من عبقريات الحروب وانه يتحلى بالنظرة الحربية البعيدة كما تحلى بها من بعده جنكيز خان ونابليون وتيمورلنك وفردريك الاكبر . وهو بجانب هذا يتمتع بقوة جسدية كبيرة ومهارة فائقة مثل ما كان يتمتع بها رستم القائد الفارسى ولم يحدث فى التاريخ ان اجتمعت كل هذه الخصائص والمواهب الفذة فى رجل واحد .

كان خالد يتميز بجانب عبقريته الحربية والفنية بالعنف الشديد جدا لا يعرف الهزل كان مقدرا عليه ان يحارب فى معارك كبيرة شرسة وان يهزم قوادا اقوياء وقد اشترك خالد منذ غزوة احد حتى يوم عزله فى احدى واربعين معركة ولم يخسر فى هذه المعارك ولامعركة واحدة .

وقد التقى خالد مع خصومه فى مبارزات فردية يصعب حصرها اما خصومه الذين التقى بهم فى هذه المبارزات فجميعهم من قادة الجيوش ومعظمهم من القواد العظام اصحاب الشهرة والصيت وكان مقدرا على خالد ان يشترك فى مبارزات اكثر من اى انسان آخر فى جيش المسلمين وقد فاز فى كل هذه المبارزات جميعا بدون استثناء وكانت العادة فى تلك الايام ان يكون من حق المقاتل الذى ينتصر ان يجرد خصمه المهزوم من كل ماعليه من اسلحة وملابس وحلى ومجوهرات وكان من الطبيعى ان يحمل هؤلاء القادة ثروات مختلفة على اجسامهم خاصة قادة الفرس والروم الذين كانوا يوشون ملابسهم بالحلى والذهب لذلك كانت ثروات خالد ضخمة نتيجة هذه المبارزات التى انتصر فيها .

● ● وداعا للسلاح ● ●

عاد خالد منتصرا من غزوة « مرش » واجزل العطاء لجنوده ولغير جنوده بعد تلك الغزوة وكان من عادة شعراء هذا الزمان ان يقدموا على القادة المنتصرين يزجون لهم المديح ويكيلون لهم الثناء مقابل هدايا طيبة واعطيات سخية وكان من هؤلاء الشعراء « الأشعث بن قيس » وهو شاعر مبرز ذائع الصيت والشهرة حضر الى خالد « بقنسرين » وانشده قصيدة عصما كال فيها المديح لفتوحاته المجيدة واجاز خالد بعشرة الاف درهم ووصل الخبر فى خلال اسبوعين الى الخليفة عمر رضى الله عنه واستشاط عمر غضبا على خالد وايقن انه تجاوز كل الحدود خاصة وان خالدا قبل غزوة « مرش » هذه قد اغتسل وذلك جسده بثخين عصفر معجون بخمر يبغى من ورائه ان يلطف جسده وان ينتعش بهذا الحمام وفى نفس الوقت يستعد لهذه الغزوة .

ولكن الخليفة لم يتركه وارسل اليه خطابا يقول فيه : بلغنى انك تدلكت بخمر وان الله قد حرم ظاهر الخمر وباطنه كما حرم ظاهر الاثم وباطنه فلا تمسوها اجسادكم فانها نجس وان فعلتم فلا تعودوا « الطبرى » .

امعن خالد فى خطاب عمر رضى الله عنه وادرك انها تحمل فى طياتها اكثر من التحذير وكتب خالد للخليفة يرد على تشريعه له ويشرح طريقة تحضير المزيج بانه تطهر مما كان فيه من خمر حين غلى على النار وكان مما جاء فى كتابه . انا قتلناها فعادت غسولا غير خمر . ثم بعد ذلك نما الى علم الخليفة باجازة خالد للاشعث بن قيس عشرة الاف درهم على قصيدته وكان هذا اكبر مما يحتمله الخليفة واعتبر ان هذا العمل امر لايطاق وفى الحال كتب الى ابى عبيدة كتابا يطلب اليه فيه ان يقيل خالدا ويعقله بعمامته وينزع قلنسوته الى ان يعلم الناس من اين اجازة الاشعث وهل من ماله الخاص أم من اصابة اصابها ؟ فان كانت من اصابة اصابها فقد اقر بخيانته وان زعم انها من ماله فقد اسرف ثم قال الخليفة فى آخر خطابه لابى عبيدة : واعزله على كل حال واضمم اليك عمله .

اختار عمر رضى الله عنه بلالا للقيام بهذه المهمة ودفع اليه بالخطاب وان يسارع الى حمص ليسوى مسالة خالد ووصل بلال الى حمص وسلم الخطاب الى ابى عبيدة الذى قرأ خطاب عمر واصابه الذهول ولم يدر ماذا يفعل .. ولكن اوامر الخليفة واجبة الطاعة لذلك طلب ابوعبيدة خالدا وحضر من قنسرين على عجل الى حمص وعلم من ابى عبيدة باتهام الخليفة له تالم خالد كثيرا

خرج القائدان ابو عبيدة وخالد الى المسلمين واحتشد عدد كبير منهم واندفع معظمهم نحو خالد يصافحونه فقد كان خالد على جانب كبير من المكانة الرفيعة فى نفوس المسلمين ويحظى بالحب والاعجاب بين جنوده خاصة وبين جميع المسلمين عامة . وكان على جانب من هذا الميدان منصة عالية جلس عليها ابو عبيدة وخالد ثم جلس بلال بجانب ابى عبيدة وساد الصمت المكان

ولم يدر المسلمون ما الغرض من هذا الاجتماع حتى خالد نفسه لم يعلم ماينوى ان يفعله ابو عبيدة الذى التزم الصمت التام ونظر اليه بلال وادرك ما عناه احجام ابى عبيدة عن الكلام وهنا وقف بلال فى مواجهة خالد وقال له بصوت عال يسمعه الحاضرون ياخالد .. امن مالك اجزت بعشرة آلاف درهم ام من اصابة ؟

وحدق خالد فى بلال وهو لايصدق ما يسمع .. واعاد بلال سؤاله .. وخالد معقود اللسان لايجيب .. ولما مرت دقائق دون اجابة .. تقدم بلال اليه وهو يقول : « ان امير المؤمنين امر فيك بكذا .. وكذا .. » ثم نزع عنه قلنسوته وعقله بعمامته . وساله : « ما تقول امن مالك ام من اصابه ؟ »

وصاح خالد محتجا .. بل من مالى .

وما ان سمع بلال هذه الاجابة حتى فك يدى خالد واعاد اليه قلنسوته وعمه بيديه ثم قال : « الان نسمع ونطيع لولاتنا . ونفخم ونخدم موالينا » .. ثم عاد بلال الى مجلسه .. والصمت يخيم على المكان كان ابو عبيدة يجلس وراسه الى الارض .. ثم قام خالد وانصرف وعاد الى قنسرين وهو لايعلم ان كان على راس جيشه ام عزل .

عاد بلال الى المدينة وشرح للخليفة ما حدث ولكن خطابا لم يصل من ابى عبيدة للخليفة يوضح فيه عزل خالد . وهنا ارسل عمر الى خالد خطابا يطلب فيه الحضور اليه فى المدينة ولما تسلم خالد الخطاب جمع اليه خيل الزحف وتحدث الى هؤلاء المقاتلين الابطال الذين قادهم من نصر الى نصر فى معركة اثر اخرى . وابلغهم انه عزل من القيادة وانه فى طريقه الى المدينة بناء على اوامر الخليفة وودع خالد جنوده الذين لم يذوقوا طعم الهزيمة قط و. م يحاربون تحت امرته . وصل خالد الى المدينة وتوجه من توه الى بيت عمر ولكنهما تقابلا فى الطريق وجها لوجه .. والتقى الرجلان القويان السيفان العبقريان العظيمان .. اقوى حاكم عرفه التاريخ لاتاخذه فى الحق لومة لائم .. واشجع قائد عرفه التاريخ لم يهزم قط .. التقى الرجلان ولم يبد على وجه اى منهما اى علامة من علامات الخوف او التردد . وتحدث عمر وارتجل ابياتا

صنعت فلم يصنع كصنعك صانع

وما يصنع الاقوام فالله يصنع

ورد عليه خالد بقوله : لقد شكوتك الى المسلمين . وبالله انك فى امرى غير مجمل يا عمر .

قال عمر : من اين هذا الثراء ؟

قال خالد : من الانفال والسهمين - مازاد على الستين الفا فلك .

ويتم عمر ما يمتلكه خالد . وكان معظمه معدات حربية . ووجد انها تساوى ثمانين الفا وصادر عمر العشرين الفا الزائدة . ولما انتهى عمر من عملية الحساب قال لخالد : والله انك على لكريم . وانك الى لحبيب . ولن تعاتبنى بعد اليوم على شىء - الطبرى .

وبعد ايام قليلة غادر خالد المدينة متوجها الى قنسرين وتوارى عن الحياة الحربية والحياة العامة واشترى منزلا فى حمص عاش فيه بقية ايام حياته التى لم تتجاوز لربع سنوات بعد عزله وهكذا انتهت حملات خالد . واغمد سيف الله الذى طالما شهره ضد الكافرين - لقد عاش فى الظل بعد ان قضى على الردة وفتح العراق والشام .

عاش بقية حياته فى الم وعذاب فقد انتشر مرض الطاعون فى فلسطين وبلاد الشام وراح ضحية هذا المرض اللعين ابو عبيدة امين الامة وشرحبيل بن حسنة ويزيد ابن ابى سفيان وضرار بن الازور . وقد حزن خالد لموت هذه الصفوة من احبائه واصدقائه القريبين الى قلبه . كما فقد خالد فى هذا المرض اربعين من ابنائه لقد حرمه هذا المرض من كل بسمة حلوة فى الحياة وهكذا عاش خالد فى سنواته الاخيرة - القليلة يتجرع المرارة والالم على فقد ابنائه واحبائه واصدقائه - هكذا عاش خالد بن الوليد الذى وصفه « جيبون » بانه اعنف رجالات الحرب المسلمين واكثرهم نجاحا .

وفى العام الهجرى الواحد والعشرين مرض خالد مرضا شديدا وقد بلغ من العمر ثمانية وخمسين وبقى طريح الفراش دون شفاء وقدر عليه ان ينتظر نهايته وهو ممدد على فراشه . وقيل ان يلفظ خالد انفاسه الاخيرة بايام قليلة زاره احد صحبه القدامى ورفع خالد الغطاء عن ساقه اليمنى وقال لزائره : لقد لقيت كذا .. وكذا زحفا فما فى جسدى موضع الا وفيه ضربة بسيف او طعنة برمح او رمية بسهم .

[illegible]

وما ساله خالد عما حال بينه وبين الشهادة ، رد عليه صاحبه بقوله : انه حين سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله .. فانه كان يعرف ان هذا السيف لن ينكسر فى قتال [illegible] عدو من اعداء الله . وهو امر لن يحدث اطلاقا .

اجتهادات عصرية حول : الابعاد الحضارية والاجتماعية لمفهوم الزكاة

عن الابعاد والآثار الاقتصادية للزكاة وعن الوظيفة التمويلية للزكاة فى الاقتصاد الاسلامى يتواصل الحوار مع الدكتور شوقى اسماعيل شحاتة استاذ الاقتصاد الاسلامى ..

للزكاة وظيفة اساسية فى الاقتصاد الاسلامى من حيث ان الاسلام يحرم الربا ويحل البيع وارباح التجارة بالشراء والبيع بثمن حال وبثمن مؤجل يختلف عن الثمن الحال ، واحل الله البيع وحرم الربا ، الاية ٢٧٥ سورة البقرة

اعداد : خميس البكرى

والربا فى نظر الاسلام عائد خبيث وكسب حرام لرأس المال النقدى ولايكون له عائد طيب او كسب حلال الا اذا تضافر وتزاوج مع عنصر او اكثر من عناصر الانتاج الثلاثة رأس المال ، الارض ، العمل بمفهومه الواسع الذى يشمل التنظيم والادارة والخبرة فى مجالات الاستثمار والتنمية فى القطاعات المختلفة . واذا ترك المال عاطلا او راكدا فلا عائد له فى الاقتصاد الاسلامى . بل على العكس يخضع لاستقطاع قدره ٢,٥ ٪ سنويا نظمته زكاة النقود متى ما بلغ المال نصابا وحال عليه الحول .

والاقتصاد الاسلامى كما هو معروف لايقوم على الربا اى على نظام التمويل بالفائدة الثابتة المحددة المضمونة مقدما بنسبة من رأس المال المقترض ولكنه يقوم على اساليب بديلة فى اطار الشركة والمشاركة والمضاربة الى غير ذلك بحصة شائعة معلومة مقدما فى نتائج الاعمال انطلاقا من مبدأ الغنم بالغرم والكسب بالخسارة والاخذ بالعطاء .

.. لذلك كان لابد ان يقوم الاقتصاد الاسلامى فى آن واحد على تحريم الربا ، وايتاء زكاة النقود التى تضغط باثارها الاجتماعية والتمويلية والاقتصادية على الحياة الاقتصادية لتوجيه وتوظيف الاموال النقدية فى شتى مجالات الاستثمار والتنمية الاقتصادية كى لا تاكلها الزكاة .

؟ ....

نعم يمكن ان تؤدى زكاة البترول دورا حاسما فى تحقيق العدالة الاجتماعية وعلى سبيل المثال فقد تم تقدير حصيلة زكاة البترول فى العالم العربى والاسلامى لعام ١٤٠٣ هـ ، ١٩٨٢ م على اساس ان حجم الانتاج بالبرميل من الزيت الخام يوميا نحو ١٧ مليون برميل يوميا ، وان سعر البرميل ٢٩ دولارا امريكيا تكون قيمة الانتاج نحو ٤٩٣ مليون دولار يوميا اى ما يقرب من نحو نصف مليار دولار يوميا وتصل فى العام على اساس ٣٢٠ يوميا الى نحو ١٦٠ مليار دولار . وعلى هذا تبلغ حصيلة زكاة البترول (١٦٠ مليار دولار قيمة الانتاج بالبرميل × ٢,٥ ٪ = ٤٠٠ مليون دولار

؟ ....

فى مصر قام احد الباحثين بقياس اثر الانفاق حصيلة الزكاة فى الدخل القومى اذا قامت الدولة على شئونها ، مبينا اثره فى زيادة الدخل القومى بحساب قيمة « المضاعف » وتوقع ان تكون قيمته كبيرة فى ضوء انخفاض الميل الحدى للاستهلاك لدى مستحقى الزكاة

الامر الذى يؤدى الى ارتفاع مستوى المعيشة فضلا عن ان اقامة المشروعات الاستثمارية تزيد من فعالية « المضاعف » ، مما يمكن ان تؤدى الى اطراد الزيادة فى الدخل القومى سنة بعد اخرى .

؟ ....

تم هذا البحث منذ ٩ سنوات وكان تقدير قيمة الزكاة على مستوى مصر قرابة المليار جنيه واعتقد ان الرقم يزيد حاليا على ١,٥ مليار جنيه او مليارين .

؟ ....

الزكاة تعد حافزا على الاستخدام الامثل للمال ، ذلك انه كلما زادت الانتاجية والربحية والعائد قل عبء الزكاة منسوبا الى النماء الذى تغترف منه الزكاة ..

ومثال ذلك .. اذا كانت الاموال الزكائية مثلا ٣٠٠٠ جنيه حال عليها الحول وبلغ نماؤها ٣٠٠ جنيه اى بمعدل ١٠ ٪ سنويا تكون الزكاة الواجبة شرعا على اساس ضم النماء والعائد الى اصل مال الزكاة هو ٣٣٠٠ × ٢,٥ ٪ العشر = ٨٢,٥ جنيه . ولغرض الدراسة والمقارنة تقوم نسبتها الى مقدار النماء والعائد وهو الوعاء الذى تغترف منه الزكاة فتكون النسبة ٢٧,٥ ٪ اعلى من مقدار الضريبة فاذا ازداد معدل النماء والعائد الى ١٢,٥ ٪ سنويا بلغت الزكاة ٨٤,٣ جنيه وبلغت نسبتها الى الوعاء الذى تغترف منه وهو النماء والعائد ٢٢,٤ ٪ واذا زاد معدل النماء والعائد الى ١٥ ٪ سنويا مثلا بلغت الزكاة ٨٦,١ جنيه وانخفضت نسبتها الى الوعاء الذى تغترف منه الى ١٩,٢ ٪

وعلى هذا كلما زاد معدل التنمية والعائد قل عبء زكاة النقود وزكاة التجارة والصناعة التى تربط على صافى رأس المال النامى العامل ونمائه منسوبا الى الوعاء الذى تغترف منه وهو النماء والعائد وفى الوقت نفسه زاد مقدار الزكاة الواجبة شرعا كما اوضحنا فى المثال السابق .. ولاشك فى ان هذا التنظيم الفنى للزكاة « صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون » يستهدف العمل على زيادة الانتاج وتحسين وزيادة الانتاجية الاقتصادية وتخفيض التكلفة وترشيدها الى اقل قدر ممكن مما يحقق بدوره تنمية اقتصادية واجتماعية باقصى طاقة متاحة

● كما تقوم مصارف الزكاة بدعم الدورة النقدية وتوسيع التيار النقدى بما تتيحه لمستحقيها من قوة شرائية تؤدى الى زيادة الانفاق الكلى على الاستهلاك من السلع والخدمات وتعمل على تحقيق تناسب ملائم بين التيار السلعى والتيار النقدى فى دوراته الاقتصادية ومن المعلوم ان التيارين يسيران فى اتجاهين متضادين ويكمل احدهما الاخر ويؤدى زيادة الانفاق الكلى على الاستهلاك سواء على الاستهلاك الفردى والعائلى او على الانفاق العسكرى او تولد طلب فعال يؤدى الى زيادة حجم التوظيف . وتلك الزيادات التى تؤدى اليها مصارف الزكاة فى احد شقى الطلب الكلى وهو الانفاق على الاستهلاك ذات اهمية فى تحقيق مستوى اعلى من التوظيف فى الاقتصاد القوى الامر الذى لابد له من زيادة فى الاستثمار .

إمساكية رمضان

المواقيت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مغرب	٦,٢٤	٦,٤٤	٦,٢٧	٦,٢٠	٦,٣٣	٦,٥٢	٦,٢٩	٦,٣٠	٦,٣٧
عشاء	٧,٥٩	٨,٠٨	٧,٥٢	٧,٤٣	٧,٥٨	٨,٢٠	٧,٥٩	٧,٥٢	٨,٠٣
سحور	١,١٣	١,١٥	١٢,٥٩	١,١١	١,٠٧	١,٢٥	١,٢٩	١,٢٢	١,١٢
إمساك	٣,١٣	٣,١٥	٢,٥٩	٣,١١	٣,٠٧	٣,٢٥	٣,٢٩	٣,٢٢	٣,١٢
فجر	٣,٣٢	٣,٣٥	٣,١٩	٣,٢١	٣,٢٧	٣,٤٥	٣,٤٩	٣,٤٢	٣,٣٣
ظهر	١١,٥٢	١١,٥٧	١١,٤١	١١,٤١	١١,٤٨	١٢,٠٨	١١,٥١	١١,٥٢	١١,٥٢
عصر	٣,٢٩	٣,٣١	٣,٢٠	٣,١٣	٣,٢٦	٣,٤٧	٣,٢٤	٣,٢٤	٣,٢١

اعداد : هيئة المساحة المصرية

قراءات من تاريخنا



شخصيات ، ومواقف
القلادة.. والأسير [٢]

عاد « ابو العاص بن الربيع » إلى مكة بعد ان قاتل مع المشركين يوم بدر ، ومن عليه بالفداء صهره المصطفى عليه الصلاة والسلام . ومضى إلى بيته ليجد الغالية « زينب » في انتظاره مرهفة الشوق . فتحاشى النظر إليها كيلا ينم عما يكتم من امره . وتشاغل بالحديث عن (القلادة) الغنية الغالية من الحبيبة الغالية . يردها إليها هدية . هذه المرة . من ابيها واصحابه البدريين وشغلتها فرحة اللقاء فلم تلمح ما يغشى وجه زوجها من وجوم واكتئاب إلى ان قال وهو مغمض العينين . إشفاقا من لمح وقع كلماته على الحبيبة :

ـ جئتك مودعا يا زينب .

تسالت بقلب واجف : هكذا ولما نكد نلتقى ؟

قال ومازال يتحاشى النظر إليها :

ـ لست راحلا يازينب . ولكنك الراحلة هذه المرة .

امرني ابوك حين ودعني . ان اردك إليه . لان الاسلام فرق بيني وبينك . وقد وعدته بذلك . وما كنت لاخون وعدى ..

وحملها صوته الى بعيد . فتمثلت نفسها في المدينة مع ابيها صلى الله عليه وسلم . ومع الاهل والاحباب . والعشيرة . والاصحاب ..

وسكنت إلى الرؤيا السعيدة برهة . ثم ابت الى زوجها ابى العاص . غارقا في شجنه . فسالته مترفقة :

ـ وترافقني يا ابا العاص إلى دار الهجرة ؟ وقال :

ـ كلا يا ابنة الخالة . بل ياتي لخوك زيد ـ بن حارثة ـ ومعه صاحب من المسلمين حتى يبلغا (بطن ياجج) ـ على بعد ثمانية اميال من مكة ـ فينتظرا هناك حتى يصحبنك إلى ابيك بدار الهجرة .

وسرعان ما حل الموعد المضروب :

ودعت « زينب » ابا العاص وداع محبة غير قالية ولا هاجرة . وخرجت حاملا بجنين منه لم يستكمل شهره الرابع . وحاول « ابو العاص » ان يتجلد للموقف فخانه جلده . فارخى بصره وترك اخاه « كنانة بن الربيع » يمضي بزينب . بنت الخالة . إلى حيث ينتظرها زيد .

وانطلق كنانه يقود راحلتها نهارا وقد اخذ قوسه وكنانته متاهبا . فهال قريشا ان يخرج بها هكذا نهارا . وخرج رجال منهم في اثر المهاجرة حتى ادركوها فكان اسبقهم إليها « هبار بن الاسود الاسدى » فروعها بالرمح . وقد جن حزنه على ثلاثة إخوة له لقوا مصرعهم يوم بدر .

ونخس البعير . فالقى براكبته على صخرة هناك . فبرك « كنانة » دونها ونثر كنانته وهو يزار : والله لايدنو منها رجل إلا وضعت فيه سهما .

فتراجع المطاردون الجبناء وسالوه ان يكف عنهم نبله حتى يكلموه . قالوا :

ـ إنك لم تصب يا ابن الربيع . خرجت بها على رءوس الناس علانية وقد عرفت مصيبتنا ـ ببدر ـ فيظن الناس ان ذلك عن ذل اصابنا . ولكن ارجع بها حتى إذا هدات الاصوات وتحدث الناس ان قد رددنا بنت محمد . خرجت بها سرا إلى ابيها ..

ففكر « كنانة » أن يردها ليعود فيتسلل بها سرا لولا ان سمع توجع « زينب » فالتفت إليها فراعه ان رآها تنزف دما . قد طرحت جنينها على اديم الصحراء ..

استقبلت « دار الهجرة » بنت المصطفى باحتفال مشهود . شابت فرحة اللقاء فيه سورة الغضب لما اصاب العقيلة الكريمة من هبار .

ومضت سنوات ست حافلة بالاحداث . وفيما كانت « السيدة زينب » مؤرقة ذات ليلة تسامر ذكريات الت

بها . دنا الفجر وهي بين نوم ويقظة . فلم تشعر بالباب يفتح على حذر . ويبدو منه « ابو العاص بن الربيع » فارتابت في يقظتها وهمست في شجو : ابو العاص ؟ فما راعها إلا ان حدثها بصوته المالوف عن سرية من الصحابة لقيته في قافلة قريش بتجارتها عائدة من الشام . فاصابوا ما معه . واعجزهم هاربا حتى إذا جن عليه الليل لاذ ببنت الخالة مستجيرا .

قالت في اسى : مرحبا بابن الخالة .

ولفهما صمت مشحون بالشجن . حتى اذن المؤذن للصلاة فصاحت باعلى صوتها : « ايها الناس . إني قد اجرت ابا العاص بن الربيع »

وحمل نسيم الفجر صوتها إلى من في المسجد فقال عليه الصلاة والسلام بعد ان سلم : « إنه يجير على المسلمين ادناهم . وقد اجرنا من اجارت »

وانصرف فدخل على ابنته فقالت ضارعة :

« يا رسول الله . إن ابا العاص إن قرب فابن عم . وإن بعد فابو ولد . وإني قد اجرته »

فرنا إليها وقال : « اى بنية . اكرمى مثواه . ولا يخلصن إليك فانك لاتحلين له . »

ومضى النبي صلى الله عليه وسلم إلى رجال السرية الظافرة الذين اصابوا مال ابى العاص فقال لهم : « إن هذا الرجل منا حيث علمتم . وقد اصبتم له مالا فان تحسنوا وتردوا عليه الذى له فانا نحب ذلك . وإن ابيتم فهو فيء الله افاءه عليكم فانتم احق به »

اجابوا بصوت واحد . بل نرده عليه يارسول الله وحان موعد رحيله . فودعه صلى الله عليه وسلم .

وقال : « حدثني فصدقني . ووعدني فوفى لى »

والتفت ابو العاص إلى دار زينب مودعا ثم اخذ طريقه إلى مكة وقد اعتزم امرا .

استقبلته قريش مهنئة بسلامته فادى إلى كل ذى حق حقه ثم وقف بحيث يسمع فصاح باعلى صوته .

ـ يا معشر قريش . هل بقى لاحد منكم عندى مال ؟

قالوا : لا . فجزاك الله خيرا ..

ـ فانا اشهد أن لا إله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ..

وجم القوم كانما انقضت عليهم صاعقة . وانطلق رضى الله عنه مستقبلا دار الهجرة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

« أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ »

صدق الله العظيم

« ذلك الدين القيم »
شخصية المرأة فى القرآن الكريم

بقلم :
د . بنت الشاطىء
استاذ التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة ـ جامعة القرويين

اليوم موعدنا مع شخصية المراة في القران الكريم . تقدم لنا النموذج والمثل من قديم الزمان . بعد الذى قدمت في حديث الامس عن منطق العصرية في المطالبة في السنة الدولية الحاضرة للمراة . بتمزيق الحجاب المعنوى والنفسى لنسائنا الشرقيات المسلمات . تحريرا لهن من ازمة القهر . وضغط الكبت !

وانبه ابتداء إلى انني لا انظر هنا في شخصية المراة المسلمة مقتصرة عليها . بل انظر اولا في شخصيتها العامة . مستخلصة من تدبر ايات القران فيها . وإذ جاء الاسلام ختاما لرسالات الدين ومهيمنا عليها . يمكن ان تقدم شخصية المراة في كتاب الاسلام . ملامح مشتركة لشخصيتها في الدين بوجه عام . اعتبارا بما في القران من جوهر الدين كله . وبما استصفاه من انباء الامم والملل قبلنا . فالذى فيه عن المراة . يعتبر به في المفهوم الدينى لشخصيتها بوجه عام .

● ● ●

في القران الكريم شخصيات نسوية غير قليلة . في شتى مراحل التطور البشرى وعلى تباعد عصورها وتباين مجتمعاتها واختلاف عقائدها ومللها . ومنها جميعا تتكامل الصورة العامة لشخصية المراة في ختام رسالات الدين ..

ومما يؤكد صفة العموم . ان القران على كثرة الشخصيات النسوية فيه . لم يتعلق بذكر اسمائهن . باستثناء السيدة مريم المصطفاة . عليها السلام . كما لم يتعلق بتحديد ازمنتهن او تفصيل سير حياتهن . بل التركيز على مناط العبرة والدرس . وجوهر الحدث والموقف .

وابدا بام البشرية فاطيل التدبر لشخصية تلك المراة الاولى . التى ننتمى إليها جميعا . النساء والرجال . باصل ميراثنا وعريق فطرتنا . مهما تتفاوت انماط شخصياتنا وعروقنا . وتتباعد عصورنا وبيئاتنا .

الفكرة الشائعة حتى اليوم انها مخلوقة هامشية جانبية من ضلع لآدم . وليست مثله كيانا كاملا . والذى في القران الكريم . ـ استقراء ـ ان الله تعالى خلقها وزوجها من نفس واحدة . وبث منهما رجالا ونساء . وهذه هي حكمة الزوجية :

(يايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها . وبث منهما رجالا كثيرا ونساء . واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام . إن الله كان عليكم رقيبا) النساء ١

ونظائرها في القران غير قليل . ومعها في (صحيح مسلم) الحديث في التوصية بالرفق في معاملة النساء . فانهن خلقن من ضلع اعوج إذا اردت تقويمه بشدة كسرته .

التشبيه هنا مجازى . تدل عليه رواية في الصحيح بلفظ « فانهن كالضلع » على التشبيه .

ونظيره قول النبي صلى الله عليه وسلم لحادى ركبه « انجشة » : « رفقا انجشة بالقوارير » لايعنى انهن خلقن مما خلقت منه القوارير . بل الترفق بمن في الركب من نساء يشجيهن حداء « انجشة » وكان شجى الصوت .

واخرى مما من به الاسلام على المراة . ان براها مما رسخ في الفهم العام من حملها وزر الخطيئة الاولى . بان كانت ذريعة إبليس إلى إغواء ابينا آدم . حتى اخرجته من الجنة . وهى اللعنة التى تطاردنا نحن بنات حواء حتى اليوم . في كتب التفسير قديمة وعصرية . وفي القصص والتمثيليات والفنون . والذى في القران الكريم . بنصه الموثق بين ايدينا :

(ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما . وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس ابى . فقلنا يا آدم إن هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى . إن لك الا تجوع فيها ولا تعرى . وإنك لاتظمأ فيها ولا تضحى . فوسوس له الشيطان قال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لايبلى . فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة . وعصى آدم ربه فغوى . ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى . قال اهبطا منها جميعا ..) الآيات

وامنا حواء الاولى . تحمل نصيبها من تبعة التكليف ومسئولية العمل الكسبى اصالة . لا بالتبعية لزوجها . وهذا اصل مقرر من اصول عقيدتنا الاسلامية .

....

مع ام البشرية . يقدم لنا القران شخصية المراة اما . في امهات الانبياء اصحاب الرسالات الكبرى . وعلى السياق الزمنى للتاريخ الدينى . اتدبر ما في القران عن : ام اسماعيل . وام موسى . وامراة عمران ام مريم المصطفاة . ام المسيح عليه السلام . وام اليتيم الهاشمى خاتم النبيين عليهم السلام

ملتفتة إلى ان القران ينوط بالام الدور الهام في حياة من اصطفاهم الله تعالى لرسالاته . ويخصها برعايتهم في مرحلة الحضانة والطفولة تقديرا لما لها من اثر عميق في تكوين شخصية الانسان وتوجيهه .

ومن القران الكريم . اقدم :

شخصيتها في مركز القيادة والحكم . كما نراها في (ملكة سبا) ذات مهابة ورأى وحكمة وذكاء : تتلقى كتاب النبي سليمان عليه السلام . فلا تقضى فيه بامر قاطع حتى تقراه على رجال مشورتها وتسمع رايهم في الموقف . وإذ تاخذهم حمية الفروسية بالاعلان عن قوتهم وباسهم يتركون الامر إليها فتقضى فيه بحكمة . وذكاء انوثة ومهارة سياسة : الحرب العدوانية تعرض المملكة للخراب وتعرض رعاياها الاعزة للمذلة والهوان . فليكن الراى ان ترسل إلى سليمان بهدية تختبره بها لتعلم ما إذا كان نبيا مرسلا كما ذكر في كتابه . وهذه اياتها في الذكر الحكيم بعد ان قرات كتاب سليمان على اهل مشورتها :

(قالت يايها الملأ افتونى في امرى ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون . قالوا نحن اولو قوة واولو باس شديد والامر إليك فانظرى ماذا تامرين . قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة . وكذلك يفعلون . وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون) الآيات

في مركز القدوة كذلك . نتدبر ايات القران في نساء الانبياء كامراة نوح وامراة لوط . ونساء الملوك كامراة فرعون وامراة العزيز . يضعهن القران الكريم في موضع القدوة وما تحمل من تبعة مضاعفة . وفيهن مضرب المثل للذين كفروا وللذين امنوا . لاللكافرات والمؤمنات فحسب . تقديرا لخطر مكانة المراة في المجتمع البشرى . من عهد نوح اول الرسل إلى عهد عيسى . عليهما السلام . وتقريرا لما تحمل المراة من مسئولية التكليف اصالة :

(ضرب الله مثلا للذين كفروا امراة نوح وامراة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين . وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون إذ قالت رب ابن لى عندك بيتا في الجنة . ونجنى من فرعون وعمله ونجنى من القوم الظالمين . ومريم ابنة عمران التى احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين .)

وشخصيتها فتاة . يجلو القران ملامحها في « اخت موسى » التى قصت اثره بعد ان وضعته امه في التابوت والقت به في اليم بوحى ربها . ثم كانت اخته هى التى احتالت على آل فرعون فدلتهم على ام موسى كافلا له ومرضعا . (القصص . طه) .

وفي ابنتي شعيب ـ او شيخ مدين ـ إذ خرجتا تستقيان عونا لابيهما في شيخوخته . فشق عليهما الزحام . فكان ما قص علينا القران من امرهما مع « موسى الذى خرج من مصر خائفا يترقب . فبلغ ماء مدين وراى موقف الفتاتين :

(فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما انزلت إلى من خير فقير . فجاءته احداهما تمشى على استحياء قالت إن ابى يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا . فلما جاءه وقص عليه القصص قال لاتخف نجوت من القوم الظالمين . قالت إحداهما ياابت استاجره إن خير من استاجرت القوى الامين . قال إني اريد ان انكحك إحدى ابنتي هاتين على ان تاجرنى ثمانى حجج . فان اتممت عشرا فمن عندك . وما اريد ان اشق عليك ستجدنى إن شاء الله من الصالحين).

وقبل موسى . فلما قضى الاجل وسار باهله . في البرية (آنس من جانب الطور نارا فقال لاهله امكثوا إني آنست نارا لعلى آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون .)

وهناك .. تجلى له الله تعالى . فتلقى موسى . عليه السلام . كلماته ورسالته .. (القصص)

● ● ●

اين هذه النماذج النسوية في القران مما لبث هذا الجيل يطالعه من مقالات ومؤلفات عن « المراة في القران الكريم » ؟

ارجو ان يكون هذا الحديث الموجز مدخلا لما يشغلنا من قضايا الاسلام والمراة . ولنعتبر بقوله عز وجل :

(افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها) ؟
صدق الله العظيم

يشرف على بريد الأهرام : عبدالوهاب مطاوع

الشعر الذهبي !

اقرأ بريد الجمعة كل اسبوع فاجد فيه تخفيفا عن الامي التي ما كنت اريد ان ابوح لك بها الا بعد ان يقضي الله فيها امرا كان مفعولا . فانا رجل في الثلاثينات من عمري تزوجت منذ ٩ سنوات وسعدت بحياتي وبزوجتي وبعد عامين من زواجي وهبنا الله طفلة رائعة الجمال فرحنا بها فرحة طاغية . وبعدها بسنة اخرى انعم الله علينا بطفلة اخرى لا تقل عنها جمالا فنشأتا معا وملأتا حياتنا بهجة وسعادة . وكان فارق العمر بينهما غير محسوس فاعتقد الكثيرون انهما توءم . خاصة حين بلغت طفلتي الكبرى الرابعة من عمرها وبلغت الصغرى الثالثة وذات يوم منذ عامين ونصف تقريبا كانت زوجتي تبدل لطفلتها الكبرى ملابسها فاحست بغريزة الام ان هناك شيئا غير عادي في الجانب الايمن من بطنها .. ونقلت الى وساوسها فحملناها الى طبيبتها فلم تستطع ان تخفي عنا قلقها وطلبت اجراء بعض الاشعة فاجريناها فجاءت باقسى ما يمكن ان ينتظره اب او ام . وهو ان هناك وحشا يفتك بالكلية اليمنى لطفلتي الصغيرة البريئة ذات الشعر الذهبي والتي لا يزيد عمرها على ٤ سنوات . كيف حدث هذا .. العلم عند ربي .. وعند الاطباء الذين قالوا انه لا يصيب الاطفال في هذا المكان الا بنسبة واحد في المليون .. وتجلدنا بقدر ما نستطيع واستسلمنا لقضاء الله وقدره وبعد ايام ادخلناها الى غرفة الجراحة لتخرج منها

بعد ٤ ساعات بكلية واحدة .. وبدأنا رحلة عذاب جديدة مع العلاج الكيماوي حتى لا ينتقل الوحش الى الكلية الباقية واستمرت جلساته ثلاثة اشهر ادعو الله من كل قلبي الا يعاني احد بعض ما عانيناه انا وزوجتي فيها وبدأت طفلتي تستعيد حيويتها وبدأ شعرها الذي كان قد سقط ينمو من جديد . وبدأنا نلتقط انفاسنا قليلا .. وانتظمنا في عرضها على الطبيبة التي تشرف على علاجها وبعد ٦ اشهر من توقف العلاج ذهبنا لزيارتها الزيارة الدورية فاذا بها تفحصها ثم تطلب اجراء اشعة جديدة لها .. فمادت الارض بي حتى كدت افقد توازني لاني عرفت من قبل ماذا يعني هذا الطلب لكني تمسكت بالأمل وذهبنا الى عيادة طبيب الاشعة فاذا به ينزل فوق راسي وراس زوجتي بالحقيقة المرة وهي ان الوحش قد انتقل من الكلية اليمنى الى الكلية اليسرى ولابد من استئصال الباقية قبل ان ينتشر في باقي اجزاء الجسم ... وسلمنا الامر لصاحبه وسألنا ماذا نفعل فانقسم الاطباء من حولنا الى فريقين .. احدهما يرى ان اترك طفلتي لاقدارها بلا علاج ويكفيها ما عانته خلال العامين الاخيرين .. ولا داعي لتعذيبها اكثر مما تعذبت اما الفريق الاخر فقد كان يرى انه على المرء الا يفقد الأمل في رحمة الله مهما كان واهيا ولابد من استئصال الكلية الوحيدة ثم تعيش ابنتي بعدها على جلسات الغسيل الكلوي مرتين كل اسبوع لمدة سنة ونصف او سنتين حتى يتأكدوا تماما من عدم ارتداد الوحش الى اي جزء من الجسم . فيقوم الاطباء بعدها بزرع كلية لها تتبرع بها الام وتعيش ابنتي بعدها حياتها التي قدرها الله لها .

واخترت بالطبع رأى الفريق الثاني . وبدأنا اولى خطوات الاستعداد للجراحة الكبرى . باجراء جراحة تمهيدية صغيرة لوصل احد شرايين طفلتي باحد اوردتها حتى يصبح ممكنا بعد الجراحة ان تجرى لها عمليات الغسيل ودخلت طفلتي غرفة الجراحة للمرة الثانية خلال اقل من سنة واجريت الجراحة التمهيدية ففشلت والامر لله ودخلت الغرفة مرة اخرى بعد ايام واجريت لها مرة اخرى ففشلت ايضا ولا حول ولا قوة الا بالله .. فقرر الاطباء الاستغناء عنها بجراحة ثالثة لادخال قسطرة في صدرها لكي تتم من خلالها عملية الغسيل المنتظرة وتم ذلك اخيرا وبدأنا نستعد لاجراء الجراحة الكبرى

وجاء اليوم المشهود في الصيف الماضي ودخلت ابنتي التي كانت قد بلغت ست سنوات غرفة العذاب للمرة الخامسة خلال عامين فاحتضنتها وقبلتها . قبل ان تدخل الغرفة كما تعودت في المرات السابقة خوفا من الا اراها مرة اخرى واغلق باب الغرفة عليها ٤ ساعات لا يعلم الا الله كيف مرت علينا وانا وامها وبعض الاهل بجوار الغرفة لا نستطيع الجلوس ولا الوقوف وتسح الدموع من عيوننا بغير ارادة منا . ولا تكف شفاهنا عن التمتمة بآيات القرآن . وخلال ذلك كله لا اخلو من شعور بالذنب لاني اخترت ان اعنيها بكل هذه الجراحات وهذه الالام . وانتهت اخيرا اطول لحظات العمر وخرجت ابنتي من الغرفة بلا كلى نهائيا وانتهت المحنة مؤقتا ليبدأ العذاب الاكبر .. وهو جلسات الغسيل الكلوي لطفلة صغيرة عمرها ٦ سنوات محرومة من بذل النشاط او المبالغة في اللعب ومن شرب السوائل بكثرة . ومن عشرات الانواع من الاطعمة ثم يأتي موعد الغسيل فاحملها الى المستشفى واضعها فوق السرير ويتم تركيب خراطيم جهاز الغسيل في جسمها ويتمزق قلبي وانا ارى دمها يخرج من جسمها ليمر على فلتر لتنقيته من السموم ثم يعود اليها مرة اخرى في دورات متصلة طويلة ويستمر ذلك ٤ ساعات متصلة ثم تتكرر العملية بعدها بثلاثة ايام بكل تفاصيلها . وليس هذا فقط هو كل معاناتها فهناك ايضا جلسات العلاج الكيماوي التي استأنفناها ففعلت بها ما فعلت حتى سقط شعرها الذهبي الاصفر كله . والبسناها قبعة لكي تداري رأسها العاري . وتحملت الطفلة الصغيرة كل ذلك بصبر كصبر المبتلين .. وتحملناه معها لكني لاحظت بعد فترة ان فترات نومها قد بدأت تطول وان شهيتها للطعام قد انعدمت تماما وبدأت معدتها تطرد كل ما يدخلها وكان ذلك نذيرا بشيء لم يلبث ان حدث بعدها بقليل فاصيبت بنزيف داخلي وغيبوبة خلال احدى جلسات الغسيل وتم نقلها الى غرفة داخل المستشفى وطالت الغيبوبة اياما ولياما كنا خلالها نقلبها من جنب الى جنب حتى لا تصاب بقرحة الفراش ووسط كل هذا العناء كان لابد ان تجرى لها عمليات الغسيل الكلوي حتى لا تتسمم فكانت تجرى لها عن طريق الغشاء البريتوني فتستغرق الجلسة عشرين ساعة كاملة بدلا من ٤ ساعات وكانت خلالها تتلقى غذاءها بخرطوم يصل من انفها الى داخل معدتها لانها فقدت القدرة على البلع . وطوال هذه الايام لم تكن تملك انا وامها سوى ان نتوجه الى الله بالدعاء ان يفرج عنها وعنا الكرب وان يرحم طفلتي من عذابها فدعوته والدمع السخين يهطل كالمطر من عيني ان يرحمها برحمته وان يأخذها الى جواره الكريم لكي تستريح من آلامها .

وانتظرت رحمته في كل لحظة خاصة بعد ان مضى شهر كامل عليها وهي في الغيبوبة ثم فوجئت بها ذات صباح تتحرك .. ثم تتأوه .. ثم تتكلم .. ثم تطلب الطعام ! فانتفض قلبي واقبلت عليها اقبلها وانا لا اصدق عيني ولساني لا يكف عن الشكر والحمد لله رب العالمين .. له الحمد وله الشكر دائما وابدا .. وتأكدت من ان الله جلت قدرته سوف يحميها ويشفيها وان رحمته اوسع لكل مكروب فاذا بي ارى ابنتي التي رجوت لها الرحمة من عذابها ولو بآلام الفراق تتخلص شيئا فشيئا من آثار النزيف واذا بها تعود بعد قليل لحياتها الطبيعية فتأكل وتضحك .. وتذاكر دروسها .. وتذهب الى مدرستها وتنتظم في جلسات الغسيل مرتين كل اسبوع وها قد مضت الآن ٧ اشهر على هذه الغيبوبة التي كانت تضع كلمة النهاية في قصتنا لولا ان لخلف الله الظنون وقد استقرت حالة ابنتي نسبيا مع الغسيل المنتظم ونقضي الآن فترة الانتظار الضرورية قبل اجراء

الرنين !

نشأت في اسرة ريفية بسيطة .. وكان ابواي اميين متدينين . فعشت حياة بسيطة فالتحقت بكتاب القرية وحفظت بعض اجزاء القرآن وتعلمت في المدرسة القريبة حتى انهيت دراستي الثانوية .. والتحقت بكلية الطب فانتقلت فجأة الى العاصمة الصاخبة فاقمت في شقة مستأجرة مع بعض زملائي .. وبعد قليل بدأت الدراسة فذهبت الى الكلية سعيدا وانتظمت بها .. وبعد اسابيع تعرفت بزميلة في الكلية لا اعرف ماذا حدث لي عندما اقتربت منها .. فلقد انجذبت إليها كان تيارا مغناطيسيا يجذبني إليها ... وكانت للعجب فتاة مكروهة من كل طالبات وطلبة الكلية لغرورها وحدة مزاجها وتبرجها الزائد . ولم تكن الى جانب ذلك جميلة لكن حبها تملكني تماما فظللت افكر فيها ليل نهار . ولم اجرؤ على مفاتحتها في شيء .. وان كان حالي لابد قد كشفني .. كما انها لم تشجعني ولم تعطني اية بادرة امل بل مارست على غرورها وحدة مزاجها فتدهورت حالتي النفسية ورسبت في السنة الاعدادية وسبقتني هي الى السنة الاولى . فاصبت بحالة اكتئاب شديدة في شهور الصيف فراح ابي يحاول قدر فهمه وجهده ان يعالجني منها بزيارة الاولياء والعرض على بعض الاطباء .. وانفق في ذلك كل ما يستطيع .. وحزنت امي من اجلي كثيرا وسهرت الليالي تدعو لي وتقوم على خدمتي .. حتى تحسنت حالتي بعض الشيء فنجحت وانتقلت الى السنة الاولى . لكن بقايا الاكتئاب لم تفارقني فرحت اتقدم في دراستي ببطء شديد وفتاتي تنتقل بسرعة الى السنوات التالية حتى تخرجت وانقطعت عني اخبارها بدون ان احظى منها طوال هذه السنوات بكلمة مريحة او ببارقة امل .. ولا تغادر رغم ذلك مخيلتي ثم تخرجت انا بعد جهد جهيد وذهبت الى المستشفى الذي سأقضي فيه فترة الامتياز ففوجئت بها وقد عينت طبيبة نائبة في الجامعة وانها ستراسني خلال فترة الامتياز . ولاحظت مرة اخرى ان الجميع ينفرون منها وانها قد تنازلت قليلا عن بعض غرورها حتى انها تكاد تيأس من الزواج ... ووجدت نفسي بلا وعي تقريبا اتقدم إليها طالبا يدها .. ففوجئت بها توافق سريعا وبدون اي شروط فطرت فرحا . واسرعت الى بلدتي لازف البشرى لابي وامي واخوتي .. فاذا بهم يتلقون الخبر بوجوم .. وينصحونني بصرف النظر عن هذه الفتاة لانها كانت السبب في ازمتي النفسية من قبل ولانها لا تناسبني ودنياها غير دنياي . الخ لكني لم اطق اي معارضة واصررت على الزواج حتى لو رفض ابي مساعدتي ماليا .. وشجعني على ذلك ان الفتاة كانت من اسرة ميسورة نسبيا ولم تطلب مني مهرا ... ومضيت في الاستعداد للزواج وخلال هذه الفترة توترت اعصابي فاصبحت حاد الطباع مع اسرتي .. فانبت ابي وامي كثيرا بلساني .. فكانا يصبران على امل ان يهديني الله .. لكن الشيطان كان قد تملكني تماما كلما تذكرت انهما يقفان في طريق سعادتي .. وكلما اقترب موعد الزواج ساءت طباعي معهما

حتى حدث قبل اسبوعين من زفافي ان نشبت مشاجرة عادية بيني وبين امي بسبب موضوع الزواج فانهلت عليها كالعادة امام ابي واخوتي لوما وتوبيخا ثم .. ثم اعماني الشيطان فاذا بي ارفع يدي واهوى بها على وجهها امام ابي واخوتي الذين تسمروا في اماكنهم من هول المفاجأة .. في حين توقفت امي عن الكلام مذهولة .. واسرعت انا بالخروج .. فما ان اقتربت من الباب حتى جاءني صوت امي يشيعني بدعاء ظللت اسمع رنينه في اذني على مر السنين . وذهبت الى بيت عروسي لامنا مهزوزا مما حدث ورويته لها متوقعا منها ان تلومني وتوبخني فاذا بها تقول لي ان هذا هو اقل ما كان ينبغي ان افعله مع مثل هذه الام السمجة !!

وتزوجت فتاتي التي تمنيتها في احلامي وخاطري وقاطعت اهلي تماما كانهم ليسوا على وجه الارض .. ولم ينفقا على كل ما يملكان لاصبح طبيبا بل ولم ينفق على ابي .. البسيط كل ما يملك . لكي ينقذني من الاكتئاب .. لكن هذا ما حدث فتوجهت بكل اهتمامي وعنايتي وحيلتي الى زوجتي واسرتها واقاربها ومعارفها .. ثم إلى اولادي الذين انجبتهم منها وهم ٣ اولاد . فما ان استقرت بنا الاحوال قليلاً وجاء الابناء حتى اكتشفت اني اتجرع كئوس العذاب من زوجتي اشكالا والوانا كل يوم والى ان ادخل فراشي كل يوم هاربا الى النوم من تعاستي ... وفكرت في ان اعترف بان ما تصورته كان وهما وان اطلقها لكني كنت اتراجع حرصا على ابنائي ... اما ابنائي الذين صبرت من اجلهم على كل ما لاقيته من عذاب وهوان .. فقد شب الولدان الكبيران منهم متشبعين باخلاق امهما وطباعها وكلما تقدمت بهما السن زادا شرودا عني والتصاقا بامهما . الى ان جاء يوم زجرت فيه ابني الاكبر التلميذ ونهيته عن تدخين السجائر بشراهة فاذا به ينفجر في باللعنات فصفعته فاذا به يمسك بيدي ثم .. ثم .. هل تدري ماذا فعل .. لقد بصق على هذا الابن اللعين وتدخلت زوجتي وتدخل الولدان الاخران فاصبحت المشاجرة جماعية .. وفي قمة انفعالي وغضبي مما حدث .. وفي قمة اندفاعي في الصياح والتهديد فوجئت بوجه امي وهي مذهولة عقب تلقيها صفعتي الملعونة وبصور ابي واخوتي وهم مشدوهون ينظرون الى تقفز الى مخيلتي .. وخيل الى اني سمعت صوت امي وهي تلاحقني بالدعاء الى الله ان يذيقني نفس ما اذقته لها يرن في اذني ، بعد كل هذه السنين .. فتوقفت .. ولهثت انفاسي وتركت الجميع ودخلت غرفتي وتمددت في سريري .. فرحت فيما يشبه الغيبوبة وانا محموم فاستيقظت في الصباح لا احرك يدي وقدمي ولساني ... فعرفت لحظتها انه انتقام السماء .. وانه قد جاء وقت الحساب وابتدأت رحلة

اخرى من الالام والعذاب ... وبعد حوالى ٣ اشهر من العلاج الطبيعي بدأت اشعر بصداع شديد وزغللة في العينين فذهبت الى احد اصدقائي الاطباء فشخص الحالة بانها مرض في المخ وها انا اكتب لك من فراش مرضي وقد بلغت الخمسين من العمر واعيش مريضا ومهانا من زوجتي واولادي الذين ضاقوا بخدمتي واصبحت عبئا ثقيلا عليهم .. اسالك والدموع تقطر من عيني ندما هل يمكن ان يقبل الله توبتي بعد ان مات والداى ولم يعد هناك سبيل لصفحهما عني .. وإن لم يكن هناك سبيل لقبول التوبة فماذا اصنع ؟ وهل ارجو ان اقول لكل الابناء ان يحرصوا على ان ينالوا رضاء ابويهم وليتذكروا دائما ان الله قد قرن طاعتهما وحبهما بطاعته مباشرة في مواضع عدة من القرآن .. واعتذر عن رداءة الخط لسوء حالتي الصحية .

■ ولكاتب هذه الرسالة أقول : ولماذا لا نتذكر ذلك غالبا إلا بعد ان نشرب من نفس الكاس التي جرّعناها لمن كانوا الاحق برعايتنا واحترامنا في الدنيا .. ولماذا لا نتعلم الحكمة دائما إلا بعد فوات الاوان .. وبعد ان تصبح في هذه « الحكمة » نجاتنا مما نقاسي منه ؟ انك تقول يا سيدي انك حين ارتكب معك هذا الابن الرجيم جريمته النكراء التي سيلقى عقابها في الدنيا والاخرة ، ادركت فجاة انه عقاب السماء .. على ما اقترفت من جريمة لا تقل نُكرا في حق امك وابيك ثم تأكدت من هذا الهاجس حين مرضت بعد ذلك وطال مرضك . والحق يا سيدي ان ، عقاب السماء لم يبدأ في هذه اللحظة المشئومة وحدها وإنما بدأ قبلها بوقت طويل حين انقشعت اوهام السعادة مع زوجتك حادة الطباع المكروهة من الجميع فتجرعت معها كئوس الشقاء حتى الثمالة . والحق ان توقع عكس ذلك معها لم يكن منطقيا وقد شهدت انت بسوء طباعها وكره الاخرين لها .. ثم شهدت بنفسك سوء طويتها حين شجعتك على جريمتك في حق امك .. ولو كانت فتاة اصيلة لما قبلت الارتباط بك بعد ما رأت مبلغ وفائك لامك وابيك ، او على الاقل لاجبرتك على الرجوع عن الخطأ . لكن فاقد الشيء لا يعطيه .. وهكذا كان الشقاء معها امرا منطقيا .. وجزءا من عقاب السماء ايضا يا سيدي والقضية بسيطة جدا وقد اشرت إليها مرارا في ردود سابقة وهي ان من عقّ ابويه عقه ولده ، كما يقول الحديث الشريف ، وكما سوف يعرف بالالم والمهانة ابناك بإذن الله حين يتزوجان وينجبان . والقضية ان هذه الخطيئة بالذات هي الخطيئة الوحيدة من بين كل خطايا البشر التي يعجّل الله لمقترفها بالعقاب في الدنيا فضلاً عما يدخره له من عقاب في الدار الاخرة كما تقول ايضا معاني الحديث الشريف إذن ما العجب فيما حدث لك .. وفيما ترويه ! ان العجب الحقيقي هو الا يحدث ذلك .. والا يجيء عقاب السماء في موعده .. وإلا فما الفرق إذن بين الخير والشر ، وبين الاتقياء الصالحين وبين الذين ينطلقون في الحياة كالوحوش الهائمة التي لا تحركها سوى غرائزها واهواؤها ولا تردها قيم وقيود ولا تكاليف .

انني لا اريد ان اقسو عليك .. ومع انى من المؤمنين بانه ليس من حق الاثم ان يلقى علينا درسا في الفضيلة إلا انى أرحب جدا بدرس رسالتك الاخير .. وارجو ان يعيه الجميع واولهم ابناؤك الذين ابشرهم بشقاء الدنيا والاخرة إن لم يرحموا ضعفك ويرعوا حرمتك ويكفروا عن جريمتهم في حقك ومثلهم ايضا زوجتك . اما خطيئتك في حق ابويك وسؤالك كيف السبيل الى التوبة وقد رحلا عن الحياة بغير ان يصفحا عنك . فاظن انك قد نلت الجزاء الاول على خطيئتك في الدنيا . ويبقى العقاب في الدار الاخرة وامره مردود لصاحبه لكن ابواب المغفرة مفتوحة للجميع دائما إذا صدقت التوبة وصح الندم .. فاستغفر الله كثيراً .. واعد صلاتك المقطوعة مع اخوتك واسرتك واقارب ابويك .. وحبذا لو ارسلت على نفقتك من يؤدي فريضة الحج نيابة عن ابويك . فإن استطعت ان تؤديها انت وتهبها لابيهما لكان افضل وارجى للعفو والمغفرة والسلام .

ردود خاصة

● الحائرة د : لا مبرر للحيرة .. فصغر سنك لا يرشحك لحسن الاختيار . الآن فكفي عن الاتصال به واجلي الموضوع كله فترة مناسبة فاذا صمدت المشاعر كانت التجربة حقيقية وتستحق الدفاع عنها اما اذا تبخرت في الهواء فتكونين قد نجوت من خداع المشاعر الذي لا يختلف احيانا عن خداع البصر !

● ا . ب : كيف تتصور ياسيدي اني سانشر رقم تليفون سيدة كتبت الي عن مشكلتها في صحيفة يقرؤها الملايين فتتعرض لما لا تحبه ولا ترضاه .. وكل ذلك لانك اعجبت برسالتها وتريد ان تتقدم اليها لكنك لا تريد ان تكتب باسمك وتعتبره احق بالسرية من خصوصيات سيدة مثلها وهذا شيء غريب ان الطريقة المتبعة في بريد الأهرام في مثل هذه الحالات هي ان تكتب اسمك وعنوانك وكل شيء عنك في رسالة وتبعث بها للبريد فنستدعي صاحبة الشأن لاطلاعها على رسالتك فاذا حازت القبول . اعطيناك عنوانها لكي تطرق البيوت من ابوابها وينتهي دورنا عند هذا الحد فاذا كنت راغبا في ذلك فاتبع نفس الطريق .. ولا تضف جديدا الى متاعبنا وشكرا ..

مع القانون

اعداد : رجب البنا

هل يحق للمصري المهاجر أن يحتفظ بمسكنه في مصر

إذا غادر الشخص البلاد بصفة مؤقتة للدراسة او للعمل لعدة سنوات . او غادرها بصفة دائمة كالهجرة .. هل يحق له الاحتفاظ في الحالتين بالشقة التي يستأجرها .. ومتى يحق للمالك ان يطلب من القضاء بالحكم له باخلاء هذا المستأجر ؟

المستشار مجدي امين وكيل هيئة قضايا الدولة

يقول المستشار مجدي امين وكيل هيئة قضايا الدولة ان قانون الايجارات ١٣٦ لسنة ٨١ في المادة ١٨ اجاز للمالك ان يطلب اخلاء المكان اذا ثبت ان المستأجر قد تركه بقصد الاستغناء عنه نهائيا . ولذلك يجب التعرف على طبيعة حق المواطن المصري في مغادرة البلاد سواء بصفة مؤقتة او دائمة وذلك لترتيب الاثر القانوني بالنسبة لحقوقه خاصة حقه كمستأجر للشقة التي يقيم بها . وقانون الهجرة (رقم ١١١ لسنة ٨٣) نص في مادته الاولى على ان للمصريين فرادى او جماعات حق الهجرة الدائمة او المؤقتة للخارج . ويظلون محتفظين بجنسيتهم المصرية طبقا لاحكام القوانين الخاصة بالجنسية المصرية . ولا يترتب على هجرتهم الدائمة او المؤقتة الاخلال بحقوقهم الدستورية او القانونية التي يتمتعون بها بوصفهم مصريين . طالما ظلوا محتفظين بجنسيتهم المصرية . وهذا يعني ان المواطن المصري رغم هجرته الى الخارج يظل متمتعا بكافة الحقوق التي تنص عليها القوانين بما فيها قوانين الاسكان طالما بقي محتفظا بجنسيته المصرية . ولذلك فان الهجرة المؤقتة او الدائمة لا تؤثر على حق المواطن المصري وهو حق مستمد من قوانين ايجار الاماكن . خاصة حقه في الاحتفاظ بمسكنه . وقد استقر قضاء محكمة النقض على ان هجرة المستأجر او اقامته مؤقتا بالخارج لا تعني حتما تركه العين المؤجرة . وانه لا تلازم بين الترك الذي عناه المشرع في قوانين الايجار وبين مجرد اقامة المستأجر بالخارج . سواء كانت هذه الاقامة مؤقتة او دائمة . ومغادرة المستأجر للبلاد لا تؤثر على قيام الايجار الاصلي . ولا تعتبر في حد ذاتها تركا للشقة المؤجرة يترتب عليه انهاء العلاقة الايجارية طالما لم يثبت انه قد تخلى فعلا عن تأجير هذا المسكن . او انه افصح عن ارادته في إنهاء العقد سواء صراحة او ضمنا . وعلى ذلك فانه لا يجوز للمالك ان يطلب اخلاء العين المؤجرة في حالة مغادرة المستأجر للبلاد مؤقتا او للهجرة الدائمة بشرط ان يظل محتفظا بجنسيته المصرية ومحتفظا بالمسكن .

تزوير رخصة القيادة جناية وجنحة !

إذا قام شخص بالاشتراك مع مجهول في ارتكاب تزوير في رخصة قيادة سيارة . واستعمل هذا الشخص رخصة القيادة المزورة فانه يكون مرتكبا جريمة جناية وجريمة جنحة في وقت واحد .

وقال الاستاذ فتحي العيسوي رئيس المحكمة بالمكتب الفني لمحكمة النقض ان هذا الشخص يعاقب بعقوبة الجناية والجنحة لانه :

اولا : اشترك مع المجهول بطريق الاتفاق والمساعدة في ارتكاب جريمة تزوير في محرر رسمي هو رخصة القيادة فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق والمساعدة .

ثانيا : لانه استعمل الرخصة المزورة مع علمه بتزويرها بان قدمها الى ضابط المرور عندما طلبها منه . وهذه في ذاتها جريمة .

ثالثا : انه قلد خاتما لاحدى الجهات الحكومية واستعمله وهذه ايضا جريمة .

رابعا : لانه قاد مركبة بدون رخصة .

اذا طلق الزوج زوجته مقابل مال لايجوز له ردها لانه طلاق بائن

يجوز للزوج ان يطلق زوجته مقابل مال تدفعه الزوجة وهو ما يعرف في الشريعة الاسلامية باسم « الخلع » ولكن هل يجوز للزوج ـ بعد الطلاق ـ ان يرد الزوجة الى عصمته بارادته وحده ؟

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض السابق ان كل طلاق يوقعه الزوج مقابل ابراء الزوجة له من مؤخر الصداق ونفقة العدة يكون طلاقا بائنا . وكذلك كل طلاق يوقعه الزوج مقابل حصوله من الزوجة على مال معين . ومعنى ذلك انه لا يجوز للزوج ان يعود الى زوجته الا بعقد زواج جديد ومهر جديد . وهذا الحكم متفق مع الشريعة والقانون . واذا عادت الزوجة الى زوجها بغير عقد ومهر جديدين فان القضاء لا يعترف بهذا الزواج او باثاره .



هل يتوقف تعيين الخريج على تقديم شهادة النجاح الأصلية ؟

هل يصلح المستخرج الرسمي الدال على نجاح الطالب في الجامعة كمسوغ للتعيين ؟

قال الدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ان الجهاز سبق ان طالب جميع الجهات بمطالبة الخريجين بالشهادات الدراسية الاصلية لتقديمها الى الجهات التي عينوا بها . كما طلب من وحدات شئون العاملين على مستوى الدولة تحصيل الرسوم المقررة لاستخراج الشهادات الجامعية من العاملين بها وارسالها الى الكليات المختصة بهدف تيسير الحصول على اصل الشهادات الدراسية باعتبار ان حفظها بملف خدمة العامل كان ضروريا كاحد مسوغات التعيين . وعدم الاكتفاء بالمستخرجات الرسمية المثبتة للنجاح كبديل للشهادات الاصلية .

ولكن الجهاز استطلع رأى ادارة الفتوى المختصة فانتهت الى صلاحية

اذا قرر الممول التوقف عن النشاط كيف يتخلص من مطاردة الضرائب ؟



النقابات المهنية

● نقابة الزراعيين : ● ٤٠ ألف زراعي بلا عمل

تعد نقابة الزراعيين الآن دراسة عن اعداد المقبولين في كليات الزراعة والمعاهد العليا الزراعية . وتقدم هذه الدراسة الى المجلس الاعلى للجامعات

وصرح المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين بان الدراسات الاولية تؤكد وجود اعداد من خريجي الكليات والمعاهد العليا الزراعية تصل من ٣٠ الى ٤٠ الفا بدون عمل وهي تشكل بطالة مقنعة . كما تطالب الدراسة بضرورة تحديد اعداد المقبولين في كليات الزراعة والمعاهد العليا

● نقابة اطباء الاسنان : ● دعم مادي لاشتراك الاعضاء في المؤتمرات الدولية

اعداد : فاروق عبدالمجيد

للعمال

■ اقتراح بمشروع قانون يحقق : تعديل احكام نظام التامين الاجتماعي الشامل

وافقت لجنة الشكاوى والمقترحات بمجلس الشعب على اقتراح بمشروع قانون بتعديل بعض احكام قانون نظام التامين الاجتماعي الشامل

■ عبد الحق والهاشمي يبحثان : المسائل المالية والادارية والوثائق وحقوق العاملين بمنظمة العمل العربية قبل نقل مقرها من القاهرة

اعداد : هيثم سعد الدين

• ازمة الدقيق •

أبودقيق

شرطة تموين - اعترف أحسنلك .. فين الدقيق ؟؟!!!



• عين السيلين .. احدى معالم الفيوم السياحية

الفيوم .. واحة مصر الوحيدة التي تشرب من مياه النيل يرويها بحر يوسف شريان الحياة الفيومية .

لها بحيراتها ، قارون و « الريان » التي تحميها من الغرق ثم تطعمنا باسماكها .

يملك اناسها القليل لكنهم يعطون الكثير .

ارضهم ليست جيدة ولكن يسيطرون بطماطمهم وعنبهم وزيتونهم على سوق خضار مصر كلها .

اناسها عرب وفلاحون .. ولكنهم ليسوا ككل العرب ولاكل الفلاحين .

« للفيومية » قصة مع المياه والارض والفرخة الفيومي .

« الاهرام » يواصل فتح ملفات المحافظات

الفيوم

محافظة السواقي والهدارات والمسطحات الزراعية

عندما عين الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظا للفيوم في عام ١٩٨٧ جاءه احد اصدقائه وتحدث معه طويلا عن طبيعة المحافظة وطبيعة سكانها يومها قال له ان طموحاته في هذه المحافظة ستكون كالنفخ في قربة مقطوعة .

سأله د . شحاته لماذا ؟

قال : لانه يشاع عن طابع الفيوميين الكسل .. وارض محافظة الفيوم - ايضا لاتعطى الجودة المطلوبة من المحاصيل الزراعية بسبب مشاكل تتعلق بالرى والصرف ونوع التربة ذاتها .

وبالرغم من ان المحافظ الجديد استوعب خلاصة الكلام لكنه قرر ان يكون عمله في المحافظة تحديا لذاته و « للفيومية » انفسهم فهو اول عمل تنفيذى وسياسى له .. وقبل ذلك لم يكن له علاقة بالمجالين معا .

•••

وباستقراء الاحصائيات الاولية تقول الارقام يعيش الفيومية في منخفض عميق في الصحراء الغربية تبلغ مساحته الكلية ٤٣٦٩٣١ فدانا ، تأكل منافعه ٢٧٧٥٢ فدانا وتبلغ مساحة ارضه البور ٨٤١٥٣ فدانا بينما تنحصر مساحة الزمام المنزرع في ٣١٥٠٢٦ فدانا وارضها ليست مسطحة وانما تتدرج في مصاطب وتروى من متحدرات مائية يطلقون عليها الهدارات وهى اقرب الى الشلالات الصغيرة التي ثبتت على ٤٢ منها مجموعة من السواقى التي جعلت من الفيوم مكانا جميلا للسياحة الداخلية وخاصة المدرسية والجامعية .

خلق هذا الوضع الخاص طبيعة مميزة للفيوم جعلها اقرب الى الواحة الكبيرة الخضراء ولكنها ليست ككل واحات مصر لانها تشرب من مياه النيل عن طريق بحر يوسف الشهير المتفرع من ترعة الابراهيمية كما يميزها عن كل المحافظات انها المحافظة الوحيدة التي تصرف بقايا مياه ريها في بحيرتين .

الاولى قارون والثانية الريان التي اصبحت « ريان واحد ثم ريان اثنين ثم ريان ثلاثة » هكذا يطلقون على هذه البحيرة الصناعية التي افتتحت علم ١٩٧٣ والتى توالدت منها بحيرتان .

وتنحصر مشكلة هذا المنخفض - ايضا - في أن نظام زراعته ليس حرا وكذلك صناعته ولايمكن رسم سياسته الزراعية او الصناعية الا في اتساق كامل مع كونه واحة داخلية منخفضة تصرف المياه في مسطحات مائية مغلقة .

مقبرة صناعية

● في الصناعة لابد من الابتعاد عن كافة انشطة الصناعة التي تحدث تلوثا فالغازات والابخرة ستستقر في الطبقة الهوائية الملاصقة للارض المحاطة بالمرتفعات المحددة للمنخفض .

وبسبب تدرج المنخفض فان نظام الرى السائد المسمى « الرى بالراحة » اصبح نمطا وسلوكا زراعيين لدى الفلاح فهو يعتمد على الانحدارات في توزيع المياه دون جهد او عمل مبذولين ففي امكان اى فلاح ان يفتح مجرى المياه ثم السكون في تسيلة القيلولة بهدوء وسكينة فالارض سترتوى نفسها .

ولان المحافظة تقع في نهايات النهر الذى هو بحر يوسف فانها تعانى من كافة مشاكل مساحات الزراعة الواقعة على نهايات اى نهر .. الملوحة التي يجب غسلها باستمرار بزراعات معينة مثل الارز . والتربة التي يجب تطبيعها بالمعالجة الكيميائية .

هموم البشر

والفيوميون الذين يبلغ عددهم ١,٦ مليون نسمة يحققون اعلى نسبة مواليد في مصر « ٣,٩ ٪ » بدافع العزوة والتفاخر بكثرة اعداد العائلات .. فهناك عائلة المائة رجل وغيرها وهناك ٤٠ ٪ من بين سكانها عرب ينتمون الى قبائل الصحراء الغربية والجزيرة العربية واشهرهم قبائل الرماح والسمالوس والفوايد والبراعنة والحرابى والجدادفة اى القذاذفة نسبة الى لقب القذاف الذى علق ابوه واعمامه في صفوفهم .

اما النسبة الباقية من السكان وقدرها ٦٠ ٪ فهم فلاحون اى هؤلاء النازحون من وادى النيل لتعمير المنخفض بعد ان بدىء في ريه كبحيرة في عام ٣١٢ قبل الميلاد بعد الغزو الرومانى لمصر .

والسكان هناك يشكلون مجتمعات مزارعين وبدو وصيادين ويتضح من استهلاكهم للمياه والكهرباء انهم غير مسرفين في استهلاكهم المنزلى تذهب ٦٠ ٪ من الكهرباء للاستهلاك المنزلى في حين تذهب نسبة الـ ٤٠ ٪ الاخرى الى اغراض التجارة والخدمات والصناعة المحدودة .

نعمة ونقمة !

وتعتبر العلاقة القريبة بين الفيوم والقاهرة نعمة ونقمة في آن واحد .. وكما يوضح الدكتور محمد الجوهرى نائب رئيس جامعة القاهرة ومسئول فرعها في الفيوم فالنعمة لان المحافظة تصرف انتاجها السلعى في العاصمة القاهرة في وقت قصير نسبيا ومناسبا خاصة للانتاج الزراعى والنقمة لانها جعلت من طبقاتها الاجتماعية العليا جزءا من الكيان القاهرى في الاستثمار والسكن والشراء والبيع . واصبحت الفيوم على هامش توجههم الخاص والعام . فاموال ابناء الفيوم تتجه دائما الى خارجها وخاصة الى القاهرة كما يتجه الى العاصمة اطيب خيرات الفيوم من انتاج زراعى ومن اسماك البورى والموسى اما هم اى الفيوميون فياكلون قشر البياض والبلطى ومع ذلك استمر الطريق الموصل الى القاهرة ضيقا ورديئا ويصنف كطريق درجة ثالثة . تكثر فيه حوادث السيارات ويشكل خطورة حقيقية على حركة النقل التجارى .

ثم اكملت محافظة الجيزة عليه عندما حولت بداياته عند حدودها الى مجمع لفضلاتها مما ادى الى افساد واجهة المحافظة الداخلة في الصحراء والتى تحاول شد السياح اليها وخاصة في شهور صيد الطيور المهاجرة الى بحيراتها .

انت من اى محافظة ؟

على الفيوميين تغلب السمة الزراعية في اسلوب حياتهم وعندما يتعرف فيومى على اى انسان يبادر بسؤاله انت منين اى من اى محافظة ؟!

وبالرغم من انه يشاع عن الفيوميين ميلهم للكسل بسبب نقص مادة الزنك في اجسادهم لوجودهم في منخفض ارضى الا ان هؤلاء الكسالى الذين يشكلون نسبة ٣,٢ ٪ من سكان مصر ويزرعون نسبة ٥,٤ ٪ من المساحة المزروعة في الجمهورية ولايملكون الا ٥٨٨ فدانا من اراضى الدرجة الاولى ويفتقدون كما يشاع عنهم - مادة الزنك برغم ذلك كله فانهم ينتجون ٥ ٪ من انتاج الجمهورية الزراعى والذى يقدر بـ ١٩٧ مليون جنيه .

كما انها تمد القاهرة بكل الطماطم خلال ازمتها الشهيرة في نوفمبر ١٩٨٨ .



• الصيد في بحيرة الريان التي افتتحت عام ١٩٧٣ .

تحقيق :
أمينة شفيق
عبد العظيم الباسل
احمد طلعت

ولولا الطماطم الفيومية لما وجدت القاهرة كيلو واحدا للاستهلاك .

وانهم مربو الماشية المشهورون والذين بالقياس لعددهم وبنسبة المساحة المزروعة لديهم رواد اوائل في التسمين ولولا شطارتهم في مجال تربية الماشية وتسمينها لما استطاعت القاهرة توفير كم اللحوم التي تطرح فيها لمدة ثلاثة ايام اسبوعيا .

كذلك فان هؤلاء الكسالى - كما يشاع عنهم - يملكون ٩٩ جمعية تعاونية للتسمين يربون داخلها ٣١٣٦٧٥ رأس بقر وجاموس ويوردون للقاهرة سواء لمستهلكيها او لوحدات صناعة الالبان بها ٢٠ الف طن لبن سنويا .

هؤلاء الكسالى يصدرون الطماطم وبطريق مباشر الى الاردن والخليج لديهم مشكلة اسكان ولكنها ليست بشكل حاد .

يشترون كيلو اللحم الفيومى ويقولونها بفخر - بثمانية جنيهات وكيلو اللبن الحليب الطازج بتسعين قرشا وينظرون من عل الى هؤلاء البشر الذين ياكلون الفراخ البيضاء ويشربون لبن العلب .

٩٠ ٪ من عنب مصر

اما عن انتاجهم الزراعى فهم يحققون ٩٠ ٪ من انتاج عنب الجمهورية و ٧٠ ٪ من انتاج زيتونها و ٩٣ ٪ من انتاج شمام كوز العسل و ٦٤ ٪ من انتاج المشمش و ٢٥ ٪ من انتاج الطماطم و ٢٠ ٪ من انتاج بصل التصدير

يتفاخرون ان من بين صفوفهم خرج حمد الباسل احد قادة ثورة ١٩١٩ بالاضافة الى ان هذا الزعيم كان ضابط اتصال بين عمر المختار القائد الليبى العظيم وبين حكومة مصر ومن الدروب الصحراوية التي تربط بين الفيوم وليبيا كانت الاسلحة تهرب الى الثوار الليبيين ولاتزال اسرة الباسل التي هى فرع من قبيلة الرماح تحتفظ بوسائل متبادلة بين الثائرين .

ومن بين صفوفهم ايضا خرج الكثيرون من اعلام السياسة والفن والادب من بينهم د . يوسف والى وزير الزراعة ود . صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب الاسبق وعلى لطفى رئيس مجلس الشورى الحالى وفي الفن خرج يوسف وهبى وعلى بدرخان والمرحوم الفنان صلاح عبدالكريم نقيب الفنانين التشكيليين وفي الصحافة خرج صلاح حافظ .

واذا كانت الفلاحة والفلاح في الفيوم قد اشتهرا بتربية الفرخة الفيومى التي تعتبر بين فراخ مصر صغيرة الحجم واقل انجابا للبيض الا انها عملة صعبة نتيجة جودة مذاق لحمها وبيضها .

وفي مشروع الدجاج التكاملى الذى انشأته المحافظة لتنمية الثروة الداجنة لانتاج ١٠ ملايين كتكوت في العام تعرفت الفرخة الفيومية على تكنولوجية التفريخ الجديدة التي اصبحت ٥١ معملا وقد نجح هذا المشروع في تخفيض سعر الكتكوت من ٧٥ قرشا للمستورد الى ١٧ قرشا للمحلى .

لكن ذلك لم يمنع ان تزدهر الزراعة في هذه المحافظة العميقة في صحراء مصر فاصبحت من خبراء زراعة وانتاج الطماطم التي تزرع على مدار العروات الشتوية والصيفية والنيلية وتستحوذ طماطمها على مساحة . زراعية تأتى الثانية بعد مساحة زراعة القمح . ويجود فدانها بمتوسطات عالية ومردود مالى ممتاز ولكنهم يشكون من القطن وانتاجيته الضعيفة بسبب طبيعة المنخفض العميق في الصحراء وخصوصية نظامى الرى والصرف وتراجع نوع التربة ولاتجود زراعات القطن التي يدور متوسط انتاج فدانها حول القناطير الاربعة .

منذ سنوات كانت الفيوم تزرع ٦٠ الف فدان قطنا ثم انخفضت المساحة الى ٤٠ الف فدان ومن المتوقع ان يدخل عليها تخفيض جديد ليصل بعدد الافدنة الى ٢٥ الف فدان فقط .

ثم تختلف الاراء حول استمرار زراعة القطن في الفيوم .

وفي مديرية الزراعة يقول المهندس على يوسف سعده وكيل الوزارة والمهندس عصام سلامة مديرها انه بالرغم من الجهود المبذولة علم ١٩٨٨ من الدولة وكذلك من الفلاح الا ان متوسط انتاج الفدان لم يزد على ٣,٥ قنطار من القطن ٧٥ جيزة المتوسط التيلة والذى يذهب باكمله الى مصنع غزل الفيوم وقالا ان هذا المتوسط غير الاقتصادى يحتم على الدولة اعادة النظر في التركيب المحصولى للمحافظة وطالبا الدولة باعفاء المزارع الفيومى من زراعة القطن لان حصيلة بيع قطن الفدان لاتغطى تكاليف زراعته وفي هذه الحالة يقترحان توفير كميات القطن متوسط التيلة التي يحتاجها مصنع الغزل من انتاج المحافظات الاخرى الواقعة في شمال الصعيد وهى محافظتا بنى سويف والمنيا .

● اما راى المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاته فيوضحه كالتالى يمكن خفض مساحة القطن في المحافظة الى مساحة الحد الادنى الـ ٢٥ الف فدان الا ان الدولة لاتستطيع اعفاء الفيوم كمحافظة من زراعة القطن لانه سلعة استراتيجية ومع اعترافنا بان مردوده الاقتصادى ضعيف الا ان ان العدالة تقتضى توزيع التضحيات مع اعادة النظر في مساعدات الدولة وسعر القطن ذاته وعلينا ان نضع في اعتباراتنا انه في حالة اعفاء الفلاح الفيومى من زراعة القطن قد يقول الفلاحون في المحافظات الاخرى اشمعنى الفيومية « .

ويلخص الراى الثالث الدكتور عبدالعزيز شرعان استاذ المحاصيل بكلية زراعة القاهرة فرع الفيوم لايمكن الاستغناء عن زراعة القطن في المحافظة بالرغم من اقرارنا بقلة مردوده الاقتصادى الا انه السلعة الاكثر امنا واقل مخاطرة ولاشك ان زراعة الطماطم تجود اكثر من زراعة القطن الا انها وفي بعض الاحيان وبسبب ظروف مناخية طارئة تحاط بالمغامرة .

والحل في رايه هو الابقاء على مساحة الـ ٢٥ الف فدان لزراعة القطن على ان تحل زراعات الاذرة محل زراعات القطن في تلك المساحات التي ستعفى ومع غزو زراعات الاذرة على حساب مساحات القطن يمكن للمحافظة ان تسهم في حل جزء من المشكلة الغذائية لانها ستضيف مساحات حبوب الى الـ ٥٨ الف فدان المزروعة قمحا والتى يجود الفدان فيها بحوالى ١٣ اردبا في المتوسط ولكن يجب - وشدد على يجب - الا تستبدل مساحات القطن بزراعات خضر او فاكهة .

تركيب محصولى جديد

تمثل مشكلة اعادة النظر في التركيب المحصولى للفيوم المساحة الكبرى من مناقشات قضية الزراعة في المحافظة وهى مشكلة تفرض مناقشتها طبيعة المنخفض وخصوصية نظامى الرى والصرف فيها وكذلك نوع التربة التي تسود فيها الدرجة الثالثة .

يؤكد الجميع ان طبيعة الفيوم تفرض سيادة زراعات من الحبوب والمحاصيل الزيتية والخضر ثم الفاكهة كما يؤكدون على اهمية الابقاء على زراعات القمح والتوسع في الاذرة لمواجهة الفجوة الغذائية في الحبوب مع الاحتفاظ بالقطن في حدود معقولة تفرضها اقتصاديات الفلاح .

ثم يؤكدون اهمية الاستمرار في زراعة الارز في المساحات التي تحددها الدولة بهدف غسل الارض من ملوحتها .

بمعنى ان يعاد النظر في التركيب المحصولى بحيث تتحقق مواءمته مع طبيعة المنخفض وخصوصيته بلا تمييز حاد للفلاح الفيومى او تجاهل لمصالحه الاقتصادية وكذلك بما يخدم التوجه القومى الزراعى .

يمكن للفيوم ان تتحول الى مزرعة جيدة للانتاج النباتى والحيوانى اذا ما درست اوضاعها وتم تعديل تركيبها المحصولى على اساس من هذه الدراسة .

بجانب ذلك تحتاج ارض الفيوم الى عمليات تجديد واحلال مستمرين لتربتها اولا بالتطهير المستمر للمصارف الرئيسية ثم باحلال الكالسيوم محل الصوديوم في تربتها بعد ارضها في عمق محدد بالجبس الزراعى لذلك سعى محافظها الجديد الى تطبيق سرعة دوران البرنامج الحاكم للنهوض بالزراعة .

كانت الدولة قد ربطت الدورة بعشرين الف فدان سنويا ولكن بالسعى الى مراجعة مشكلة تربة الفيوم استطاع د . عبدالرحيم شحاتة تقصير الدورة واختصارها الى ست سنوات وذلك باصلاح تربة « ٥٠ الف فدان » كل عام وبعد تغطية المساحة الكلية للمحافظة تبدأ الدورة من جديد حتى يتم الاحتفاظ بخصوبة الارض وشبابها .

ملامح القرية الفيومية

تظهر في القرية الفيومية ملامح خاصة بجانب تلك السائدة في قرى المحافظات الأخرى منها مايتعلق بحيازاتها واحجامها :

تركيبة الحيازة الزراعية تأتى لصالح المساحات المتوسطة من بيانات مديرية الزراعة يتضح ان ملاك نصف الفدان فاقل يشكلون نسبة ٣ ٪ من الملاك الزراعيين ثم تشكل حيازات النصف فدان الى الفدان نسبة ٩ ٪ في حين ترتفع نسبة المالكين لفدان الى ثلاثة الى ٢٧ ٪ ومن ٣ افدنة الى خمسة تشكل نسبة ٢٠ ٪ ومن ٥ الى ١٠ افدنة ترتفع النسبة الى ١٦ ٪ ومن ١٠ افدنة الى ٥٠ فدانا تشكل نسبة ٢٣ ٪ من اجمالى الحيازات .





عبدالرحيم شحاتة



محمد الجوهرى

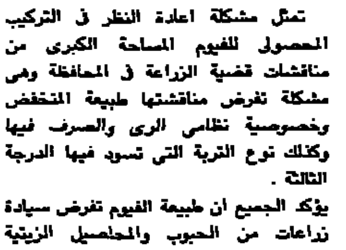




محمود البجرمى



عبدالعزيز شرعان



ولكن مساحة الحيازة لاتشكل الوضع الاجتماعى لملاكها بجانب مساحات الحيازة لابد من الاخذ في الاعتبار نوع التربة التي تجود بالانتاج او تتراجع به .

ويتداخل عامل اخر خاص بالمزارع الفيومى وهو مدى قيامه واسهامه في صنع الثروة الحيوانية فوجود ٩٩ جمعية لتربية الماشية تعطى مؤشرا على وجود عدد من صغار المربين بجانب عدد اخر من كبارهم الذين يقيمون مشروعات تربية او تسمين خاصة .

ومنها مايتعلق بنوع الزراعات تقليدية كانت او غير تقليدية .

قرى الفيوم التي تزرع المحاصيل الحقلية التقليدية افقر من تلك التي تزرع الخضر والفاكهة والاعشاب الطبية . تتراجع الخدمات فيها وتميل الى طرد العمالة .. ثم هى القرى التي تمت فيها نسبة عالية من الزيجات العربية من فتيات صغيرات وهى القرى التي اقدم البعض من خلالها على تجريف الارض .

اما تلك الاخرى التي تزرع المحاصيل غير التقليدية فتملك امكانيات حالية اوسع يكفى اعطاء نموذج واحد من قرية النزلة المنتجة للطماطم والتى تصدر محصولها الذى يحقق مبلغ ٢ مليون جنيه في الموسم خلال ازمة الطماطم في شهر نوفمبر ١٩٨٨ دارت الميكروفونات صباح كل يوم في القرية لتعلن عن سعر التصدير الجديد .

يقول عبدالقادر كليب ان القرية شهدت بورصة طماطم يومية الى ان توافر المحصول وانخفض السعر في الوقت الذى كان سعر الطماطم في القاهرة بجنيهين كان المزارع يبيعه بنفس السعر من الغيط .

تمتلك بعض قرى محافظة الفيوم خطوط تصدير مباشرة مع الاردن وبلدان الخليج من خلال تلك الشاحنات الكبيرة التي تهرس الطرق الجديدة الممهدة .

ومنها مايتعلق بهجرة العمالة الى بلدان الخليج ككل قرى المحافظات الاخرى يمكن التمييز بين الذين هاجروا وعملوا في بلدان النفط والاخرين الذين استمروا يعملون على ارض الفيوم الزراعية وفي القرية الواحدة يمكن التمييز بين تلك البيوت الاسمنتية الزاهية الالوان والاخرى التي استمرت كما هى منذ القدم وظهر تغيير اقتصادى اخر على حركة البناء .

في قرية « ترسا » ذات التعداد البالغ ١٠٤٧٤ نسمة انشىء ٣٠ مصنع طوب شغلت اسرا باكملها يقولون ان اجور الاسر تجاوزت ثلاثة الاف جنيه في اليوم الواحد مما ادى اولا الى استيعاب يد عاملة تم تحقيق تحديث كامل شكل للقرية لكن على حساب تعليم الابناء ثم على حساب الارض كاصول انتاج والان وبعد اغلاق المصانع وانشاء مصانع للطوب الطفلى تأثرت ترسا وقرى اخرى فيومية مماثلة لها .

ويقول صلاح حلمى السكرتير العام المساعد ان اغلاق هذه المصانع كان واجبا قوميا ولكنه ادى الى تسريح اليد العاملة التي لم تستوعب في الصناعة الطفلية الجديدة لذلك زادت نسبة الجريمة في الفيوم .

واضاف لابد من تنشيط الاستثمار الانتاجى الزراعى والصناعى المرتبط به لاعادة استيعاب هذه الايدى .

لعبة القط والفار

ويستمر الفلاح الفيومى كغيره من المزارعين المصريين يعلم توجهات الحكومة ثم يدور ويلف حولها .

بسبب محدودية امكانيات الرى ثم الصرف . حددت القاهرة المساحة المزروعة ارزا في محافظة الفيوم بـ ١٨٣٥٠ فدانا الهدف الاساسى هو غسل الارض ثم تحقيق انتاج يعلم الفلاح الفيومى مشاكل الزراعة في المحافظة ويتحدث عنها ولكنه يسعى دائما الى تنفيذ ارادته .

في مواجهة التوجهات المركزية يتقدم الفلاح الفيومى بزراعة مساحة اوسع من الارز ليصل بها الى ٣٠ الف فدان ثم يبدأ في مواجهة مديرية الرى يطلبه الاساسى والملح « عايزين ميه علشان الرز » .

يقول مهندس الرى حمدى قطب المدير العام : نضطر الى مد زراعات الارز بالمياه .. ماذا نفعل ؟ لا نستطيع قلع الشتلات .. لذلك نضطر الى خلط مياه الصرف بمياه الرى حتى نحتفظ بالتوازن الدقيق للوجود المائى في المحافظة .

انها اللعبة المستمرة بين الفلاح والادارة .





عبد القادر كليب   كمال الفوال

• الفراخ الفيومى ، اشهر دجاجة في مصر .. وتطوير سلالاتها

اجتماعيات

بقية الاجتماعيات ص ١٧

المصرى يهزم الاتحاد ٢ ـ ١ ...... ويصل لنهائى كأس مصر !

« جودة » هداف محترف ...... والمصرى فريق ثقيل عندما يريد !

فى الوقت الاضافى ، اى فى نصف ساعة الاخيرة ، « احلو اللعب » ، وجاءت الاهداف ..... ففاز المصرى على الاتحاد السكندرى ٢/١ ، وصعد الى المباراة النهائية لبطولة كاس مصر لكرة القدم ، ويلعب مع الفائز من مباراة اليوم التى ستجرى بين الاهـــلى والترسانة ! ومما لاشك فيه ان « اهـــل » بورسعيد يدعون اليوم من اجل فوز الترسانة ، لاسباب كثيرة . لكن اهمها بالقطع انها اسهل من الاهلى !



وللعلم كان جمهور الأهـــلى يدعو امس من اجل فوز الاتحاد ، لانه ـ بالتالى ـ اسهل و « ارحم » من المصرى فى المباراة النهائية ، وقد ثبت امس فعلا ان المصرى « فريق ثقيل » ، لكن عندما يريد !

احرز اهداف المباراة الثلاثة التى جاءت فى الشوطين الثالث والرابع ..... الاتى اسماؤهم :

● ● جمال جودة فى الدقيقة التاسعة من الشوط الثالث ، عندما خطف الكرة من وسط محمد عمر وخالد مصطفى برأسه ، ووجهها الى المرمى الخالى !

● ● هانى حمدان فى الدقيقة ١١ من الشوط الرابع ، عندما قام فريق المصرى باجراء فاصل « تقاسيم » وتمرير ، وعزف منفرد داخل المنطقة ، وانتهت اللعبة عند هانى فاودعها المرمى !

● ● سمير فوزى فى الدقيقة الاخيرة من المباراة . ومن هجمة منظمة ، واثناء احتفالات لاعبى المصرى بالفوز ، ونشوته ، سدد سمير الكرة . وسجل منها هدف الاتحاد الوحيد !

حسن المستكاوى

هداف محترف !

□ □ المهم . هل نقول ان جمال جودة مارس هوايته ؟!

انها ليست هواية . ولكنه « هداف محترف » . قاتل للفرق الاخرى باهدافه القاتلة . وقد فعل ذلك من قبل فى الدورى مع الاهـــلى ومع الزمالك . ثم فى الكاس . عندما سجل هدف فريقه الوحيد فى الاوليمبى فى دور الثمانية . وهاهو يفتح شهية زملاؤه . ويفتتح الاهداف . بهدف مخطوف . النشل فيه اكثر بكثير من اللعب !

□ □ وربما لم يفعل جمال جودة شيئا يذكر سوى هذا الهدف . لكن بعض المدربين . وبعض الأندية فى الخارج . عندهم الاستعداد لان يدفعوا الملايين فى لاعب لايفعل شيئا طوال المباراة . سوى انه يستطيع ان يخطف هدفا لفريقه فى اية لحظة .

□ □ وقد هتفت . وغنت . واحتفلت بورسعيد بعد هدف جودة . مع ان نجوم الفريق امس هما اينو « المعتزل » ، وطارق سليمان ، ومصطفى ابو الدهب . والثلاثة حرثوا ارض الملعب وجعلوها ترتوى بعرقهم طوال الـ ١٢٠ دقيقة !

الأسطى « اينو » !

□ □ والحق والعدل يقولان ان المصرى كان يستحق الفوز من البداية . ربما منذ ان تصدت العارضة لصاروخ اينو . ثم الفرصة التى اهدرها جمال جودة وهو فى صدر خالد مصطفى ، نجم الاتحاد السكندرى امس ، بما تصدى له « وشاله » من فرص واهداف . وعلى مدى الـ ١٢٠ دقيقة كان المصرى هو الفريق الاكثر وصولا للمرمى . لانه يمتلك وسط الملعب . وعنده الأسطى اينو الذى يوزع الكرات شمالا ويمينا . كما يوزع مجهوده بخبرة وحنكته .

□ □ مصطفى نجم ..... هو ابرز لاعبى الاتحاد كالعادة . وهو سريع الانطلاق والاختراق . ومن الطبيعى ان يتسابق عليه الاهـــلى والزمالك ! . وقد صنع مصطفى نجم عدة فرص لزملائه . ومنهم سمير فوزى لكنه « دمر » الفرصة باهدارها !

□ □ وشهدت المباراة اهدافا ضائعة كثيرة . لكن اكثرها لصالح المصرى . كما شاهدنا بعض المفارقات اكثرها من لاعبى الاتحاد فمثلا ارتبك « مبروك » السبى وكاد يراوغ حارس مرماه خالد مصطفى ويسجل بالخطأ . ورأينا حسن مرسى يجرى . ويراوغ . ويلهث . ثم يسقط من التعب او من الاصابة بعد ذلك مما يستدل منه على نقص اللياقة !

□ □ واخيرا رأينا فريق الاتحاد يهاجم بسبعة لاعبين . ويهاجم بعنف وبشراسة.وذلك بعد هدف سمير فوزى . والباقى من زمن المباراة دقيقة !

اين كان ذلك من البداية ؟ ؟ ولماذا كنتم تهاجمون بلاعبين او ثلاثة على الاكثر طوال الوقت ! ؟

خالد مصطفى حارس الاتحاد يتصدى لأحدى هجمات « صقر المصرى » جمال جودة ، ومحمد عمر يراقب الموقف من أسفل !

[تصوير : عبدالعزيز النمر]

اليوم : الأهلى والترسانة وصراع من اجل الوصول الى نهائى الكأس

تقام فى الثانية والنصف بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة مباراة الاهلى والترسانة فى الدور قبل النهائى فى بطولة كاس مصر لكرة القدم ...... والمباراة هامة بالنسبة للطرفين لان كلاهما يطمع فى الوصول الى الدور النهائى والحصول على الكاس ...... الاهـلى بعد ان هزم الزمالك قطع شوطا كبيرا فى البطولة يهمه الحصول على الكاس ليضيف الى رصيده بطولة اخرى بعد ان حصل على بطولة الدورى .... والترسانة بعد ان فاز على الاسماعيلى فى دور الـ ١٦ ثم على المحلة فى دور الثمانية يهمه ان يواصل مشواره حتى النهاية املا فى الحصول على الكاس .

خاصة وانه قد سبق له الفوز ببطولة كاس مصر عام ٨٦ عندما كان يتولى تدريب الفريق بدوى عبد الفتاح ... كما ان فريق الترسانة

يرى فى مباراة اليوم رد اعتباره امام الاهلى بعد ان انهزم امامه هذا الموسم مرتين فى بطولة الدورى ...... المرة الاولى ٣/١ والمرة الثانية ١/صفر .

واذا كان الاهلى قد مر بعدة ظروف صعبة عقب مباراة الزمالك وتعرضت مجموعة كبيرة من لاعبيه للاصابات فى مقدمتهم ضياء

السيد وعمرو انور وطاهـر ابو زيـد الا انهم تماثلوا للشفاء وعلى استعداد لمباراة اليوم .... اما الترسانة فهى تدخل المباراة

وهى مكتملة الصفوف بالاضافة الى وجود ادم الذى انتهت فترة ايقافه وانضم لمعسكر اعداد الفريق ..

وعلى كل حال، فان الامل كبير فى ان نستمتع بمباراة طيبة اليوم ولن يصل الى

الدور النهائى الاكثر توفيقا امام المرمى والاكثر استغلالا للفرص ويحكم اللقاء الحكم الدولى على حسين .

حســام حســن

ياسر فاروق

لقطة

فى الوقت الذى يضع فيه الكابتن محمود الجوهرى خطته المكثفة استعدادا لمباراة المغرب الودية يوم الاربعاء القادم ..... اذا به يتلقى اخطارا من اتحاد الكرة بالغاء المباراة ...

واننى اقترح على اتحاد الكرة الان بان يعدل موعد المباراة النهائية لكاس مصر لتقام يوم ١٢ مايو بدلا من يوم ١٩ مايو بعد إلغاء مباراة مصر والمغرب خاصة وان اتحاد الكرة سبق له ان حدد يوم ١٢ مايو ثم قرر تاجيلها نظرا لحضور الفريق المغربى . وان تقام تحت الاضواء الكاشفة بعد اتفاق طرفى المباراة النهائية ....

كما ان اعتذار المغرب جاء فرصة طيبة للنادى الاهلى لكى يسافر بكامل نجومه الى الكويت ليلعب مباراة اعتزال فيصل الدخيل بدلا من سفره ناقصا نجومه الدوليين واعتقد ان الكابتن الجوهرى لن يمانع فى ذلك بعد إلغاء مباراة المغرب .

إسماعيل البقرى

نهائى الدورة الرمضانية فى مدينة المنصورة

تقام اليوم المباراة النهائية فى الدورة الرمضانية الكروية التى تنظمها الامن المركزى فى المنصورة وشارك فيها ٣٠ فريقا ويلعب اليوم فريقا عزبة الشال وكهرباء طلخا ويقوم اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية بتوزيع الجوائز والكئوس غدا .

●● الزمالك يؤكد قراره السابق :

مدرب أجنبى للفريق الكروى الأول

بعد جلسة ساخنة لمجلس ادارة نادى الزمالك استمرت مايقرب من ٥ ساعات تمسك المجلس بقراره السابق باسناد مهمة تدريب الفريق الاول لكرة القدم الى مدرب اجنبى .. وقد استعرض المجلس ماتم فى هذا الشأن من حيث المحاولات التى يقوم بها احمد عفت عضو مجلس الادارة بالتفاوض مع المدرب ليدهولم مدرب « اس . روما » الايطالى ومع بعض المدربين الايطاليين مثل ماركيزى وراديتشى وسيكونوزى وذلك عن طريق احد المصريين المقيمين بايطاليا .

كما قرر المجلس القرارات التالية :

■ تنازل المهندس حسن ابو الفتوح عن رئاسة المكتب التنفيذى للمستشار جلال ابراهيم وكيل النادى مع ضم الدكتور محمد عامر عضو المجلس للمكتب التنفيذى .

■ اسناد رئاسة لجنة الامن والتنظيم الى احمد عفت عضو المجلس وذلك عقب قراره بسحب استقالته من بعض اللجان .

■ الموافقة على تنفيذ مشروع البوتيكات والمبنى الادارى الجديد تنفيذ لقرار جمعية عمومية سابقة على ان تعقد لجنة خاصة للمجلس لمناقشة الاجراءات التنفيذية الخاصة بمشروع التسويق .

ز- ٧٥ الموافقة على العقد المقدم للنادى بشان تنظيم مباراتين استعراضيتين لفريق هارلم الامريكى لكرة السلة بالقاهرة خلال المدة من ١٥ الى ٢٢ مايو الحالى مع تشكيل لجنة مكونة من جلال ابراهيم وجورج سعد وامير الرفاعى وكامل البيطار اعضاء المجلس للاشراف على المباراتين .

الأهـــلى يلغـى دورتــه العــربية

قرر مجلس ادارة النادى الاهلى فى اجتماعه مساء امس الاول برياسة عبده صالح الوحش الغاء الدورة الكروية العربية التى كان ينوى الاهلى تنظيمها هذا الصيف باشراف محمود الخطيب عضو المجلس وذلك بعد ان تعذر ايجاد التوقيت الملائم لاقامتها نظرا لارتباطات المنتخب القومى فى تصفيات بطولة كاس العالم وكذلك لاقامة اكثر من دورة عربية بمصر خلال هذا الصيف من بينها الدورة الصيفية بالاسكندرية ودورة النادى الاسماعيلى . وكذلك بسبب اعتذار بعض الأندية المدعوة عن عدم المشاركة فى الدورة لارتباطاتها بمعسكرات الاعداد الخارجية .

المنتخب المغربى يعتذر عن عدم الحضور الى مصر

تلقى امس اتحاد الكرة برقية عاجلة من الاتحاد الملكى المغربى لكرة القدم يعتذر فيها عن عدم الحضور حسب ماكان مقررا له يوم ٧ مايو ليلعب مباراة ودية مع المنتخب القومى باستاد القاهرة يوم ١٠ مايو ردا للزيارة للمنتخب القومى الذى لعب فى المغرب منذ شهرين وانتهت بالتعادل بدون اهداف وذلك فى خطة اعداد المنتخب المصرى والمنتخب المغربى فى تصفيات كاس الامم الافريقية ...

وقد جاء فى البرقية التى ارسلها الاتحاد المغربى ان سبب الاعتذار يرجع لظروف الاصابات فى صفوف الفريق المغربى .

ومن ناحية اخرى فقد قوبل القرار باستياء فى الدوائر المغربية .



حوادث .. وقضايا

احالة ٥ متهمين من تنظيم الجهاد بقنا لمحكمة امن الدولة

اعدوا شحنة ديناميت لتفجير اتوبيس سياحى

كتب ـ سمير السروجى :

اصدر امس المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا قرارا باحالة ٥ متهمين من احدى الجماعات المتطرفة بمحافظة قنا الى محكمة امن الدولة العليا « طوارىء » ، اعدوا تنظيما لارتكاب جرائم القتل وحيازة المفرقعات بقصد الاخلال بالأمن والنظام العام تحت دعوى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر .

وكان النائب العام المستشار جمال شومان قد وافق على امر الاحالة الذى اعده ياسر رفاعى وهانى برهام وهشام بدوى وكلاء نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار عبد المجيد محمود المحامى العام والذى تضمن قائمة المتهمين وهم سيد على عبد الله الخطيب (٤٩ سنة ـ صاحب كشك خردوات بنجع حمادى) وصابر على حسن (٢٤ سنة ـ موظف بالادارة التعليمية) واحمد فادى صادق (٤٨ ـ سنة ـ حاصل على ليسانس الدراسات الاسلامية) ومحمد مراد مسعود (٢٧ سنة سائق) واحمد محمود عبد السلام (١٩ سنة ـ طالب بدبلوم الثانوى الصناعى)

وتبدأ وقائع القضية كما قررها الشاهد الاول عبد السلام عبد العال سلامة (٣٠ سنة ـ بائع متجول) بانه تقابل مع المتهم الخامس بغرفة الحجز بمركز شرطة نجع حمادى والذى تصادم معه فى بادىء الامر بسبب تدخينه السجائر داخل الحجز ثم سرعان ما كسب صداقته وافهمه ان سبب القبض عليه هو حيازته لمنشورات مناهضة للحكم والدولة الكافرة واظهر له رغبته فى الانتقام من الضابط الذى قبض عليه وتحدث معه عن فكر الجماعة الاسلامية المنضم اليها وذكر له بعض اسماء اعضائها وحينما اطمأن اليه افضى له بانه ومن معه يرغبون فى القيام بعمل ضد النظام القائم يتمثل فى الهجوم على سيارة اتوبيس سياحى وطلب منه مساعدته فى تدبير السلاح اللازم لذلك فأبدى الشاهد موافقته واستفسر منه ـ عن كيفية وموعد اتمام تلك العملية ثم سلم له قصاصة ورقية حرر عليها رسالته كلفه بتوصيلها الى المتهمين الاول والثانى وبعد خروج الشاهد استطاع الاتصال بضباط مباحث امن الدولة الذين طلبوا منه مجاراة المتهمين وبعد عدة مقابلات مع المتهمين تحت مراقبة ضباط امن الدولة واذن النيابة وتم اتخاذ الاجراءات القانونية وتدبير الديناميت المطلوب الا ان الشاهد شعر بالمرض فلم يتمكن من تنفيذ ماطلبه منه فقام الشاهد الثانى بتنفيذ مايخططون له ، حيث تم اعداد الاكمنه اللازمة فى محطة بنزين ببلدة فرشوط لتسلم كمية الديناميت حيث القى القبض على المتهمين وعلى حقيبة الديناميت وبها خراطيش ديناميت جيلاتينى وهو احد الاصناف التى تستخدم فى اغراض النسف وتولت نيابة سوهاج الكلية التحقيق واحالت القضية لنيابة امن الدولة العليا . التى اصدرت قرارها باحالة المتهمين للمحاكمة .

سرقة اتحاد الصحفيين الافارقة

ابلغ صلاح جلال رئيس اتحاد الصحفيين الافارقة شرطة الجيزة ان موظفى الاتحاد اكتشفوا صباح امس اقتحام مقر الاتحاد وسرقة جهاز التليفزيون والسجاجيد الخاصة بالمقر وعبثوا بمحتويات الاتحاد الذى يتمتع بالحصانة الدبلوماسية ويقع الاتحاد على بعد امتار من مديرية امن الجيزة ، ومخصص له كشك حراسة على باب الاتحاد .

ضبط عصابة بالزقازيق لسرقة السيارات من القاهرة والقليوبية والشرقية

كتب ـ عبد المجيد الشوادفى :

تمكنت مباحث الشرقية من ضبط عصابة تخصصت فى سرقة السيارات من محافظات القليوبية والشرقية والقاهرة وتتكون من ثلاثة عاطلين تم القبض عليهم واعترفوا جميعا بارتكاب حوادث السرقة .

وكانت حوادث سرقة السيارات واجزائها قد انتشرت مؤخرا فاعد اللواء محمد رضا عبد العزيز ومدير امن الشرقية العميد عبد الوهاب عبد البارى مدير البحث والعقيد محمد الامام رئيس المباحث خطة للقضاء على هذه الظاهرة بمتابعة الاشقياء الخطرين ممن تخصصوا فى ارتكاب مثل هذه الحوادث والقبض عليهم وضبط المسروقات ، واسفرت تحريات المقدم فايز اباظة رئيس مباحث مركز الزقازيق والنقيب محمد عبد العاطى معاون المباحث عن وجود عصابة من محافظة القليوبية يتزعمها احد الاشقياء الخطرين ممن افرج عنهم من السجون حديثا يدعى عبد الله سلامة سعد « عاطل » ويقيم بمنطقة الكسبان بمدينة السلام بالقاهرة وتضم كلا من السيد محمد عبد الغنى (عاطل) وحسن صالح مسلم (عاطل) من عرب جهينة بشبين القناطر .

كما دلت التحريات على ان افراد العصابة يترددون على قرية بوربين مركز الزقازيق للتصرف فى احدى السيارات المسروقة وقد تمكن فريق البحث من اعداد كمين حيث تم القبض عليهم وبحوزتهم سيارة بيجو وبندقية آلية و٨ طلقات نارية حية وكيس بلاستيك بداخله كمية من الديناميت الفوسفور وبمواجهتهم اعترفوا بسرقة ١٠ سيارات ملاكى من المحافظات الثلاث ومن بينها سيارة زوجة الملحن السعودى بالقاهرة . وامرت النيابة بحبسهم وارسال الاسلحة والذخائر الى المعمل الجنائى .

انقاذ شحنة قمح من حريق شب فى باخرة أمريكية بميناء دمياط

كتبت ـ الهام شرشر :

تم انقاذ باخرة امريكية من حريق اثناء رسوها بميناء دمياط وهى تحمل شحنة قمح تزن ٥٤ الفا و ٤٩٢ طنا .

وكانت شرطة ميناء دمياط قد تلقت بلاغا بنشوب حريق بالباخرة « ليبرتى صن » التابعة لتوكيل طيبة للملاحة والقادمة من امريكا حيث رست بالميناء لتفريغ حمولتها من القمح والتى تبلغ ٥٤٤٩٢ طنا لحساب وزارة التموين .

وعلى الفور انتقلت قوة اطفاء الميناء وتم اخماد الحريق بالتنسيق مع بحارة الباخرة .

وتبين من المعاينة ان سبب الحريق هو حدوث اشتعال ذاتى باكياس البلاستيك التى تحتوى على مادة الموتيوم فوسفات والتى تستخدم فى تنقية القمح من السوس والحشرات والتى تم تجميعها بمعرفة بحارة الباخرة فى ثلاثة براميل متوسطة الحجم على سطح الباخرة .

اسفر الحريق عن اصابة احد البحارة بحروق فى الوجه واليد اليسرى وتم نقله للمستشفى للعلاج .

إستمرار حبس الريان ٣٠ يومـــا

قررت محكمة جنايات الجيزة استمرار حبس احمد الريان ٣٠ يوما . بعد اطلاعها على المستندات والاوراق التى قدمها الريان للمحكمة .

وكانت المحكمة برئاسة المستشار سعد شلبى قد اجلت قرارها لجلسة امس بعد سماعها مرافعتى النيابة والدفاع امس الاول .

ومن ناحية اخرى امر المستشار محمد البلطى المحامى العام لنيابات الجيزة بحبس احمد الريان ٤ ايام . بتهمة الامتناع عن رد اموال المودعين . بعد صدور قانون تنظيم تلقى الاموال ٤٦ لسنة ٨٨ وحتى تاريخ التحفظ عليه .



المجلس الوزارى بالأوابك يجتمع يوم ١٣ مايو لبحث عودة مصر للمنظمة

يعقد المجلس الوزارى لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول « اوابك » اجتماعا يوم ١٣ مايو الحالى فى الكويت برئاسة الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات ورئيس الدورة الحالية « لاوابك » بدلا من يوم ١٥ مايو لبحث عودة مصر للمنظمة .

واكدت مصادر نفطية عربية ان الاتجاه العام داخل المنظمة يؤيد عودة مصر الى عضويتها وان المجلس الوزارى سيتخذ قرارا شبه اجماعى فى اجتماعه بهذا الخصوص .

■ محمود شريف :

الإهتمام بالصناعات الصغيرة ضرورة لتحقيق التنمية

اكد الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة على اهمية الصناعات الصغيرة باعتبارها النواة المكملة للصناعات الكبيرة مشيرا الى ان ذلك هو سبب نجاح الدول المتقدمة ومنها اليابان وايطاليا والمانيا وغيرها

جاء ذلك فى الكلمة التى القاها الدكتور محمود شريف فى الندوة السياسية للشباب الليلة قبل الماضية حول التنمية كمقدمة لحل مشكلة البطالة فى مصر وذلك بمركز شباب الجزيرة .

وقال محافظ القاهرة ان الدولة تولى عناية كبيرة لمثل هذه الصناعات مؤكدا على الدور الخلاق للشباب فى تحقيق اهداف وبرامج وخطط التنمية فى مصر من خلال توجيهات الرئيس حسنى مبارك واتاحة الفرصة للخريجين للقيام بدورهم من خلال المشروعات الصغيرة .

٣٪ من الاماكن بالجامعات لطلاب الثانوية الانجليزية

اعلن الدكتور عمر عبدالعزيز الوكيل الاول لوزارة التعليم العالى انه تقرر تحديد قواعد قبول الطلاب المصريين الحاصلين على شهادة G . C . E الانجليزية على اساس ان المقيدين للشهادة بعد ٢٠ اكتوبر ١٩٨٨ الماضى سوف يتم قبولهم فى كليات الجامعات المصرية فى حدود ٣ ٪ من اعداد المقبولين فى كل تخصص

حديقة الحيوان تستعد لاستقبال ½ مليون زائر خلال اجازة العيد

قررت ادارة حديقة الحيوان بالجيزة اعلان حالة الطوارىء بها استعدادا لعيد الفطر المبارك لاستقبال نصف مليون زائر من جميع محافظات الجمهورية وذلك بالتعاون مع ادارة الحديقة ومديرية امن الجيزة لحفظ النظام .

وصرح الدكتور محمد حبشى مدير عام الحديقة انه تقرر فتح بابين اضافيين هما باب الجيزة والنهضة ، لبيع التذاكر للجمهور ، وسوف تفتح ابواب الحديقة من الساعة السادسة صباحا حتى غروب الشمس . وتم انشاء عدة نقاط لارشاد الاطفال وكبار السن المفقودين .



قامت الخطوط الجوية السعودية حفل الافطار السنوى بفندق شيراتون الجزيرة وذلك لتوزيع شهادات التفوق للوكالات الاولى فى مجال مبيعات الركاب وقد قام بتوزيع الشهادات السيد/ احمد محجوب مدير السعودية بمصر والسيد/عبد الحميد راضى مدير المبيعات بمصر بحضور السيد/محمد لنجاوى مدير محطة القاهرة والسيد/عبد الله نامى مدير مكاتب الحجز والتذاكر والسيد زكريا الياس المدير المالى الاقليمى بمصر..

ويرى فى الصورة السادة اصحاب ومديرو الوكالات الفائزة .

اجتماعيات

جمعية البحر الابيض التعاونية لبناء المساكن

٣٣ ش الشيخ حسين سليمان ـ سيدى بشر يتشرف مجلس الادارة بدعوة الجمعية العمومية الطارئة للاجتماع للنظر فى جدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية وذلك فى تمام الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩ مايو ١٩٨٩ ونهيب السادة اعضائها عدم التخلف للاهمية

رئيس مجلس الادارة
د . نبيل عمر غاربو

ذكرى لبيب جوهر واولاده بسوهاج يهنئون الاستاذان عاطف ونصر الله قليس بزفافهما السعيد والف مبروك

نقابة المحامين بسوهاج

تهنىء السادة الزملاء المحامين بعيد الفطر المبارك وعيد القيامة المجيد

الامين ابوكريشة نقيب المحامين

أ . د . ممدوح جبر نقيب الاطباء والسادة اعضاء مجلس النقابة يهنئون الزملاء الاطباء المسيحيين بعيد الميلاد

الامين العام
د . عبدالمنعم ابوالفتوح

احمد الفولى

عضو الجالية المصرية بجدة يهنىء الصديق اللواء

حسن الالفى

محافظ سوهاج
بثقة السيد رئيس الجمهورية لسيادته .

صبرى فتحى يتقدم بخالص الشكر

الدكتور حسين شاكر المرقبى

استاذ طب وجراحة العيون بكلية طب جامعة عين شمس والدكتور اشرف ابو الفتوح . للجراحة الناجحة التى اجريت له .

كلية الدراسات الأسلامية بسوهاج

العميد والاساتذة والعاملون والطالبات يهنئون الاستاذ الدكتور جميل ابوالعلا بمنصب نائب رئيس جامعة الازهر .

هشام على توحيد

المحاسب القانونى وخبير الضرائب

يهنىء اسرة المرحوم ابراهيم توحيد بافتتاح كازينو الشجرة بالمنصورة

الدكتور فتحى فوزى

استشارى العيون

تهانينا بزمالة انجلترا وعيادة مصر الجديدة وعودتك لمرضاك بعيادة صعب صالح بعين شمس ـ مهندس سمير عوض الله ووفاء باستراليا

دكتور فتحى فوزى

زميل كلية الجراحين الملكية بانجلترا لخصائى العيون والعلاج بالليزر تهانينا بعودتك وافتتاح العيادة ٣٣ ش محمد شفيق مصر الجديدة ـ محاسب امين عوض الله وخالتك فوزية

تعلن الجمعية التعاونية النموذجية للدبلوماسيين المصريين

انه على السادة الاعضاء المشتركين فى مشروع قريتها السياحية بالساحل الشمالى بسيدى عبد الرحمن بضرورة سدادهم اربعة الاف جنيه بخلاف استكمالهم مقدم الحجز للوحدة حتى نهاية مايو ١٩٨٩ مع اهمية الاتصال بالجمعية بمقرها ٢ ب شارع النيل بالجيزة لمراجعة مدفوعاتهم وعناوينهم

رئيس مجلس الادارة
سفير دكتور طه الفرنوانى

كلية الهندسة جامعة المنيا

اسرة الكلية تتقدم بخالص التهنئة للسيد
الاستاذ الدكتور
محمد عبد الوهاب الناغى
بتجديد تعيين سيادته نائبا لرئيس الجامعة لشئون الطلاب ـ وللسيد الاستاذ
الدكتور
جمال ابو المكارم رزق
لتجديد تعيين سيادته نائبا لرئيس الجامعة للدراسات العليا مع اطيب التمنيات بدوام التوفيق ،

مشروع محطة الخلط الاسفلتية لمحافظة الدقهلية

اعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمهندسون والفنيون والاداريون والعمال يشكرون .

السيد الدكتور عاطف صدقى
رئيس مجلس الوزراء
ويهنئون السيد

الاستاذ حسين غزالى على
رئيس مجلس الادارة رئيس مدينة ومركز منية النصر على ترقية سيادته متمنين له دوام الرقى

تهنئة قلبية للدكتور محمد عبد الحكيم مكاوى

مدرس علاج الاورام بكلية الطب جامعة اسيوط

لحصولكم على رسالة الدكتوراه من جامعة جلاجسو ببريطانيا وعضوية الجمعية البريطانية للطب النووى وافتتاح العيادة بعمارة الاوقاف رقم ٥ باسيوط الوالد والوالده وزوجتك الدكتوره حنان ونسرين واحمد ومروه والاخوة
ـ المهندس صلاح مكاوى بامريكا
ـ والدكتور احمد مكاوى بامريكا
ـ والمحاسبة زينب مكاوى بامريكا
ـ والكيميائية ماجدة مكاوى بامريكا
ـ والسيدة عائشة والمحاسبة سامية
والدكتوره اميمة والمهندسة اماني مكاوى

نقابة الفنانين التشكيليين

تدعو اعضائها العاملين المسددين الاشتراك حضور اجتماع الجمعية العمومية المؤجل الذى يعقد بمقر النقابة بارض المعارض بالجزيرة فى العاشرة صباح الجمعة ١٢/٥/١٩٨٩ لانتخاب سبعة من اعضاء المجلس للتجديد النصفى .

النقيب ا د . فاروق ابراهيم

نقابة المحامين

يسعد مجلس نقابة المحامين ان يتقدم الى الاساتذه الزملاء المحامين على اختلاف مواقعهم باخلص ايات التهنئة بعيد الفطر المبارك مع الدعاء الى الله ان يبقيهم كما كانوا دائما عزا لوطنهم وسندا لامتهم وان يعطر ايامهم بالخير والعافية .

محمد السيد شتا

رئيس مركز كفر سعد

والقيادات السياسية والشعبية ورؤساء القرى ومديرو الادارات والعاملون بالمصالح الحكومية يهنئون جماهير محافظة دمياط بتجديد الثقة فى الاستاذ

الدكتور احمد جويلى

محافظا لدمياط
ويشكرون السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك

المستشار عبد الفتاح غلوش

محافظ بنى سويف
تهنئكم بثقة السيد رئيس الجمهورية مع تمنياتنا القلبية بدوام التوفيق
مهندس جبر النحراوى
د . نادية حلوى

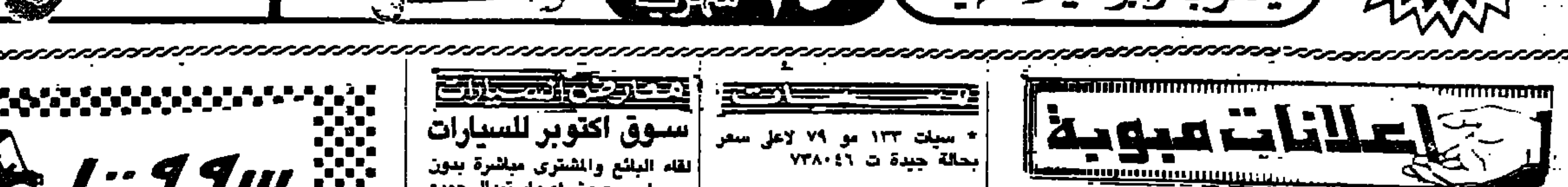
نقابة المهن الزراعية باسيوط

تقدم اخلص واطيب التهانى بالايام المباركه السعيده للسيد اللواء الوزير

محمد عبدالحليم موسى
محافظ اسيوط
وشكرا لله على ثقة السيد

الرئيس محمد حسنى مبارك
ببقاء الرجل الانسان المصرى الاصيل مسئولا عن الامن والامان والاستقرار
عنهم النقيب المهندس

الدكتور صالح فراج



عطاءات ومناقصات

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى
شركة الصالحيه الزراعيه
تحت التاسيس

الادارة العامة للانشاءات والمساحة والمياه

مدينة الصالحيه الجديدة

تعلن الشركة عن عمل عدد ٣ ثلاثة جسات بعمق ١٠ متر او اكثر فى موقع مصنع الفول السودانى بالمنطقة الاولى بمشروع الصالحيه مع عمل التقرير الفنى لكل جسه على حده على ان ترد العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المهندس / مدير ادارة الانشاءات مصحوبة بتامين ابتدائى قدرة ١٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى .

اخر موعد لتسليم العطاءات الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٤ / ٥ / ١٩٨٩ وستعقد جلسة فتح المظاريف بنفس اليوم الساعة ١٢ ظهرا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد هذا الميعاد . وللشركة الحق فى قبول او رفض او تجزئه العطاء دون ابداء الاسباب .

مزايدات

شركة مضارب الدقهلية
شارع الجيش بالمنصورة

تعلن عن بيع مشتقات الارز بوحداتها بالمنصورة وبمضرب دكرنس بالممارسة العلنية رقم ٣ لسنة ١٩٨٩ ظهر الاثنين ٢٢ / ٥ / ١٩٨٩ بمقر الشركة تامين الدخول مائه جنيه والشروط بالقطاع التجارى بالشركة

ممارسات

كلية الزراعة ـ جامعة الإسكندرية

تعلن عن ممارسة لتوريد عمال زراعيين لمحطة البحوث الزراعية بابيس لعام ١٩٨٩

وقد تحدد يوم السبت الموافق ١٣ / ٥ / ٨٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بكلية الزراعة بالشاطبى للتمارس

ويمكن الحصول على شروط الممارسة من ادارة الشئون المالية والادارية بالمزرعة وفى حالة قيام المورد بارسال عرض اسعار بدون حضوره يعتبر السعر المقدم منه سعرا نهائيا على ان يرد مع العطاء تامين قدره خمسمائة جنيه عن كل فئة من فئات العمال يزاد الى الف جنيه عن كل فئه فى حالة رسو العطاء

ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تامين ابتدائى او بعد الميعاد المحدد للممارسة ٨٩/٢٩١٧

* سيات ١٣٣ مو ٧٩ لاعلى سعر بحالة جيدة ت ٧٣٨٠٤٦

* سيات ١٣٣ مو ٨٢ لبنى فاتح بحالة ممتازة نهائى ٤٩٠٠ ج ت ٢٥٩٢٠٢٢

* داتسون نيسان لوريل مو ٨٥ عالزيرو ج الكماليات بالتكييف (بارون للسيارات) ت ٢٦٠٦٦١٣

* تويوتا كورولا مو ٨٥ بالفريون بحالة الزيرو ت ٢٥٩٩٠٦١

* كورولا ستيشن مو ٨٤ ابيض فابريقة بالتكييف ٤٤٠٠٠كم مطلوب ٢٥٠٠٠ج ت ٢٥٧٣٨٧٦

* جولف معفيس زيرو لون ميتالك مو ٨٨ بسعر مغرى ت ٧٣١٣٨٣

* جولف تورومنهاتن مو ٨٩ عالزيرو الوحيدة ١٨٠٠ CC اوتوماتيك مو ٨٧ (بارون) ٢٦٠٦٦١٣

* راس تريلا مرسيدس نقل ١٩٧٤ كابينة مزدوجة موديل ٨٥ ت ٨٥٤٢٣١

* اولدز موبيل مو ٧٨ جميع الكماليات ٨ سلندر مرفوعة حمراء بحالة نادرة ت ٢٤٧٨١١٣ .

* اولدز موبيل مو ٨١ ج الكماليات اوتوماتيك بحالة الفابريقة ت ٢٥٩٩٠٦١

* بولونيز مو ٨٥ حمراء حالة ممتازة لاعلى سعر ت ٢٥٩٠٧٧٩

* بولونيز مو ٨٨ كالجديدة حمراء ١٦٠٠٠كم مرفوعة للسفر استعمال خفيف ت ٣٤٤٦٥٦٣

* بولونيز مو ٨٧ بيضاء ١٧٠٠٠ ك فابريقة ٧ البحرين امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤ الشريف (S)

سيارات للايجار

■ يونيتد ترافل ■
نؤجر ونستاجر ج انواع السيارات ت ٢٤٥٦٦٣٧

* جنة السيارات بميدان الدقى ش جهينة نؤجر ج انواع السيارات والمرسيدس ٥٠٠ ت ٣٤٨٨٥٧٤

* مركز جاردن سيتى للسيارات يؤجر ويستاجر ج انواع السيارات للافراد والشركات ت ٣٥٥٢٦٦٠

معارض السيارات

سوق اكتوبر للسيارات

لقاء البائع والمشترى مباشرة بدون وسيط ـ بيع وشراء واستبدال جميع انواع السيارات ـ البيع لحساب الغير إمتداد رمسيس بجوار حميات العباسية ت ٢٨٢٣٧٩٤

* فولفو ٢٤٠ GLE ١٩٨٣ بجميع الكماليات ٥ جول جمال خلف ومبى المهندسين

* B . M . W ٣١٦ جميع الكماليات مو ٨٦ بسعر مغر ت ٧٣١٣٨٣

* بويك سكاى مو ٨٠ كماليات اوتوماتيك للاتصال ت ٢٥٦٦٩٥٥ القاهرة

* نشترى فورا كاسيت سيارة بيكر وبايونير وجميع الماركات جديدة ت ٦٧١٣١٥

* ٩٢٩ مو ٧٨ ممتازة بيضاء نهائى ٩٨٠٠ ج ٢٢ ، ١ ، ش متحف المنيل

* مازدا ٣٢٣ مو ٨٢ فوق الممتازة وهوندا سيفيك مو ٧٥ رائعتان ت/ ٢٤٤٠٦٤٤

* مازدا ٣٢٣ مو ٨٢ فابريقة ٧ البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤ الشريف (S)

نقل

* عربة سوزوكى فان مقفولة بحالة جيدة موديل ١٩٨٣ الاتصال ٣٤٦٠٣٦٨

* بونى نقل مو ٨٤ لاعلى سعر ٥ شارع جول جمال خلف ومبى المهندسين .

* مازدا ٢/١ نقل جاز ٥ شنكل خاصة فابريقة او للبدل بملاكى ت ٢٤٦٤٧٠٢

* بيجو ٥٠٤ مو ٧٩ و ٤٠٥ عالزيرو مو ٨٩ ت ٢٥٩٩٠٦١

* بيجو ٥٠٤ G.L مو ٧٩ ذهبى ميتالك مرفوعة سنتين ت ٣٤١٢٨٦٦

* ٥٠٤ مو ٧٩ كالزيرو موافقة استيرادية و٥٠٥ S R مو ٨٠ بالتكييف ت ٢٩١١٨٧٨

* بحالة المصنع وارد حديثا ٥٠٤ جى إل صالون ميتاليك مو ٧٩ ت ٩٤٠١٧٢

* ٥٠٤ مو ٨١ بالتكييف و مو ٧٩ GL ٧ البحرين امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤ الشريف (S)

فيات

* فيات ١٢٧ مو ٧٩ سبور فضى ميتاليك بحالة الفابريقة لاعلى سعر ت ٧١٧٨٩٢

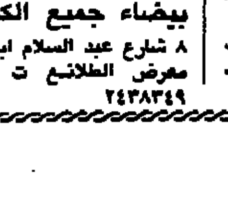
* ١٣٢ / ٢٠٠٠ مو ٨٠ بحالة الزيرو وريتمو ٦٥ مو ٨٤ بحالة نادرة ت ٢٥٩٩٠٦١

* ١٢٧ مو ٨٤ ممتازة بيع لدواعى السفر مطلوب ٩٠٠٠ ج ت ٣٦٣٧٨٩٦ بالمنيل

* ١٣١ C L مو ٨٢ مكيفة ممتازة راديو كاست زجاج فيميه ت ٣٤٦٧٨٨٦ / ٣٤٨٢٢٧٧

* ١٣١ مو ٧٩ بالتكييف و ١٣٢ / ٢٠٠٠ مو ٧٨ / ٧ البحرين امام الميريلاند ٢٥٨١٦١٤ الشريف (S)

* ١٢٨ مو ٨٠ فابريقة مرفوعة وجهاز تكييف كولدير مستعمل ممتاز ت ٣٤٦٢٨٦٢



● فورد اسكورت كابوريليه مو ٨٦ الوحيدة بمصر
● بيجو 405 gr مو ٨٩ ج الكماليات عالزيرو الوحيدة بمصر
● مرسيدس 200 اتوماتيك مو ٨٧ واردة امس
● مرسيدس 200 اتوماتيك مو ٨٦ بكماليات خاصة
● مرسيدس 230 E مو ٨٥ ج الكماليات
● مجموعة رينو 9 TSE مو ٨٥ ج الكماليات الوان مختلفة
● سيارتان مازدا 323 يابانى بالتكييف مو ٨٢ ابيض وفضى
● 316 BMW مو ٧٦ مجددة تماما
● ١٢٨ مو ٨٧ جراند لوكس ٢٠٠٠٠ كم
● ١٢٨ مو ٨٧ لوكس ٢٠٠٠٠ كم
● نصر ١٢٧ مو ٨٤ مرفوعة ٣ سنوات
● جيب CJ 7 مو ٨٢ بالباور والسقف مع تحيات سوق النخيل

* ١٢٨ عالزيرو تسليم الامس بخطاب المرور بمناسبة العيد ١٧٤٥٠ ج ت ٦٠٨٢٩٣

* ١٢٨ / ١٣٠٠ على الزيرو حمراء بدون نمر ٢٤٦٠٧٣٨ طوال اليوم

* ١٢٨ جراند لوكس اخر ٨٨ بحالة المصنع ٩٠٠٠ ك ت ٢٤٦٥٣٧٦

■ ١٢٨ مو ٨٢ ممتازة ■ بسعر مغر الاتصال ت ٥٣٩٠٥٧

* ١٢٨/١٣٠٠ GLS ٨٠٠٠ كم كالزيرو نهائى ١٥٥٠٠ جنيه ت ٦٤٣٢٦٨

* ١٢٨ مو ١٩٧٤ مجددة تجديد شامل لاعلى سعر ت ٨٣٤٩٤٥ بحالة ممتازة

* ١٢٨ مو ١٩٨٦ بحالة ممتازة وسعر ممتاز اللون احمر وكاسيت ت ٣٥٥٠١٥٢

* نوفا ريجاتا وبولونيز مطور وعادة و١٢٨ G L S وجراند لوكس (بارون) ت ٢٦٠٦٦١٣

* ١٢٨ ـ ١٢/٨٧/٤٠٠٠ ك بالكاسيت واخرى ٥/٨٨/١٥٠٠ ك بحالة المصنع ت ٦١٦٠٧٣

* سيارتان س فيورا مو ٨٦ و ١٢٨ مو ٨٨/٧ البحرين امام الميريلاند ٢٥٨١٦١٤ الشريف (S)

* عالزيرو ١٢٨ S بـ ١٦٨٠٠ ج بـ ١٥٦٥٠ وبولونيز بـ ٢٩٦٠٠ و ١٨١٥٠ بالزمالك ٣٣ ب ش . مظهر ت ٣٤٠٢٢٢٢

* ١٢٨/١٣٠٠ بـ ١٧٤٥٠ ج وبولونيز المعدل بـ ٢٠٤٠٠ ج بالتسجيل والتسليم فورا ت ٢٩١١٨٧٨

مرسيدس

* مرسيدس 200 موديل ٧٩ بالكماليات جيدة (رود ماستر) ت ٢٦٠٨٥٦٠

* وارد حديثا مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٦ بالكماليات اتوماتيك سعر تجارى ت ٩٤٠١٧٢

* مرسيدس مو ٨٠ بيضاء ج الكماليات ٨ درب قرمز ش المعز امتداد الصاغة بالحسين ت ٩٢٩٥١٥

* ٢٠٠ مو ٨٧ واردة امس واخرى مو ٨١ لاعلى سعر ت ٩٤١١٨٣ / ٢٤٨٢٢١٩

* ٨٢/٢٣٠ تكييف وجميع الكماليات رمادى فاتح باور سنتر كاسيت ت ٣٩٣٣٥٩٤

مرسيدس

* ٢٠٠ مو ٧٧ باور نادرة وبحالة الفابريقة ت ٦٦٦٦٨٥

* ٢٠٠ مو ٨٤ ج الكماليات + ٥ جنت اسبور + جهاز انذار سرقة اصلى ت ٦٠٨٢٩٣

* مرسيدس ٢٣٠ اوتوماتيك ج الكماليات بحالة نادرة ت ٢٥٩٩٠٦١

* سيارتان مرسيدس ٢٣٠ مو ٨١ و٧٧ مرفوعتان بحالة نادرة ت ٢٥٩٩٠٦١

* ٢٠٠ مو ٨٠ ممتازة باور سنتر تكييف ٢ مراية لاعلى سعر ت ٣٤٧٠٩٩٢

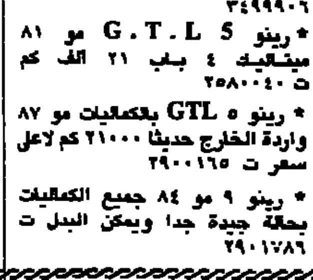
■ مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٦ ■ باور بحالة الفابريقة ت ٢٥٩٨٤٠٥

■ ٢٠٠ مو ٨٢ رائعة ■ جميع الكماليات ٥٠٠٠٠ ج النهائى ت ٦٠٨٢٩٣

* S 280 بيضاء ج الكماليات انتاج اغسطس ١٩٨٠ الشكل الجديد (رود ماستر) ت ٢٦٠٨٥٦٠

■ للبيع مرسيدس ٧٧ ■ جميع الكماليات ت ٣٩١٢١٣٧ و ٣٩١٤٤٩٨

* مرسيدس ٢٨٠ SEL موديل ٨٥ و ٢٠٠ موديل ٨٥ وجولف موديل ٨٩ عالزيرو للاستعلام تليفون ٥٣٥٨١٤ / ٥٣٦٥١٢



* مرسيدس ٢٠٠ ، ٢٣٠ مو ٨٩ عالزيرو مرسيدس ٢٠٠ ، ٢٣٠ مستعمل بحالة الزيرو مو ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ جميع الالوان جميع الكماليات بحالة المصنع

* ٢٠٠ مو ٨٣ و مو ٨٢ و مو ٨١ بالتكييف والكماليات ٧ البحرين امام الميريلاند ت ٢٥٨١٦١٤ الشريف (S)

* مرسيدس ٢٣٠ مو ٨٠ احمر ملكى ج الكماليات عدا التكييف + جنوط وفرش جلد بحالة ممتازة ت ٣٥١٢٢٣٨ / ٧٨٥٠١٥

* مرسيدس 280 كمو ٨٥ بيضاء جميع الكماليات

٨ شارع عبد السلام ابراهيم بجوار معرض الطلائع ت ٢٤٤٨٩٧٦ / ٢٤٣٨٣٤٩

فولكس فاجن

* سيارة فولكس بيتلز موديل ١٩٧٢ حمراء اللون تليفون ٢٤٧٩٦١٢

* بيتلز ١٣٠٠ مو ٦٧ ، ٦٨ بحالة ممتازة ت ٢٤٣١١٨٢

* فولكس ١٢٠٠ المانى مو ٧٤ ذهبى ميتاليك بحالة جيدة بـ ٨٥٠٠ ج ت ٢٥٦٥٧٠٥

* هوندا سيفيك واكورد مو ٨٨ ، ٨٩ منطقة حرة وخالصة الرسوم الجمركية جميع الالوان ـ جميع الكماليات

* ستروين مو ٧٢ رخصة ستة استعمل طبيب تليفون ٢٤٢٦٠٢٥

* ستروين GX ٦٠٠٠ ج او للبدل ٣٠٥ ـ ٤٤ سليمان باشا بالتوفيقية

ميتسوبيشى

ميتسوبيشى لانسر وكولت وباجيرو

٤×٤ فتيس غرز مو ٨٩ عالزيرو وبالتكييف ، مصرية ، ت ٧٤١٣٨١ ت ٧٧٢٢٦٠

● فيورا اخر ١٩٨٤ ● بحالتها المخابرة ت ٧١٩٥٩٩

■ فيورا مو ٨٥ ممتازة ■ لاعلى سعر تليفون ٢٦٠٠٧٨٤

■ فيورا مو ٨٤ بحالة ■ الزيرو ميتالك بالكماليات ٤٢٠٠٠ كم ت ٣٤٠٠٩٨٧

* سوبر فيورا مو ٨٦ بحالة الفبريقة مرفوعة سنة ممتازة وللبدل ٢٤٣٥٨٨٠

رينو

* رينو ٩ ، GTL مو ٨٣ بيضاء حالة ممتازة لاعلى سعر ت ٦٧١٢٥٥

* رينو ٥ G . L مو ٨٧ نحاسى ميتاليك نهائى ٦٥٠٠ ج وارد الخارج ت ٩٨٤٨٧٠

■ سيارة رينو ٥ موديل ٨٣ ■ بالتكييف . فريون المخابرة تليفون ٣٤٩٩٩٠٦

* رينو 5 G . T . L مو ٨١ ميتاليك ٤ باب ٢١ الف كم ت ٢٥٨٠٠٤٠

* رينو ٥ GTL بالكماليات مو ٨٧ واردة الخارج حديثا ٢١٠٠٠ كم لاعلى سعر ت ٢٩٠٠١٦٥

* رينو ٩ مو ٨٤ جميع الكماليات بحالة جيدة جدا ويمكن البدل ت ٢٩٠١٧٨٦

قسط وتقسيط السيارات

فرش سيارات

متخصصون فى فرش السيارات
■ جملة وقطاعى ■
لطلبات الجملة ٥ش شمس الدين الذهبى محطة كلية البنات ـ مترو الميرغنى مصر الجديدة مطلوب موزعين بجميع انحاء الجمهورية

سيارات متنوعة

* جولف ١٦٠٠ مو ٧٩ ممتازة وبيجو ٥٠٤ ستيشن مو ٧٩ ت ٢٥٨٠٠٤٠

* ١٢٧ وس فيورا و ١٢٨ موديلات والوان كالزيرو و ٥٠٤ مو ٧٨ (هليوبوليس موتورز) ت ٢٤٨١٢١٢

* سيارة فولكس مجهزة بغرفة معيشة كاملة للرحلات ت ٨٥١٢٥٤ / ٥٣٩٣٤١

* لدواعى السفر عائلة تبيع B M W سبور مو ٧٤ بحالة الفابريقة واخرى ١٢٧ مو ٧٣ ممتازة ٢ شارع طاهر الجزائرى الحى السابع مدينة نصر ٢٦٣٠٥٦٤

ريجاتا

سوبر ريجاتا ايطالى ١٩٨٥
تكييف ميتاليك ـ راديو كاسيت ت ٢٩١١٠٦٦

* نوفا ريجاتا مو ٨٨ ـ ٥٠٠٠ ك بحالة ممتازة ت ٢٦١٧٤٤٤

* نوفا ريجاتا على الزيرو بالتكييف ازرق اللون ت ٣٤٩٦١١٨

* سوبر ريجاتا مو ٨٦ بالتكييف الوان وعادة عالزيرو (بارون للسيارات) ت ٢٦٠٦٦١٣

* سوبر ريجاتا مو ٨٦ بوية المصنع جميع الكماليات عدا التكييف ت ٣٤٧٦٧١٦

* نوفا ريجاتا وسوبر ريجاتا بالتكييف عالزيرو بيضاء ت ٢٥٨٠٠٤٠

* س ريجاتا مو ٨٦ ج الكماليات والتكييف ٩ شارع هارون الرشيد م الجامع م الجديدة ت ٦٧٤٨١٢

* سوبر ريجاتا مو ٨٦ بجميع الكماليات بيضاء بوكو الفبريقة (رود ماستر) ت ٢٦٠٨٥٦٠

صـدق أو لا تصـدق



يوجد في بيرو حشرة ضئيلة أطلق عليها اسم قوس قزح لأنها تحمل ألوان البني والأصفر والأحمر والأخضر والأزرق.

لشعب الرجيم القزاني تم اختراع بطاقة تحكم بمجرد الضغط بالابهام على بقعة حساسة للحرارة فيها إذا كانوا فعلا يشعرون بالجوع أم أنهم فقط يتوهمون.

أقدم مصعد في العالم يوجد في بناية ليونيت بوا ستيفن وتم تركيبه قبل ١٩٠٠ ولا يزال يعمل بحالة جيدة.

بلغ عدد الطائرات التي تحطمت لقوى الحلفاء فوق هولندا أو في مياهها الإقليمية خلال الحرب العالمية الثانية ٧ آلاف طائرة حربية وهو عدد يكفي منطقة النفط كل مساحة نيوجرسي.

من ١٠٠ سنة في الأهرام

○ برج إيفل هو البرج الرفيع الهائل الذي اقيم في باريز لمعرضها القادم وجاءتنا التلغرافات بإتمامه وتدشينه وعلوه ٢٧٥ مترا وقد وقفنا في إحدى الجرائد الفرنسوية على الشروط التي ضربت على كل داخل اليه ويوجد في البرج آلة رافعة ترفع ٣٢٥٠ شخصا في الساعة الى الطابق الاول في ساعة واحدة و ٧٥٠ شخصا في الساعة ايضا الى قمة البرج ورسم الصعود فهو فرنكان لكل صاعد للطابق الأول وخمسة فرنكات لكل صاعد الى القمة اما الصاعد الى الطابق الثانية وهي المتوسطة بين الطبقتين فيؤخذ منه ثلاثة فرنكات وهذا الرسم واحد في النهار والليل لايزيد ولاينقص

الأهرام في ٥ مايو ١٨٨٩

في مثل هذا اليوم

١٨٩٠ مولد المسرحي جورج ابيض

١٨٨٩ مولد الدكتور محمود عزمي

حظـك اليـوم

● الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ● تتمتع بذوق فني كبير فلا تضيعه

● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ● جدل في عملك يثير حسد الاخرين

● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ● تحقق نجاحا في هدف قديم كنت تسعى اليه

● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ● تشعر بقلق تجاه احد افراد عائلتك

● الاسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ● يحدث تفاهم بينك وبين شخص تعمل معه

● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ● تشعر بضائقة مادية ستزول قريبا

● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ● فكر قبل الاقدام على اى خطوة

● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ● ستتعرف الى صديق جديد يسعدك

● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ● تفكر في مشروع تجاري جديد مربح

● الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ● ستتاح لك فرصة إثبات وجودك

● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ● تجديد علاقاتك القديمة يحسن موقفك

● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ● حالتك المادية في تحسن فلا تبذرها

● شندى الفلكي ●

كلمـات متقاطعـة

الكلمات الافقية ..

١ ـ خديو انشا اول دار اوبرا مصرية / لمس

٢ ـ بلدة جنوب جزيرة قبرص

٣ ـ المكان تضمر فيه الخيل او تتسابق

٤ ـ ضمير المخاطبين / مسكن الرهبان

٥ ـ ملكة فرعونية / دق

٦ ـ صدع / منتج سينمائي اول رئيس لغرفة صناعة السينما

٧ ـ منطقة شمال لندن

٨ ـ عي / لاحدى زوجتي الرجل (معكوسة) / غلب (معكوسة)

٩ ـ يسام / صحيفة سعودية

١٠ ـ المتضجر / نبلغ اقصى الكبر ونضعف

الكلمات الرأسية ..

١ ـ للتعريف / يقوم بتفتيشنا (معكوسة)

٢ ـ انفدهما وصرفوهما

٣ ـ مكيال للسوائل / دار حول نفسه

٤ ـ سورة قرانية

٥ ـ فقد (معكوسة) / يمتد سهرهما

٦ ـ يصلح / تباريه في الرمي

٧ ـ يخصنا / استخرج (معكوسة) / متشابهان

٨ ـ اعيد / ظبي ابيض

٩ ـ مص العظم / يعطيها رزقا

١٠ ـ جيراني / كسر باطراف اسنانه

حل مسابقة امس

شكر عائلة المرحوم

المهندس رفعت السيد ابراهيم

تتقدم بوافر الشكر لكل من تفضل بواساتهم بالحضور والبرق والنشر في فقيدهم الغالي ونعتبر هذا شكرا خاصا لكل منهم لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

« انا لله وانا اليه راجعون »

شكر آل العنتبلي وحمادة

تتقدم اسرة المرحومة

الحاجة عقيلة عبده امين

بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسيد رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة المقاولون العرب وجميع العاملين فيها والسيد رئيس جامعة الاسكندرية والسادة نواب رئيس الجامعة والسيد مدير عام الادارة العامة للشئون الطبية بجامعة الاسكندرية والسادة الاطباء وجميع العاملين بالادارة لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم

شركه يونى ميلـز

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ

ايهاب اباظة
رئيس الشركة العامة للاعمال الهندسية

الاحزان في وفاة المرحوم الاستاذ

محمد صفوت اباظة

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم الاسرة الصبر والسلوان

اللجنة الرياضية الثقافية الاجتماعية للتأمينات الاجتماعية بالشرقية

تنعى بمزيد الحزن والاسى

الزميل سالم الحيوان

الموظف بمكتب فاقوس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات باسيوط

تنعى بمزيد الحزن و لاسى المرحومة والدة الزميل سيد عبد العزيز

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد الطالبات باخياط الاعدادية باسيوط نشاطر الزميلة عزه سعد احزانها

الادارة العامة للمعامل المركزية وزارة الصحة

المدير العام ومدير عام الكيمياء الصحية ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام والكيميائيون والاطباء والصيادلة والمهندسون الزراعيون والمهندسون والاداريون وفنيو المعمل وجميع موظفي المعامل المركزية ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلا عزيزا افتقدوه

الكيميائي
فاروق زكى عبد العزيز

ويطلبون له الرحمة ولاسرته العزاء

نعى ادارة الدفاع المدنى والحريق بالاسكندرية

العميد سمير حجاج والضباط والجنود ينعون بمزيد الاسى والحزن

الاستاذ فوزى حسين

عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر وعلى قضاء الله وانا لله وانا اليه راجعون

بنك مصر الدولى

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاستاذ

عبد الله طايل

مدير عام بنك مصر اكستريور والعضو المنتدب احزانه في وفاة شقيقه المرحوم

الحاج مبروك عبدالفتاح طايل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج صلاح الشريف المقاول

وعضو مجلس المحافظة بسوهاج ـ باقي الاشراف بسوهاج ينعون ببالغ الحزن والاسى عميد الاشراف بالخيام المرحوم

الحاج عبد الواحد الشريف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمال عبد الناصر الثانوية

بالدقي ـ اسرة الرياضيات تشاطر الاستاذة سميحة الموجهة العامة بالجيزة احزانها

مديرية الشئون الاجتماعية بالاسماعيلية

المدير العام والوكيل ومديرو الادارات الفنية والادارات والوحدات الاجتماعية وجميع العاملين بالمديرية والجمعيات والمؤسسات التابعة لها ينعون ببالغ الحزن والاسى

الزميل يوسف محمد مرجان

مدير ادارة التنظيم والمكتب الفني بالمديرية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية التأهيل الاجتماعي للمعوقين

جمعية الاسر المنتجة

الاتحاد الاقليمي للجمعيات والمؤسسات الخاصة

جمعية رعاية المسنين

جمعية الهلال الاحمر

اللجنة النقابية لمعونة الشتاء

جمعية المعونة المتبادلة والخدمات

جمعية الدفاع الاجتماعي

مركز التكوين المهني

مركز اعداد الاسر المنتجة

مركز التأهيل الشامل للمعوقين

مركز تدريب المدربين

مؤسسة رعاية الاحداث

المعرض الدائم للاسر المنتجة

لجنة النشاط الرياضي والاجتماعي

مكتب الاستشارات الاسرية

جمعية تنظيم الاسرة

نقابة المهن الاجتماعية بالاسماعيلية

تنعى ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ يوسف محمد مرجان

عضو مجلس الادارة

تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

النقيب سوسن كيلاني

الدكتور
عبد الواحد حسن سليمان

رئيس مجلس ادارة

المصرية البريطانية للتفريغ

ينعي المرحوم الاستاذ

عصام جبر

للفقيدالرحمة وللاسره الصبر والسلوان

ايهاب الكرداني والعائلة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد / عصام جبر

للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر

الاداره والعاملون
مجموعة شركات المهندس رمزى

ينعون بمزيد الحزن والاسى

السيد / عصام جبر

للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر

الدكتور
عبد الواحد حسن سليمان

رئيس مجلس ادارة

المصرية البريطانية للتفريغ
ينعى المرحوم حامد طنطاوى

رئيس مجلس ادارة فندق لاند مارك بالاسكندرية للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة بنك قناة السويس
بورسعيد

تنعي بمزيد الحزن بالغ الاسى

والدة الزميل فاروق الشامى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية
فرع القاهرة

واسرة العاملين به ينعون والدة السيدة

عواطف هاشم شعلان

ويدعون الله أن يلهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية
فرع القاهرة

واسرة العاملين به ينعون والده السيد

جمال أبوالخير عبدالمقصود

ويدعون الله أن يلهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية
فرع الزمالك

واسرة العاملين به ينعون والدة السيدة

نيرة عبد الوهاب الهاكع

ويدعون الله أن يلهم الاسرة الصبر والسلوان

غرفه دمياط التجارية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالغرفةوسوق الجملة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم أحمد محمد الزينى

والد زميلهم الاستاذ محمد الزيني امين صندوق الغرفة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

المهندس علاء السيد

رئيس شركة هوم كير

ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة

الدكتور مهندس
محمد فكرى عبد الرحمن

مدير المصنع

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عاطف جبر

مدير عام شركة هوم كير

ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة

الدكتور مهندس
محمد فكرى عبد الرحمن

مدير المصنع

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هوم كير

العاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الدكتور مهندس
محمد فكرى عبد الرحمن

للفقيدةالرحمة وللاسرةالصبر والسلوان

جامعةالازهر مستشفىالزهراء الجامعي رئيس قسم الرمد واعضاء هيئة التدريس ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الدكتورة
عفاف حسن رشوان

الاستاذ المساعد بالقسم

شركة مصر الكيماوية
رئيس مجلس الادارة

والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الزميلة
ايناس فوزى حسنى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله واسرته الصبر والسلوان

الشركة التجاريه للاخشاب

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون ينعون

والد الزميل
محمد السعيد لبيب

بادارة خدمة المواطنين

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة التجارية للاخشاب

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون ينعون

والد الزميل
عمر فرغلى سيد

رئيس فرع اسيوط

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة التجارية للاخشاب

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون ينعون

حرم الزميل
حمودة احمد مرسى عبد الله

بادارة الميكنة

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المدرسةالالمانية الانجيليةبالدقى

ينعى مدير المدرسة والمدرسون والعاملون والطلبة الزميل الاستاذ

رفعت سيدهم

أستاذ العلوم بالمدرسة

رحمه الله والهم اهله الصبر

بنك فيصل الاسلامى المصرى

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة

والدة الزميل عاطف مجاهد

فرع مصر الجديدة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس اباء مدرسة الناصرية النموذجية بالزقازيق يشاطر السيدة مديرة المدرسة

فايزه بيومى أبو زيد

أحزانها لوفاة زوجها الاستاذ

ابراهيم عبد المطلب الطحان

مدير كلية الهندسة جامعة الزقازيق للفقيد الرحمة وله الصبر

مديرية الزراعة بالجيزة
الانتاج الحيوانى

مدير المديرية ومدير الانتاج الحيوانى والمهندسون والمهندسات وجميع العاملين بالمديرية ينعون بمزيد الحزن زميلهم المهندس

رشدى أبو اليزيد جاويش

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للغالية
نـوال جرس هنرى



بقلوب يعتصرها ألم الفراق، وتملؤها الحسرة ودموع لن تجف على رجاء القيامة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحهاالطاهرة التاسعةصباح غدالسبت ٦ـ٥ـ١٩٨٩ بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بطوسون شبرا مصر

الذكرى السنوية الاولى لفقيد الشباب

المرحوم سمير غالى رزق

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح السبت بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون

قداس السنة الثالثة للحبيب الغالى

الدكتور
عادل
فريد

بقلوب جريحة وعيون دامية تقيم الاسرة قداس الذكرى الثالثة بكنيسة مارمرقس بشبرا يوم الاحد ٧ مايو الساعة التاسعة صباحا

شركة السلام
لانتاج بدارى التسمين

رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الاستاذ

رجب محمد العقباوى

مدير عام الشئون الادارية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس

أحمد المهدى محمد علام

تحييها الاسرة بتلاوة آى الذكر الحكيم مساء الجمعة ٥ مايو بمنزل العائلة ٥ ش قدرى باشا السيدة زينب

وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا فى كتاب

صدق الله العظيم

ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى

الذكرى الاولى
للشهيد الواجب ملازم اول

محمد مصطفى القاياتى



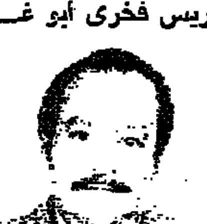

الضابط بالادارة العامة بالامن المركزى قطاع الهرم العمليات الخاصة

يوافق غدا يوم استشهادك وكنت بيتنا تملء الدنيا حبا واملا ويوم ابلغنا باستشهادك في امسية العيد الذى اعددت له كل شيء فقدنا عقولنا ولم نعد ندرى كيف غبت عنا ولكن وانت غائب عنا غيابك مثل وجودك واسمك باق على لساننا ولن تجف من عيوننا دمعة الحزن ابدا اذ بغيابك عنا فجأة تركت فينا جميعا صدمة لن نفيق منها ابدا وستظل ذكراك خالدة ولكن عزاؤنا انك الان بجوار ربك راضيا مرضيا وتحتفل الاسرة ٦ مايو ١٩٨٩ بالذكرى الاولى لرحيلك بتلاوة آى الذكر الحكيم بسراى الاسرة ببرمشا عدوة منياوية

والدك (الاسرة جميعا)

الذكرى السنوية الغالية للمرحوم

موريس فخرى أبو غـالى




بكل خشوع لارادة الرب وعلى رجاء القيامة تقيم الاسرة القداس الالهىعلى روحه الطاهرة غدالسبت ٦ـ٥ الثامنة والنصف صباحا بكنيسة مارمينا اول الترعة شبرا

الذكرى السنوية الخامسة

بنى سويف

للفقيد الغالى عميد الصاغة

المرحوم
الخواجه
الفى
الياس

باكر السبت ٦ـ٥ـ١٩٨٩ بالكنيسة المرقسية ببنىسويف الثامنة صباحا ذكراك الغالية باقية مدى الحياة ـ اولادك الفت وايمان واولفيا وايرينى ومينا ـ تلغرافيا لويزة عبده برسوم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

وليم يوسف عبد المسيح

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم لفقيدهم الغالي بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح غدا السبت بكنيسة العذراء بارض الجولف بمصر الجديدة

زوجى وحبيبى وليم
اختطفك الموت فجأة امام عينى ولو بيدى يا حبيبى لفديتك بروحى اطلب لى الصبر وانعم بالفردوس حتى القاك ـ زوجتك الحزينة الين

نور اعيننا وكياننا بابا ـ عرفنا الحزن وانكسار القلب من بعدك كنت الشمعة المضيئة لحياتنا فانعم بالفردوس وصلي لاجلنا ـ نيفين وجورج

اخى وابى الغالى ـ عشت للحب والعطاء فهنيئا لك بالسماء مع يسوع وذكراك للابد ـ محروس وسهير

اخى وابى الغالى ـ بهدوء الملائكة تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالفردوس ـ محارب وسامية

اخى وحبيبى ـ عز علينا رحيلك المفاجىء ذكراك للابد ادوارد ـ عزيز وانصاف

الغالى وليم ـ رحيلك ادمى قلوبنا فانعم بالفردوس ـ خالك صدقي والعائلة

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

اليس
سوريال
حرم الاستاذ
نصيف
اسطفانوس
المدير العام سابقا بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيسالجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الاباء الاساقفة والاباء الكهنة الارثوذكسيين والقس صموئيل حبيب والسيد رئيس مجلس الادارة والعاملين بشركة مصر للطيران والعاملينبتوماس كوكللسياحة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح السبت ٦ مايو بكنيسة مارمرقس كليوباترا بهليوبوليس

شقيقتنا الغالية اليس ـ صبرت على الامك وضحيت من اجل احبائك فعوضك الرب بملكوت السموات في احضان الملائكة والقديسين ذكراك بقلوبنا للابد اخوتك ـ اولجا ـ سميرة ـ عايدة

الذكرى السنوية للمرحوم

نصيف بشاى بسوهاج

القداس الاحد التاسعة بمارجرجس

بابا الحنون الغالى ـ صلى من اجل وحيدك مجدى

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم اسرة المرحوم

اللواء حسن سميح الابيارى

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها في مصابها سواء بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر ووزيري الدفاع والداخلية وقادة القوات البحرية وستحيي ذكرى الاربعين صباح باكر ٦ـ٥ بمدافن الاسرة

شكروذكرى الاربعين للمرحومة السيدة

زيزف
رزق
داوود

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الثامنة صباحا بكنيسة مارمرقس بحدائق شبرا

شكر وذكرى الاربعين للام الحنونة

السيدة
أنيسة سلطان المعصرانى
حرم المرحوم
بباوى مشرقى الاسقف

يتقدم انجالها الدكتور صموئيل بباوي والمهندس يوسف والاستاذ بنيامين واخواتهم وافراد الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والوزراء والسادة الانبياء والمهندسين والزراعيين وعائلة التموين . كما تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافةالمطارنة والاساقفة ورجال الكهنوت بالجيزة والانبا رويس وتدعو الاحباء لحضور القداس الالهى غدا السبت بكاتدرائية الشهيد العظيم ماري جرجس بشارع مراد بالجيزة الساعة التاسعة صباحا

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
رءوف فهيم سليمان

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح السبت ٦ـ٥ بكنيسة ماريوحنا الحبيب بحلمية الزيتون

اخونا الحبيب ـ رحيلك دون وداع ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح ـ مارجو وفؤاد

عمنا الغالى ـ تألمنا لفراقك وتهللت السماء للقائك ـ رحيد وامل

تتقدم بالشكر اسرة المرحوم

حليم شحاته تويج باسيوط

للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وستجتمع الاسرة للصلاة صباح الاحد ٧ـ٥ بمنزل الاسرة

ناجي رمزى واخوته الشيخ ولمن وماهر وايفون يشاركون شقيقتهمالعزاء ويذكرون فاضلا عاش لربه ومحبيه

البقاء لله — فقيد بلقاس بقلوب مؤمنة بقضاء الله ودعت اسرة القرعى عائلها الكبير المرحوم

يوسف السيد أحمد القرعى

زوج السيدة كوكب على الاتربى ووالد المهندس محمد مدير عام المشروعات بوزارة الكهرباء واحمد المحرر بالاهرام والمحاسب حسن بالحاسب الالى للتامينات الاجتماعية بالمنصورة ودولت حرم المهندس الزراعى الدسوقى عاصى وحميدة الاخصائية بالشئون الاجتماعية باسوان حرم المهندس عبودة فتحى عبد المولى باسوان والانسة سميحة بالادارة التعليمية ببلقاس وعلية المدرسة بالقللوى حرم يحيى عماشة المدرس بالقللوى وشقيق المرحوم محمد القرعى واولاده ببورسعيد وزوج شقيقة الحاج ابراهيم والحاج عبد الحكيم والمرحومين الحاج احمد والحاج محمد الاتربى وشقيقاتهم وقريب ونسيب عائلات القرعى ببلقاس وبور سعيد والحلبول وكفرالشيخ والاتربى بالقاهرة والمنصورة والبدويهى بالمعصرة ومتولى ببلقاس والقاهرة وشعيشع والطنطاوى ببيلا والعبادى ببلقاس والقاهرة وعاصى بالدوها وعبودة بالبربا الكبرى وعماشة بالسملاوية الكبرى تلغرافيا القرعى — بلقاس

انتقل الى الامجاد السماوية اثر حادث اليم المرحوم

فهمى منصور ابراهيم

بشركة شل سابقا

عميد عائلة حبشى ببيت يعرش

زوج السيدة عايدة شنودة والد والدكتور فتحى بمكتب شيرينج برلين والسيدة منى حرم المهندس ناجى هنرى والسيدة هدى حرم الرائد رفيق جورج والسيدة سوزى حرم المهندس سامح شوقى وشقيق الاستاذ رزق ومانيلدة وزاهية ولندة وسميرة حرم فؤاد واصف وثريا حرم الفريد باسيلى وخال مجدى وسامح وعماد واخوتهم وقريب حلمى لطفى واخوته وفايق رزق واخوته ونسيب الدكاترة فخرى وجورج ونبيل وعزيز شنودة وعديل جورج كامل وزوج خالة المقدم كامل جورج واخوته وزوج عمة دينا وباسم وميكل وايمن واخوتهم وشيعت الجنازة امس والعزاء بمنزله ١٢ ش الشيخ احمد ابراهيم بالحى الثانى بمصر الجديدة

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى »

شيعت امس جنازة المرحوم

محمود على الديب

المقاول بالاسكندرية

تلغرافيا ٦٢ شارع مصطفى مشرفه الازاريطه الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

ألفت أحمد اسماعيل

حرم الدكتور سيد العسيلى

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء وستقام ذكرى الاربعين يوم ٦ـ٥ بمنزل العائلة ١٣ ش قيصر

اختنا الغالية الفت

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره نبكيك فى صدمتنا القاسية لك الجنة ولنا جميعا الصبر والسلوان

اختك صفية وزوجها المهندس محمود مزرعة وخوك بالسعودية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

وليم خليل جرجس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والوزراء وقداسة البابا شنودة والكهنة والخدام وسيقام القداس الالهى على روحه غدا السبت ٦ـ٥ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة العذراء مريم بالمعادى بالكورنيش

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة

فايزة بسطا عبد الملك

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورجال الدولة ورؤساء الطوائف المسيحية والاديرة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا السبت ٩ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بعزبة النخل

حبيبتنا ماما — صمت ولم افتح فمى لان الرب فعل
وجدى وحنان وهايدى

حبيبتنا ماما — حرمتنى الغربة وداعك فاذكرينا امام يسوع
وجيه واليناس وناتسى

امى الغالية — لادمعى يكفيك ولاكلامى يرثيك عزائى انك مع الانبياء — وليم ومارسيل

امى الحنونة جمعتنا محبتك وستجمعنا ذكراك فانعمى بالملكوت نعيم وعايدة

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها — عاطف وايفون

بروح المحبة عشت وللملكوت انتقلت
نبيل وحرمه

تالمنا لالمك ودعونا للرب شفائك ولكن اختارك السماء — نعيمة

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة والسماء بالشموع فهنيئا ليسوع — لبيب وسهام

جدتنا الغالية اعطيتينا الحب والحنان مليكى لانتذكرك الى الابد — سمير وريهام

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس طنطاوى عبد الظاهر

تحييها عائلة طنطاوى بسنورس فيوم اول ايام العيد بمنزل العائلة

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى المرحوم عدلى ملك عـزب [illegible] بكنيسة مارى مينا بشبرا

فقيد عائلة منصور بالراهبين

شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ

عباس مصطفى منصور

زوج المرحومة

فاطمة هانم العرابى

والد اللواء شرطة محمد عباس والعميد فاروق عباس مدير ادارة مكافحة التزييف والتزوير وحرم الاستاذ فاروق كامل المحامى بالنصر للسيارات والمهندس ابراهيم بخيت بالعبوات الدوائية والمهندس محمد مخلوف بمصر للبترول والاستاذ مصطفى الجندى المدير العام بالتليفزيون والمحاسب عبد الباسط بخيت بميتالكو وشقيق المرحوم عبد الرحيم منصور عمدة الراهبين سابقا والحاج عبد القادر منصور من اعيان الراهبين والمرحومة حرم الحاج محمد كامل من اعيان القيصرية وزوج شقيقة المرحوم لواء شرطة صلاح الدين العرابى والمهندس عبد الحى العرابى وكيل وزارة الزراعة سابقا وابن عم المستشار عبد الهادى منصور والمرحوم الشيخ توفيق منصور وعم وخال المحاسب حسين منصور واخوته والاستاذ مختار منصورواخوته والاستاذ محمد ابوالمجد المديربالتربية والتعليم والدكتور منصور عميد حقوق عين شمس سابقا والدكتور عبدالجليل منصور مستشار الجراحة والاستاذين محمد وجلال الششتاوى وقريب ونسيب عائلات منصور والعرابى والكيلانى وكامل بالراهبين والمحلة ومخلوفبشبرا بخوم وبخيت ببركة الحاج والجندى بكفر الشيخ ورزق بكفر الحصة دقهلية واقيمت ليلة المأتم امس ولا عزاء للسيدات تلغرافيا منصور المحلة

ادارة مكافحة التزوير والتزييف الضباط والمساعدين والصف والجنود والمدنيين ينعون

والد العميد فاروق عباس

مدير الادارة للفقيد الرحمة

« انا لله وانا اليه راجعون »

انتقل الى رحمة الله تعالى

عميد عائلة حسين بالمطرية دقهلية

المرحوم الحاج

محمود السيد حسين

الشهير بالطنيب

والد كل من الحاج احمد وتحسين ومحمود وناصر وحسام الطنيب وابن عم اللواء يسرى داود مدير الانتقال النهرى والحاج محمد شلبى حسين واخوته والشيخ عبد العال حسين ونسيب كل من الاستاذ احمد على الملحق الادارى بامريكا والملازم اول احمد زغلول الريس وعبد المنعم الريس بالقوات المسلحة والاستاذ سيد بطل بالكويت والاستاذ محمود حمص بالسعودية — وقد شيعت الجنازة الثلاثاء ٢ـ٥ـ١٩٨٩

والعزاء تلغرافيا — المطرية دقهلية

يتقدم المحاسب محسن شبانه والعائلة بخالص العزاء فى وفاة عميد عائلة حسين بالمطرية دقهلية — للفقيد الرحمة

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

فهمى يوسف جرجس

زوج المرحومة شفيقة كامل عبدالمسيح ووالد ممدوح المدرس بالمعهد التجارى بدمنهور وعادل المهندس بالجامعة الامريكية وسامية الموظفة بكلية الاداب بدمنهور ونادره المهندسة بكهرباء البحيرة والمحاسبةنوال زوجة المحاسب نعيم رياض باستراليا وشقيق موسى يوسف بالاسكندرية وعم يوسف عطية بالاسكندرية والدكتور جوزيف موسى بالتحرير وابن خالة وخال كرم غبور والمرحوم سعد بسطا بالاسكندرية وشفيق عزيز واخوته بدمنهور وكمال عياد واخوته بالمحمودية وزوج شقيقة المرحومين عبد المسيح ولبيب ورياض واسكندر كامل والسيدة نادية حرم عزمى البلابيشى سوهاج وجد مايكل مرقص واكرم ممدوحونسيب الاستاذين حنا عطا الله وحنا عوض والمرحوم رياض صليب بدمنهور تلغرافيا ممدوح بدمنهور

فقيد عائلةالقداسة بالفريزات

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

سعد سليمان خليل

والد كامل رئيس قطاع العبور التعليمى بشرق القاهرة والمعلم كامل المقاول بعين شمس والمهندس كمال بمحولات نجع حمادى والمحاسب صبحى بالعراق وحرم مكين بخيت بالاسكندرية وهلنده بالفريزات وقريب ونسيب عائلات القداسة والجبالية واولاد جودة واولاد سعد بالفريزات وسوهاج ونجع حمادى والقاهرة والاسكندرية تلغرافيا الفريزات

انتقل الى فردوس النعيم بامريكا يوم الثلاثاء ٢ مايو

المرحوم شاكر مشرقى

زوج السيدة ليديا بنيامين خليل ووالد عزت ووجعت وكريم وتمت المراسم المدنية الدينية بمدافن العائلة بامريكا

مصر الجديده الاعداديه للبنات

اسرة المدرسة تشاطر وكيلة المدرسة نادية حنا الاحزان لوفاة والدتها

شركة مصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم ابراهيم محمد عبد الله بقطاع المحطات والكيروسين بمحطة القاهره ويسالون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

المعهد القومى للاتصالات

الاستاذ الدكتور وكيل المعهد والعاملون به يشاطرون الاستاذ الدكتور عبد المنعم بلال مدير المعهد الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

[illegible]

البقاء لله

شيعت اول امس جنازة المرحوم

الاستاذ ممدوح فضالى

المدرس بالمعهد التجارى بالروضة وبالجامعة الامريكية بالقاهرة نجل المرحوم المهندس الزراعى احمد فضالى بمنشاة العباسة زوج الاستاذة عزة عبد العزيز السكرتير الاول بالجامعة العربية ووالد ريهام ومحمد واحمد بمدرسة لاروز وزوج شقيقة المستشار عصام عبد العزيز جاد الحق بمجلس الدولة وعاطف المحامى بشركة سيماف وشقيق المرحوم محمد السعيد وحرم الحاج رفاعى من اعيان القصاصين وحرم محمد السعيد مدير حسابات بوزارة المالية والمرحوم حسن صالح بالتربية والتعليم وقريب ونسيب عائلات جاد الحق بكرديده منيا القمح ووهبة ومطر ببلبو حماد شرقية والرشيدى بالقاهرة وابراهيم بوارق الحضر واقيمت ليلة المأتم بمنشاة العباسة شرقية

تلغرافيا ٥ شارع وادى النيل مدينة المهندسين

فقيد القضاء

وعائلة عيد

شيعت امس جنازة المرحوم

المستشار

أحمد ضياء عبد الرازق

نائب رئيس محكمة النقض

زوج الاستاذة كاملية محمد عبده عثمان المستشار المساعد بهيئة قضايا الدولة ووالد المهندس باهر الخبير بوزارة العدل زوج الاستاذة يسرية حجازى المحامية والمهندس خالدبالجهاز التنفيذى للمشروعات المشتركةوالدكتور هشام المعيد بطب اسيوط وزوج الدكتورة سلوى وصفى المعيدة بطب اسيوط والدكتور علاء بمستشفى دار اسماعيل للولادة بالاسكندرية وشقيق حرم المستشار احمد سعيد ثابت وحرم رضا مكى بالمعاش وزوج شقيقةالدكتور رجائى جودة الطحلاوى عميد هندسة اسيوط والمرحوم عبدالعظيم الطحلاوى وخال المستشار اسامة ثابت وكيل عام النيابة الادارية وهانى ثابت رئيس المحكمة بمحكمة الجيزة وليلى ثابت المدرسة بمدينة نصر التجريبية حرم سمير عبد الخالق مدير الزاهدللسياحة بجدة والمهندس عماد مكى بشركةبونيان وعزة مكى بالتامين الصحى حرم المهندس رافت سعيد بالنقل الثقيل وزوج عمة كمال الطحلاوى واخوته والدكتور رمزى الطحلاوى واخوته وابن شقيقة المرحوم محمد العشماوى باشا وزير المعارف الاسبق واخوته وابن شقيق وهبة عيد واخوتها وابن عم وخال الدكتور حسين عيد واخوته والدكتور محمد عزت عيد واخوته وفتحى رمضان واخوته ومحمدسلطان واخوته وحامد النادى واخوته وابن عمة وخالة عبد المنعم هلالى واخوته وصابر العشماوى واخوته والدكتور عبد الوهاب العشماوى واخوته والدكتور محمد شحاته رئيس هيئة التامين الصحى واخوته والدكتور عبد السلام القرمانى بالتامين الصحى واخوته واللواء صلاح النشائى ومحمد الوهاب العشماوى واخوته المستشار احمد عزت العشماوى واخوته ونسيب الدكتور اسماعيل وصفى وكيل كلية طب اسيوط والاستاذ وحيد حجازى بالمعاش وقريب عائلات عيدوالعشماوى وعثمان والطحلاوى والقرمانى وشحاته وهلالى ومنتصر وثابت والمقدموسلطان والنادى وكبرة

وستقام ليلة المأتم مساء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٣١ شارع عبدالعزيز آل سعود بالروضة

محكمة النقض

رئيس المحكمة والنواب والمستشارون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المستشار

أحمد ضياء عبد الرازق

نائب رئيس المحكمة

ويدعو الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أسرته جميل الصبر السلوان

شيعت بالامس للامجاد السماوية

السيدة الفاضلة

هدى «للى» جاد تاوضروس

الموجهه الاولى للاقتصاد المنزلى بالجيزة حرم الاستاذ عوض وهيه موجهه اول الفرنسية بالجيزة ابنة المرحوم جاد تاوضروس والدة المحاسب هانى بامريكا زوج ايفيت والمهندسة منى باتوبيس قبلى زوجة المهندس مجدى بماريدايت للبترول والدكتور رضا صاحب صيدلية الصحة بلبابة زوج الدكتورة سوزيت والدكتور اشرف بالصحة بالسعودية خطيب الدكتورة جيهان وشقيقة المرحوم الدكتور عزت والاستاذ فؤاد والمهندس وجيه بامريكا والدكتور رأفت مدير بالمدابغ وجانيت وكلير ونبيله وانجيل وقريبه ونسيبة عزمى ومارى ومرجريت وهبه وابراهيم عبده وجان يوسف وصبحى محروس وموسى شحاته وشوقى فهمى ورافى عازر وشوقى حنين وجورج انيس — والعزاء ١٤ ش عبد العزيز جاويش ميدان لبنان المهندسين

شركة مصر للحرير الصناعى

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم الحاج

السيد عبد المحسن عبدالسلام

مدير عام مصنع خيوط الفسكوز راجين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الملاحة الوطنية

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

أحمد يوسف جعفر

الاحزان فى وفاة المرحومة والدته تغمدالله الفقيدة الكريمة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مصاب عائلة الحفناوىويوسف

يحتسب الدكتور

شاهر الحفناوى

الاستاذ المساعد بمعهد بحوث الانتاج الحيوانى

وحرمه المحاسبة سامية محمد

بهيئة الطاقة الذرية

عبد الله طفلهما

محمد شاهر الحفناوى

الطالب بمدرسة لاروز دى ليزيو الذى وافته المنية اثر حادث اليم

تلغرافيا ٢٠ش الطويجى الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم

« ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا »

فقيد آل شرابى

بالفيوم والقاهرة

انتقل الى رحمة الله تعالى

حسن محمود شرابى

رجل الاعمال ومن اوائل رواد المواصلات ووكيل الوزارة السابق نجل المرحوم الحاج محمود شرابى التاجر وزوج الحاجة اجلال فهمى كريمة المرحوم على بك فهمى وحفيدة المرحومين حسين بك فهمى وطه بك علام وشقيق المرحوم محمد شرابى وابراهيم شرابى التاجر بالفيوم واحمد شرابى رئيس القضايا بالتامين الاهلية وحرم رجل الاعمال المرحوم محمد السيد الدنى والدكتور محمد عبد الحميد مديرالصحة بالفيوم والمهندس ابراهيم السيتىوكيل الثانوية الصناعيه وعم المرحوم مهندس حسام شرابى والمحاسب على شرابى ببنك القاهرة وهشام برعاية الشباب وحرم الاخصائىاسامه زكى وحرم مهندس محسن السويفى والدكتور نبيل شرابى وخال المهندس سيد الدنى المدير بنطرق والمحتسب عمر الدنى بالمهندس ضامين والمحامى هشام الدنى والدكتور اشرف الدنى ومحمد السيلى بالتربية الرياضية وحرم الدكتور محمد سعداوى الدنى وابنعم وعمومه المهندس الاستشارى عبدالغنى شرابى وفؤاد شرابى بالعدل والمخرج محمد شرابى والدكتور مصطفى على شرابى والدكتور عبد المجيد شرابى وحرم المستشار عبد المجيد عبد المجيد النحاس والربان محسن شرابىوالاستاذ احمد شرابى بالشئون الاجتماعيةسابقا وابن خال وخطة المحامى عبد الجيد الدنى بالكويت واخوته والمستشار عبد التواب الدنى وحسن الدنى وكيل الوزارة بالكهرباء واخوته وحسن عبد الجواد المدير ببنك مصر واخوته والدكتور منصور خليفة الاستاذ بكلية الصيدلة والحاج احمد محمود سعداوى واخوته والمستشار محمد احمدواخوته وعلى عبد التواب عضو مجلسالشورى واخوته والشيخ عبد العزيز طهواخوته وزوج شقيقة جمال فهمى المدير العام وعضو لجنة الادارة ببنك القاهرة سابقا والعميد احمد فهمى وحرم المستشار المهندس جمال حسن وقريب ونسيب عائلاتشرابى بالفيوموالقاهرة والدنى والسيلى والسواح والحلفى والسويفى والغمرى والهوارىوطنطاوى وابو الفضل ووحشى والعشيرىوبدران وعرنة وقد وجيهه والدنى والابيرى والسخاوى ووجيهبالفيوم والسعران بالاسكندرية ومهمى والبستانى بالقاهرة والقمنى بالواسطى وعلام بسنديس والسويفى بطنطا وعثمان باهر بها وستشيع الجنازة اليوم من مسجد عبد الله وهبى بالفيوم بعد صلاة الجمعة والعزاء بالسرادق المقام بشارع السد تلغرافيا آل شرابى الفيوم

فقيدة الاقصر

انتقلت للامجاد السماوية

المرحومة منيرة يسى

حرم الخواجا سعد سليمان سعد

والعزاء تلغرافيا بالاقصر

انتقل للامجاد السماوية ببورسعيد

المرحوم يوسف ميخائيل عبده

بتوكيل المنيا سابقا

زوج السيدة وديدة زكى ووالد الدكتورة سميرة حرم الدكتور شوقى يعقوب ومارى حرمالاستاذ منير انيسوالمهندس جورج زوج السيدة مارى بكندا وايزيس حرم الاستاذ عادل عزيز والمهندسة فتنة حرم المرحوم رؤوف جورجى والمحاسب عادل زوج السيدة منى ونادية حرم الاستاذ رؤوف حنا بامريكا وخال كمال وفاروق وفؤاد شفيق وزوج شقيقة كل من الاستاذ فوزى وملاك زكى وحرم كل من فوزى اثناسيوس ونجيب مجلع والمرحومنجيب ساويرس واسحق لوقا وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا عادل يوسف ببور سعيد

نقابة الصيادلة ببورسعيد

النقيب واعضاء المجلس وصيادلة بورسعيد ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الدكتوره سميرة يوسف

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القناة

للتوكيلات الملاحية

الربان محمد السباعى فوزى رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون الزميل

عادل يوسف ميخائيل

من العاملين بتوكيل القاهرة للملاحة الاحزان لوفاة والده وللاسرة العزاء

شركة مصر لتصدير الاقطان

رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ ايهاب فايز من العاملين بحركة القطن ويسالون له الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفنادق المصرية

ينعى بهى الدين نصر رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين

المرحوم محمد صفوت اباظة

مدير مكتب رئيس مجلس ادارة بنك هونج كونج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة اسرة الخلفاوى

توفيت الى رحمة الله وشيعت امس جنازة المرحومة السيدة

حياة جاد حسن الديب

حرم المرحوم المهندس احمد الخلفاوى ووالدة كل من المهندس صلاح الخلفاوى رئيس مجلس ادارة مصنع ٨١ الحربى سابقا والدكتورة تماضر الخلفاوى الاستاذ بهيئة الطاقة الذرية حرم المرحوم الدكتور فتحى سلامة الاستاذ بالازهر سابقا والاستاذ كمال الخلفاوى المدير بالتربية السكانية بوزارة التربية والتعليم والمهندس الاستشارى بهاء الخلفاوى ومدير مدارس A.B بمدينة نصر والمهندس الزراعى والمحاسب وفاء الخلفاوىمدير الصابلت بمؤسسة القزاز بالمملكة السعودية وشقيقة المرحوم احمد الديك مدير مديرية الزراعة بالمنيا سابقا وجدة النقيب طارق الخلفاوى والسيدة مها الخلفاوى حرم الرائد حاتم موسى رسمى وعبير وريهام بالجامعة وقادة ورامى ووائل ووليد بالثانوى والاعدادى وابنة عم المستشار عبد السلام الجندى واخوته وحرم المرحوم حامد جودة رئيس مجلس النواب سابقا واللواء نزيه احمد امين واخوته والمرحوم محمد توفيق خشبة عضو مجلس النواب سابقا وقريبة ونسيبة عائلات الجندى والتميس وحامد جودة والشويخ وسليم وخشبة والهلالى وعلوبة والبس ومحجوب باسيوط والخلفاوى والعزاوى وعانوس والقويسنى وسلامة وابو العزايم بالقاهرة والعزاء مساء اليوم الجمعة بدار المناسبات بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا الخلفاوى — النزهة — مصر الجديدة

المكتب الاستشارى A.B

المهندسون والموظفون يشاركون المهندس بهاء الخلفاوى الاحزان فى وفاة المرحومة والدته وللفقيدة الكريمة واسع الرحمات

مدرسة بدر الاسلام للغات بمدينة نصر — المديرة والمدرسات يشاركن المهندس بهاء الخلفاوى الاحزان فى وفاة المرحومة والدته

المهندس عبد المنعم مزيد

يشارك اخيه وزميله المهندس بهاء الخلفاوى احزانه فى وفاة السيدة الجليلة والدته سائلا الله لها رحمة واسعة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة شاهين بالخرمان

الخالدية ابشواى وطامية فيوم وطوخ الخيل المنيا

توفى لرحمة الله المرحوم

الاستاذ سيد على أحمد

مدير عام بالكسب غير المشروع والد الدكتور عبد المحسن وصبرى وصبرى بالثانوية وحرم احمد صادق بالمقاولين العرب وشقيق على وحسنى وصبرى ونسيب عائلات نصير بالخرمان وبدوى بالبرمبل وحتيتهبصول وناصر وخليفة بالمساعدة والعزاء تلغرافيا الخرمان الواسطى

شيعت امس جنازة المرحوم

شيعت امس جنازة المرحوم

حسين على عثمان

مدير حسابات هيئة المساحة سابقا والد ايهاب المحاسب بشركة تاكى فليتا ونادية بالجهاز المركزىللمحاسبات حرم اللواء صلاح خيرى وناهد بمكتب المحاسب حازم حسن حرم ثروت نجيب المشرف الاول بالتربية والتعليم ونجوى بالشئون الاجتماعية حرم المهندس محمد محمد خليل بهيئة الكهرباء وشقيق كل من يسرى وفوزى ولطفى واعتدال وقدرية على عثمان وعديل احمد حسن حسنى بالمعاش تلغرافيا ٦٣٥ ش بور سعيد بالظاهر

انتقلت للامجاد السماوية امس السيدة

شفيقة تادرس بطرس

حرم فهيم تادرس بالمعاش ووالدة تادرس مدير تامينات مدينة السلام وسامى وميخائيل بالنمسا وعايدة بهيئة الكتاب والدكتورة جورجيت حرمالمهندس عطية صديق بالمكتب العربى وصوفى بضرائب الادوية وشقيقة المهندس بطرس ومنيرة وانجالهم وقريبة ونسيبة عائلات فخرى وفوزى عياد وحدادى والسمايدة ببويط والعزاء تلغرافيا ٤٠ «أ» على تمين عبده بشبرا

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

جرجس واصف سعد

زوج السيدة وديعة شنودة والد المحاسب وصفى ببنك اللويدز بالقاهرة والدكاترة وجيهووديد بابشواى ووهيب المدرس بالثانوى بنات والمهندس وجدى بامريكا والمهندس وفقى والسيدات وفاء حرم المهندس ميلاد نسيم ووداد حرم المهندس سامى رشدى وشقيق المرحومين ثابت ولطفى وفكرى وعصام جميل وهانى ثابت وهانى لطفى ومجدى وعماد فكرى واخوتهم وخال الدكتور طلعت مجدى ونسيم فرج واخوتهم وزوج اخت محفوظ وفؤاد ومجدى وناجى شنودة ونسيب عائلات سعد وغبور ونمله وشنودة بالفيوم وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة مار جرجس بالفيوم للرجال والسيدات تلغرافيا وصفى جرجس بالفيوم

شركة الجمهورية للادوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون ينعون والد زميلهم

صبرى على أحمد

ادارة النقل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الجمهورية للادوية

رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون ينعون والد زميلتهم

جورجيت لمعى رزق

بقطاع الرقابة المالية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة أسيوط

تنعى ببالغ الاسى المرحوم والد

الدكتور هشام أحمد ضياء

معيد الفسيولوجيا بالكليةوللاسرةالعزاء

انتقل للامجاد السماوية

المرحوم الاستاذ

ماهر فريد مسيحة

وكيل وزارة العدل السابق

ابن المرحوم فريد مسيحة وزوج السيدة جيزيل نعمة ووالد الدكتور اشرف ماهر نائب جراحة التجميل بطب عين شمس والمهندسة سحر ماهر حرم المهندس اشرف صبرى اسكندر وجد الطفل كريم اشرف وشقيق الاستاذ عادل فريد رئيس قطاع بشركة النقل والهندسة سابقا زوج السيدة ابتسام عنتر والسيدة ايفون فريد حرم المرحوم الدكتور موريس توفيق سعيد والسيدة ايزيس فريد حرم المرحوم وليم تادرس المحامى والسيدة انجيل فريد حرم المرحوم ظريف بباوى المدير بالجهاز المركزى للمحاسبات سابقا وزوج شقيقة الدكتور جورج نعمة الجراح بالمستشفى اليونانى وعم المحاسب هانى عادل فريد زوج المحاسبة سوزيت ميلاد والمحاسبة هالة عادل فريد حرمالاستاذ فريد واصف المدير ببنك الاعتماد والتجارة وخال القس ناجى موريس بكندا والدكتور الجراح سامح موريس والاستاذ امير موريس والسيدة منى موريس حرم العميد نبيل رمزى والصيدلانية مهجة موريس حرمالمهندس ممتاز بطرس والمهندس اكرام وليم بكندا والمهندس الهام وليم بالكويت والمهندسة سهير وليم حرم الاستاذنبيل بنيامين مدير عام بنك القاهرةوالمحاسبة هدى وليم حرم المهندس كرم مرجان بالكويت والمهندسناصر ظريفوالمهندسة نجوى ظريف حرم المهندس مراد ناجح والمهندسة نادية ظريف حرم المهندس منير ذكى وابن شقيقة الاستاذ نسيم ابراهيم وابن عم كل من الاستاذتوفيق مترى والمهندس فهمى مترى واخوتهم والاستاذ عدلى يوسف واخوتهوالاستاذ بشرى فهمى مسيحة والمهندس سمير فهمى مسيحة والمهندس مجدى فهمى مسيحة واخوته والسيدات ايزيس وانصاف وجورجيت ولولو فهمى مسيحة والاستاذ صفوت حلمى واخوتهوالسيدة كاميليا والدكتورة سوزان والسيدة عواطف كامل مترى وابن عمةالمحاسب ابراهيم ايوب والمحاسب عماد ايوب والدكتورة المهندسة ايمان ايوب حرم الدكتور مهندس عاطف موسى والمهندس عادل جورج واخته وابن خالةالاساتذة نجيب فهمى وسمير حلمى وشقيقاته الين واليس سوريال والاساتذة صبحى رياض ومجدى رياض والسيدة نظيمة رياض ونسيب المهندس صبرى اسكندر ومراد صبرى اسكندر بفندق سياج وماجد صبرى بكلية التجارة وقريب ونسيب عائلات مسيحة وفريج ونعمة وتكلا والاشقر وتوفيق سعيد وتادرس وبباوى وشيعت الجنازة امس العزاء اليوم بالسرادق امام المنزل ٩ شارع الخليفة المتصور ميدان سفير مصر الجديدة وتلغرافيا اشرف ماهر مصر الجديدة

شيعت أمس بلندن

جنازة

المرحومة

السيدة مارى ريد

والدة حرم فاروق مكرم عبيد

رئيس مجلس أدارة شركة

مشاريع تسويق الاغذية

وشقيق الدكتورة

منى مكرم عبيد

حرم المهندس سمير ويصا

والسيدة نوال مكرم عبيد

حرم الدكتور راشد شكرى

العنوان التلغرافى

٥٨٢ كورنيش المقطم

انتقل للامجاد السماية اول امس

الاستاذ رفعتسيدهمالرشيدى

الموجه الاول للعلوم بالمدرسة الالمانية بالدقى — زوج ليلى ودبيع بالابرديديه ووالد رفيق ورامى بمدرسة القنال وشقيق المرحوم سامى والاستاذ زهير المحامى باستراليا والسيدات وديعة واميلى وجوزفين ونعمات ومارى نائب مدير البنك الاهلى عدى عم المحاسب رشدى واخوته وخال المهندس ممدوح والدكتورة تللى حلمى بالامارات والاستاذ ميخائيل صلحى واخوته والمهندس هانى ومجدى ماهر ونسيب وديع مرقص وشيعت الجنازة ولا عزاء للسيدات — تلغرافيا آل سيدهم الاماظى

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واللجان النقابيةواسرةالعاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الزميلة

ابتسام عبد السلام علوان

بقطاع الجمارك

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة المصرية للحوم

والدواجن والتوريدات الغذائية

رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الزميل محمد عبد القادر

لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة لوران الثانوية الصباحية

تشاطر الزميلة برلنتى على عبد الواحد مدرسة الفلسفة لوفاة والدها

شركة مطاحن جنوب أسكندرية

ينعى صلاح طاهر واسرة الشركة ببالغ الحزن المرحومة شقيقة الزميل المهندس محمود الفيل — رئيس القطاع التجارى عضو مجلس الادارة

انا لله وانا اليه راجعون

انتقل للامجاد السماية طيب الذكر

المرحوم جاد لوسا

بهيئة النقل العام سابقا

والد كل من لطيف رئيس تحصيل الاعلانات المبوبة بالاهرام وحرم بجيب الهلاوى التاجر بالقاهرة وحرم رسمى جيد بمصر حلوان للغزل والنسيج وحرم لوقا رمله بشركة الحديد والصلب وحرم منير ايليا بشركة بيع المصنوعات ونسيب وقريب عائلة النجار بالبربا واسيوط واسكندرية والقاهرة وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا من كنيسة نهضةالقداسة ببابا دوبلو ١٢ ش من خميس امسام جامع الهجين بالترعة البولاقية بشبرا والعزاء بالسرادق المقام بمنزله ٤٩ ش عطا الله حنا ببا دبلو تلغرافيا لطيف جاد شبرا مصر

فقيدة فيشا الصغرى منوفية

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة

بهجة حنا يوسف

ارملة المرحوم عوض الله واصف والدة المرحوم لويس والاستاذ سمير موجه اول بالكفاية الانتاجية زوج السيدة فيفيان بطرس بانوب توفير البريد والسيدة فوزية بمصلحة الرقابة الصناعية زوجة الاستاذ رمسيس حنا بالجمعية العامة للامم المتحدة بامريكا وجدة مهاسب مجدى ودكتور نادر وامانى رمسيس ليسانس اداب والمهندسة حنان والمهندسة لوليتا وايمان لويس بالاعدادى وجوزيفا وميراندا سمير بالابتدائى وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا فيشا الصغرى مركز الباجور منوفية

البقاء لله

انتقل لرحمة الله امس الاستاذ

يوسف حسنين يوسف

مدير عام الشركة المصرية للتجارة والمشروعات — زوج السيدة فوزية سعد رئيسة قطاع تعليم بحلوان ووالد المهندس حسنين بشركة دريسر وامنيه حرم الرائد محيى صلاح وفاتن حرم المهندس جمال عبد الناصر وشقيق كل من العقيد جلال والحاجة صفية وخال الدكتور يوسف عبد العظيم والدكتور مجدى عبد العظيم واخوتهم وعم خالد واحمد واخوتهم والعزاء تلغرافيا ٩ شارع ٩ مدينة الموظفين حلوان

شركة أم — آى

أوفر سيد ليمتد

مدير عام الشركة وكبير المهندسين والمهندسون وجميع موظفى الشركة وعمالها ينعون بمزيد من الحزنوالاسى

المهندس يوسف حسنين

والد المهندس

حسنين يوسف حسنين

للفقيدالرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيد آل كساب بالنويرة

توفى لرحمة الله المرحوم

عبد الحميد ابو سيف كساب

والد رياض وسامى بالشئون الاجتماعية وحرم طه الدينى ومحمد عبد العظيم باهناسيا الاعدادية وقريب ونسيب عائلات النويرة والعشيرى بالفيوم والدينى بالدينى وصفى الدين وبحر والقاضى باهناسيا الخضراء وتصله بنزمنت وسليم وشهيب باهوموفيشان بالسيدوالاحول بالديروخميس باهناسيا وابو المكارم بقدمنت ومتولى باشنا وسليمان وندا بسمسطا وفايز ببنى مؤمنة والنجار ببنى هارون والجبالى بالشناوية وعثمان ببنى عثمان ونامق والمط ببنى سويف والعريف وسرور بيوش ودياب بابو سليم والشحات بدهمرو وعبد الهادى بقنا والبحيرى بسوهاج وحمزة والجبالى ومحفوظ نصر باسيوم والمنيا بميت الحيط وعبد الجواد بالفشاعنه والعزاء تلغرافيا النويرة بنى سويف

شركه المنصوره للدواجن

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الاداره المنتدب وعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الاستاذ محمد القصبى السعيد المدير الادارى بالشركة الاحزان لوفاة السيدة حرمه

المرحومة

نجيبه حسنى خليفه

وكيله مدرسة ام كلثوم

الثانويه التجارية بالمنصورة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة مطاى التعليمية

مدير الادارةوالعاملون والاباء والمعلمون والتربية الاجتماعية ينعون بمزيد الحزن

الاستاذ محمد على مخلوف

المدير العام بمديرية المنيا التعليمية

شركه ابى

العاملون بادارة الهندسة الكيماوية يواسون الزميلة المهندسة مها وهبى فى وفاة المرحوم والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الاهلى المصرى بسمنود

ينعى بخالص الحزن والاسى والد الاستاذ رفعت محمد سريل

مدير الفرعللفقيد الرحمةوللاسرة العزاء

عزاء خالدة للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين واعضاء اللجنة النقابية ينعون

والد الزميل

سمير محمد السيد

بقطاع الحقول

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء بالوادى الجديد

نقيب الاطباء والاطباء يشاطرون الدكتور مصطفى محمود اخصائى التسماه الاحزان لوفاة والد حرمه للفقيد الرحمة

ادارة مرور المنيا

تشاطر السيد النقيب اشرف هلال الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة

هانم ابراهيم نبهان

حرم المرحوم

الحاج فرج سليمان علام

والدة

المهندس قطب سليمان

وكل من حرم محمد حجاج وحرم المرحومين محمد محرم وفريد جاد والمرحوم المهندس ابو مسلم فرج سليمان وعمة كل من الحاج محمد محمد نبهانواخوته والحاج محمدسعيد نبهان واخوته والحاج محمد ابراهيم نبهان واخوته والحاج السعيد ابراهيم نبهان واخوته وخالة كل من المرحوم رزق رزق الباشا واخوته والحاج خليل رزق الباشا واخوته ومحمدمحمد واخوته والمحاسب محمد حنفاوىاخوته وقريبة ونسيبة عائلات نبهان وسليمان وعلام والباشا وحناتة وحمزة وعطية وخورشيد بالمحمودية

وقرية السلام وقرية الاتحادوالربيعة وميت سلسيل والقاهرة

وقد اقيمت ليلة المأتم بقرية السلام بالمحمودية دكرنس

ولا عزاء للسيدات

برقيا : سليمان المعادى

« انا لله وانا اليه راجعون »

شيعت امس جنازة المرحوم

فقيد عائلة حمادة بكوم الدربى

المهندس محمد السعيد طه

مدير عام بالتعليم سابقا والد النقيب امين برئاسة الجمهورية وحرم المقدم محمد ناصر برئاسة الجمهورية والعقيد احمد حبيب مدير مصنع الشطى والمهندس محمد سالم بالسعودية والمهندس قطب العطار بمساهمة البحيرة وشقيق الدكتور وفيق بزراعة الاسكندرية واللواء شرطة اسماعيل والمهندس على مدير عام بالزراعة والمهندس عبد الوهاب والمهندسذكرى وحرم المرحوم عمر خضر والمهندسسعد حمودة والاستاذ احمد الغرباوى وكيل بنك القاهرة والاستاذ حمدى خديوى المدير بالتعليم والدكتور اسماعيل طه ونجل شقيقةعوض بدوى عمدةالجديدة الهالة وزوج شقيقة الاستاذ عبدالمنعم سالم موجه اول العلوم بكفر الشيخ والمهندس غسان باستوديو مصر والمهندس عبد الهادى بالكويت وابن خال الدكتور فتحى والدكتور حسيب بالامم المتحدة والدكتور توفيق بكندا ونسيب عائلات كوم الدربى وبدوى بالجديدة وسالم بكفر سالم ودراز بمحلة دياى وحبيب بمنية جناح العطار بالبحيرة تلغرافيا كوم الدربى المنصورة

شهادات تقدير واستثمار تسليمها للمحالين للمعاش بسوهاج

قام السيد على ابراهيم محافظ سوهاج تسليمهم شهادات تقدير ٤ وشهادات استثمار قيمتها ٤ الاف جنيه للمحالين للمعاش بديوان المحافظة والوحدات المحلية للمراكز والقرىوذلك خلال حفل الافطار الذى يقام يومالسبت القادم بنادى سوهاج الرياضى .

وقد تم انشاء مكتب رعاية المحالين للمعاش بادارة العلاقات العامة بالمحافظةللعناية بهم من جميع النواحى الاجتماعية والصحية .

اقامة مبنى جديد ملحق بهندسة المنصورة

يجرى حاليا اقامة مبنى جديد ملحق بكلية هندسة المنصورة يشتمل على ٤ طوابق بتكاليف اجمالية قدرها نصف مليون جنيه .

صرح بذلك الدكتور سعيد عاشور عميد كلية الهندسة بجامعة المنصورة وقال ان الملحق الجديد ، يضمالشئون الادارية وشئون الطلبة وقسمالدراسات العليا ومركز الاستشارات الهندسية ، وتحويل المبنى الحالى الخاص بالادارة الى مبنى تعليمى .

تجربة جديدة بقنا لتصدير انتاجها من القشدة للكويت

دات قرية الخير الجعافرة بمحافظة قنا تجربة جديدة لتصدير القشدة التى تشتهر القرية بانتاجها الى دولةالكويت صرح بذلكالسيد عبد الحليمالصعيدى محافظ قنا وقال ان حجم التصدير يصل الى ٨٠٠ كيلوجرام اسبوعيا ، بسعر ٢٠ جنيها للكيلو مشيرا الى ان المحافظة ستعمل على زيادة الكميات المصدرة من القشدة وتعميم التجربة على جميع قرى المحافظة .

١٠ أفدنة لانشاء سوق الجملة بحى السلام بالاسماعيلية

تم تخصيصمساحة ١٠ افدنة لانشاء سوق الجملة الجديد بحى السلام ٤ بمحافظة الاسماعيلية وذلك علىاحدث طراز .

صرح بذلك السيد محيى شورية : رئيس الغرفة التجارية بالمحافظة وقال ان السوق الجديد سوف يشتمل على عدد منالمخازن ذات المساحاتالواسعة وعدد من المحلات التجارية ومنطقة خدمات متكاملة لخدمة التجار بالاضافة الى نقطة شرطة وكافتيريا ونقطةاسعاف ومكتب بريد ومكتب تليفون .

واضاف انه تقرر البدء فىاجراءات نقل السوق القديم من موقعه الحالى الى الموقع الجديد حيث تم الاتفاق مع مجلس ادارة مشروع تطوير حىالسلام على ان تتولى الغرفة التجارية تنفيذ المرافق العامة للسوق واقامة السور والمحلات التجارية الموجودة به .

.. غــدا
يلبـــس « البدلة »

نفر طائر الفرحة فى قلبه الأخضر فانفتحت امام عينيه عوالم البهجة تحمل له وعودا بصبح جديد يرى نفسه فيه وقد ارتدى « بدلة » الضابط التى ظل يحلم بها ليال طويلة حتى اقترب الموعد ..

بالأمس .. سمع حوارا داخل الاسرة فهم منه ان الغد هو اليوم الموعود ..

قال لنفسه وابتسامته الطفلة يتوهج نورها فى عينيه انه غدا سيقف امام كل اصحابه يريهم بدلة العيد .. وسيرى عيونهم تلمع بالغيرة .. فى جيوب بدلته سيضع يديه يتحسس اوراق العيدية الجديدة .. منها سيشترى كل ما كان يحلم به .. اللعب والحلوى وكل شىء ..

كان النهار حارا .. ظل يتنقل مع ابيه من عربة الى عربة وكفه الصغيرة لاتفارق كف ابيه العريضة .. اخيرا ظهرت « البدلة » .. بعد حوار طويل بين الرجلين قال البائع :

لا .. وانسحبت البدلة تتوارى خلف دمعة تريد ان تنسكب .. اراد ان يقول شيئا لابيه ..

لكن الكف العريضة راحت تسحبه بعيدا بينما ظلت عيناه من خلف الدموع تفتشان عن البدلة التى ظلت تتارجح فى مكانها مع الهواء لاتكف عن مداعبة حلمه المؤجل ..

قال لنفسه ومازال حلمه لم يغادره : غدا نشترى البدلة .. نعم .. غدا ..

سامى فريد

مواقف

الرئيس حسنى مبارك اكثر رؤساء مصر احساسا بخطورة الاوضاع الاقتصادية وثقل الديون وكثافة الفوائد عليها . وهو يدعونا فى كل مناسبة وطنية الى ان نشاركه هذا الاحساس بفداحة الثمن الذى ندفعه اليوم وغدا . ولا توجد الا وسيلة واحدة للعلاج هى : ان نعمل وان ننتج وان نتفوق وان نستدرك ما فات وان نلحق بالعالم الذى يتطور بسرعة مجنونة .. ولكن الرئيس مبارك يواجهنا بما يجعلنا نخجل من انفسنا وهو اننا نفهم الانتاج على انه زيادة النسل .. انها اكبر كارثة علينا وعلى كل الذين يشخصون الداء والدواء سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتربويا ودينيا .

وهى كارثة لان مئات الملايين ننفقها على الدعاية لتنظيم النسل ، ولا صدى لذلك . وعلى المساعدة فى العلاج والنتيجة صفر مقابل مليون مولود كل ثمانية اشهر !!

هذه هى القضية التى تتحدى كل ما لدينا من علم واجهزة وهيئات ووسائل للاعلام

ونحن لم نلجا الا الى « الذوق » لوقف الانفجار السكانى او التكاثر التلقائى لابناء مصر .. ولو كانت الارض المزروعة تزيد مع زيادة السكان ، ولو كانت الايدى العاملة ايضا .. ولو كانت صادراتنا وعائداتها تواجه كل ذلك لهان الامر .. بل لطالبنا بان يجتهد المصريون وان يعددوا الزيجات والزوجات ..

ولكن الكارثة اننا نزداد زحاما على الرغيف الذى ينقص مساحته ووزنه وقيمته الغذائية وتمتد طوابير الانتظار عبر الشوارع والاحياء

فنحن وحدنا يجب ان نقف فى فزع وفى غضب من هول الذى نراه فى مصر اليوم وغدا : لا حياة ولا تعليم ولا تطور . مادامت اليد قصيرة والعين بصيرة .. بل العين التى لا ترى ان اليد قصيرة فلا هى عين ولا عندنا بصيرة ! .

يا ناس يا هو : اننا ناكل الارض المزروعة وناكل فتافيت الطعام .. ناكل انفسنا .. نتاكل . والحل هو ان نصحح مفهومنا للانتاج : انه ليس زيادة النسل !

انيس منصور

من غير عنوان

أخبار الصباح

● عبد المنعم عمارة حصل امس على درجة الماجستير فى العلوم السياسية من جامعة القناة كانت رسالته بعنوان « قمة البحيرات المرة وتطور النفوذ الامريكى فى الشرق الاوسط » (١٩٤٥ ـ ١٩٨٥) وقد تكونت لجنة المناقشة برئاسة احمد عامر نائب رئيس الجامعة وعضوية د . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات ود . فاروق شلبى عميد كلية التجارة ود . على الصادق مدير معهد البحوث والتنمية

● تنظم « جامعة الادب العربى » بالاسكندرية ٦ مساء الاربعاء القادم بقصر مصطفى كامل ندوة لمناقشة ديوان « انغام والغام » للشاعر جابر محمود اسماعيل .

● د . على مؤنس استاذ الجهاز الهضمى بكلية طب عين شمس يطير الخميس القادم الى المجر بدعوة من جمعية الجهاز الهضمى والكبد فى بودابست للمشاركة فى مؤتمرها على مدى ٤ ايام .

● فى مزاد اقيم بنيويورك بيعت مجموعة من المخطوطات والرسائل والكتب الفرنسية التى يرجع تاريخها الى القرن الـ ١٩ بمبلغ ١٠٠ مليون فرنك من بينها نسختان من كتاب « زهور الشر » للكاتب الفرنسى بودلير ، ومخطوط للكاتب الفرنسى موباسان .

● بمسرح السلام يبدا اليوم عرض مسرحية « الليلة الثانية بعد الالف » تاليف فاطمة قنديل واخراج ايمان الصيرفى وبطولة فنانى مسرح الشباب وهى معالجة جديدة لحكايات الف ليلة وليلة

● تنظم الاسكندرية المهرجان الرابع لادباء الاسكندرية والاقاليم ابتداء من ٢٤ الشهر الحالى ولمدة اسبوع يتخلل المهرجان اعلان اسماء الفائزين فى المسابقة الادبية التى نظمتها جماعة الادب العربى فى الشعر والزجل والقصة القصيرة .

فرنسا تصدر « أطلس » عن العالم الاسلامى فى ٥٠٠ سنة

* صدر فى باريس « اطلس العالم الاسلامى من عام ١٥٠٠ حتى القرن الـ ٢٠ » شارك فى اعداده الفرنسيان : فرانسيس روبنسون وبيتر براون

يضم الاطلس ٣ موضوعات رئيسية هى : « الصراع بين المؤمنين والسلطة فى العالم الاسلامى » و« الصراع بين الكفار والمسلمين اثناء نشر الاسلام فى مناطق جنوب شرق اسيا وافريقيا » و« اوجه الاتفاق فى المذاهب الاسلامية المختلفة » .

يضم الكتاب ايضا حديثا عن الصوفية خاصة الزعيم الصوفى جلال الدين الرومى بالاضافة الى تعريف للبسملة

☆☆☆☆

ممثل مصرى يقوم بدور امبراطورة روسيا ...

* واشنطن من حمدى فؤاد ـ على خشبة مسرح جامعة جورج تاون فى واشنطن ، وسفارة فرنسا يقوم الممثل والفنان المصرى مجدى برسوم بدور امبراطورة روسيا القيصرية ، الامبراطورة كاترين فى مسرحية « المحاكمة الاخيرة للملوك » وهى الفترة التى اعقبت قيام الثورة الفرنسية وانتهت باعدام ملوك وملكات وعشيقات الاسرة المالكة الفرنسية .

تؤدى الفرقة التى تلعب هذه المسرحية ادوارها باللغتين الفرنسية والانجليزية ويجيد مجدى برسوم اللغتين وقد استطاع وهو فى الاربعين من عمره ان يشق طريقه الى التليفزيون الامريكى ويلعب دور ضابط بوليس فى مسلسل تليفزيونى جديد اسمه « رجل يدعى الفقر »

آثار الحكيم و« السارق »

* بعد العيد يبدا عادل الاعصر اخراج فيلمه الجديد « السارق والمسروق » بطولة اثار الحكيم وكمال الشناوى بالاشتراك مع احمد مظهر وعايدة رياض

الفيلم قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا ويدور حول الصراع بين الخير والشر من خلال رجل ثرى لايعرف الحب رغم تعرضه للعديد من المواقف المؤثرة فى حياته

كمال الشناوى مثل لعادل الاعصر اخر افلامه « جريمة شرف » مع شريهان عن قصة فؤاد سليم وسيناريو وحوار محمد الباسوسى .. كما انتهى كمال الشناوى من ثانى فيلم له مع شريهان « العقرب » مع صلاح قابيل ورجاء الجداوى والوجه الجديد اشرف طلبه عن سيناريو وحوار ايناس بكر واخراج عادل عوض

احسان عبدالقدوس يعالـج فى امريكا



* سافر الكاتب الكبير الاستاذ احسان عبدالقدوس اليوم الى واشنطن لاستكمال علاجه من حالة صداع مستمر تلازمه منذ ثلاثة شهور وسوف يعرض الاستاذ احسان عبدالقدوس حالته على عدد من الاخصائيين الامريكيين بناء على نصيحة الاطباء المصريين المعالجين

تركيا تطلب اطفال الباليه المصريين لثالث مرة

* بعد النجاح الذى حققته فرقة معهد باليه القاهرة فى مهرجان الطفولة الدولى الذى اقيم بتركيا الاسبوع الماضى تلقت د . ماجدة عز عميدة المعهد دعوة لاشتراك فرقة المعهد فى المهرجان الدولى الذى يقام بمدينتى انقرة واستانبول العام القادم لتكون بذلك السنة الثالثة على التوالى التى تمثل فيها مصر بهذا المهرجان .

فرقة معهد الباليه التى مثلت مصر فى مهرجان تركيا تكونت من ٢٠ راقصا وراقصة من مراحل التعليم المختلفة بالمعهد وقد قدمت باليهات مصرية من بينها « عروسة المولد » بالاضافة الى متنوعات من الباليهات الكلاسيكية .

☆☆☆☆

غدا الصوت والضوء باللغة العربية مجانا

* برنامج الصوت والضوء بالهرم الذى يقدم بالعربية ٧,٣٠ مساء اليوم .... قرر سيد حسب الله رئيس شركة الصوت والضوء ان يفتتح فيه المسرح مجانا للجمهور بمناسبة الاحتفال بالعيد.

طـه السماحى .. وسلام للفقراء !

عبد العزيز مخيون فى مشهد من فيلم سلام للفقراء

* للسينما يبدا بعد العيد مباشرة تصوير فيلم « سلام للفقراء » بطولة : شريهان وعبدالعزيز مخيون وسماح انور وصلاح قابيل وهشام سليم وعبلة كامل عن قصة وسيناريو وحوار : سميرة محسن واخراج عبدالعليم زكى .

يدور الفيلم حول مدرس فى كلية الطب يتهم فى قضية لاحدى الطالبات ثم تثبت براءته .

عبدالعزيز مخيون عرض له التليفزيون فى رمضان ٣ اعمال هى :

« ليالى الحلمية » التى قام فيها بدور طه السماحى ومسلسل « انا وانت وبابا فى المشمش » و« اليوم المشهود » الذى يعرض فى العيد

من وحى الزيادة السكانية



ـ مش كده بالذمة أريح لك ميت مرة من الوقوف فى زحمة طوابير العيش .. ؟!